



دولة فلسطينية متصلة جغرافياً عاصمتها في «أجزاء من القدس الشرقية»... والقدس «عاصمة موحدة للدولة اليهودية»

خطة ترمب... حدود جديدة لفلسطين وإسرائيل



ترمب لدى إعلان خطته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في البيت الأبيض أمس (أ.ب)

واشنطن، هبة القدس
أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، رؤيته التي طال انتظارها لحل النزاع في الشرق الأوسط، والتي تضمنت، كما كان متوقفاً، إقراراً ببقاء القدس مقسمة، عاصمة لدولة إسرائيل، وإقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً، ولكن «متزوجة السلاح»، وتكون عاصمتها في أجزاء من القدس الشرقية.
وجاء إعلان ترمب خطته للسلام في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، شارك فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وعدد من كبار مسؤولي الإدارة الأميركية، بما في ذلك الطاقم الذي عمل على مدى أكثر من سنتين على إعداد تفاصيل الخطة بقيادة جاريد كوشنر، صهر

الرئيس الأميركي ومستشاره. كما حضر بعض السفراء العرب الإعلان في البيت الأبيض، حسب ما أعلن ترمب.
وتقدم هذه الرؤية الأميركية للسلام حدوداً جديدة للدولتين الإسرائيلية (يوصفها دولة يهودية) والفلسطينية المستقبلية، لكنها يمكن أن تكون خاضعة لتعدلات في مفاوضات مباشرة بين الطرفين، وأمهل الرئيس الأميركي الفلسطينيين 4 سنوات للموافقة على خطته، قائلاً إن الدولة الفلسطينية المستقبلية لن تقوم إلا وفق «شروط» عدة، بما في ذلك «الرفض الصريح للإرهاب».
وقال ترمب إنه وجه رسالة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن خطة السلام، وهو امر قد عليه الأخير برفضه كلياً، مهدداً بالجوء إلى محكمة العدل الدولية.

وتتبنى الخطة حلاً يقوم على أساس دولتين للفلسطينيين والإسرائيليين. وتدعو الخطة إلى إنشاء دولة مستقلة للفلسطينيين عاصمتها في أجزاء من القدس الشرقية (مثل أبو ديس وشعفاط وكفر عقب)، لكن ضمن شروط، بينها إعلان «الجانب الفلسطيني الوفاء بمعايير وإجراءات محددة مثل استئصال الإرهاب ووقف المساعدات لأسر الإرهابيين».
كما تنص الخطة على «مقايضة وتبادل للأراضي» بما في ذلك تبادل أرض جنوب قطاع غزة ومنح الفلسطينيين مزيداً من الأراضي عند الحدود المصرية، لكنها ستبقى خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية. وتمنح إسرائيل، في المقابل، الحق في السيادة على غور الأردن شرق الضفة.

خادم الحرمين يتصل بعباس... والسعودية تدعم جهود الحل الشامل والعاذل دعوات لمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الرياض - القاهرة - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»
أطلق إعلان الرئيس الأميركي خطته للسلام، دعوات لبدء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وجددت السعودية تأكيد دعمها لكافة الجهود الرامية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مقدرة عبد العزيز حتى اليوم، ودعت مصر إلى دراسة ترمب لتطوير خطة سلام شاملة، وتشجع البدء في مفاوضات مباشرة برعاية أميركية.
وأجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مؤكداً له موقف المملكة الثابت من القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني منذ عهد الملك عبد العزيز حتى اليوم.
وجدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التأكيد على «حل الدولتين»، وأعلنت الجامعة العربية عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية السبت المقبل في القاهرة، بحضور الرئيس عباس. في غضون ذلك، أكد الاتحاد الأوروبي «التزامه الثابت بالمفاوضات على أساس حل الدولتين». كما أعلنت المملكة المتحدة أنها تعد خطة ترمب للسلام «أقراًحاً جيداً».

تلويح فلسطيني بـ«تغيير الدور الوظيفي للسلطة» عباس يرفض «الصفقة» ويتمسك بالشرعية الدولية

رام الله، كفاح زيون
أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضه لـ«الصفقة» التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلام في المنطقة، كما أبدى تسمكه بالشرعية الدولية.
وقال الرئيس عباس بعد انتهاء اجتماع القيادة الفلسطينية أمس (أربعاء) في لفتايات ترمب (ورئيس الوزراء

أول انتقال لـ«كورونا» من شخص لآخر خارج الصين

وأعلنت اليابان إصابة رجل سنغيني لم يكن يوماً في الصين، إلا أنه قاد حافلة تقل سياحاً من مدينة ووهان. كما أعلنت السلطات الصحية في مقاطعة بافاريا الألمانية تأكيد إصابة أول مريض بالفيروس عن طريق العدوى من شخص إلى آخر في الأراضي الألمانية. وسجلت إصابة نحو خمسين شخصاً في نحو 12 دولة في آسيا، وأستراليا، وأوروبا، وأميركا الشمالية.
وبينما قال الرئيس الصيني شي جينبينغ، إن «الوباء شيطان، ولا يمكننا أن نتركه يفتك»، أوصت بكين «المقيمين» في الصين القارية «إجراء موعد رحلاتهم التي لا ضرورة لها». (تفاصيل ص 13)

النظام يعود إلى معرة النعمان وموسكو تدافع عن «إجراءات دمشق»

موسكو، راند جبر
أقتره: سعيد عبد الرازق
دخلت قوات النظام السوري بغطاء روسي إلى مدينة معرة النعمان، ثانية كبرى مدن محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، في وقت نزح أهلها باتجاه حدود تركيا. وتمكنت قوات النظام خلال الأيام الماضية من السيطرة على 23 قرية وبلدة في محيط معرة النعمان، لتطويق الحصار عليها تدريجياً. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن المدينة «مطوقة بالكامل وبدات قوات النظام عملية اقتحامها من الجهة الغربية»، مشيراً إلى أن اشتباكات يرافقها

PATEK PHILIPPE
GENEVE
BEGIN YOUR OWN TRADITION

5960/01G كود رقم ANNUAL CALENDAR CHRONOGRAPH

الكوهجي KOOHEJI
العمر: شارع الملك خالد - تل. 013 894222 - Alkhorbar: King Khalid St. - Tel. 013 894222

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

مجلس الوزراء يرحب بقمّة «أونكتاد» للاستثمار الأجنبي أكتوبر المقبل بالرياض

السعودية تؤكد ثقتها بتمكّن الصين والمجتمع الدولي من القضاء على «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط

أعربت المملكة العربية السعودية، عن كامل ثقتها من تمكّن الحكومة الصينية والمجتمع الدولي من القضاء على فيروس «كورونا» وتداعياته، وشددت على أن المملكة ودول «أوبك+»، تمتلك الإمكانيات والمرونة اللازمة للتجاوب مع أي منغبرات، من خلال اتخاذ الإجراءات الضرورية لدعم استقرار أسواق البترول. جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي يوم أمس في العاصمة الرياض، برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تطرق المجلس، إلى ما عبرت عنه السعودية من متابعة للخطوات في السوق البترولية الناتجة من التوقعات السلبية من التأثير المحتمل لوباء فيروس كورونا على الاقتصاد الصيني والعالمي، بما في ذلك توازنات أسواق البترول.

في حين استمع المجلس، إلى تقرير حول ما تضمنته مشاركات وفد السعودية في اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في «دافوس»، من لقاءات ومباحثات مع كبار المسؤولين وصناع القرار الاقتصادي، حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسهم في استقرار الاقتصاد العالمي ورفاهية المجتمعات البشرية، وإيجاد الحلول للتحديات العالمية، وما أكدته المملكة بحضورها الدولي ومكانتها العالمية من تعزيز لعلاقاتها الاستراتيجية مع المنتدى، وخاصة أنها تراس قمة العشرين لهذا العام (2020)، وأن أجنحة المجموعة تتوافق مع أجندتها، وما يمثلته دور السعودية الريادي والمؤثر في استقرار أسواق الطاقة العالمية، وإبراز ما حققته من إصلاحات وإنجازات ضمن برامج «رؤية 2030»، وأولوياتها الاستراتيجية. وعقب الجلسة، أوضح تركي الشبانة، وزير الإعلام، وكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء، رحب بالتعاون الذي أعلنته الهيئة العامة للاستثمار من خلال شركتها مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) لإقامة القمة العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في الرياض، التي تعد للمرة الأولى في الشرق الأوسط، ويجتمع فيها 250 مشاركاً من أهم الخبراء وصناع القرار الدوليين، وذلك في إطار خطط السعودية وسعيها لجذب الاستثمارات الأجنبية،

خادم الحرمين الشريفين مرتسماً جلسة مجلس الوزراء (واس)



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال الجلسة (واس)

وقرر مجلس الوزراء تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء - أو من ينوبه - بالتباحث مع المجلس الأوروبي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية والإدارة الأوروبية لجودة الأدوية والرعاية الصحية بمجلس أوروبا في مجال تبادل المعلومات الصيدلانية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كذلك، وافق المجلس، على نموذج استراتيجي لاتفاقية تعاون بين رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية السعودية والأجهزة الخيرية لها في الدول الأخرى في مجال مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، كما قرر المجلس تفويض رئيس أمن الدولة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجهات المعنية في الدول الأخرى، في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين رئاسة أمن الدولة في السعودية والأجهزة الخيرية لها في الدول الأخرى في مجال مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، والتوقيع عليه، في ضوء النموذج الاستراتيجي المشار إليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

من جانب آخر، شدد مجلس الوزراء على أنه «لا يجوز للمواطن حمل سلاح أجنبي في المناسبات الوطنية إلا بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء».

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير الطاقة رئيس مجلس إدارة المركز السعودي لكفاءة الطاقة، قرر المجلس، تعيين محمد بن عبد الله العلي، والدكتور فهد بن محمد التركي، والمهندس عمر بن صالح بازمير، أعضاء في مجلس إدارة المركز السعودي لكفاءة

الطاقة من المنخصصين وذوي الخبرة في مجال عمل المركز، كما قرر المجلس تعيين الدكتور محمد بن عياض المرزوقي، عضواً من القطاع الخاص في مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتيين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، ووظيفة «مدير فوض»، واطلع المجلس على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان للمؤسسة العامة لجسر الملك فهد، والهئية العامة للطيران المدني، عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما راه.

وقرر المجلس، الموافقة على ملحق بروتوكولي بين السعودية والصين الشعبية بشأن الاتفاق بتشكيل اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك، كما قرر المجلس تفويض وزير العدل - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأوكراني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة العدل في السعودية ووزارة العدل في أوكرانيا، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وللعناية بالإبل، وتشجيعاً ملاكها من خلال تنظيم هذا المهرجان السنوي الذي يعنى بهذا الموروث الأصيل والتراث الوطني المتنوع في تاريخ المملكة. ومن القرارات التي أصدرها المجلس أمس، تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب المديني في شأن مشروع اتفاقية تعاون أممي بين السعودية والمالديف، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

شؤونها الداخلية، وحرصها على الاستقرار في المنطقة، وما حققته على الصعيد الداخلي من نمو وازدهار في مختلف المجالات، والشعب الليبي الشقيق واحترام إرادته والوقوف على مسافة متساوية من جميع الأطراف الوطنية.

وفي الشأن المحلي، عد المجلس، رعاية خادم الحرمين الشريفين للحقل الختامي لمهرجان الملك عبد العزيز لألابل في نسخته الرابعة، وتسليمه جوائز السباق، وتقديرًا منه للجهود المبذولة

الخارجية في الشأن الليبي، وانتهاك قرارات مجلس الأمن وميثاق جامعة الدول العربية، وزيادة حدة التصعيد العسكري، وتآكلها مساندة السعودية للشعب الليبي الشقيق واحترام إرادته والوقوف على مسافة متساوية من جميع الأطراف الوطنية.

في هذا السياق إلى ما أحرزته المملكة من تقدم في ترتيب مؤشرات مدركات الفساد CPI لعام 2019، وتقديمها بين مجموعة دول العشرين الاقتصادية. وبين الوزير الشبانة، أن المجلس، استعرض جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث وتطوراتها على الساحتين الإقليمية والدولية، مشدداً على موقف بلاده حيال شتى النزاعات في المنطقة، ودعوتها إلى أقصى درجات ضبط النفس والتهدئة والحوار، ورفضها التدخلات

الخارجية في الشأن الليبي، وانتهاك قرارات مجلس الأمن وميثاق جامعة الدول العربية، وزيادة حدة التصعيد العسكري، وتآكلها مساندة السعودية للشعب الليبي الشقيق واحترام إرادته والوقوف على مسافة متساوية من جميع الأطراف الوطنية.

اللقاء تناول التعاون في المجالات العسكرية

الملك سلمان يلتقي رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستاني

الرياض، الشرق الأوسط

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، وتميم عبد العزيز سالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والعميد طيار ركن عوض بن الزهراني المحقق العسكري السعودي لدى باكستان. ومن الجانب الباكستاني، السفير لدى السعودية راجا علي إيجاز، ومدير عام اللوجيستية بقيادة الأركان المشتركة اللواء

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض أمس، رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية الفريق أول ركن نديم رضا، والوفد المرافق له، واستعرض اللقاء، العلاقات الوثيقة بين السعودية وباكستان، والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة في المجالات العسكرية.

اللقاء، والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، وتميم عبد العزيز سالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والعميد طيار ركن عوض بن الزهراني المحقق العسكري السعودي لدى باكستان. ومن الجانب الباكستاني، السفير لدى السعودية راجا علي إيجاز، ومدير عام اللوجيستية بقيادة الأركان المشتركة اللواء



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستاني (واس)

تيبور ناجي قال إن حكومة حمدوك شريك... و2020 هو عام السودان

واشنطن: قائمة رعاة الإرهاب لا تحول بين السودان والتعامل المصرفي

في تجاوز الحكومة الانتقالية للتحديات الماثلة أمامها، وشددت على استعداد بلاده لمساعدة السودان، بما في ذلك المباحثات المتعلقة بوجود أسم السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب، إضافة إلى مفاوضات السلام بين الحكومة الانتقالية وحركات الكفاح المسلح الجارية في عاصمة جنوب السودان مدينة جوبا.

ويخضع السودان منذ عام 1997 لعقوبات اقتصادية وتجارية أميركية ألحقت باقتصاده خسائر فادحة، بعد أن كان مدرجاً ضمن القائمة الأميركية للدول التي ترعى الإرهاب في أغسطس (آب) 1993، بسبب إيواء الحكومة الإسلامية لمن تصنفهم الإدارة الأميركية بأنهم جماعات إرهابية، وعلى رأسهم زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وتوفير ملاذات ورفعت العقوبات



تيبور ناجي (غيتي)

وافتقارها إلى القدرة على دفع ديون السودان، وهو النظام الذي ارتبط برعاية الإرهاب، وكان متوقفاً حذف اسم السودان من القائمة التي تتحقق الانتقالي الديمقراطي، بحسب الحكومة السودانية، لكن واشنطن عوضاً عن ذلك، وضعت شروطاً جديدة، بأن يدفع السودان تعويضات لآسر ضحايا الإرهاب الأميركيين الذين يتهمون حكومة البشير بالصلوع في حوادثه.

ويحسب نشرة صحافية صادرة عن الخارجية السودانية، فإن وزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبد الله التقت ناجي، ومبعوث الرئيس الأميركي للسودان وجنوب السودان دونالد بوت، وبحثت معهم مستجدات التي خططها الحكومة السودانية لتجاه تحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وقالت عبد الله إن حكومتها تبذل جهوداً حثيثة لتحقيق مهمة شريفة الشباب ومجتمع الجانب الأميركي حذف السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وليستطيع التعامل مع المؤسسات المالية الدولية. ووفقاً لنشرة الخارجية، فإن ناجي أبدى إعجاباً بالتغيير الذي شهده السودان، مؤكداً أنه

وأضاف: «أتمنى أن يكون عقد السودان كذلك»، وتابع: «نحن ننظر للحكومة الجديدة باعتبارها شريكاً إيجابياً للغاية، ويمكّننا القيام بأعمال تجارية، والجلوس لمعالجة القضايا كافة، ونحن متفائلون بالمفاوضات والنشطة المستمرة بيننا في عدد من المجالات».

وقال في المؤتمر الصحافي إن مفاوضات الإدارة الأميركية مع الحكومة الانتقالية في السودان تتناول ملفات أكبر من مجرد التباحث حول وجود الإرهاب، وأوضح ناجي أن بلاده مهمة شريفة الشباب ومجتمع الأعمال، مبيّناً أن الدولة لا تستطيع توفير وظائف للشباب السودانيين، وأن القطاع الخاص هو القادر على ذلك، وأنه يأمل في علاقات بين مجتمع الأعمال السوداني والأميركي.

الخرطوم، أحمد يونس

قطع مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية، تيبور ناجي، بأن بقاء السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب لا يحول بينه وبين التعامل مع المنظومة المصرفية العالمية، وكشف عن مفاوضات تجري بين الإدارة الأميركية والحكومة الانتقالية في السودان، وصفاها بأنها أكبر من وجود الخرطوم ضمن قائمة الدول الراعية للإرهاب.

ووصل تيبور ناجي إلى الخرطوم الاثنين، ضمن زيارة قام بها لعدد من الدول الأفريقية، والتقى خلال زيارته وزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبد الله، وقال ناجي، في مؤتمر صحافي عبر الهاتف من العاصمة السودانية الخرطوم، إن وجود السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب لا يحول بينه وبين التعامل مع النظام المصرفي العالمي، وإن العقوبات التي تمنع ذلك رفعت في عام 2017.

وأرجع ناجي عجز النظام المصرفي السوداني عن التعامل مع البنوك والمؤسسات المالية الدولية بسبب متأخرات ديون السودان إلى تلك المؤسسات، التي أقرت على سمعته. ورفض المسؤول الأميركي تحديد موعد للخروج السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بيد أنه قال في إفسادات في حفل استقبال أقامته سفارته بالخرطوم إنه يزور السودان للمرة الثانية خلال أقل من عام، واصفاً ذلك بأنه «عام السودان».

الحكم بسجن وزير كويتي 7 سنوات في قضية فساد

الكويت، مبرزا الخويلدي

المشار إليها. وفي عام 2018، كانت لجنة تحقيق محاكمة الوزراء، المنشأة عام 1995، قد أصدرت قراراً بإحالة وزير الصحة السابق د. علي العبيدي إلى محكمة الوزراء لمحاكمته بوقائع الاعتداء على المال العام، ليكون بذلك أول وزير في البلاد يحال إلى هذه المحكمة، في سابقة قضائية تعد الأولى من نوعها في الكويت.



د. علي العبيدي

من جهة أخرى، أصدرت محكمة الجنايات أمس حكماً في قضية مظاهرات البدون في منطقة نيماء بقضي بسجن أحد المتهمين (مقيم في لندن) بالحبس المؤبد، في حين حكمت بالحبس 10 سنوات مع الشغل فيها حتى 2002، ثم انتقل للعمل والنفاد على متهمين اثنين في هذه القضية، في حين تم الامتناع عن نطق العقاب على محمد عبد الله، وقال ناجي، في مؤتمر صحافي عبر الهاتف من العاصمة السودانية الخرطوم، إن وجود السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب لا يحول بينه وبين التعامل مع النظام المصرفي العالمي، وإن العقوبات التي تمنع ذلك رفعت في عام 2017.

ولجنة المناقصات المركزية، وأضافت إلى المتهمين تسببوا بخلطهم في إلحاق ضرر جسيم بأموال الجهة التي يعملون بها، بمبلغ 81194284 دولاراً أميركياً (نحو 24,6 مليون دينار)، وكان ذلك ناشئاً عن تفریطهم في أداء وظيفتهم والإخلال بواجباتها، بقيامها بالتعاقد مع الشركة

وكانت النيابة العامة الكويتية، قد أسندت إلى المتهمين في القضية الأولى، العبيدي والوكيلين السابقين، «وهم مكلفون بالمحافظة على مصلحة الوزارة في تعاقداتها، بتعمد إجراء تعاقد يضر بمصلحة وزارة الصحة، ليحصلوا على 10 آلاف دينار مع وقف النفاذ. بعد إدانته في قضايا فساد. وقضت المحكمة، المخصصة بمحاكمة الوزراء، برئاسة المستشار بدر الصراغوي، بحبس وزير الصحة السابق الدكتور علي العبيدي، ووكلي الوزارة السابقين خالد السهلوي ومحمود عبد الهادي، بالحبس لمدة 7 سنوات، وغرامة قدرها 10 آلاف دينار، ورد 81 مليون دينار، بتهمته استيلاء على المال العام، بينما قضت ببراءة المتهمين في القضية الثانية المتعلقة ببيع أدوية لوزارة الصحة.

خالد بن خليفة رئيساً لوزراء قطر بعد استقالة عبد الله بن ناصر

الدمام، الشرق الأوسط

لم تتغير، بما فيها الدفاع والمالية والطاقة، ونكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن أمير قطر أصدر أمراً «بتعيين معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيساً لمجلس الوزراء»، مشيرة إلى أنه سيتم تنفيذ القرار فور صدوره، وأدى رئيس الوزراء الجديد القسم في الديوان في الدوحة أمس.

كان رئيس الوزراء الجديد يعمل في قطاع الغاز، وتلقى تعليمه في الولايات المتحدة، قبل أن يعمل لدى الشيخ تميم عندما كان الأخير ولياً للعهد، حسب سيرته الذاتية الرسمية، وقال أندرياس كريغ الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في

عين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستشاراً مقرباً، رئيساً جديداً للوزراء، أمس الثلاثاء، خلفاً للشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، الذي قاد جهود الدوحة لإنهاء الأزمة الخليجية.

كان رئيس الوزراء الجديد الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، يتولى منصب رئيس الديوان الأميري، حسب موقع الحكومة القطرية. وسجل الشيخ خالد كذلك محل سلفه الشيخ عبد الله وزيراً للدخول في التعديل الحكومي، رغم أن جميع المناصب الأساسية في الحكومة

السعودية تجدد دعمها لحل عادل للقضية الفلسطينية

الرياض، «الشرق الأوسط»
مستقبل أكثر إشراقاً»، وفي ضوء ما تم الإعلان عنه فإن المملكة تجدد التأكيد على دعمها لكافة الجهود الرامية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. وقالت الخارجية السعودية، إن المملكة بذلت منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، جهوداً كبيرة رائدة في نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق والوقوف إلى جانبه في كافة المحافل الدولية لنيل حقوقه المشروعة، وقد كان من بين تلك الجهود تقديمها لمبادرة السلام العربية عام 2002، وقد أكدت المبادرة بوضوح أن الحل العسكري للنزاع لم يحقق السلام أو الأمن لأي من الأطراف، وأن السلام العادل والشامل هو خيار استراتيجي. وتابعت أن المملكة تقدر جهود إدارة الرئيس ترامب لتطوير خطة شاملة للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتشجع البدء في مفاوضات مباشرة واهتمامه بالقضية الفلسطينية، ولل سعودية على مواقفها الثابتة والداعية تجاه فلسطين وشعبها. في غضون ذلك، وأضحت وزارة الخارجية السعودية في بيان أنها طالعت على إعلان الإدارة الأميركية عن خطتها للسلام بعنوان «رؤية السلام والإزدهار «صفقة القرن»» وأجرى قيادة جولات ميدانية أمس، تسخين الوضع مع محاولة إسرائيل الحفاظ على الهدوء، ودفعت إسرائيل بكتيبيتي «المظليين» و«الضفة الغربية»، بما في ذلك منطقة الأغوار، تحسباً لتصعيد مرتقب. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه «وفقاً لتقييم الأوضاع الذي يجريه الجيش بصورة متواصلة، تقرر تعزيز وحدة الأغوار والمروج بفرقة من المشاة».

الأردن يحذر من الإجراءات الإسرائيلية الأحادية

عمان، محمد خير رواشدة
أكد الأردن أمس، أن حل الدولتين الذي يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خصوصاً حقه في الحرية والدولة على خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق المرجعية المتعددة وفراسات الشرعية الدولية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم. وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في بيان بعد إعلان الرؤية الأميركية للسلام، إن المبادئ والمواقف الثابتة للمملكة الأردنية الهاشمية إزاء القضية الفلسطينية والمصالح الوطنية الأردنية العليا هي التي تحكم تعامل الحكومة مع كل المبادرات

مصر تدعو إلى «دراسة متأنية» و«الأوروبي» مع حل الدولتين

لندن، «الشرق الأوسط»
دعت مصر في بيان لوزارة خارجيتها، مساء أمس، فلسطين وإسرائيل إلى «دراسة متأنية» خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط، بعد أن كشف عنها الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض. وقال البيان: «ندعو مصر الطرفين المعنيين إلى دراسة متأنية للرؤية الأميركية لتحقيق السلام، والوقوف على أبعادها كافة، وفتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أميركية، لطرح رؤية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إزاءها». وأضاف البيان: «ندعو مصر الطرفين المعنيين إلى دراسة متأنية للرؤية الأميركية لتحقيق السلام، والوقوف على أبعادها كافة، وفتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أميركية، لطرح رؤية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إزاءها». وقال البيان: «ندعو مصر الطرفين المعنيين إلى دراسة متأنية للرؤية الأميركية لتحقيق السلام، والوقوف على أبعادها كافة، وفتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أميركية، لطرح رؤية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إزاءها».

روسيا: اقتراحات أميركا «واحدة من المبادرات»

القدس - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن اقتراحات الولايات المتحدة بشأن الشرق الأوسط هي واحدة من المبادرات، وليست واشنطن من يتخذ قرار التسوية، حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار. وأضافت الوزارة في بيان لها، أنه يجب أولاً على الإسرائيليين والفلسطينيين أن يعلنوا رأيهم، وأن موسكو ليست طرفاً في النزاع.

«فتح» تدعو إلى «غضب شعبي» و«حماس» تناشد عباس «قتالاً مشتركاً»... وتعزيزات إسرائيلية إلى الضفة وغور الأردن مظاهرات ومواجهات في الضفة وغزة ضد الصفقة الأميركية



مظاهرات في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة أمس رفعت شعارات ضد الرئيس ترامب وخطته للسلام (إ.ف.ب)

«صفقة القرن»» ولا يعرف إذا ما كان الفلسطينيون سينجحون في تسخين الوضع مع محاولة إسرائيل الحفاظ على الهدوء، ودفعت إسرائيل بكتيبيتي «المظليين» و«الضفة الغربية»، بما في ذلك منطقة الأغوار، تحسباً لتصعيد مرتقب. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه «وفقاً لتقييم الأوضاع الذي يجريه الجيش بصورة متواصلة، تقرر تعزيز وحدة الأغوار والمروج بفرقة من المشاة».

الخطه ستعتمد بشدة على ردود فعل القادة العرب». وأضاف «إذا اعتبر عدد من الزعماء العرب أن الخطه جيدة، عندها قد يكون لها أرجل بعض النظر عن الرضا الفلسطيني».

وكرر سارنتز إندنيك، الذي شغل منصب المبعوث الخاص للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في عامي 2013 و2014 بقيادة وزير الخارجية آنذاك جون كيري القول: «من الواضح أن الخطه هي لمصلحة طرف واحد وليست خطة سلام محتملة، وتدخل صراحة في الانتخابات الإسرائيلية».

حتى بعض قادة المستوطنات الإسرائيلية الذين حضروا إلى واشنطن للمشاركة في الحدث، أعربوا عن اعتقادهم بأن الكشف عن «خطة السلام» دافعها انتخابي لكل من ترامب ونتنياهو.

وقال عويد ريفي، أحد كبار ممثلي المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية التي يسكنها نحو

450 ألف مستوطن: «لدينا توقعات كبيرة، لكنني أخشى أن يكون الأمر حاجة انتخابية متبادلة بين نتنياهو والرئيس ترامب الذي يخوض سنة انتخابية ويحتاج إلى تقوية مادة لانصاره المتشددين في الولايات المتحدة».

صحيفة «وول ستريت جورنال» قالت إن «بعض المحللين يعتبرون أن الرضا الفلسطيني قد يستخدمه بعض القادة الإسرائيليين المتشددين الذين يرغبون في التحرك بسرعة لضم جزء كبير من الضفة الغربية، واستغلال هذا الرضا للقول لأنصارهم بأن الدبلوماسية وصلت إلى طريق مسدود».

وأضافت أن نتنياهو الذي يسعى أيضا للحصول على دعم الناخبين الممينيين لتشكيل حكومة بعد الانتخابات التي ستجري في مارس (آذار) المقبل، سيدعو بدوره إلى دعم هذا الضم لأجزاء واسعة من الضفة الغربية.

إجماع أميركي على أن خطة السلام التي أعلنها ترامب تخدمه ونتنياهو انتخابياً... وتطبيقها يواجه عقبات

ولن تحقق شيئاً في المدى المنظور. وهي خدمة خاصة لنتنياهو الذي يواجه تحقيقاً رسمياً بتهمة الفساد في الكنيست الإسرائيلي، تضغط على الفلسطينيين الذي تراهون قيادتهم السياسية على احتمال ألا يتم التجديد لترمب وبالتالي إفشال خطته، فيما إدارته تدعمه بأربع سنوات جديدة، حيث سيضطرون حينها للجولس والتفاوض معها. وقال آرون ديفيد ميلر، المستشار السابق لـسوزانا الخارجية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري إن «الخطة تمنح إسرائيل معظم ما تريد وإدارة ترامب تحاول الحصول على الأقل على عدم مانعة عربية للخطة. الإسرائيليون سيقولون نعم، أو نعم ولكن، والفلسطينيون سيقولون لا».

وقال دينيس روس، الذي كان وسيط إدارات جمهورية ديمقراطية في ملف السلام في «الشرق الأوسط» إن «أفاق

حقوقها ترمب في تحويل سياساته الخارجية إلى مادة انتخابية، لكن الفارق أن ملف عملية السلام في الشرق الأوسط ليس من أولويات الناخب الأميركي ولا يشكل خطراً على مصالح الولايات المتحدة. في حين أن ملف الصين مهم بسبب تنافسها الاقتصادي والاستراتيجي مع أميركا ويؤثر على مصالح شريفة اجتماعية واسعة، وروسيا بسبب ملف تدخلها المغرض في الانتخابات الأميركية، وإيران بسبب الخوف من أن يؤدي الصراع معها إلى حرب جديدة».

يضيف العمري أن الأمر سيكون مختلفاً لو كنا نتحدث عن توقع اتفاقية سلام، لكن ما جرى الثلاثاء هو عرض لخطة سلام، ويسود اعتقاد واسع لدى مختلف شرائح الطبقة السياسية الأميركية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ومن قوى دولية وعربية، بأنها لن تؤدي إلى شيء

وفي مقدمتها الفصيلان الأكبر فتح و«حماس»، والجمهير نحو المواجهة. وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة فتح إياد نصر، إن خروج الجماهير في مسيرات «الغضب الشعبي»، وقرار الرئيس محمود عباس بدعوة وزراء الخارجية العرب لاجتماع عاجل، هو أولى الأدوات التي يملكها الشعب الفلسطيني وقيادته، لإفشال «صفقة القرن». وأكد نصر في بيان أن الجماهير الفلسطينية التي حملت كل المؤامرات التي حيكّت ضد القضية الفلسطينية، وقيادتها الحكيمة، قادرة على إفشال مخططات الإدارة الأميركية لترميز الصفقة المشؤومة.

من جهته، أكد الناطق باسم حركة فتح أن القيادة والشعب الفلسطيني، لن يخضعوا لأي

قادة مستوطنات فوجئوا في واشنطن بوجود بند «دولة فلسطينية»

«صفقة القرن» تدب الفرقة بين المستوطنين

الشديدة لـ«صفقة القرن». وقال رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، إنه «ذهل من الإصرار الأميركي على ضرورة أن تنتهي مفاوضات السلام بدولة فلسطينية. وذهل أكثر عندما رأى أن رئيس الحكومة (نتنياهو)، يوافق على حل الدولتين». وأضاف الحياي: «القد جئنا إلى واشنطن كي ندمع رئيس الحكومة ونبارك الرئيس دونالد ترامب. لكن بعد أن اطلعنا على الأمور بعماقتها ودرسنا تفاصيلها، أدركنا أن خطة السلام تشمل دولة فلسطينية، الخطر الذي حاربناه طول الوقت ودفعنا ثمن ذلك باهظاً، وأنا مذهول من أن نتنياهو يوافق على دولة فلسطينية في يهودا والسامرة». وتابع الحياي: «كنا نعتقد بأن الحديث عن ضم غور الأردن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

خرج قيادة مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في تصريحات متناقضة وهجمات ضد بعضهم البعض، أمس الثلاثاء، في الضفة الغربية. وقال أحدهم: «القد نجح الرئيس ترمب في دب الفرقة بيننا». وجساءت الخلافات في أعقاب التقاء مجموعة من قادة المستوطنات مع مسؤولين في البيت الأبيض للتباحث في الخطة الأميركية لتسوية الصراع في الشرق الأوسط، فاكتشفوا أن خطة الإدارة الأميركية تشمل مفاوضات حول إقامة دولة فلسطينية. وحال خروجهم من الجلسة، أصدروا بياناً باسم مجلس المستوطنات، يعبرون فيه عن معارضتهم

رام الله، كئاح زيون

تظاهر فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس في بداية سلسلة فعاليات منددة ورافضة لخطة السلام الأميركية، المعروفة باسم صفقة القرن، فيما دفعت إسرائيل بكتيبتين إضافيتين إلى الضفة خشية تصعيد وتدهور أمني محتمل.

وخرج الفلسطينيون في مظاهرات في الضفة، وعلى الحدود مع القطاع، وتحولت بعض هذه المظاهرات إلى مواجهات مع القوات الإسرائيلية. واشتبك المظاهرون مع الجيش على بوابات مخيم العروب شمال الخليل، وألقوا الحجارة والزجاجات على القوات الإسرائيلية التي ردت بالغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى حالات اختناق، كما اشتبك المظاهرون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مخيم بيت حانون، شمال قطاع غزة، فأصيب مواطنان بالرصاص الحي، وآخرون بالاختناق. واطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في مخيم بيت حانون، شمال قطاع الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المظاهرين الذين خرجوا ضد «صفقة القرن».

وفي مدن أخرى في الضفة ووسط قطاع غزة، شارك آلاف الفلسطينيين في وقفات حاشدة دعت إليها الفصائل الفلسطينية ضد الصفقة.

وتعد هذه المظاهرات بداية سلسلة من العائلات يفترض أن تنطلق اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الصفقة الأميركية. وأعلنت الفصائل في الضفة وقطاع غزة عن يوم الأربعاء «يوم غضب وسيرات ومظاهرات»، وكذلك يوم الجمعة.

وأعطى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الضوء الأخضر لهذا التصعيد «الشعبي» وبلغ الجمع بأنه «لا يمنع المظاهرين من مواجهة الجنود الإسرائيليين في نقاط الاحتكاك في الضفة الغربية»، كما جرت العادة، ودفعت الفصائل الفلسطينية،

بومبيو يلوح بـ«أقوى الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية ضد نظام الأسد»

قوات الحكومة السورية تدخل ثاني أكبر مدن محافظة إدلب



عناصر من قوات النظام السوري في ريف إدلب أمس (أب)



مدنيون يغرون من جنوبي إدلب جراء تقدم قوات النظام أمس (أب)

في شمال سوريا إلى منازلهم». وتابع: «تدين الولايات المتحدة هذه الهجمات غير المبررة ضد سكان شمال غربي سوريا. وندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار والسماح للمنظمات الإنسانية بالوصول إلى المناطق المتضررة بشكل كامل لتخفيف معاناة مئات الآلاف الذين فروا من القصف المستمر. إن الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ أقوى الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية ضد نظام الأسد وأي دولة أو فرد يدعم أعماله الوحشية».

عشوائي وهجمات برية أسفرت عن محاصرة الآلاف من المدنيين تحت القصف في معرة النعمان، بلا أي ملاذ للفرار». لافتاً إلى «تقارير بان عشرات الآلاف يفرّون من منازلهم». وأضاف بومبيو: «الأعمال المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها روسيا والنظام الإيراني (حزب الله) ونظام الأسد تمنع بشكل مباشر وقف إطلاق النار في شمال سوريا، بحسب ما تم النص عليه في قرار مجلس الأمن رقم 2254، ونحول دون العودة الآمنة لمئات الآلاف من النازحين

الذي يمر في إدلب وغرب حلب من هذا الطريق، لتبسط سيطرتها عليه كاملاً. من جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان: «تراقب الولايات المتحدة بقلق بالغ الوضع في شمال غربي سوريا حيث ورد أن القوات المشتركة لروسيا والنظام الإيراني (حزب الله) ونظام الأسد يشنون هجوماً واسع النطاق على أهالي إدلب ومحافظات حلب الغربية». و زاد: «بحسب ما ورد تقوم هذه القوات بقصف جوي

السوري بشار الأسد الاثنى بالمبعوث الخاص لروسيا إلى سوريا ألكسندر لافرتشيف إلى التطورات في حلب وإدلب، حيث «كان هناك اتفاق على أهمية العمليات التي يقوم بها الجيش العربي السوري بدعم روسي» لوضع حد «للاعتداءات الإرهابية». وفق ما نقل حساب الرئاسة السورية على تطبيق «تلغرام». ويرى مراقبون أن قوات النظام تسعى من خلال هجماتها الأخيرة في إدلب إلى استعادة السيطرة تدريجياً على الجزء

خالية من السكان. وبالتوازي مع التقدم باتجاه معرة النعمان، تخوض قوات النظام اشتباكات في مواجهة «هيئة تحرير الشام» والفصائل الأخرى في ريف حلب الغربي. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «أصبحت المدينة مطوقة بالكامل وبدأت قوات النظام عملية اقتحامها من الجهة الغربية»، مشيراً إلى أن اشتباكات يرافقتها «قصف جوي روسي وسوري» تدور حالياً في القسم الغربي من معرة النعمان التي باتت شبه

الجنوبي وحلب الغربي حيث يمر جزء من الطريق الدولي الذي يربط مدينة حلب بالعاصمة دمشق. وتكرر دمشق نيتها استعادة كامل منطقة إدلب وأجزاء محاذية لها في حماة وحلب واللاذقية رغم اتفاقات هدنة عدة تم التوصل إليها على مر السنوات الماضية في المحافظة الواقعة بمعظمها تحت سيطرة هيئة تحرير الشام ونشطت فيها فصائل معارضة أخرى أقل وتمكنت قوات النظام خلال

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» دخلت قوات النظام الثلاثاء مدينة معرة النعمان، ثاني أكبر مدن محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وسط اشتباكات وقصف عنيف، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتشهد محافظة إدلب ومناطق محاذية لها، والتي تؤوي ثلاثة ملايين شخص نصفهم تقريباً من النازحين، منذ ديسمبر (كانون الأول)، تصعيداً عسكرياً لقوات النظام وحليفاتها روسيا، يتركز في ريف إدلب

صعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لاهتيف في تهديد الفصائل المسلحة في إدلب بالتزامن مع تقدم القوات الحكومية مدعومة باطلاءات الجوي الروسي. وهدد الوزير بمواصلة الضغط على المسلحين الذين وصفهم بأنهم «إرهابيون». وقال: «سيكون عليهم أن يستسلموا»، مشيراً إلى أن خروج مقاتلين «معتدلين» من منطقة إدلب إلى ليبيا يُخلي الساحة لسيطرة مطلقة للمتشددين. ودافع لافروف، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في موسكو، عن التصعيد العسكري حول إدلب، وقال إن «المسلحين الذين يسيطرون بشكل كامل تقريباً على إدلب وخصوصاً من جهة النصرة واصلوا بانتظام انتهاك نظام وقف إطلاق النار، الذي تم إعلانه في أوائل يناير (كانون الثاني) الجاري، بناءً على اتفاق روسيا وتركيا». وزاد: «منذ ذلك الحين، وقعت عشرات من الانتهاكات من المظفرين في إدلب الذين يهاجمون ويطلقون القذائف من مختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش السوري والأهداف المدنية. ولا تتوقف محاولات إرسال طائرات مفخخة من دون طيار لنشر هجمات ضد القاعدة الجوية الروسية في حميميم، التي أودت بالفعل هذا الشهر بحياة العشرات وجرح مئات المدنيين وأفراد الجيش السوري، لا يمكن أن نظل بلا إجابة». وشدد الوزير الروسي على أن موسكو «تؤيد الإجراءات التي اتخذها الجيش السوري لتقويض مصادر هذه الاستفزازات في منطقة إدلب». وفي إشارة إلى استمرار المعارك وتوقع ارتفاع وتيرتها، تطرق لافروف إلى مصير المقاتلين الموجودين هناك مشدداً على أنه «إذا كانوا مستعدين للانفصال عن الإرهابيين، كما هو مطلوب بموجب المذكرة الروسية التركية المؤرخة 17 سبتمبر (أيلول) 2018، فعليهم فعل ذلك فوراً، لكننا نرى أن مقاتلي جهة النصرة يعرّضون مواقفهم، بما في ذلك بسبب أن العديد من المقاتلين الذين لا ينتمون للهيكل الإرهابية يغادرون في الفترة الأخيرة للقتال في ليبيا، عندما يغادر المسلحون (المعتدلون) منطقة إدلب، تزداد قوة وتأثير المظفرين هناك».

وقال لافروف إنه بحث هذه المشكلة مع نظيره

تركيا تدفع بتعزيزات عسكرية وتنشئ «نقطة» جديدة شمال سوريا

تركيا نيتها استعادة أراضي تشمل مناطق عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما تركيا بدعم من الفصائل السورية المسلحة الموالية لها في شمال سوريا، بالتزامن مع التصعيد في إدلب. وأضاف السالمان أن روسيا أبلغت الجانب التركي بأنها تعزز استعدادها لجميع المناطق التي يوجد فيها المسلحون المدعومون من تركيا «بشكل غير قانوني»، بما في ذلك القيام بعملية «درع الفرات» و«غصن الزيتون». ورأت أن تعديلات المشهدين الليبي والسوري يضعان تركيا في موقف ضعيف أمام نية روسية عدم التقيد بأي تهديده، ولو مؤقتة، في الشمال السوري.

ومنذ شهرين، اضطر نحو نصف مليون سوري لتترك ديارهم نتيجة القصف العنيف، فيما قتل أكثر من 1500 مدني جراء الهجمات المتواصلة للجيش السوري والطيران الروسي على منطقة خفض التصعيد في إدلب. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس، إن بلاده لن تتخاض عن لامبالاة نظام الأسد بخصوص إدلب، وإنها تسعى لحماية سكان المنطقة من القصف الذي يتعرضون له.

وحدث إردوغان التطورات في إدلب وليبيا مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في اتصال هاتفي فجر أمس، بحسب ما أعلنته الرئاسة التركية. وقال مساعد المتحدث باسم البيت الأبيض، جود دير، في بيان، إن ترجب إردوغان أكد ضرورة إنهاء الهجوم المستمر على منطقة إدلب.

إلى ذلك، قالت وكالة الأنباء الروسية (تاس) إن موسكو حذرت تركيا من تبعات توفير الذخيرة لفصائل المعارضة السورية المسلحة. وذكرت الوكالة أن روسيا، بصفتها جزءاً من التحالف العسكري الذي دعمته الحكومة السورية للتدخل في سوريا، تحذر تركيا من تبعات توفير الذخيرة للمعارضة السورية، وتحثها على وقف استخدامها ودعم المسلحين. وفي الوقت ذاته، كشف المعارض السوري محمد السالمان أن روسيا أبلغت

المنطقة، حوصرت نقطتان تركيتان خلال الشهر الماضي: الأولى في مدينة مورك بريف حماة، والثانية نقطة الصمران بريف إدلب. كما تجري معارك حالياً بالقرب من نقطة المراقبة في معر حطاط، بالقرب من مدينة معرة النعمان، فائقة كبرى مدن إدلب التي يحاصرها النظام حالياً. وتعرضت النقاط التركية سابقاً إلى استهداف مباشر من قبل قوات النظام مرات عدة، ردت عليها تركيا مباشرة، وسط تحذيرات من قبل المسؤولين الأتراك للنظام. والأسبوع الماضي، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده ستقوم بما يلزم، في حال تعرضت نقاط المراقبة التركية في سوريا لأي اعتداء. وتواصل قوات النظام، بدعم من الطيران الروسي، هجومها في ريف إدلب الجنوبي والشرقي، وقد تمكنت من قطع الأوتوستراد الدولي (دمشق - حلب) المعروف بـ«إم 5»، بعد سيطرتها على عدة بلدات في أطراف مدينة معرة النعمان.

وسيطرت قوات النظام على قرى الزعلانة والدانا وبابايا والصوامع وتل الشيخ ومعصران ومنطقة رودكو جنوب خان السبل على الأوتوستراد الدولي. ونزح نحو 21 ألف سوري في الساعات الأربع والعشرين الماضية من مناطق خفض التصعيد في إدلب باتجاه الحدود التركية هرباً من غارات طائرات جيش النظام السوري وروسيا. وتقلت وكالة الأناضول التركية الرسمية تحذيراً من مدير مبادرة الاستجابة المدنية في الشمال السوري محمد حلاج من استمرار موجات

التهافت». وزاد أن الطرفين اتفقا «على أنه سيتم إنشاء عمل أكثر دقة لتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بفصل المعارضة المسلحة، الوطنية، والمستعدة للمشاركة في العملية السياسية عن الإرهابيين المصنفين بشكل واضح لدى مجلس الأمن (جهة النصرة وحلفائها في هيئة تحرير الشام)». وزاد الوزير الروسي أنه «بالطبع يجب تنفيذ هذه الترتيبات وفقاً لاتفاقاً مع الجانب التركي».

ولفت لافروف إلى أن موسكو «تعمل بكل الطرق الممكنة مع القيادة السورية حتى تتم الاستجابة لهذه الاستفزازات بشكل نسبي، ومع مراعاة متطلبات القانون الإنساني الدولي واحتياجات السكان المدنيين». محذراً من أنه «على المسلحين التوقف عن أي اتصال بالإرهابيين بأي شكل من الأشكال، ويجب على الإرهابيين الاستسلام، ولن يكون هناك تهاون معهم أبداً».

وزاد أنه «تم إنشاء ممرات إنسانية خاصة للمدنيين حتى يتمكنوا من مغادرة هذه المنطقة. مع ذلك يواصل الإرهابيون ضربهم، ويمنعون خروج المدنيين، ويجاوبون إقائهم كدروع بشرية. لذلك، مرة أخرى - من الضروري تنفيذ الاتفاقيات بين روسيا وتركيا تنفيذاً كاملاً وديقاً وعدم محاولة كسب الوقت حتى يعزز الإرهابيون مواقفهم وتجديد احتياطياتهم». وحملت عبارات لافروف إشارة واضحة إلى الداخل السوري، لكنها شكلت في الوقت ذاته رداً على دعوة الولايات المتحدة لوقف النار في إدلب فوراً. كان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد قال إن بلاده تتابع بقلق شديد الوضع في شمال غربي سوريا.

وأضافت المصادر أن الهدف التنزيهي هو إقامة نقطة مراقبة جديدة في ريف إدلب، بعد محاصرة نقاط سابقة من قبل قوات النظام مشيرة إلى أنه تم إنشاء النقطة في صوامع الجبوب، جنوب مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي. ولغمت إلى أن الجيش التركي استطلع المنطقة الواقعة على الأوتوستراد الدولي (حلب - دمشق) قبل أشهر عدة، وأن الرتل الذي دخل فجر أمس مكون من قرابة 100 آلية عسكرية تركية، بينها عربات مصفحة تحمل معدات لوجيستية وجنوداً وديابات ومدافع وأليات حفر.

وأشأ الجيش التركي 12 نقطة مراقبة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، بموجب اتفاق مناطق خفض التصعيد في إدلب الذي تم التوصل إليه في محادثات أستانة، برعاية تركيا وروسيا وإيران. وركز الجيش التركي في المئات من المواقع نقاط المراقبة فيها.

ويبعد تقدم قوات النظام في

المحل باستغلال الوضع القائم وجنى أرباح فاحشة من «الناس الفقيرة»، وقال أحدهم: «لا رقيب ولا حسيب... ولا يوجد ضمير للأسف». وشهد سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار في الأيام القليلة الماضية تحسناً بسيطاً ووصل إلى نحو 1050، بعدما لامس سقف 1300 ليرة منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري وهو تراجع غير مسبوق في تاريخ البلاد في سعر صرف الليرة أمام الدولار، وذلك بعد أن حافظ على سعر ما بين 600 و650 لفترة تقارب الـ6 أشهر قبل

استشاط رجل كان بينهم غضباً على صاحب المحل بعد أن أبلغه الأخير، بأن عليه أن يدفع ثمن الكيلو 6 آلاف ليرة. الرجل الذي بدا أنه في العقد الخامس من العمر، وبصوت مرتفع وكلمات متقطعة قال موجهاً كلامه لصاحب المحل: «عندما يرتفع الدولار ترفعون الأسعار فوراً، وعندما ينزل لا تنزلون الأسعار». الغضب لم يقتصر على الرجل العجوز فقط، وإنما تضامناً معه معظم الزبائن الواقفين معه أمام المحل، ووجهوا عبارات تحمل اتهامات لصاحب

دمشق، «الشرق الأوسط» بخلاف ما يامله السوريون في مناطق سيطرة الحكومة، لم ينسحب التحسن البسيط الذي حصل على سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، على أسعار المواد الغذائية والأساسية، التي بقيت على حالها مجازية لسعر التراجع غير مسبق في تاريخ البلاد الذي وصل قبل نحو أسبوعين. وإذا كان عدد من الزبائن ينتظرون وصول دورهم أمام محل لبيع «الشاورما» في أحد الطرق الرئيسية في دمشق،

استشاط رجل كان بينهم غضباً على صاحب المحل بعد أن أبلغه الأخير، بأن عليه أن يدفع ثمن الكيلو 6 آلاف ليرة. الرجل الذي بدا أنه في العقد الخامس من العمر، وبصوت مرتفع وكلمات متقطعة قال موجهاً كلامه لصاحب المحل: «عندما يرتفع الدولار ترفعون الأسعار فوراً، وعندما ينزل لا تنزلون الأسعار». الغضب لم يقتصر على الرجل العجوز فقط، وإنما تضامناً معه معظم الزبائن الواقفين معه أمام المحل، ووجهوا عبارات تحمل اتهامات لصاحب

المحل باستغلال الوضع القائم وجنى أرباح فاحشة من «الناس الفقيرة»، وقال أحدهم: «لا رقيب ولا حسيب... ولا يوجد ضمير للأسف». وشهد سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار في الأيام القليلة الماضية تحسناً بسيطاً ووصل إلى نحو 1050، بعدما لامس سقف 1300 ليرة منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري وهو تراجع غير مسبوق في تاريخ البلاد في سعر صرف الليرة أمام الدولار، وذلك بعد أن حافظ على سعر ما بين 600 و650 لفترة تقارب الـ6 أشهر قبل

أسواق دمشق «بلا حسيب ولا رقيب»... وشكوى من «ارتفاع الأسعار»

شهرياً، وفي القطاع الخاص بين 100 ألف ليرة (نحو 100 دولار) و150 ألف ليرة (نحو 130 دولاراً) شهرياً، في حين يحتاج الفرد إلى أكثر من 100 ألف ليرة لتعيش بالحد الأدنى، بينما تؤكد دراسات وتقارير أن أكثر من 93 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر. وتجاوزت نسبة ارتفاع الأسعار في ظل التدهور الأخير لسعر الصرف أكثر من 100 في المائة؛ إذ يصل سعر كيلو السكر حالياً إلى 700 ليرة بعد أن كان بنحو 250 عندما كان سعر الصرف 683 في سبتمبر (أيلول)

الماضي، بينما قفز سعر كيلو الفروج المذبوح من 800 ليرة إلى 2000، وكيло لحم الخروف إلى أكثر من 12 ألف ليرة بعد أن كان ما يقارب 7 آلاف، بينما وصل كيلو «الشاورما» إلى 6 آلاف بعد أن كان نحو 4 آلاف. سوسن أم للخلائع أطفال وتعمل مدرسة وتساعد مع زوجها في تأمين معيشة العائلة، توضح لـ«الشرق الأوسط»، أن الناس ترقبت بفارغ الصبر تحسن سعر صرف الليرة على أمل أن تنخفض الأسعار نوعاً ما، لكنها لم تلمس أي تراجع في الأسعار رغم تحسن الليرة،

وتقول: «غالبية أصحاب المحلات لا تلتزم بما تصدره حكومتنا (العظمية) من قرارات (إعلامية) تنص على عدم رفع الأسعار والإعلان عنها بصورة واضحة». وتشير سوسن إلى عدم فعالية الرقابة الحكومية على الأسواق وعجزها عن ضبط الأسعار بسبب الفساد المستشري فيها، وتقول: «معظم الباعة عندما تجادلهم بالأسعار وتواجههم بمخالفاتهم لبالونات (قرارات) الحكومة يرد باستهزاء». لكن أحمد وهو موظف في إحدى الشركات الخاصة، يرى

المحل باستغلال الوضع القائم وجنى أرباح فاحشة من «الناس الفقيرة»، وقال أحدهم: «لا رقيب ولا حسيب... ولا يوجد ضمير للأسف». وشهد سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار في الأيام القليلة الماضية تحسناً بسيطاً ووصل إلى نحو 1050، بعدما لامس سقف 1300 ليرة منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري وهو تراجع غير مسبوق في تاريخ البلاد في سعر صرف الليرة أمام الدولار، وذلك بعد أن حافظ على سعر ما بين 600 و650 لفترة تقارب الـ6 أشهر قبل

استشاط رجل كان بينهم غضباً على صاحب المحل بعد أن أبلغه الأخير، بأن عليه أن يدفع ثمن الكيلو 6 آلاف ليرة. الرجل الذي بدا أنه في العقد الخامس من العمر، وبصوت مرتفع وكلمات متقطعة قال موجهاً كلامه لصاحب المحل: «عندما يرتفع الدولار ترفعون الأسعار فوراً، وعندما ينزل لا تنزلون الأسعار». الغضب لم يقتصر على الرجل العجوز فقط، وإنما تضامناً معه معظم الزبائن الواقفين معه أمام المحل، ووجهوا عبارات تحمل اتهامات لصاحب

المحل باستغلال الوضع القائم وجنى أرباح فاحشة من «الناس الفقيرة»، وقال أحدهم: «لا رقيب ولا حسيب... ولا يوجد ضمير للأسف». وشهد سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار في الأيام القليلة الماضية تحسناً بسيطاً ووصل إلى نحو 1050، بعدما لامس سقف 1300 ليرة منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري وهو تراجع غير مسبوق في تاريخ البلاد في سعر صرف الليرة أمام الدولار، وذلك بعد أن حافظ على سعر ما بين 600 و650 لفترة تقارب الـ6 أشهر قبل

استشاط رجل كان بينهم غضباً على صاحب المحل بعد أن أبلغه الأخير، بأن عليه أن يدفع ثمن الكيلو 6 آلاف ليرة. الرجل الذي بدا أنه في العقد الخامس من العمر، وبصوت مرتفع وكلمات متقطعة قال موجهاً كلامه لصاحب المحل: «عندما يرتفع الدولار ترفعون الأسعار فوراً، وعندما ينزل لا تنزلون الأسعار». الغضب لم يقتصر على الرجل العجوز فقط، وإنما تضامناً معه معظم الزبائن الواقفين معه أمام المحل، ووجهوا عبارات تحمل اتهامات لصاحب

المحل باستغلال الوضع القائم وجنى أرباح فاحشة من «الناس الفقيرة»، وقال أحدهم: «لا رقيب ولا حسيب... ولا يوجد ضمير للأسف». وشهد سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار في الأيام القليلة الماضية تحسناً بسيطاً ووصل إلى نحو 1050، بعدما لامس سقف 1300 ليرة منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري وهو تراجع غير مسبوق في تاريخ البلاد في سعر صرف الليرة أمام الدولار، وذلك بعد أن حافظ على سعر ما بين 600 و650 لفترة تقارب الـ6 أشهر قبل

تونس تجدد رفضها السماح باستخدام أراضيها ومياها لدعم أي طرف «الأزمة الليبية» تتصدر مباحثات وزير خارجية الإمارات مع الرئيس التونسي



الرئيس التونسي خلال استقباله وزير خارجية الإمارات في قصر قرطاج ليلة أول من أمس (تويتر)

الرئيس قيس سعيد نفى وجود مثل هذا المشروع، وأكد أن تونس لن تسمح باستخدام مجالها الجوي ومياها البحرية وأراضيها في أي مهمة عسكرية تركية، أو دولية ضد ليبيا. من جهة أخرى، كشفت الرئاسة التونسية أن محادثات الشيخ عبد الله بن زايد في تونس بحثت كذلك ملفات التعاون الثنائي بين البلدين، مبرزة أن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي نقل إلى الرئيس قيس سعيد رسالة تتضمن دعوة لزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة.

يذكر أن آلاف الموظفين ورجال التعليم والأطباء والمهندسين التونسيين يقعون في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عقود.

والعاصمة الجزائرية، في أعقاب زيارة دامت يومين في سياق جولة أفريقية. كما زار إردوغان تونس قبل شهر رفقة وزير الدفاع ورئيس المخابرات العسكرية في تركيا، وأجرى لقاء مع الرئيس قيس سعيد، شملت بالخصوص الأزمة الليبية، والمساعي التركية والروسية والدولية لوقف إطلاق النار في طرابلس، وبحث وكانت جل وسائل الإعلام والإطراف السياسية التونسية قد انتقدت بحدة زيارة الرئيس التركي، وحذرت من فرضية موافقة السلطات على توظيف الأراضي والأجواء البحرية التونسية لنقل معدات عسكرية تركية إلى القوات الموالية للرئيس حكومة الوفاق فاين السراج. لكن

وأيضا لأن تونس لا تفرص ناشرة دخول على حاملي جواز السفر الليبي. كما يوجد أكثر من 90 في المائة من الدبلوماسيين والموفدين الأميين المعتمدين لدى ليبيا في تونس منذ 2014، وذلك بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والعسكرية في طرابلس وبنغازي ومطاراتها. ونوهت المصادر الإماراتية بما أعرب عنه الجانب التونسي من حرص دول المنطقة، كما تبادل في هذه الأزمة، ورفض السماح لأي طرف دولي، بما فيها تركيا، باستخدام الأراضي الليبية، التي ومياها الإقليمية في دعم أي من أطراف الاقتتال في ليبيا. وجاءت زيارة الشيخ عبد الله بن زايد إلى تونس والجزائر بعد ساعات من مغادرة الرئيس التركي رجب الطيب إردوغان

التونسي قيس سعيد، بحضور وفد إماراتي رفيع المستوى، ووزير الخارجية التونسي بالنيابة صبري باش طنجي. وشملت المحادثات بين الجانبين نتائج قمة برلين حول ليبيا، ومقرراتها الخاصة بوقف إطلاق النار بين القوات الموالية للجنرال خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطني»، وحكومة الوفاق برئاسة فاين السراج، بدعم من دول المنطقة. كما تبادل الوفدان التونسي والإماراتي بالمناشئة وجهات النظر حول سبل حلحلة الأزمة الليبية، التي تنعكس مباشرة على الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية في تونس، بحكم فرار غالبية المدنيين الليبيين نحو تونس، باعتبارها الأقرب إلى المدن الليبية والعاصمة طرابلس،

تونس، كمال بن يونس كشفت مصادر تونسية وإماراتية رفيعة المستوى ل«الشرق الأوسط» أن محادثات وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في تونس، ركزت أساسا على «الأزمة الليبية»، وفرص التسوية السياسية للحرب المدمرة التي تعاني منها ليبيا منذ 9 أعوام، والتي ارتفعت حدتها منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي، خاصة في العاصمة طرابلس، وبعض مدن الجنوب والمحافظات الغربية. وحسب المصادر نفسها، فإن الزيارة الخاطفة التي قام بها الشيخ عبد الله بن زايد إلى تونس مكنته من عقد جلسة عمل «ناجحة جدا» مع الرئيس

«مرتزة تركيا» يحتفلون في العاصمة بتلقي روايتهم مقابل القتال في صفوف الميليشيات

«الوفاق» تعلن إسقاط طائرة لـ «الجيش الوطني» وسط انحسار معارك طرابلس



سيارة لشرطة النجدة وسط دمار في منطقة تجاروا شرق العاصمة طرابلس (أب)

عدم جدية الأطراف المعتدية في احترام أي التزام».

وعد هويتون في بيان له «أنه لا وجود لشريك حقيقي من الطرف الآخر، يسعى لإنهاء الأزمة الليبية، وهذه النقاط من محادثات الاشتراك في لقاءات جنيف»، ونقل عن المسؤول البريطاني أن بلاده بصدد إعداد مشروع قرار من مجلس الأمن الدولي يجعل الحل في ليبيا حقيقيا، بما يحث الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على اتخاذ التدابير كافة لتحقيق وقف إطلاق النار، من خلال بعثة مراقبة وسيل أخرى».

في غضون ذلك، فجر مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنقطة الموالية لحكومة السراج، مفاجأة كبيرة بكشفه النقاب عن أن أحدا لم يستشر المؤسسة في الاتفاق البحري المثير للجدل الذي وقّعه حكومة السراج مع تركيا خلال الشهر الماضي، ويستهدف إقامة منطقة اقتصادية خالصة تمتد من الساحل التركي الجنوبي على البحر المتوسط إلى سواحل شمال شرقي ليبيا.

وأكد صنع الله مساء أول من أمس، في كلمة القاها في ندوة بلندن، ونشرها أمس الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة، أنه «يجب على المجتمع الدولي أن يدرك أنه إذا غُض النظر، أو حتى كافأ أولئك الذين يتكهنون بالقانون في ليبيا، فسيفسكون بذلك مساهماتنا، وسيساعد على تقويض سيادة القانون في بلدنا، وهذا يعني المزيد من الفساد، والمزيد من الجريمة، والمزيد من الظلم والمزيد من الفقر».

هذه المعلومات، وقال في بيان مقتضب للمركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة، التابع له، إن ميليشيات مصراته أسقطت طائرة تركية بالخطأ، وتدعي أنها طائرة مسيرة لقوات الجيش. ميدانياً، خفت حدة المعارك في العاصمة طرابلس بين قوات الطرفين، أمس، لكن وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج نقلت عن مسؤول بوزارة الصحة مقتل طفلين وإصابة 2 آخرين جراء سقوط قذيفة هاون، اتهم قوات الجيش بإطلاقها على منطقة الهضبة.

كان تقرير مقتضب منسوب إلى استخبارات «الجيش الوطني» قد تحدث عن وجود جثث عشرات المسلحين السوريين داخل أكياس في ثلاجة المستشفى المركزي في العاصمة طرابلس، مبرزا أن «الميليشيات تمنع الأطباء الشرعيين من تشريح الجثامين»، لكنه لم يوضح عدد القتلى، أو مكان وزمان مقتلهم. إلى ذلك، قالت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات المسلحة الموالية لحكومة السراج، إن دفاعاتها الجوية نجحت في إسقاط طائرة مسيرة للجيش الوطني شرق مدينة مصراتة، ونشرت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لقطات فيديو وصورا فوتوغرافية تظهر حطام الطائرة. لكن الجيش نفى

القاهرة: خالد محمود

خفت حدة المعارك بين «الجيش الوطني» الليبي وقوات حكومة «الوفاق» في طرابلس، أمس، بينما احتفل «مرتزة موالون لتركيا» في العاصمة الليبية بتلقي روايتهم مقابل قتالهم في صفوف حكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وانتشر على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقطع «فيديو»، أعادت بثه وسائل إعلام محلية يظهر على ما يبدو مرتزة، قيل إنهم من ميليشيات (فيلق الرحمن) الموالية لتركيا، وهم يحتفلون بحصولهم على روايتهم بالدولار الأميركي والدينار الليبي، مكافأة لهم على قتالهم لصالح حكومة السراج، وفقاً

للوسائل. ويغضب قرار بثه وسائل إعلام محلية، لكن لم تنشره الحكومة، بتخصيص مليار دينار ليبي لوزارة الدفاع بحكومة السراج، يتم ضخه من الترتيبات المالية الاستثنائية لسنة 2020، وسيتم توزيعه على أوجه صرف، من بينها 300 مليون دينار لدعم العمليات العسكرية والأمنية. ونقل وكالة الأنباء الليبية، الموالية للجيش الوطني، عن سكان في العاصمة طرابلس استمرار توافد المرتزة المواليين لتركيا، رغم الهدنة المعلنة، حيث رأى هؤلاء أن الوضع يوشك على الانفجار في المدينة، وسط ما وصفوه باستفزازات المرتزة، وانتشارهم في شوارع العاصمة ليلاً ونهاراً.

قبائل ليبيا تتوافد على بني وليد لوضع «خريطة طريق» لحل الأزمة السياسية

القاهرة: جمال جوهر

إن «الاجتماع ليس له برنامج مسبق، إلا ما يقرره المجتمعون بأنفسهم»، مشدداً على أن «بور بني وليد ينحصر في استقبال الوفود وضيافتهم، وتقديم الخدمات العامة فقط، دون التدخل في أي شيء»، قبل أن يلفت إلى أن «الدعوة اقتصر على المجالس الاجتماعية والأعيان لأنها تمثل القاعدة العريضة للمجتمع، واستبعدت كل الكيانات الأخرى، لأن كل كيان له أجدته الخاصة».

ويلقى اللقاء، الذي تعول عليه كثير من القبائل في لعب دور سياسي، تأييداً ملحوظاً من قبل أنصار نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، وهو ما تم ترجمته في تسجيل مصور، ألقاه آخر من تحدث باسم النظام السابق موسى إبراهيم، أعلن فيه موقفه من لقاء بني وليد، وأصفا إياه بـ«الخطوة الإيجابية على الطريق الصحيح، بصفتها لقاء ليبيا - ليبيا يقف في مصباح المؤتمرات الأجنبية».

وتحدث إبراهيم في التسجيل الذي تناقلته وسائل إعلام محلية، أمس، عن مؤسستين تستطيعان، إذا توفرت الظروف، أن يوجدتا مظلة لحل الأزمة الليبية: الأولى مؤسسة الجيش، والثانية تتمثل في القبائل الليبية. واشترط لذلك أن «تكون المؤسسة سيادية غير مرتبطة بالقوى الأجنبية أو الإقليمية، وتوحد كل الليبيين»، لافتاً إلى أن «القبائل هي الأخرى مؤسسة اجتماعية لديها رصيد في حل الحروب الأهلية والصراعات منذ القرن السابع عشر». ودعا إبراهيم الجميع في أنحاء ليبيا إلى المشاركة في حوار بني وليد الذي يخلو كما قال من «الأحداث المسبقة أو الوصايا على أحد»، لافتاً إلى أن هذه المدينة التي تعرضت للحصار والصف «فتحت ذراعها للجميع من أجل مصلحة الوطن». وكان المجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة قد دعا المجالس الاجتماعية كافة في ليبيا، وعموم قياداتها وفعاليتها الشعبية، لحضور هذا الملتقى من أجل التباحث، واتخاذ ما يلزم حيال ما يجري على الساحة الليبية.

توافدت على مدينة بني وليد، جنوب شرقي العاصمة طرابلس، أمس، وفود من المجالس الاجتماعية لقبائل عدة بانحاء البلاد كافة، استعداداً لعقد لقاء تشاوري اليوم يهدف إلى المساهمة في حل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد.

وقال خالد الغويل، مستشار الشؤون الخارجية لرئيس المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، إن المؤتمر يسعى في المقام الأول إلى التحاور بين مختلف المجالس الاجتماعية في عموم البلاد، التي توافدت أمس على مدينة بني وليد، بهدف مناقشة الأوضاع والأزمات التي تمر بها ليبيا، مشيراً إلى أن هذا «اللقاء التشاوري، المقرر بعد خطوة إيجابية تستحق الدعوة لمؤتمر جامع لكل الأطراف المجتمعية».

وأضاف الغويل، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن «لقاء قيادات القبائل ليس له أجندة مسبقة، لكنه سيتمحور حول إرساء دعائم الدولة الوطنية، ورفض كل أشكال التدخل الخارجي، والاتفاق على مؤتمر يضم كل الليبيين، والاصطفاف خلف القوات المسلحة العربية، بالإضافة إلى خريطة طريق موحدة بتفق الجميع عليها».

ويأتي هذا الحراك القبائلي، الذي وُجّهت فيه الدعوة إلى جميع قبائل ليبيا، بموازاة المؤتمرات والتحركات التوصلية سعيًا لمنع إطالة أمد الأزمة التي تصفها بالبلاد منذ 8 أعوام وأكثر، ودعم الدور الذي تلعبه دول الجوار الليبي. ومن جهته، قال الشيخ علي مصباح أبوسويح، رئيس المجلس الأعلى لقبائل ودمن قران، إنه اجتمع مع بعض مشايخ ورفلة، وعلى رأسهم الشيخ محمد البروغوي، وعقيلة الجمل رئيس المجلس الاجتماعي لبني وليد، مبرزا أن المناقشات ركزت على برنامج الاجتماع الذي سيلتئم اليوم وجدول أعماله. وأرسل أبوسويح رسالة طمأنة لبعض המתنعين عن حضور اللقاء، وقال

المنذوب الألماني لـ «التنسيق الأوسط»: لا يوجد حل ليبي ما لم يتوقف تدفق الأسلحة

لندن وبرلين تضغطان لوقف النار «بأسرع ما يمكن»

نيويورك: علي بردى

سعدت بريطانيا وألمانيا إلى التصويت في مجلس الأمن على مشروع قرار يطالب أطراف النزاع في ليبيا بوقف استخدام لسنار، ووقف تدفق الأسلحة والمقاتلين الأجانب، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وتنهيداً للشروع في العملية السياسية التي يتوسط فيها غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا «أنسميل» والمبعوث الخاص للأمن للامم للمنظمة الدولية، بعدما نجح في استقطاب دعم دولي وإقليمي خلال مؤتمر برلين الماضي حول الأزمة السياسية في ليبيا.

وعتية الاجتماع الذي يعقد مجلس الأمن اليوم الأربعاء للاستماع إلى إحاطة جديدة من المبعوث الدولي غسان سلامة، عقد الأعضاء الـ 15 للمجلس جلسة مغلقة أمس، ناقشوا فيها مشروع القرار، الذي اقترحه ألمانيا وبريطانيا بهدف المصادقة على مقررات مؤتمر برلين في شأن الوضع في ليبيا.

وقال المنذوب الألماني الدائم لدى الامم المتحدة كريستوف هيويسينغ إنه «بعد مؤتمر الأسبوع الماضي (برلين)، شهدنا أن التطورات على الأرض لا تتفق والتوقعات، ولذلك نعمل على مشروع قرار يمتد على أنه من المهم للغاية... التأثير على الأرض».

ورداً على أسئلة «الشرق الأوسط» حول العناصر الأساسية للقرار، أجاب هيويسينغ أنها «تتضمن المصادقة على مقررات برلين»، موضحاً أن «ذلك يعني وعقد اجتماع مجموعة (5 + 5) التي يفترض أن تتألف من خمسة ضباط من القوات الموالية للسراج، وخمسة ضباط يمثلون حفتر».

وإذ طالب هيويسينغ بالالتزام العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا، شدد على «ضرورة وقف التزويد بالأسلحة من كل الاتجاهات، ووقف استخدام المقاتلين الأجانب» مبرزا أنه «يخالف ذلك لن يكون هناك حل. لا حل عسكرياً للنزاع في ليبيا»، وأن «هناك حاجة إلى حل سياسي». كما أعلن أن بلاده تريد التصويت على مشروع القرار «في أسرع وقت ممكن».

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قد أعلن بعد مؤتمر برلين أن بلاده «تعمل مع شركائها من أجل إصدار قرار في مجلس الأمن، يجعل من الإلزامي تنفيذ مقررات برلين»، مضيفاً أن «القرار سيضم أيضاً فرض عقوبات في حال انتهاك حظر صادرات السلاح»، المفروض على ليبيا منذ عام 2011، وطلب ماس من الاتحاد الأوروبي تقديم المساعدة من أجل تنفيذ المقررات، معترفاً بأن «الطريق لا يزال طويلاً وصعباً» بعد سنوات من غرق ليبيا في الفوضى منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي عام 2011. وخصوصاً أخيراً «حكومة الوفاق الوطني»، التي يرأسها فاين السراج في

دعوات لتفكيك الميليشيات في مواجهة اشتراط سحب قوات الجيش

«مناكفات سياسية» في ليبيا تستبق اجتماعات جنيف

القاهرة: جمال جوهر

ليبيا اليوم، يستعرض فيها «آخر المستجدات بشأن المسار السياسي، ومن تجاوب مع جهود البعثة ومن لم يتجاوب». ورأى الدكتور محمد عامر أمس أنه «لا معنى للقاءات جنيف والميليشيات في طرابلس تمتشق سلاحها»، مشدداً على «ضرورة الاصطفاف خلف (الجيش الوطني) في معركة (تطهير) المدن والقرى الليبية».

بموازاة ذلك، يتمسك مؤيدون لحكومة «الوفاق» بأنه لا يجب التعاطي مع الاجتماعات المرتقبة في جنيف، إلا بعد انسحاب قوات «الجيش الوطني» إلى ما كانت عليه قبل تاريخ 4 أبريل (نيسان) المنصرم، وهو الموعد الذي أمر فيه المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش، بشن عملية عسكرية على طرابلس لـ«تحريرها» من الجماعات المسلحة والإرهابية. وتضم اللجنة، التي اقترحتها البعثة الأممية للبحث المسار السياسي، 40 شخصية ليبية، 13 نائباً عن البرلمان، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، بالإضافة إلى 14 شخصية مستقلة، تمثل كل المدن الليبية، تختارهم البعثة سعياً لحوار سياسي فاعل بين مختلف الأفقاء.

وتضمنت القائمة «5+5»، التي تضم 5 ضباط نظاميين من كل طرف، حيث من المقرر وفقاً لمصادر أنها ستعقد أول اجتماعاتها في جنيف الأسبوع الحالي. في سياق ذلك، قال عضو مجلس النواب صالح أفحيمة، إن لقاءات جنيف ليست إلا «خبط عشواء»، وذهب إلى أن البعثة الأممية تتعمد إدخال العملية السياسية برمتها في ليبيا إلى مآته جديدة»، من خلال لقاء جنيف دون أجندة معلنة. وأضاف أفحيمة، النائب عن مدينة بني جواد الدائرة الفرعية، في تصريحات له أمس، أن «خبط المسارات (الأمني والسياسي والاقتصادي) بحجة هشاشة وقف إطلاق النار لن يقودنا إلى أي نتيجة السابعة نفسها، وهي جسم سياسي مهلهل، يقوم على مبدأ التمثيل مقابل القوة، الذي سوف يؤدي بدوره إلى تاجيل الحرب وليس لإنهائها»، مستكماً: «عندما تتغير موازين القوى على الأرض، ستتغير هذه الحرب الموجهة مرة أخرى».

وانتهى أفحيمة إلى أن «الصراع في ليبيا ليس صراعاً مناطيقياً ليكون هناك تمثيل للنواب في جنيف على أساس الدوائر الانتخابية، فحين أن التمثيل على أساس المعتقد السياسي قد يكون أنجع وأقرب إلى

تنصاع «المناكفات السياسية» بين الموالين لـ«الجيش الوطني» الليبي، وقوات حكومة «الوفاق» المستنودة بالميليشيات المسلحة، كلما اقترب موعد اجتماعات الجنديين العسكري والأمنية» والسياسية» في لقاءات منفصلة بجنيف هذا الأسبوع، وفقاً لمخرجات مؤتمر برلين، وسط تماسك لفرق بشرط مسبقه بريد تحقيقها باتجاه الطرف الآخر.

يأتي ذلك في وقت استعجلت فيه البعثة الأممية مجلس النواب، المنعقد في مدينة طبرق (شرق)، لتسلم مقبلته الـ 13، بهدف البدء في التماسك السياسي بين مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، وقال المتحدث باسم البعثة جان علم في تصريح لفتاة «218» الليبية، مساء أول من أمس، إن «مجلس الدولة بعث رسالة للبعثة الأممية، تتضمن أسماء مقبلته في هذا المسار، وما زلنا ننتظر قائمة مجلس النواب».

وأضاف علم موضحاً: «أأمل أن يختار البرلمان مثمليه بنسافة قبل ظهر يوم الأربعاء (اليوم)، وأي تأخير سيطيل أمد الأزمة، وبالتالي معاناة الناس»، لافتاً إلى أن رئيس البعثة غسان سلامة سيعقد إحاطة لمجلس الأمن حول الوضع في

طرابلس، وسلطة موازية في الشرق يمثلها «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر.

ويطلب مشروع القرار البريطاني - الألماني، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن يقدم مقترحات لمراقبة وقف النار، تشمل خصوصاً «مساهمات من منظمات إقليمية»، في إشارة إلى دور يمكن أن يضطلع به خصوصاً الاتحاد الأوروبي، وربما الاتحاد الأفريقي.

ويضيف النص أن مجلس الأمن «يقر» نتائج القمة الدولية التي عقدت في برلين في 19 يناير (كانون الثاني) حول ليبيا، داعياً «كل الدول الأعضاء إلى الامتثال التام لحظر الأسلحة المفروض منذ 2011، كما يدعو أيضاً كل الدول إلى عدم التدخل في النزاع أو اتخاذ تدابير تؤدي إلى تفاقمه»، مطالباً طرفي النزاع بالالتزام وقف مستدام لإطلاق النار، و«بفصل القوات» المتحاربة، وإرساء «تدابير لبناء الثقة» بين الطرفين. كما يطلب النص من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم اقتراحات بشأن الآليات الممكن اعتمادها لمراقبة وقف النار، بما في ذلك «مساهمات من منظمات إقليمية» لمراقبة الهدنة.



برعاية خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله

المنتدى الدولي للأمن السيبراني



أكثر من
1200
ضيف

أكثر من
100
متحدث

أكثر من
50
جلسة نقاش

4 - 5 فبراير 2020

فندق الريتز كارلتون، الرياض، المملكة العربية السعودية

يناقش المنتدى المحاور التالية:

التعاون الدولي في الأمن السيبراني

صناعة الأمن السيبراني

الأمن السيبراني والتقنيات الحديثة

تعزيز الأمن السيبراني ومواجهة التهديدات

المجتمع السيبراني

تضافر الجهود نحو عالم سيبراني أفضل



الهيئة الوطنية للأمن السيبراني
National Cybersecurity Authority

#المنتدى_الدولي_للأمن_السيبراني @GCFriyadh
globalcybersecurityforum.com



سياسيون يتهمون غريفيث والمساوي البريطانية بالانحياز للاقتلابيين رفض يمني للمشاورات الشاملة مع الحوثيين قبل تنفيذ اتفاق «استوكهولم»

عدن، علي ربيع

لا يدخل ضمن ولاية المبعوث أو مهمته، بسبب أنه يخص أطرافاً داخل الشرعية، وكان الهدف منه للمللة الأطراف المؤمنة بفكرة الشرعية والمناهضة للحوثي، وبالتالي فهذا لا يدخل في نطاق ولاية المبعوث الأممي، على حد تعبيره.

ويشير المخلافي إلى أن بريطانيا «تحاول من خلال تصريحات سفيرها الأخيرة إنجاز مهمة مواطنها غريفيث، وتحقيق أي نجاحات حتى لو كانت وهمية، كما يؤكد أن القفز على استوكهولم، والنهب نحو أي اتفاقات أخرى، يعني الذهاب إلى الاتفاق وتترك المساحة للحوثي لرفضه، كما حدث مع اتفاق «استوكهولم».

هروب من إعلان فشل «استوكهولم»

ومن جهته، يعتقد الناشط السياسي الصحافي اليمني همدان العليبي أن تصريحات المبعوث الأممي والسفير البريطاني الأخيرة، وحديثهما عن مشاورات لإيجاد الحل الشامل «هي بمثابة هروب من إعلان فشل اتفاقية استوكهولم، بعد أكثر من عام على التوقيع عليها، وما حدث هو فقط تنفيذ مطالب الحوثيين، وهي إيقاف تحرير المحافظة».

وقال العليبي، في حديثه

وهي الأساس. فالحر، والحديث للعليبي، لن تتوقف «بشكل كلي لأي سبب من الأسباب حتى يتم إنهاء أسبابها، وهو الانقلاب الذي تحقق في سيطرة جماعة تمثل فئة من فئات المجتمع على سلاح الدولة، وعلى القرار السياسي والإداري والمالي، وعلى مقدرات الدولة كافة، وقيامها بفرض فكرها المخاطر على اليمنيين بقوة السلاح».

تصريحات المبعوث الأممي والسفير البريطاني عن مشاورات لإيجاد الحل الشامل بمثابة هروب من إعلان فشل اتفاقية استوكهولم

وتابع العليبي: «نقدر جهود عملية تحرير الحديدة، وهذا مطلب تحريري منذ البداية، وقد تحقق على يد المبعوث الأممي والسفير البريطاني، لكن نظر اليمنيين، سبب من أسباب إطالة الحرب في اليمن، فقولنا الخيوطات التي مارسوها ضد الحكومة الشرعية إيقاف تحرير الحديدة، وكانت الحرب قد انتهت اليوم».

وأعتبر العليبي أن العوامل التي أشار إليها السفير آرون لىغاء استحقاقها اتفاقية استوكهولم، وعدم ضرورة تنفيذها، خطأ كبير لأنها تتجاهل العوامل المتعلقة باليمن،



غريفيث يقدم افادات امام جلسة مجلس الأمن في نيويورك (موقع مجلس الأمن)

السفير البريطاني، اتضح أن اتفاق استوكهولم حقق النتائج المرجوة لبريطانيا ومصالحها في المنطقة، وليس لليمنيين، وتمثل ذلك في أن استوكهولم منع تحقيق السلام في الحديدة عبر العمل العسكري، ولم يعط بديلاً للسلام عبر العمل السياسي، وعلق الحالة هناك بين اللاسلم واللاحرب، ما فاقم الماساة الإنسانية في الحديدة واليمن».

ويعتقد مصطفى أن «سياسة لندن في اليمن التي تعتمد في تنفيذها على غريفيث، كوسيلة بريطانية لبس الرداء الأممي، ستواصل تثبيت حالة اللاسلم واللاحرب في عموم اليمن، بعد أن نجحت في تطبيقه في الحديدة، عبر محاولتها الدفع باتجاه اتفاق سلام شامل مشابه لا يحمل أي ضمانات تنفيذ، ولا يحظى بأي مقومات نجاح. وهذا عنصراً مهماً تعتمد بريطانيا الاعتماد عليهما لتدمير أجندتها، واستمرار بقاء اليمن بؤرة صراع قابلة للاشتعال في أي وقت لتهدد الخليج والمنطقة، على حساب معاناة الشعب اليمني».

رفض حكومي قاطع

وفي سياق المواقف المعلنة للحكومة الشرعية،

الحكومة اليمنية «ترفض رفضاً قاطعاً الحديث عن أي مفاوضات للحل الشامل للأزمة اليمنية قبل التنفيذ الكامل غير المشروط لبنود اتفاق السويد»

أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني أن الحكومة «ترفض رفضاً قاطعاً الحديث عن أي مفاوضات للحل الشامل للأزمة اليمنية قبل التنفيذ الكامل غير المشروط لبنود اتفاق السويد بخصوص الوضع في محافظة الحديدة، وإطلاق كافة الأسرى والمختطفين، ورفع الحصار عن محافظة تعز».

وقال الإرياني، في سلسلة تغريدات على «تويتر»: «أي دعوة لعقد مفاوضات قبل تنفيذ اتفاق السويد، وإنهاء التصعيد العسكري من قبل مرتزقة طهران (المليشيات الحوثية)، هي مجرد

ولاجبار الشرعية على تقديم تنازلات»، وما يشير إلى وجود هذا التنسيق حسب قوله - دعوة غريفيث لـ«خفض التصعيد، ودعوة بريطانيا لحل شامل، بالتزامن مع التصعيد الحوثي، والمكاسب التي حققها الجماعة من خلال استعادة مواقع كانت قد خسرتها قبل 4 سنوات. وهذا الأمر يؤشر إلى توافق دولي مع الحوثيين، ومحاولة تثبيت نفوذهم خلال سنوات الحرب والانقلاب».

ويتهم الجليل برطانيا بانها «تسعى من خلال غريفيث لتأكيد نفوذ الحوثيين كاستحقاق للجماعة، وإجبار الشرعية على إقرار الحوثيين كامر واقع يتم التعاطي معه كقوة لا يمكن تجاهزها».

ويعتقد أن الدعوة الحالية للمشاورات الشاملة «دعوة غير منطقية لأنها تأتي بعد أكثر من 13 شهراً من اتفاق السويد التي لم ينفذ منها سوى بند وقف إطلاق النار الذي خدم الحوثيين وجاء لصالحهم».

ويرى الجليل أن هذه المساوي الدافعة لمباحثات شاملة للحل «تنقسم بالعيب»، ويتساءل: «لماذا حدث من البداية اتفاق «استوكهولم»، إذا كان المجتمع الدولي غير مقتنع به أساساً، ولأن يريد اتفاقاً سياسياً شاملاً،

خطوة عبثية لامتناع الغضب الشعبي، وضرب حالة الإصطاف الوطني خلف الشرعية والجيش الوطني، وإعطاء المليشيات فسحة من الوقت لتعويض خسائرها البشرية، وإعادة ترتيب صفوفها».

وأكد الوزير اليمني أن «المجتمع الدولي، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي عجز عن إقناع وممارسة الضغط على المليشيات الحوثية لتنفيذ بنود اتفاق السويد، سيفشل بالتأكيد في إجبارها على الانخراط بجدية في تسوية شاملة للأزمة، تركز على المرجعيات الثلاث، وهي مستمرة في حمل السلاح وقتل وإرهاب الشعب اليمني».

وكان غريفيث قد دعا أطراف النزاع في اليمن إلى «خفض التصعيد العنفي، وتجديد التزامهم بالتوصل لحل سلمي للنزاع»، وقال: «يستحق اليمنيون ما هو أفضل من الحياة، في ظل حرب لا تنتهي».

وزاد غريفيث، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «منذ ما يزيد على العام، قطع أطراف النزاع في اليمن عهداً على أنفسهم أمام الشعب اليمني بإبقاء الحديدة آمنة، وباستخدام إيرادات الميناء في دفع الرواتب، وإعادة المحتجزين لزوجهم وأحبائهم، يجب على أطراف النزاع الوفاء بذلك العهد، وبناء بيئة مواتية لعملية السلام».

أما السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون، فكان قد أكد في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، أن اتفاق استوكهولم الذي توصلت إليه الحكومة الشرعية اليمنية والحوثيين

كان مهماً، وأدى إلى نتائج جيدة خلال الفترة الماضية، غير أنه أشار إلى أن الوضع تغير كثيراً، وهناك حاجة إلى اتفاق سياسي شامل، ليس محمداً بمنطقة أو محافظة وحدها، وإنما اتفاق لوقف الحرب تماماً في كل الجبهات، وقال آرون إنه «يقف موقف الحكومة الشرعية الأخيرة تجاه اتفاق استوكهولم الذي يطلب بتحقيق تقدم أكبر في تطبيق الاتفاق، إلا أن الموقف تغير اليوم، حيث تحتاج الأطراف جدية في الوصول إلى اتفاق سياسي شامل ينهي الحرب في جميع الجبهات».

هادي يعين قائداً للمنطقة السابعة ويدعو إلى وقف المد الإيراني في المنطقة

الجيش اليمني «يقب الطاولة» على الميليشيات في نهم والجوف وتعز

مأرب - تعز، «الشرق الأوسط»

تعزيزات ومواقع للمليشيات. وفي مسعى من الرئيس عبد ربه منصور هادي - كما يبدو - لتعزيز الأداء القتالي في جبهة نهم، أطاح القائد السابق للمنطقة العسكرية السابعة اللواء محسن الخني وأصدر قراراً بتعيين اللواء الركن أحمد حسان جبران.

وأتهمت مصادر حقوقية يمنية للجماعة الحوثية بأنها تسببت في تهجير مئات الأسر النازحة من مخيم الخانق، الواقع في مديرية نهم، ومخيم مجزر، في محافظة مأرب.

وذكر اتفاق صنعاء للأغذية أن أكثر من 1350 أسرة نازحة كانت تقطن مخيم الخانق، اضطرت للنزوح إلى عدة مخيمات في مدينة مأرب، بعد تعرض المخيم للقفص من قبل مليشيات الحوثي المتطرفة.

وأوضح أن تحالف الإغذية أن الميليشيات تسببت في تهجير قرابة 500 أسرة من قرى ومخيمات نزوح في مديرية مجزر، الواقعة شمال شرقي محافظة مأرب نتيجة استهدافهم بصفصفها المدفعي والصاروخي.

وسبق أن وجهت السلطات المحلية في محافظة صنعاء نداء إنسانياً لكل المنظمات الإنسانية الإقليمية والمحلية للتدخل السريع لاستجابة الإنسانية السريعة للنازحين من المناطق القريبة من الاشتباكات إلى محافظة مأرب والنازحين من مخيم الخانق الذي استهدفته الميليشيات بالذخائف، رغم أنه يوجد عن مناطق الاشتباكات أكثر من 50 كيلومتراً.

وفي سياق ميداني متصل، ذكرت المصادر الرسمية أن قوات الجيش في محافظة تعز (جنوب غرب)، سيطرت الثلاثاء،

على تباب الذياب والمضيض والراعي والذروة والزااهر في جبهة الضباب ووادي الهرامية، كما سيطرت تارياً على مواقع الميليشيات في التبة السوداء والخولة في جبهة الضباب غرب المدينة.

وأكدت المصادر أن الاشتباكات أتت إلى مصرع 7 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، بالإضافة إلى خسائر كبيرة في المعدات العسكرية التابعة لها.

ونقلت وكالة «سبا» الرسمية عن مصادر عسكرية تأكيدها مقتل القيادي الميداني في صفوف الميليشيات الحوثي الانقلابية المدعو «أبو تراب» مع 8 آخرين بنيران مدفعية الجيش غرب مدينة تعز، حيث تم استهدافهم من قبل اللواء 17 مشاة أثناء محاولتهم التقدم باتجاه مواقع الجيش في محيط جبل هان غرب المدينة.

ووفقاً لشهود عيان في مدينة تعز، أطلقت الميليشيات مساء الاثنين، قذائفها على السكان المدنيين العزل والأمنيين وسط مدينة تعز، ما أسفر عن مقتل طفلة وإصابة والديها وشقيقها، بعد أن سقطت القذيفة على منزلهم في حي مستشفي الكرامية، غرب المدينة.

وجاء القصف الحوثي بعد أقل من 24 ساعة على مقتل 3 مدنيين وإصابة 7 مقصف الميليشيات على سوق شعبية في منطقة الضباب، غرب تعز، بصاروخ «كاتيوشا»، ودانت منظمات المجتمع المدني في تعز جريمة استهداف ميليشيات الحوثي للمدنيين الأبرياء في الأسواق الشعبية والأحياء السكنية بالقصف العشوائي وسقوط عشرات

المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء. وقال المجلس التنسيقي لمنظمات المجتمع المدني في المحافظة، أن «الاستهداف للمليشيات للسوق ممارسات إجرامية تمثل انتهاكاً صارخاً للشروع والدستور والقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان والأعراف والتقاليد اليمنية والوفاق الدولية».

وطالب المجلس المجتمع الدولي ومبعوث الأمم المتحدة بمغادرة ما وصفه بـ«الصمت المريب إزاء الجرائم التي ترتكبها الميليشيات الحوثية ضد المدنيين والضغط على هذه الميليشيات الإجرامية لوقف الاستهداف المنهوج».

وكان الرئيس اليمني دعا المجتمع الدولي إلى وقف المد الإيراني في المنطقة خلال استقباله في الرياض قائد القيادة الماكينزي وبحضور السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل.

وأفادت المصادر اليمنية الرسمية بأن اللقاء تطرق «إلى التدخلات الإيرانية، ودعمها الميليشيات الحوثية بالأسلحة النوعية، والصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار، والزوارق السريعة المفخخة، والمسيرة عن بعد، إضافة لآلاتنشطة الإرهابية التي تمارسها الميليشيات الحوثية وما تمتهل من تهديدات لأن أمن واستقرار اليمن والمنطقة، واستخدام تلك الأسلحة لتهديد خطوط الملاحة الدولية».

وذكرت وكالة «سبا» أن هادي لفت إلى التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب والتوسع الإيراني وأدوات طهران في المنطقة، حيث صعدت

عدن - الرياض، «الشرق الأوسط»

أقدمت الميليشيات الحوثية على نهب أكثر من 127 طناً من المساعدات الإنسانية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي في محافظة حجة الحدودية (شمال غرب) بعد إقحامها مستودعاً للبرنامج في مديرية عبس.

وفي وقت نددت فيه الحكومة اليمنية بالاعتداء الحوثي الذي استهدف المساعدات الإنسانية، قال برنامج الأمم المتحدة الإنساني إن مجموعة من المخلفات الغذائية التابعة له في محافظة حجة مساء (الأحد) الماضي ونهبت 127,5 طن من المساعدات الغذائية.

وإدان البرنامج الأممي «بشكل قاطع هذه التدخلات في العمليات الإنسانية في اليمن وطالب الأطراف في اليمن بالسماح له بتقديم المساعدات الغذائية الضرورية إلى الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً للمبادئ الإنسانية الدولية».

في السياق نفسه أدان وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي قيام الحوثيين بالاستيلاء على 127 طناً من المساعدات الغذائية من أحد المخازن التابعة لبرنامج الأغذية العالمي في محافظة حجة، وأبدى استغرابه من صمت المجتمع الدولي عن كل تلك الانتهاكات، محملاً بمليشيات الحوثي المسؤولية الكاملة عن انهيار عملية السلام.

وجاءت تصريحات الوزير اليمني خلال لقائه في الرياض أمس (الثلاثاء) المبعوث السويدي لليمن بيتر سيميني، حيث شدّد الأول على أن الحكومة اليمنية في ظل استمرار هذا التصعيد الخطير من قبل الميليشيات الحوثية والتصل عن تنفيذ اتفاق السويد ترى أنه من الصعوبة الحديث عن عقد جولة مشاورات قادمة.

وقال الحضرمي «إن الحكومة كانت ولا تزال حريصة على السلام وإنها قدمت الكثير من التنازلات المرونة العالية من أجل دعم جهود المبعوث الأممي لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق الحديدة، لافتاً إلى أن ذلك قابل بتصعيد غير مبرر وانتهاكات مستمرة وتعتت متعدد من قبل مليشيات الحوثي».

واتهم الوزير الحضرمي الحوثيين بأنهم «عرقوا إعادة الانتشار في الحديدة، وقرضوا أقبوا على حركة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة UNMHA، واستمروا في منع وصول الفريق الأممي للخرانق اللغطي صافر والذي يذخر بكارثة بيئية وشبكة، وقرضوا ضرائب على مشاريع العمل الإنساني لتمويل حروبهم في سابقة خطيرة لم

المليشيات تنهب 127 طناً

من المساعدات في حجة و«الشرعية» تندد

بيسبغهم بها أحد».

وكان وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية رئيس اللجنة العليا للأغذية عبد الرقيب فتح، قال في تصريحات سابقة إن الميليشيات احتجزت ونهبت منذ وصول لجنة المراقبين الدوليين إلى الحديدة عقب اتفاق استوكهولم في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2018 إلى نهاية ديسمبر 2019 نحو 440 شاحنة محملة بمساعدات غذائية وأدوية ومستلزمات طبية ووقود خاص بالمستشفيات في محافظات الحديدة إب وصنعاء.

وأوضح فتح أن الميليشيات قامت بنهب مساعدات طبية خاصة بشلل الأطفال وإنفلونزا الخنازير في عدد من المحافظات وقامت ببيعها للمستشفيات الخاصة بمبالغ كبيرة، ونهب مبلغ 600 مليون ريال (الدولار 600 ريال) تابع لمنظمة الصحة العالمية خاص بلقاحات شلل الأطفال في المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

وأشار الوزير اليمني إلى أن انتهاكات الميليشيات الانقلابية طالت العاملين في المنظمات الإغاثية حيث قامت بنهب 120 مؤلفاً من الوصول إلى أحد مخازن برنامج الأغذية العالمي في الحديدة التي يحدثي على 51 ألف طن من المساعدات تكفي لأكثر من 3,7 مليون شخص لأكثر من 8 أشهر، وقصفت تلك المخازن مما أدى إلى تلف كمية كبيرة من تلك المساعدات.

واتهم فتح الجماعة الحوثية باحتجاز 20 مؤلفاً تابعين لوكالة التعاون التقني والتنمية الفرنسية (ACTED) (شركة برنامج الأغذية العالمي في محافظة حجة) ومنعهم من تنفيذ المشاريع الإغاثية كما منعهم من مغادرة مديرية بني قيس بالمحافظة وصارت جوازاتهم أكثر من أسبوع.

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية كانت قامت أيضاً بإغلاق مكاتب منظمات أممية ودولية في محافظات الضالع وذمار وإب وصنعاء، واقتحام مخازن المنظمات في محافظات ريمة وذمار والضالع، واحتجاز فريق منظمة الصحة العالمية في مطار صنعاء ومصادرة أجهزة مستلزمات خاصة بالمنظمة، كما قامت بإغلاق الطريق الواصلة بين الحديدة وصنعاء واحتجاز عدد من القوافل الإغاثية فيها.

وتفرض الجماعة الحوثية - بحسب اتهامات حكومية - عبر ما تسميه «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي» دفع 20 في المائة لصالح هذا المجلس من أي مشروع تقوم بتنفيذه الأمم المتحدة، وتقوم بتوقيف أي مشروع لم يمر عن طريقه.

الاطلاق المشاورات حول برنامج رئيس الحكومة التونسية المكلف

تونس: المنجي السعيداني

بدا إلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة التونسية المكلف، أولى الجلسات المخصصة للنظر في برنامج الحكومة المقبلة، ومحاولات التوفيق بين آراء الأطراف السياسية المعنية بالمشاركة في تشكيل الائتلاف الحاكم، في ظل تساؤلات ملحة داخل الأوساط السياسية حول مدى إمكانية مرورها على ضمان البرلمان، ونيل ثقته دون أن تعتمد على نواب حزب «قلب تونس»، البالغ عددهم 38 نائباً برلمانياً، ومدى تفاعل رئيس الحكومة المكلف مع مقترح حركة النهضة توسيع المشاورات لتشمل جميع الأطراف السياسية، بما في ذلك حزب «قلب تونس» المثير للجدل، كما أن هناك تساؤلات أخرى حول مدى ثقة «النهضة» في أحزاب التيار الديمقراطي، وحزب حركة «تحيا تونس»، وحركة الشعب، وهل باتت تحترز منها بسبب رفضها التصويت لحكومة الجملي، والعمل على إسقاطها في المراحل الأخيرة، وهل تخشى تكرار السيناريو السليبي نفسه مع حكومة الفخفاخ. وفي ظل تعدد النقاط الخلافية، انطلقت أمس، بدار الضيافة بقرطاج جلسات اللجان المشتركة بين الأحزاب المعنية بالتشاور حول تشكيل الحكومة الجديدة، بعد أن أعلن إلياس الفخفاخ أن المباحثات ستتناول الوثيقة المرجعية للبرنامج الحكومي، حيث خصصت الجلستان الصباحية والمسائية للحوار حول «أسس ومقومات التصور المشترك للحزب السياسي للحكومة، والنظر في الأسس والمبادئ والدائم العامة للعمل الحكومي المنظر». علاوة على أولويات المرحلة والبيات المشاركة وهيكلية الحكومة، وإن كانت حكومة مصغرة مثلما اقترح الفخفاخ، أم حكومة وطنية موسعة، مثلما دعت إلى ذلك حركة النهضة.

وتحمل مذكر «التعاقد الحكومي» عنوان «حكومة الوضوح وإعادة الثقة»، الذي وتتضمن خمسة محاور أساسية، تتعلق بأسس العمل الحكومي، ومقاربة العمل الحكومي، والمات التنفيذية، والأولويات الاقتصادية والاجتماعية للمرحلة، بالإضافة إلى هندسة تركيبة الحكومة. وضمت الجلسة الصباحية قيادات من حركة النهضة والتيار الديمقراطي، وحركة الشعب، وحركة تحيا تونس. كما حضرها عماد دنجج، ممثلاً عن «ائتلاف الكرامة» القرب من حركة النهضة، لكن مشاركتها في المشاورات تم رفضها، وهو ما للحظات الأخيرة، بحجة أن اسمه لم يكن مدوناً ضمن المدعوين

المشاركة في المشاورات، وهو ما خلف تساؤلات حول مدى اقتناع الائتلاف السياسي في الائتلاف الحاكم المقبل. وتشكل الأحزاب السياسية الأربعة التي حضرت الجلسة الصباحية، حسب مراقبين، «الحزام السياسي الأساسي»، الذي سيعتمد عليه الفخفاخ في تشكيل الحكومة. غير أنها لن تكون وحدها قادرة على ضمان الأغلبية المطلقة من الأصوات (105 أصوات في حين أن الأغلبية المطلقة تقدر بـ109 أصوات). كما أن رئيس الحكومة المكلف أكد أنه يطمح إلى بلوغ أكثر من 145 صوتاً لضمان تمرير مشاريع القوانين أمام البرلمان (اشتراط توفر ثلثي المقاعد البرلمانية). ويبدو من خلال تصريحات قيادات حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب أنهما سيدخلان المشاورات الجديدة مع الفخفاخ بالشروط نفسها، التي تمّ فرضها على الحبيب الجملي، رئيس الحكومة المكلف السابق، وسيتم طرحها خلال انطلاق المرحلة الثانية من المشاورات التي تخص البرنامج الحكومي، في انتظار المرحلة الثالثة، المتعلقة بتوزيع الحقايب الوزارية، وهو ما يفسر مسارعة حركة النهضة إلى الإعلان عن فرضية إعادة الانتخابات البرلمانية في حال رفض مدين الحزبين دعم حكومة الفخفاخ.

أما الجلسة المسائية فقد انعقدت بحضور ممثلين عن حركة مشروع تونس، وحزب الاتحاد الشعبي الجمهوري، وحركة نداء تونس، وحزب البديل التونسي، وحزب أفاق تونس، وهي أحزاب ممثلة بأعداد قليلة من النواب (لا يزيد العدد الإجمالي لها على 15 صوتاً). غير أن دعمها السياسي للحكومة قد يساعدها في تنفيذ برامجها.

وبشأن الحكومة الجديدة المنتظرة، دعا عماد الخميري، المتحدث باسم حركة النهضة، إلى تشكيل حكومة على أساس البرنامج الاقتصادي، الذي تقدمت به الأحزاب السياسية، وليس وفق نتائج الدورة الثانية من الانتخابات البرلمانية، وذلك في انتقاد لتصريح سابق للفخفاخ حول اعتماد تلك النتائج في تشكيل الحكومة المقترحة.

يُذكر أن الفخفاخ التقى، الإثنين الماضي، مع الرئيس قيس سعيد، الذي دعاه إلى ضرورة الحرص على الإسراع بتشكيل الحكومة في أقرب وقت، ووضع مصلحة المواطن فوق كل الاعتبارات، وهو ما سيضاعف من الضغوط على رئيس الحكومة المكلف.

منظمة حقوقية تؤكد أن قمع الحراك الجزائري تواصل بعد الانتخابات الرئاسية الاحتجاجات ترغم الحكومة على التخلي عن مشروع الغاز الصخري



احتجاجات الجزائر امتدت لعدة أشهر في عدد من المدن (أ.غ.ب)

في الاحتجاج السلمي، أو انتقاد السلطات بعد أن أفرجت السلطات مؤقتاً عن أكثر من 70 ناشطاً في يناير/الجمادى الأولى المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإنابة في المنظمة: «بدلاً من إطلاق سراح جميع معتقلي الرأي، واصلت السلطات اعتقال واحتجاز أشخاص بسبب نشاطهم السلمي. عروض الحوار تفقد مصداقيتها عندما تحبس الناس لمجرد خروجهم إلى الشوارع لاختلافهم معك.» من جهة أخرى، أعلن اللواء سعيد بن شريحة، قائد أركان الجيش بالنيابة، أمس عن فتح تحقيق في تحطم طائرة حربية من نوع «سوخوي 30»، ليل الإثنين بشرق البلاد. وأدى الحادث إلى وفاة الطيار ومساعده، حسب بيان لوزارة الدفاع، التي لم تقدم تفاصيل عن الكارثة الجوية.

وقال متخصصون في صيانة الطائرات العسكرية إن أسطول الطائرات الحربية الجزائرية، يواجه مشاكل فنية منذ سنتين طويلة، وذلك بسبب رداءة العتاد. ومعظم مشتريات الجزائر من السلاح والعتاد الحربي، مصدرها الاتحاد السوفياتي سابقاً.

وكان فريق من الفنيين والصناعة الحربية الروسية قد زار الجزائر في أبريل (نيسان) 2018 لإجراء خبرة على بقايا طائرة عسكرية روسية، تحطمت قرب العاصمة في نفس الشهر، وخلف 256 قتيلاً. ولم تعرف نتائج عمل الفريق، كما أن الجيش الجزائري لا يعلن أبداً عن نتائج التحقيقات في الحوادث، التي تخص قواته المسلحة.

«الحراك تعسفياً، رغم وعد الرئيس ببدء حوار معهم». مؤكدة أنه «منذ الانتخابات الرئاسية في 12 ديسمبر (كانون الأول) 2019 اعتقلت السلطات الجزائرية عشرات النشطاء، الذين شاركوا في احتجاجات سلمية، بما في ذلك 17 يناير (كانون الثاني) 2020. إذ لا يزال الكثيرون رهن الاحتجاز، ويواجهون تهمة تستند إلى مشاركتهم

المستوى المعيشي للجزائريين، فلا بد من استغلالها». كما قال أيضاً: «لدينا ثاني أو ثالث مخزون عالمي من الغاز الصخري، ونحن لا تصدر إلا مواد زراعية ولا صناعية». وكانت مسالة الغاز الصخري في قلب شعارات طلاب الجامعات، الذين خرجوا إلى الشوارع في العاصمة، وكبرى مدن البلاد، للأسبوع الـ49 على التوالي.

حكومته الجديدة، فقال: «لقد جاء قرار استغلاله (في سنة 2014) فجأة، ومن دون بذل مجهود لإقناع المواطنين به، وهو ما خلف تاويلات وسوء فهم». موضحاً أن الحكومة «ستقيم جهود تجارب دول أخرى، في هذا المجال، وهي قضية تهم المختصين، ولا بد أن يتأكد المجتمع أن الغاز الصخري ثروة مدفونة في باطن الأرض، وإذا أردنا رفع

الجزائر، بوعلام غمراسة

أفادت مصادر جزائرية قريبة من الحكومة بيان السلطات تراجع عن مسعى، كانت قد أعلنت عنه، يتمثل في التخلي عن الغاز الصخري بعد أن أثار سخطاً شعبياً. ومظاهرات الأسبوعية، أمس، على «بيع ثروات البلاد». في إشارة إلى الغاز الصخري. وفي غضون ذلك، ربح خبراء في السلاح بان رداءة العتاد الحربي الجزائري هو سبب تحطم طائرة عسكرية ليل الإثنين، مما تسبب بمقتل الطيار ومساعده.

وذكرت مصادر قريبة من الحكومة أن الرفض، الذي عبر عنه المتظاهرون في «حراك الجمعة» الماضية، بشأن قضية الغاز الصخري، دفع السلطات إلى «التخلي مؤقتاً عن الفكرة».

وكان الرئيس عبد المجيد تبون قد أكد في مقابلة مع وسائل إعلام محلية، بثها التلفزيون الحكومي الأربعاء الماضي، أن «الباب مفتوح أمام من يريد استغلال الغاز الصخري». وأعيد بث المقابلة الأحد الماضي: «بناء على رغبة المشاهدين»، حسبما أعلنته

التلفزيون الحكومي. غير أن موضع الغاز الصخري، حذف من الحوار في المرة الثانية. وكان لافتاً للمتتبعين أن الرئاسة هي من طلبت إعادة نشر المقابلة، بعد حذف مقطع الغاز الصخري منها، لتؤكد ضمناً أنها لا تعترض تنفيذ هذه الخطوة.

وسئل الرئيس في المقابلة الصحافية إن كان الغاز الصخري مدرج في أجددة

بعد أن عد أحد قياديه «إمارة المؤمنين» إسلاماً سياسياً

تجدد الخلافات داخل حزب «الأصالة والمعاصرة» في المغرب

في المشهد السياسي، وتشوش على مواقفه الثابتة». ويعد أن بين موقع إمارة المؤمنين من خلال فصول الدستور، وأوضح بنشماش، الذي يشغل منصب رئيس مجلس المستشارين العرفية الثانية في البرلمان)، أن «إمارة المؤمنين مكون مركزي في النسخ الدستوري والتاريخي للدولة المغربية، كونها تقوم على البيعة، وباعتبارها مؤسسة بعيدة عن التجاذبات والصراعات السياسية والعقدية والأيدولوجية».

ويعتبر بنشماش باسم أعضاء الحزب تصريحات وهي، وقال إنها «تسيء لموقع الحزب

العدالة والتنمية. ويعد أن بين موقع إمارة المؤمنين من خلال فصول الدستور، وأوضح بنشماش، الذي يشغل منصب رئيس مجلس المستشارين العرفية الثانية في البرلمان)، أن «إمارة المؤمنين مكون مركزي في النسخ الدستوري والتاريخي للدولة المغربية، كونها تقوم على البيعة، وباعتبارها مؤسسة بعيدة عن التجاذبات والصراعات السياسية والعقدية والأيدولوجية».

ويعتبر بنشماش باسم أعضاء الحزب تصريحات وهي، وقال إنها «تسيء لموقع الحزب

المستوى المعيشي للجزائريين، فلا بد من استغلالها». كما قال أيضاً: «لدينا ثاني أو ثالث مخزون عالمي من الغاز الصخري، ونحن لا تصدر إلا مواد زراعية ولا صناعية». وكانت مسالة الغاز الصخري في قلب شعارات طلاب الجامعات، الذين خرجوا إلى الشوارع في العاصمة، وكبرى مدن البلاد، للأسبوع الـ49 على التوالي.

المسؤولية... والخالفه للدستور». وتبرأ بنشماش من تلك التصريحات، وقال إن ما صرح به وهي «لا يلزم الحزب في شيء لكونه يتناقض أصلاً مع توجهاته ويجافي المواقف البديئة للحزب».

وكان وهي قد أعلن في مؤتمر صحافي عقده الخميس الماضي إعلان ترشحه لمنصب الأمين العام لأنه ليس لديه موقف معارض للإسلام السياسي، الذي أصبح ينظره يستغل كقذاعة، في حين أن الأحزاب التي لديها رؤية دينية، مثلها مثل باقي الأحزاب السياسية. وتساءل «هل إمارة المؤمنين وزارة الأوقاف

الرباط، لطيفة العروستي

على بعد أيام قليلة من انعقاد مؤتمره العام الرابع، سنفت تصريحات أدلى بها النائب عبد اللطيف وهي، القيادي في حزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض «النهضة» التي كان يعيها الحزب بعد صصالحة بين قياديه، أنهت أسواطاً من الصراع بين تيارين داخل الحزب كادت أن تعصف بوحده.

ووصف حكيم بنشماش، الأمين العام للحزب، تصريحات وهي، التي اعتبر فيها «إمارة المؤمنين» شكلاً من أشكال الإسلام السياسي، بالباطشة و«غير

المسؤولية... والخالفه للدستور». وتبرأ بنشماش من تلك التصريحات، وقال إن ما صرح به وهي «لا يلزم الحزب في شيء لكونه يتناقض أصلاً مع توجهاته ويجافي المواقف البديئة للحزب».

وكان وهي قد أعلن في مؤتمر صحافي عقده الخميس الماضي إعلان ترشحه لمنصب الأمين العام لأنه ليس لديه موقف معارض للإسلام السياسي، الذي أصبح ينظره يستغل كقذاعة، في حين أن الأحزاب التي لديها رؤية دينية، مثلها مثل باقي الأحزاب السياسية. وتساءل «هل إمارة المؤمنين وزارة الأوقاف

باريس لم تحصل على وعود من واشنطن بالإبقاء على قواتها في منطقة الساحل

وزيرة الدفاع الفرنسية: غياب الدعم الأميركي سيحد من قدراتنا على محاربة الإرهاب

تصل إلى 750 مليون يورو. وقالت بارلي: «الدعم الأميركي المحدود من شأنه تعظيم الجهود الفرنسية والأوروبية في محاربة الإرهاب». إزاء الإحاح الفرنسي، التزم مارك إسبر جانب الحذر فلم يقدم وعوداً أقلها علانية، بل اكتفى بالقول إن «أي قرار لم يتم اتخاذه بعد». علماً بأن رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي كان قد أعلن قبل نحو أربعة أسابيع أن قراراً كهذا «سوف يتخذ خلال شهرين»، أي في مارس (آذار) القادم. من هنا، جاء التحرك الفرنسي في كل اتجاه والرغبة في انتزاع وعد أميركي قبل حلول موعد اتخاذ القرار. وتقول مصادر فرنسية إنها وعية إلى أن وزارة الدفاع «مقتنعة» بحججها لكن القرار سيكون من البيت الأبيض، واقترب موعد الانتخابات الرئاسية قد يدفع ترمب إلى أن يضمن أذنيه عما ستقره وزارة الدفاع والقادة العسكريون. يضاف إلى ذلك أن وزير الدفاع الحالي ليس النوع الذي يقف بوجه قرار رئاسي. ولم يخف الأخير التوجه الأميركي الحالي لإعادة ترتيب الوجود العسكري الأميركي في الكثير من المناطق، مشيراً إلى أن واشنطن تريد التركيز على مواجهة التحديات الكبرى التي تمثلها الصين وروسيا. وفي عبارة مختصرة ولكن حثيلى بالكثير من المعاني، فقد قال الوزير الأميركي: «اعتقد أن الوقت قد حان لكي يقدم حلفاء أوروبيون آخرون



وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي (رويترز)

وجهتها أوروبا، وتقاسم الأعباء» وأضافت الوزيرة الفرنسية أنها «أعربت عن الأمل بأن تواصل الولايات المتحدة وفرنسا دعمهما». أما الحجة الثانية التي ركزت عليها بارلي فهي تشديدها على أهمية «المشاركة في كنفقات دفاعية. ويقول الطرف الفرنسي إن ما تقوم به واشنطن لا تزيد تكلفته على 45 مليون دولار بينما تكلفه «قوة برخان» السنوية

يجتهد وزير الخارجية في السابق نفسه. في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الأميركي الذي اختتمت به زيارتها الأميركية. لم تترك بارلي جانباً أبداً من الحجج التي من شأنها «لي ذراع» الطرف الأميركي ودفعه إلى إعادة النظر بقراراته. والحجة الأولى أن «دم الولايات المتحدة أمر بالغ الأهمية لعملياتنا، وسيؤدي خفضه إلى الحد بشكل كبير من فعاليتنا في عملياتنا ضد الإرهابيين». وكانت بارلي تشير بذلك إلى المهام التي تضطلع بها «قوة برخان» الفرنسية المنتشرة في المنطقة منذ العام 2014 وهي تستفيد من الدعم اللوجستي والاستعمالي الأميركي بفضل الطائرات الأميركية المسيرة والأقمار الصناعية. والحال، كما يعترف مصدر عسكري فرنسي، أن «غياب المساندة الأميركية (سوف يجرم قوة برخان من بعض رؤيتها» ما سيحد من فعالية تحركها ويعرقل الخطط التي تنوي تنفيذها لجهة تعزيز قدراتها في محاربة التنظيمات الجهادية والإرهابية في المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن باريس وبلدان الساحل الخمسة قررت في قمة مدينة بو «جنوب غربي فرنسا» يوم 13 يناير (كانون الثاني) تشكيل «تحالف دولي» لمحاربة الإرهاب، إلا أن الانسحاب الأميركي، في حال حدوثه، ستكون له انعكاسات السلبية عليه وهو الأمر الذي أشارت إليه بارلي بقولها إن «أصدقاؤنا من منطقة

باريس، ميشال أبو نجم

لم تعد وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي بجواب واضح من نظيرها الأميركي مارك إسبر الذي التقته أول من أمس في واشنطن في إطار المهمة الأساسية التي من أجلها قامت بزيارة العاصمة الأميركية. بارلي كانت تطمح لإقناع إسبر وغيره الإدارة الأميركية بالتخلي عن خطتها سحب قواتها العسكرية من غرب أفريقيا وتحديدًا من منطقة الساحل التي تضم خمسة بلدان «موريتانيا، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو وتشاد». ويقدر كثير القوات الأميركية المنتشرة في أفريقيا بنحو 7000 رجل. لكن أهميتها بالنسبة لبلدان الساحل ليست عديدة بل تقاس بما تنشره القيادة المركزية من وسائل جوية للمراقبة والاستعلام بفضل قاعدة أغادير الواقعة شمال النيجر التي أعادت تأهيلها ويرابط فيها سرب من الطائرات المسيرة، ومصدر القلق الفرنسي أن يحرمها الخروج الأميركي من «وسائل لا يمكن تعويضها» وفق تعبير مسؤول فرنسي كبير في إشارة إلى ما يوفره الطرف الأميركي، حتى اليوم، من معلومات حيوية في منطقة تزيد مساحتها على خمسة ملايين كلم مربع. وليست بارلي المسؤول الفرنسي الوحيد الساعي لتغيير أو تعديل الخطة الأميركية، إذ إن الرئيس إيمانويل ماكرون وجه بالتواصل مع الرئيس ترمب وكذلك

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

وافقت لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان الموريتاني، أمس، على تشكيل لجنة للتحقيق في ملفات وصفقات يشتبه في أنه شابها فساد في عهد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

وأوضح مصدر برلماني، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية، أن اللجنة صادقت خلال اجتماعها مساء أمس على المقترح، وأنها أخلته لجلسة علنية للبرلمان، سيتم خلالها اليوم التصويت على تشكيل اللجنة لتدخل حين التنفيذ ويمكنها مباشرة عملها. وستكون هذه اللجنة سابقة في تاريخ العمل البرلماني في موريتانيا، وهي فتح تحقيق في مرحلة من مراحل حكم أحد رؤساء البلاد.

ويستعمل التحقيق طرق صرف صندوق العائدات النفطية وعقارات الدولة، التي تم بيعها، ونشاطات شركة صيد صينية مخيرة للجدل تدعى «بولي هونغ دونغ»، وتسيير هيئة خيرية تابعة لشركة المناجم وصفقات للإنارة العامة بالطاقة الشمسية، وتشغيل رصيف الحاويات بميناء نواكشوط، وتصفية للإرهاب والتصدير.

وكان 24 نائباً قد قدموا توصية بتشكيل لجنة للتحقيق في هذه الملفات للاشتباه في وقوع عمليات فساد. ويأتي تشكيل هذه اللجنة في أوج أزمة سياسية صامتة بين الرئيس الحالي محمد ولد الغزواني، والسابق محمد ولد عبد العزيز، صمدت لصالح الرئيس الغزواني بعد أن انحاز له الحزب الحاكم بصفته مرجعيته الحصرية.

خيبة أمل أميركية من قرار لندن حول «هاواي»

لندن، «الشرق الأوسط»
قررت الحكومة البريطانية، أمس، أن تسمح بمشاركة جزئية في شبكة الجيل الخامس للاتصالات التي تصنع معدات الاتصالات التي ينطوي التعامل معها على «مخاطر»، وتعني بذلك شركة هواي الصينية التي عبرت عن ارتياحها للقرار البريطاني. وتعرضت لندن لضغوط أميركية شديدة لاستبعاد التعاون مع «هاواي»، التي تتهمها واشنطن بالتجسس لصالح بكين رغم نفي الشركة القاطع. وكما المحت في الأيام الأخيرة، انتهى الأمر بالحكومة البريطانية إلى اتخاذ قرار الصيانة العملاقة في الشبكات البريطانية منذ 15 عاماً، ولا سيما في البنى التحتية للجيل الرابع لدى «فودافون» و«بريتش تيلكوم». وقال مسؤولو الاتصالات إن استثناء هواي سيكون مكلفاً، وسيؤخر الانتقال إلى الجيل الخامس.

وتعقيباً على القرار البريطاني، قال مسؤول أميركي رفيع المستوى إن الولايات المتحدة «تتشعر بخيبة أمل». وأضاف هذا المسؤول في بيان: «لا يوجد خيار آمن للباحثين غير الموثوق بهم للسيطرة على أي جزء من شبكتهم». ومنعت واشنطن شركة «هاواي» عن عمليات طرح الجيل التالي من شبكة الهاتف المحمول، التي تقدم نقلاً فورياً تقريباً للبيانات بسبب المخاوف من أن تكون الشبكات تحت سيطرة بكين. وقبل إعلان قرار لندن، قال مسؤول كبير في بروكسل إن الاتحاد الأوروبي لن يحظر شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواي أو أي شركة أخرى في أوروبا، على الرغم من ضغوط واشنطن.

العليا جون روبرتس الذي بدوره يطرحها على فريق الادعاء والدفاع. ومما لا شك فيه أن الديمقراطيين سوف يستعملون الوقت المخصص لأسلحتهم للتركيز على تسريبات بولتون. وقال زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر: «ما يجري يشابه فضيحة ووترغيت إلى حد كبير، كل يوم هناك تسريبات جديدة، والقضية تصبح أقوى مع مرور الأيام».

وقد رجح عدد من أعضاء المجلس أن يتم التصويت على موضوع استدعاء شهود يوم الجمعة.

وفي حال وافق المجلس على استدعاء شهود، فلن يتوقف الأمر عند استدعاء بولتون ومولفاني، بل قد يتم استدعاء بايدن ونجله هانتر، كما تحدث البعض عن نيتهم استدعاء آدم شيف ليجلس في مقعد الشاهد. في حين تحدث البعض الآخر عن استدعاء المبلغ الذي كشف عن قضية أوكرانيا.

ولا تزال التسريبات المتعلقة بكتاب بولتون مستمرة، وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن بولتون يذكر ذلك في كتابه أنه تحدث مع وزير العدل الأميركي ويليام بار عن قلقه من احتمال تقديم ترمب لخدمات شخصية لزعراء بلدان كالصين وتركيا. كما ينقل بولتون في الكتاب عن وزير الخارجية مايك بومبيو قوله إن الاتهامات التي وجهها محامي ترمب الخاص رودي جوليانا للسفيرة الأميركية السابقة لدى أوكرانيا ماري يوفونوفيتش أساس لها من الصحة. وكان ترمب دعا إلى استبدال يوفونوفيتش من المقرر أن يتم نشر الكتاب المعنون «الغرفة حيث حصل كل شيء» في منتصف شهر مارس (آذار).



زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ قبل انطلاق جلسات المحاكمة أمس (رويترز)

المرحلة الأولى من المحاكمة. وقال الجمهوريين بوجوب الانتظار إلى نهاية الجلسات الأولية وطرح أسئلتهم قبل التوصل إلى قرار بشأن استدعاء شهود. لكن مكوئيل لم يخف استياءه من التسريبات، وقد أكد المتحدث باسمه أن البيت الأبيض لم يحذر مسبقاً من صدورها، بل إن مكوئيل لم يعلم حتى أن البيت الأبيض لديه نسخة من كتاب بولتون. وهذا يضع زعيم الأغلبية في موقف حرج، فهو غالباً ما يتباهى بالتنسيق التام مع البيت الأبيض في ملف العزل. لكن مكوئيل المحك سياسياً لم يندم علناً بل اجتمع بالجمهوريين في جلسة مغلقة يوم الاثنين لتوحيد صفوفهم. وحث مكوئيل الجمهوريين على عدم الإجابة عن أسئلة الصحافيين المتكررة حول استدعاء شهود حتى نهاية

مسبقاً بالتسريبات». وهذا ما قاله السيناتور ليندسي غراهام وهو من المقربين من ترمب: «لا أعلم كيف حصل هذا، لا أعلم مصدر التسريبات». وفي تغيب بارز عن تصريحاته السابقة، تحدث غراهام عن احتمال استدعاء شهود: «إذا كان مجلس الشيوخ يرغب في استدعاء شهود من الجانب الديمقراطي، يجب على المجلس السماح لترمب باستدعاء شهود كذلك». تصريح أظهر زعزعة في ثقة الجمهوريين السابقة بوجوب عدم تفاصيل متعلقة ببعضاً منهم غير مساره وانضم إلى الصف الديمقراطي في دعمه لاستدعاء بولتون. أمر بحاول زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش مكوئيل تجنيه، وقد سعى جاهداً طوال

القوات الأميركية تنتشل جثثاً من موقع تحطم طائرتها في أفغانستان



صورة لحطام الطائرة الأميركية التي سقطت في إقليم غزني أمس (أ.ب.ب)

المحادثة رسمياً، لكن لم يصدر أي إعلان بهذا الشأن من أي من الطرفين. على صعيد متصل، ذكر سلاح الجو الأميركي أن الطائرات الأميركية ألقت على أفغانستان عدداً من القنابل في 2019 أكبر

أعمال عنف من جانب «طالبان». وذكرت مصادر من «طالبان» لوكالة الصحافة الفرنسية، في وقت سابق هذا الشهر، أن الحركة عرضت المبادرة بوقف محدود لإطلاق النار، بمنتد سبعة إلى 10 أيام، من أجل إعادة إطلاق

مساء الاثنين، عندما وقعت في كمين لحركة «طالبان»، وترجعوا. وأكد المتحدث باسم شرطة غزني أحمد خان سيرات، وقوع الحادث، مضيفاً أن شخصاً واحداً على الأقل قُتل في الاشتباكات بين «طالبان» والقوات الأفغانية. وأظهرت مشاهد مصوّرة من مكان التحطم عدد من الأشخاص يتحدثون بلغة البشتو، ويسبرون حول حطام الطائرة، فيما كانت الساعة الثمان والنحان تتصاعد من هيكلا.

إلى قواعدا. لا يعرف أين أخذ الأجانب الجثث، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد رئيس مجلس ولاية غزني، ناصر أحمد فقيري، العملية، قائلاً إن الأميركيين أخذوا جثتين على الأقل من موقع التحطم. وفي وقت سابق، قامت قوات التحالف بطلعات فوق موقع تحطم الطائرة، فيما قامت إحدى الطائرات بإطلاق القنابل المضيفة، بينما جمع حشد في مكان مجاور، وفق صحافي محلي كان في المنطقة. كان البنتاغون قد أكد أن الطائرة تعود للقوات الأميركية، لكنه نفى أن تكون «طالبان» قد أسقطها. ولم يعلق المسؤولون الأميركيون على عدد الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة عندما تحطمت. وقال وردك بعد تحطم الطائرة: «إن قوات الأمن الأفغانية حاولت الوصول إلى الحطام،

انتشل جنود أميركيون على طوافات، أمس، جثامين طاقم قضي أفراد في تحطم طائرة عسكرية أميركية في منطقة تسيطر عليها «طالبان»، وذلك بعد ساعات على اندلاع اشتباكات بين القوات الأفغانية، التي كانت تسعى للوصول إلى مكان التحطم، ومقاتلي الحركة. وتحطمت الطائرة في منطقة ثلجية في شرق أفغانستان، بعد ظهر الاثنين. وهي من طراز «بومباردييه إي-11 إيه» تستخدم للاتصالات العسكرية. وقال قائد شرطة ولاية غزني خالد وردك، إن مروحيات أميركية هيبتت في موقع التحطم في ساعة متأخرة بعد الظهر، بإسناد على قوات الأمن الأفغانية المنتشرة على الأرض خلال العملية. وأضاف وردك أنه «في أعقاب انتشال الجثث، عادت قواتنا

من أي سنة أخرى، خلال عقد على الأقل، في وقت تكثف الولايات المتحدة هجماتها في هذا البلد بموازة محادثات مع «طالبان» بشأن سحب قواتها. ففي عام 2019 وحده، أسقطت الولايات المتحدة 7423 قطعة من الذخائر الحربية المفردة على أهداف في أفغانستان، حيث تخاطر الولايات المتحدة في قتال العديد من المجموعات المسلحة منذ غزوها لهذا البلد في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. ويمثل العدد الذي نشرته القوات الموالية للحكومة، ومنها القوات الأميركية على الإنترنت، ارتفاعاً كبيراً في عمليات القصف في أفغانستان مقارنة بفترة «الذروة» خلال عهد الرئيس باراك أوباما في 2009، عندما تم إسقاط 4147 قنبلة. وسنذ انتخاب الرئيس دونالد ترمب، في 2016، صعدت الأرض، وفق التقرير.

من أي سنة أخرى، خلال عقد على الأقل، في وقت تكثف الولايات المتحدة هجماتها في هذا البلد بموازة محادثات مع «طالبان» بشأن سحب قواتها. ففي عام 2019 وحده، أسقطت الولايات المتحدة 7423 قطعة من الذخائر الحربية المفردة على أهداف في أفغانستان، حيث تخاطر الولايات المتحدة في قتال العديد من المجموعات المسلحة منذ غزوها لهذا البلد في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. ويمثل العدد الذي نشرته القوات الموالية للحكومة، ومنها القوات الأميركية على الإنترنت، ارتفاعاً كبيراً في عمليات القصف في أفغانستان مقارنة بفترة «الذروة» خلال عهد الرئيس باراك أوباما في 2009، عندما تم إسقاط 4147 قنبلة. وسنذ انتخاب الرئيس دونالد ترمب، في 2016، صعدت الأرض، وفق التقرير.

تركيا تنتهي من أعمال الإنقاذ في موقع زلزال إلابغ وسط انتقادات حادة

إردوغان لهجوم بسبب عدم اتخاذ تدابير مسبقة استعداداً للزلزال، على الرغم من تحذيرات الخبراء من وقوعه. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، إن الحكومة تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن بشأن أضرار الزلزال الأخير، مؤكداً أنها لم تتخذ التدابير اللازمة بعد التحذيرات التي أطلقها خبراء بيئة وجيولوجيون بشأن الزلزال المحتملة بالبلاد. ونشر خبراء من قسمي هندسة الفيزياء والجيولوجيا الجامعين لكلية الهندسة في جامعة إسطنبول، تقريراً حول الفحص الأولي للزلزال إلابغ، مشيراً إلى أن «تحليل خط التصدمات الناتج عن الزلزال يُظهر خط تصدمات شرق المتوسطية، باتجاه الشمال الشرقي والجنوب الغربي».

إردوغان لهجوم بسبب عدم اتخاذ تدابير مسبقة استعداداً للزلزال، على الرغم من تحذيرات الخبراء من وقوعه. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، إن الحكومة تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن بشأن أضرار الزلزال الأخير، مؤكداً أنها لم تتخذ التدابير اللازمة بعد التحذيرات التي أطلقها خبراء بيئة وجيولوجيون بشأن الزلزال المحتملة بالبلاد. ونشر خبراء من قسمي هندسة الفيزياء والجيولوجيا الجامعين لكلية الهندسة في جامعة إسطنبول، تقريراً حول الفحص الأولي للزلزال إلابغ، مشيراً إلى أن «تحليل خط التصدمات الناتج عن الزلزال يُظهر خط تصدمات شرق المتوسطية، باتجاه الشمال الشرقي والجنوب الغربي».

إردوغان لهجوم بسبب عدم اتخاذ تدابير مسبقة استعداداً للزلزال، على الرغم من تحذيرات الخبراء من وقوعه. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، إن الحكومة تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن بشأن أضرار الزلزال الأخير، مؤكداً أنها لم تتخذ التدابير اللازمة بعد التحذيرات التي أطلقها خبراء بيئة وجيولوجيون بشأن الزلزال المحتملة بالبلاد. ونشر خبراء من قسمي هندسة الفيزياء والجيولوجيا الجامعين لكلية الهندسة في جامعة إسطنبول، تقريراً حول الفحص الأولي للزلزال إلابغ، مشيراً إلى أن «تحليل خط التصدمات الناتج عن الزلزال يُظهر خط تصدمات شرق المتوسطية، باتجاه الشمال الشرقي والجنوب الغربي».

إردوغان لهجوم بسبب عدم اتخاذ تدابير مسبقة استعداداً للزلزال، على الرغم من تحذيرات الخبراء من وقوعه. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، إن الحكومة تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن بشأن أضرار الزلزال الأخير، مؤكداً أنها لم تتخذ التدابير اللازمة بعد التحذيرات التي أطلقها خبراء بيئة وجيولوجيون بشأن الزلزال المحتملة بالبلاد. ونشر خبراء من قسمي هندسة الفيزياء والجيولوجيا الجامعين لكلية الهندسة في جامعة إسطنبول، تقريراً حول الفحص الأولي للزلزال إلابغ، مشيراً إلى أن «تحليل خط التصدمات الناتج عن الزلزال يُظهر خط تصدمات شرق المتوسطية، باتجاه الشمال الشرقي والجنوب الغربي».

إردوغان لهجوم بسبب عدم اتخاذ تدابير مسبقة استعداداً للزلزال، على الرغم من تحذيرات الخبراء من وقوعه. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، إن الحكومة تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن بشأن أضرار الزلزال الأخير، مؤكداً أنها لم تتخذ التدابير اللازمة بعد التحذيرات التي أطلقها خبراء بيئة وجيولوجيون بشأن الزلزال المحتملة بالبلاد. ونشر خبراء من قسمي هندسة الفيزياء والجيولوجيا الجامعين لكلية الهندسة في جامعة إسطنبول، تقريراً حول الفحص الأولي للزلزال إلابغ، مشيراً إلى أن «تحليل خط التصدمات الناتج عن الزلزال يُظهر خط تصدمات شرق المتوسطية، باتجاه الشمال الشرقي والجنوب الغربي».

إردوغان لهجوم بسبب عدم اتخاذ تدابير مسبقة استعداداً للزلزال، على الرغم من تحذيرات الخبراء من وقوعه. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، إن الحكومة تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن بشأن أضرار الزلزال الأخير، مؤكداً أنها لم تتخذ التدابير اللازمة بعد التحذيرات التي أطلقها خبراء بيئة وجيولوجيون بشأن الزلزال المحتملة بالبلاد. ونشر خبراء من قسمي هندسة الفيزياء والجيولوجيا الجامعين لكلية الهندسة في جامعة إسطنبول، تقريراً حول الفحص الأولي للزلزال إلابغ، مشيراً إلى أن «تحليل خط التصدمات الناتج عن الزلزال يُظهر خط تصدمات شرق المتوسطية، باتجاه الشمال الشرقي والجنوب الغربي».

غولن يتحدث عن «ولع إردوغان» بزعامة العالم الإسلامي

أنقرة، سعيد عبد الرازق
في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية، أمس، شبه الداعية فتح الله غولن، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ب«هتلر وستالين». قائلاً: «لقد كانت نهاية الطغاة أمثال هتلر وستالين سيئة للغاية، وستكون كذلك نهاية إردوغان ومصيره». وقال غولن إن أبرز ما يمكن أن يشاهده أي أحد في قرارات الحكومة التركية هو «جنون العظمة»، وإن أكبر عدو لإردوغان هو «نفسه»، وانتقد سياسات إردوغان في الشرق الأوسط، قائلاً: «إردوغان لديه ولع بان يكون زعيم الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، لكن هذا الولع سينتهي إلى لا شيء، بسبب سياسته المتناقضة، والمثال على ذلك ما يحدث في ليبيا».

في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية، أمس، شبه الداعية فتح الله غولن، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ب«هتلر وستالين». قائلاً: «لقد كانت نهاية الطغاة أمثال هتلر وستالين سيئة للغاية، وستكون كذلك نهاية إردوغان ومصيره». وقال غولن إن أبرز ما يمكن أن يشاهده أي أحد في قرارات الحكومة التركية هو «جنون العظمة»، وإن أكبر عدو لإردوغان هو «نفسه»، وانتقد سياسات إردوغان في الشرق الأوسط، قائلاً: «إردوغان لديه ولع بان يكون زعيم الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، لكن هذا الولع سينتهي إلى لا شيء، بسبب سياسته المتناقضة، والمثال على ذلك ما يحدث في ليبيا».

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

فعلت على مدار 20 عاماً من أجل الزلازل؛ اتهمتم الشعب الذي تساءل حول ذلك بالسبق. نعم، لا يمكننا منع وقوع الزلازل، ولكن يمكننا أخذ الاحتياطات اللازمة، وبذلك كان يمكننا تقليل خسائر الأرواح التي وقعت. هذا كان الواجب الرئيسي للسلطة، وعلى السلطة أن تكون مستعدة للتعقيد في هذه الحالات». وأشار أورتراك إلى أنه قبل 3 أشهر تم تقديم اقتراح بحث في البرلمان التركي حول حالة الاستعداد للزلازل بتركيا، إلا أنه تم رفضه بصوت أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية.

مطلوب؛ مدحت باشا لبناني

انعقد مؤتمر للقوى الأوروبية في إسطنبول لبحث شروط السلام بين روسيا و صربيا، ولإعادة تنظيم أقاليم البلقان مع إصلاحات تشرف عليها وتضمنها القوى الدولية. قبل يوم واحد على انعقاد ذلك المؤتمر عُيِّن مدحت صدرًا أعظم، فارتبط التعيين والدستور بالحاجة إلى كسب رضا القوى الأوروبية في



حازم صاغية

وجه روسيا، وإقناعها بعدم التدخل لصالحه الأقيان. وهذا ليس بالمسار الجديد ولا بالعلاقة الجديدة مع الغرب. فالقرن التاسع عشر سبق أن شهد محاولتين إصلاحيتين على الأقل كانتا حكومتين بالسبب نفسه: في 1839 بعد الهزيمة أمام محمد علي، وفي 1856 بُعيد حرب القرم والحاجة إلى التوصل مع القوى الأوروبية إلى معاهدة سلام ملائمة.

لكن الدستور، أقله في نظر مدحت، لم يكن فحسب لخداع الغرب. صحيح أنه كان ينوي الحصول على ذاك الرضا الغربي، لكنّه أيضاً كإصلاحي كان متأثراً بالكتابات التي سبق لشبان «تربكنا الفتاة» أن كتبوها في العقد السابق ثمّ ذاعت في الدوائر السياسية والثقافية.

على أن عبد الحميد لم يكن في وارد الإصلاح أصلاً. فهو عينٌ مدحت صدرًا أعظم كي يتزامن التعيين مع انعقاد مؤتمر السفراء الأجانب في إسطنبول. وإذا انتهى المؤتمر في 20 يناير (كانون الثاني) 1877، فقد سارع إلى عزل مدحت في 5 فبراير (شباط) بطريقة مهينة، وطلب منه مغادرة البلد بوصفه يمثل خطراً على أمن الدولة، ودعا السلطان إلى انتخابات عامة

كانت الأولى في التاريخ العثماني، بل الإسلامي. وبالفعل انعقد البرلمان الأول في 19 مارس (آذار) 1877 إلا أن المشهد لم يكن جذاباً؛ مجلس شيوخ من 25 عضواً معدّناً، ومجلس نواب من 120 عضواً «انتخبوا» بالتزوير والقسوة. لكنّ حتى هذا المجلس -الواجهة لم يحتمله عبد الحميد، فتآثر انتقاداته للباشوات والموظفين

وللفساد وسوء الإدارة، كما أزعج أن هذا البرلمان بات ملقّباً غير مسبوقة لندوبين من بغداد والقدس وارضروم في سلونيكيا. هكذا انتهى عمره القصير في 28 يونيو من العام نفسه. أُجريت انتخابات أخرى نجم عنها برلمان آخر انعقد في 13 ديسمبر (كانون الأول) ثم حُلّ بعد جلستين فقط. كان ذلك في 14 فبراير 1878.

مدحت اغتيل، في منفاه، في أبريل (نيسان) 1883. بوضوح إلى وقوع الخراب الذي يعترهه شك. هذا ما اختبرناه في تجربة الحركات الراديكالية، التي حاولت استغلال ثورات ما سُمي «الربيع العربي»، فتحوّلت بفعل فاعلين كثير إلى حالة من الفوضى، سلبت الشعوب العربية قدراً متحقّقاً من الأمن والاستقرار، ولم تعوضها إلا بالتغيير هو نوع من المقامرة: إما كل شيء وإما لا شيء. التجربة الصينية خير دليل على التطوير؛ إذ لم تلغ الحرب الشيوعي، ولم تتصل من تاريخها؛ فصور ماو تسي تونغ لا تزال ماثلة في الميادين. كان من الممكن أن تقوم هناك ثورة تغيير تهدم كل ما بناه الساقون، لكن الثورة حافظت على ميراث الإنجازات المبرهنة، وقررت فقط تطوير نظامها الاقتصادي بالكامل. تطوير اقتصادي أدى إلى أن تصبح الصين ثاني أكبر اقتصاد

تعبير «كسب ثقة المجتمع الدولي» رائج في لبنان اليوم. رؤساء العهد ووزراء الحكومة مطالبون به. إن لم يكسبوا ثقة المجتمع الدولي، كما يقال، فالكارثة سوف تحلّ. هذه الثقة ينبغي الحصول عليها بغض النظر عن فساد السياسيين وعن سلاح المقاومة. ولأجل ذلك، ينبغي أن «نظهر» على هيئة أحرى تقنع

«المجتمع الدولي» بأن ما من فساد في الحكم وما من سلاح في يد المقاومة مدحت باشا اسمه يعرفه كل من يلمّ ببعض التاريخ العثماني المتأخّر. هو أيضاً عمل على «كسب ثقة المجتمع الدولي». ومثلما يقال: «لم يترك قدامى اليونان شيئاً إلا قالوه»، يمكننا أن نقول: كلّ ما نعيشه اليوم سبق أن عاشه أجدادنا مع السلطنة العثمانية في الـ150 سنة الأخيرة من حياتها.

فليعدرنا القارئ إذا على بعض الإطالة في تعريف مدحت باشا. ذلك أننا، في لبنان، نحتاج على نحو قاهر ولمنح، إلى من يؤدّي دوره الخطير في «كسب ثقة المجتمع الدولي».

لقد عُدّ مدحت الرجل القوي ورمز الإصلاح في السلطنة إبان عقودها الأخيرة؛ بدأ حياته العامة موظفاً لدى الباب العالي، ثمّ زار أوروبا وهو في السادسة والثلاثين حيث قضى ستة أشهر. وفي وقت لاحق أبدى كفاءة إدارية بعيدة كحاكم لبغداد. كان يحمل أفكاراً متقدّمة حول أهمية الدستور، والحدّ من سلطة السلطان، واللامركزية، والمساواة بين المواطنين بمرز عن أديانهم.

لكنّ ماذا صار مدحت صدرًا أعظم بعدما كان مستعداً؛ ولماذا صدر الدستور العثماني، بُعيد تعيينه، في أواخر 1876.

دور مدحت ودستوره الجديد لم ينجم عن تطوّر تركي داخلي، لا سيما في بيئة السلطة نفسها. هكذا شكّك المشكّكون بأنّ الأمر لا يعود كونه شكلاً ومظهراً لتهدئة القوى الغربية وإقناعها بأنّ السلطنة أتبعته فعلاً طريق الإصلاحات. ما أعطى بعض الجاهلة لتلك الانتقادات كان أحداثاً سبقت تعيين مدحت وصدور دستوره، أي عداها القمع الذي تعرّضت له انتفاضات المناطق البلقانية، ثمّ هزيمة النصر في الحرب التي بدأها مع القوى الإمبراطورية في يونيو (حزيران) 1876. ما أثار أزمة دولية كبرى. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه كانت روسيا تتهبّ للحرب ضدّ جارتها الجنوبية، فواضح بنجامين درزائيلي، رئيس الحكومة البريطاني حينذاك، أن بريطانيا لن تقبل بتقسيم الإمبراطورية العثمانية. بعد أشهر، ومحاولات أخيرة لتفادي الحرب،

بنغلاديش، بعد حرب طاحنة قتل فيها 40 ألفاً من المسلمين وحدهم. فمن هو المذنب الذي أراد الله عقابه هنا، وأين تحقق مفهوم العدل في تلك الكارثة؟ وأختم بذكر أسوأ كارثة سجلها التاريخ البشري، وهي وباء الإنفلونزا الذي ضرب العالم كله شرقاً وغرباً، بين عامي 1918 و1919 وتوفي بسببه 100 مليون شخص، بينهم 16 مليوناً في الهند و650 ألفاً في الولايات المتحدة، فضلاً عن عشرات الآلاف في المدن الساحلية الواقعة على خطوط تعطلت معظم خطوط الملاحة، في وقت كانت السفن وسيلة وحيدة للتواصل بين قارات العالم. فمن الذي استحوذ العقاب هنا، وما هو سبب العقاب؟ يجب أن نقول دون أي تردد، إن تطبيق مقولة العقاب الإلهي على مثل هذه الحوادث، تفسير خرافي لا يقبله عاقل. وهو ضد العلم وضد العدل، ولا يصح نسبته إلى الرب الرحيم جلّ وعلا.

قدرة الصدر على الاستمرار في هذه الخيارات، خصوصاً قيادته لما باتت تعرف بـ«المقاومة الدولية» التي انطلقت من إيران والتي تحلج لقوة الصدر في هذه المرحلة لمواجهة الضغوط الأميركية عليها من جهة؛ ومن جهة ثانية في ضرب حركة الاحتجاجات تشكلت تهدياً غير مسبوقة لهيمنتها على العراق، وهي تحاول من خلال الحضور الشعبي التي يمتلكه الصدر أن تعوض غياب الحاضنة الشعبية لفصائله المسلحة، إلا أن الخطورة أن يقع الصدر في المحذور، وتؤدي الوقعية بينه وبين الانتفاضة إلى حجة تستخدمها الفصائل في تبرير مزيد من العنف ضد الاعتصامات من أجل إنجائها، بعدما انزلق الطرفان إلى الصدر والمحتجون، إلى الترشح بالاتهامات بعد الكلام الأخير لصالح محمد العراقي من الصدر الذي وسائل التواصل الاجتماعي، الذي وجه رسالة تهديد علنية للاحتجاجات قال فيها: «إن لم يعودوا؛ فسيكون لنا موقف آخر لمساندة القوات الأمنية البظلة، والتي لا بد لها من بسط الأمن لا للدفاع عن الفاسدين؛ بل من أجل مصالح الشعب ولأجل العراق وسلامته». ولكن رغم حالة الانسداد في العلاقة

هذه خرافة وليست عقاباً



توفيق السيد

على الشعب الإيباني والبرتغالي والإيطالي والبريطاني والألماني والروسى والصيني والهندي، وكلّ شعب آخر تكلمت حكومته بالمسلمين في الحاضر أو الماضي! أظن أن هذا المثال قد أوضح بدقة، كيف يمكن لفكرة ساذجة تنقل النصوص من دون تبصر، أن تنتج مولوداً مثل «داعش» التي أرادت أن تكون «سيف الله» على

العصاة من عباده. هذا المنطق الخرافي يضعنا أمام مفارقة عسيرة، في تفسير قيمة العدل ولا سيما العدل الإلهي. دعنا نأخذ مثال إعصار «بولو» الذي ضرب سواحل باكستان الشرقية (بنغلاديش حالياً) في 1970 فقتل نصف مليون وشردّ ملايين، جميعهم من المسلمين الفقراء، وتسبب في فتن مهولة، انتهت بتفكك باكستان وقيام دولة

السؤال الذي يواجهه العقلاء هو: كيف يعاقب الله أناساً عاديين بالمرض والموت، لا لذنب لهم سوى انتمائهم لبلد، قامت حكومته بأفعال سيئة. هل هذا من العدل؟ لا يناقض هذا قول الله سبحانه «ولا تزر وازرة عقاب رباني، ولا علاقة له بالنظام الطبيعي».

يدكرني هذا بجدل حاد جداً شهدته بلادنا نهاية 2004. حين قال عدة خطباء إن زلزال تسونامي الذي أصاب إندونيسيا غداة عيد الميلاد، كان عقاباً ربانياً للفاسدين الذين كانوا يرقصون ويسكرون على الشواطئ. ونعلم أن هذا غير معقول، فقد أودت الكارثة بنحو 230 ألفاً غالبية من الفقراء المشغولين في أعمالهم، والأطفال وأمهاتهم الذين كانوا في بيوتهم في الأرياف البعيدة عن الشاطئ. بالعودة للوباء الصيني، فإن

مقتدى الصدر الحائر والحير



مصطفى فخص

الدعاة إلى تعريب المرجعية الدينية في الخنف، فيما وريثه السياسي يكمل دراسته الحوزية في قم على يد أستاذ عجمي، فالعلاقة ما بين الصدر والجمهور الشيعي تمرّ بمرحلة من الارتياح منذ قراره رفع الغطاء عن الجنرال عبد الوهاب الساعدي، الذي يحظى بشعبية وطنية وشعبية تؤهله ليكون بديلاً للزعامة التقليدية الشيعية التي فشلت في مشروع بناء الدولة، كما أن موقف الصدر المتبسط من طرح اسم مدير المخابرات العراقية مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة فتحت التساؤلات حول استجاليه في حرق الترشيح لصالح جهات خارجية، أما الأزمة المعنوية في علاقته مع أبناء تياره فهي في عدم تقبلهم مشهد جلوسه في مجلس المرشد الإيراني، في شكل يتناقض كلياً مع أعراف المراجع الدينية في الخنف، الذين يجلسون بشكل متساو مع من يزورهم أكان رئيساً أو درويشاً. من الصعب أن تتخلام قرارات الصدر في احتضان تيارات ولائية، كزست عملها لصالح المشروع الإيراني مع قواعد الشعبية في ذروة صعود الوطنية العراقية ونضوج مفهوم الدولة في الوعي الجماعي الشيعي العراقي، مما يدفع إلى التشكيك في

بواجه زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر معضلة في الموازنة بين حركة احتجاجات شعبية تطالب بالسيادة الوطنية الكاملة وإصلاح شامل للعملية السياسية، وبين حرصه على الحفاظ على مكتسباته وتياره السياسية والشعبية. ومع تمسك الانتفاضة بمطالبها، تتراجع فرص التيار في التماهي مع حركة إصلاحية بطبيعة ثورية ترفع شعارات القطيعة مع مرحلة ما بعد 2003.

تمكنت الانتفاضة من فرض شروطها على الطبقة السياسية التي فشلت في مهمتين: الأولى محاولة إخمادها، والثانية في أن تكون جزءاً منها، وقد أدت استدارة الصدر الأخيرة إلى قطيعة شبه كاملة مع «انتفاضة الأول من أكتوبر». وقد نجت سريعاً في تعويضها من الرخم الشعبي بعد خروج جمهور الصدر من الساحات، وحولت قرار الانسحاب إلى أزمة داخل صفوف التيار، الذي يعاني صعوبة في تحديد خياراته بسبب خطوات ضبابية قام بها زعيمه في الفترة الأخيرة لا تتسجم مع الأدبيات التاريخية للحركة الصدرية وهويتها العقائدية، التي نشأت مع صعود نجم الراحل محمد باقر الصدر، وتولورت كحالة شعبية جماهيرية على يد الراحل محمد صادق الصدر والد مقتدى الصدر. بعد الصدر الثاني أحد أبرز

تطوير لا تغيير



صلاح دياب

بسبب رفض الواقع؛ كل الواقع يا ترى؟ الجيد فيه والسئى معاً؟ هل هو نتيجة حالة إحباط أو ياس، أم مجرد نحيو الأفضّل؟ فلو كان سعيها نحو الأفضل، فنحن بصدد مطلب التطوير، وإن كان نتيجة إحباط أو ياس، ورغبة في هدم كل ما مضى، فلا ننظر من ورائه سوى الحيرة أمام البدائل الغامضة، والتحرك من فراغ إلى فراغ، والارتباك والتخبّط، الذي قد يأخذنا إلى الخراب. فما التفسير لحالة التهشم والغضب، التي تتفاعل في عدد من الدول العربية حولنا، مثل العراق عقود متتالية، ثمّ جاء حزب معارضي وتولى الحكم 12 سنة، قبل أن يستعيد «الحزب الثوري» طمّنه، ويعود للفوز بالانتخابات العامة. لم يتمّ إلغاؤه، بل قام بمراجعات، وطوّر أداءه، ليعود للحكم مرة أخرى. هل طلب التغيير عادةً يأتي

ببعض رفض الواقع؛ كل الواقع يا ترى؟ الجيد فيه والسئى معاً؟ هل هو نتيجة حالة إحباط أو ياس، أم مجرد نحيو الأفضّل؟ فلو كان سعيها نحو الأفضل، فنحن بصدد مطلب التطوير، وإن كان نتيجة إحباط أو ياس، ورغبة في هدم كل ما مضى، فلا ننظر من ورائه سوى الحيرة أمام البدائل الغامضة، والتحرك من فراغ إلى فراغ، والارتباك والتخبّط، الذي قد يأخذنا إلى الخراب. فما التفسير لحالة التهشم والغضب، التي تتفاعل في عدد من الدول العربية حولنا، مثل العراق عقود متتالية، ثمّ جاء حزب معارضي وتولى الحكم 12 سنة، قبل أن يستعيد «الحزب الثوري» طمّنه، ويعود للفوز بالانتخابات العامة. لم يتمّ إلغاؤه، بل قام بمراجعات، وطوّر أداءه، ليعود للحكم مرة أخرى. هل طلب التغيير عادةً يأتي

ببعض رفض الواقع؛ كل الواقع يا ترى؟ الجيد فيه والسئى معاً؟ هل هو نتيجة حالة إحباط أو ياس، أم مجرد نحيو الأفضّل؟ فلو كان سعيها نحو الأفضل، فنحن بصدد مطلب التطوير، وإن كان نتيجة إحباط أو ياس، ورغبة في هدم كل ما مضى، فلا ننظر من ورائه سوى الحيرة أمام البدائل الغامضة، والتحرك من فراغ إلى فراغ، والارتباك والتخبّط، الذي قد يأخذنا إلى الخراب. فما التفسير لحالة التهشم والغضب، التي تتفاعل في عدد من الدول العربية حولنا، مثل العراق عقود متتالية، ثمّ جاء حزب معارضي وتولى الحكم 12 سنة، قبل أن يستعيد «الحزب الثوري» طمّنه، ويعود للفوز بالانتخابات العامة. لم يتمّ إلغاؤه، بل قام بمراجعات، وطوّر أداءه، ليعود للحكم مرة أخرى. هل طلب التغيير عادةً يأتي

ما فات، أو تجاهله تماماً، للبدء بصيغة جديدة؛ وهي صيغة قد لا يساندتها تراكم مطلوب وخيرات ضرورية، ولا تستفيد من ركائز انطلاق وسجل من الإنجازات، مما يعزز احتمالات الإخفاق بدرجة كبيرة. نحن للأسف في مصر كلما أردنا تطويراً جعلناه تغييراً. حين جاءت «ثورة 1952» غيرت كل شيء؛ إذ ألغت الأحزاب واللقاب، وألغى دستور 1923 الذي انطوى على قيم ومفاهيم تشريعية متقدمة ورشيده. ذلك الدستور الذي ناضل المصريون لإقراره، واستعدادته، حين ألغى في فترة من الفترات، جرى إلغاؤه، بدلاً من الإفادة منه والبناء عليه. حين جاء السادات ألغى الاتحاد الاشتراكي، وأقر دستوراً جديداً، وأعاد الأحزاب إلى العمل، ثم ظهر «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم، وهو حزب لم يخل من

ما فات، أو تجاهله تماماً، للبدء بصيغة جديدة؛ وهي صيغة قد لا يساندتها تراكم مطلوب وخيرات ضرورية، ولا تستفيد من ركائز انطلاق وسجل من الإنجازات، مما يعزز احتمالات الإخفاق بدرجة كبيرة. نحن للأسف في مصر كلما أردنا تطويراً جعلناه تغييراً. حين جاءت «ثورة 1952» غيرت كل شيء؛ إذ ألغت الأحزاب واللقاب، وألغى دستور 1923 الذي انطوى على قيم ومفاهيم تشريعية متقدمة ورشيده. ذلك الدستور الذي ناضل المصريون لإقراره، واستعدادته، حين ألغى في فترة من الفترات، جرى إلغاؤه، بدلاً من الإفادة منه والبناء عليه. حين جاء السادات ألغى الاتحاد الاشتراكي، وأقر دستوراً جديداً، وأعاد الأحزاب إلى العمل، ثم ظهر «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم، وهو حزب لم يخل من

ما فات، أو تجاهله تماماً، للبدء بصيغة جديدة؛ وهي صيغة قد لا يساندتها تراكم مطلوب وخيرات ضرورية، ولا تستفيد من ركائز انطلاق وسجل من الإنجازات، مما يعزز احتمالات الإخفاق بدرجة كبيرة. نحن للأسف في مصر كلما أردنا تطويراً جعلناه تغييراً. حين جاءت «ثورة 1952» غيرت كل شيء؛ إذ ألغت الأحزاب واللقاب، وألغى دستور 1923 الذي انطوى على قيم ومفاهيم تشريعية متقدمة ورشيده. ذلك الدستور الذي ناضل المصريون لإقراره، واستعدادته، حين ألغى في فترة من الفترات، جرى إلغاؤه، بدلاً من الإفادة منه والبناء عليه. حين جاء السادات ألغى الاتحاد الاشتراكي، وأقر دستوراً جديداً، وأعاد الأحزاب إلى العمل، ثم ظهر «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم، وهو حزب لم يخل من

كُلّ تقدّم حدث في العالم تمّ بالتطوير. حدث تطور في أنواع الوقود، وفي أنماط الطاقة، وفي الآلات. العلم يتطور ولا يتغير، والقرارات البدنية تتعاظم بالتطوير لا التغيير. لم يبلغ أحدّ الذكاء البشري ليفسح المجال أمام الذكاء الصناعي. الأمر نفسه ينسحب على الدول؛ فالدول تتقدم عادةً بالتطوير لا التغيير. حين نقرر تطوير أمر معين فانت تستهدف أن تتحرك من النقطة (أ) لتصل إلى النقطة (ب)، حيث يكون الهدف محددًا، والرؤية واضحة. أما حين تريد تغييراً شاملاً، فانت تلغي الموجود كله، لتتعرّف أمام عدد لا نهائي من البدائل، ولا تعرف إلى أين تسير، كمن يقفز في الظلام. قد ينتهي التغيير، الذي يشكل قطيعة مع كل ما مضى، إلى شيء عظيم، لكنه في الغالب يؤدي إلى كارثة؛ فالتغيير يصاحبه هدم

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Distribution Co. الرئيسي</p> <p>مركز: 62116 الرياض هاتف: 96611212800 بريد: info@arab-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر بجسي هاتف: 3918500 فاكس: 3918354</p> <p>لوبيس هاتف: 6733555 فاكس: 6733394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الخليج للتوزيع هاتف: 9652272734 فاكس: 9652272736</p>		<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرئيسي</p> <p>مركز: 23304 الرياض هاتف: 96611212800 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع: arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الخالعية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>لرخص بالمتاعم داخل المملكة هاتف: 920 000 417 بريد: 4420 7404 6950 فاكس: 49714 391 4440</p> <p>الإدارة العامة: 96611 441 1444 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرباط Rabat 212 37262616 212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p> <p>واشنطن Washington DC 202 6628825 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut 9611 549002 9611 549001</p> <p>عمان Amman 9626 5539409 9626 5537103</p>		<p>الدمشق Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>جدة Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>الدمشق Damman 96613 8340271 96613 8349688</p> <p>الدمشق Damman 96613 8349688 96613 8353818</p>		<p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

حسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعيم سعيد

غير معقولة؛ ولكن آثار الأزمة لا تزال معلقة، وتدابير اللجنة الحكومية وخاصة وزارة جديدة، وإعادة تركيب العلاقات بين بغداد وطهران حيث الأولى تعاني من ثمن التحالف، والثانية تخشى من أن يكون اغتيال سليمان والمهندس العراقي ليس تعبيراً عن وحدة، وإنما لأنه أن أوائل الفراق بعد أن أصبحت العراق الساحة التصعيد الجاري والمحتتمل. أما إيران فإن التفاعلات خرجت على صورتين: الموت لأمريكا والموت لإسرائيل في ناحية؛ ويسقط المرشد العام في ناحية أخرى؛ ولكن النتيجة لا تكن هتافات فقط، وإنما رد فعل تمثلي في ضربات لا تقتل أحداً، وتصعيداً في تخصيب اليورانيوم تقوم به طهران لكي تعود الأزمة (النووية) إلى مكانها في صدارة الصورة. رد الفعل الأوروبي على ذلك أخذ صورتين: صورة من دول الاتحاد الأوروبي وهي إما أن يعود الجميع (+5) إلى مائدة المفاوضات مرة أخرى بحثاً عن اتفاق جديد يطمئن له الجميع؛ وصورة من بريطانيا التي خرجت من الاتحاد الأوروبي واتت تحت قيادة بوريس جونسون أكثر صراحة من كل ما سبق، ومن ثم فإن المسألة ببساطة هل أن تقبل إيران «بصفقة ترمب» إذا كان لك ذلك يشير إلى حالة سيوية، خاصة إذ أن مواقفها لها موقفاً إقليمياً ودولياً أخرى، فإن ذلك يعكس الواقع بعد أزمة كبيرة لا تزال التناقضات الكبرى فيها ساخنة.

في الحراك الإيراني الثاني كانت الصورة المعتادة في حركات شرق أوسطية أخرى لشباب الطبقة الوسطى، ومع السواد كانت هناك ألوان للشعر والثياب، واطلت خصل من شعور مناسبة لفتيات من تحت غطاء الرأس غير المحكم في هذا الحال. وعلى خلاف التزمّت البادي في الحراك الأول فإن هناك حالة من الأريحية والبسمة والأمل داخل الحراك الثاني ربما بطبيعة فارق السن، وربما لأن الاعتقاد بات سائداً أنه أن أوان التغيير. هل تغير الإيرانيون خلال أيام، أم أن ما حدث مع الطائرة من أكاذيب حلق تحولاً في ذات الرأي العام؟ معرفة ذلك سوف تحتاج قدرًا من الزمن، فمعايير الأزمة الإيرانية الأميركية لا تزال في يادياتها، وكما هو الحال في كل الأزمات التي تصل إلى حافة الهاوية والحرب، فإنها تترك تفاعلات داخل كل طرف شارك فيها. الولايات المتحدة سوف تعبر عن تفاعلاتها من خلال صناديق الانتخاب من الآن وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل؛ وبالفعل فإن تفاعلات أميركا في منطقة الخليج قبل اغتيال سليمان وبعدة بسات مؤثرة على عملية محاكمة الرئيس ترمب في مجلس الشيوخ، بقدر ما هي مؤثرة على انتخابات الحزب الديمقراطي الدولي من خلال محاور التجارة والأساسية مع انتخابات ولاية «أيووا». خلال أيام العراق اتجه نحو طلب خروج القوات الأميركية ثم سحب الطلب عندما طرحت واشنطن أماناً

ولديه اعتقاد كبير أن هذه الجماعة الكبيرة لا تجتمع على خطأ، والمقدر لها هو نصر مبین. وهي من ناحية أخرى لا تختلف كثيراً على الظاهرة ذاتها التي جرت في كثير من دول العالم حينما سارت الجماهير في هونغ كونغ وتشيلي وكاتالونيا وفرنسا، وفي المنطقة العربية في العام الماضي في السودان والجزائر وليبنان والعراق، وقبل عشر سنوات في تونس ومصر وسوريا وليبيا واليمن، ويقدر أقل في العديد من الدول العربية الأخرى. الحركة في كل هذه الحالات تغذي ذاتها بذاتها، تجدد طاقاتها من انضمام المزيد من الجماهير، أو قدرة تنظيم سياسي أو جماعة على تشكيل وعي الجماهير في اتجاه تحقيق صورة مختلفة للمجتمع والدولة. من حيث الشكل فإن الحراك الإيراني الأول كان أهم سماته السواد الذي هو لون شعبي متميز من الأصل، وفي لحظة حزن عميقة، فإن الرجال والنساء شكلوا موجات من السواد بلغ بهم الحزن مبلغه إلى درجة حملها الجنود الغزاة معهم كانت أشد فتكاً في الكثير من الأام الذي ربما لا يأتي حزناً على سليمان، وإنما حزناً على طابور كبير من الضحايا الذين ضاعوا في الثورة، وفي الحرب الإيرانية العراقية وما تلاها من حروب ذهب إليها الشباب في العراق أيضاً وسوريا واليمن وأماكن أخرى بعيدة.

الموسطة، فهل نحن إزاء «حراك» تراكمي جاء من جوف الظروف الاقتصادية، والفساد السياسي، ونتائج العقوبات الأميركية، والاعتصام الثوري للجماهير بعد أربعة عقود من الثورة «الإسلامية»، أم هونغ كونغ وتشيلي وكاتالونيا وفرنسا، أمنا أمام انقسام «حراكي» للشعب الإيراني ما بين المؤيدين للنظام الذين تحركوا في الميوليات الأولى؛ وهؤلاء الذين تحركوا في الميوليات الثانية؛ والإجابة عن هذا السؤال ربما تكون أكثر تعقيداً مما يبدو عليه الحال الإيراني المعقد تعقيد السجاد الإيراني في عهده المعتقد!

في كتب العلوم السياسية فإن ما جرى في إيران على وجهه ينتمي إلى ما يسمى بـ«الظاهرة الجماهيرية»؛ بالطبع يمكن تسميتها بالهبة أو الانتفاضة أو حتى الثورة أو الاكتفاء بالحراك، ولكن جوهر الموضوع يظل خروج جماهير غفيرة بمئات الآلاف ترفع شعارات بعينها، وتدعو إلى تغيير موقف ما يكون في حالتنا مواجهة الولايات المتحدة التي قامت بالاعتقال؛ أو مواجهة السلطة السياسية التي لم تعد الجماهير تعتقد في مشروعيتها السياسية أو للتعبير عن موقف من حالة سياسية واقتصادية لم يعد ممكناً تحملها. الجماهير هنا تتكسب من سوء إدارة غير منظورة ولكنها محسوسة لدى كل من يهيمه الأمر، وهنا يصبح الفرد جزءاً عضواً من جمع كبير يصعب انكساره، وخلال فترة قصيرة جرت في طهران ومدن إيرانية أخرى مظاهرات كثيفة مثل تلك «المليونية» التي جرى الحديث عنها خلال فترات ما سمي «الربيع العربي». حدث ذلك مرتين: مرة حزناً على اغتيال قاسم سليماني رئيس خلايا القدس بالحرس الثوري الإيراني، والمنشرف على التوابع الإيرانية في العراق وسوريا وليبنان واليمن وغزة؛ والمرة الثانية كانت سخطا على سقوط الطائرة الأوكرانية وعلى منتها 176 مسافراً أغلبهم من الإيرانيين. زمنياً لم يكن الفارق ما بين الأولى والثانية إلا أيام، ورغم ذلك كان الفارق في مضمونها كبيراً، ففي الأولى كانت الجماهير تشارك السلطة الإيرانية في عزاء «شهيد»، أما في الثانية فقد كانت رفضاً للنظام الذي ساد إيران منذ الثورة عام 1979. كانت السلطات الإيرانية قد نفت لعدة أيام أن يكون الجيش الإيراني أو الحرس الثوري مسؤولاً عن الكارثة الجوية، ولكن المظاهرات وجهوا غضبهم إلى شخصيات السلطة، وورد أنهم يهتفون: «سليماني قاتل»، و«الزعيم خائن»، و«الموت للدكتاتور» في إشارة إلى المرشد الأعلى علي خامنئي. وهكذا تعارضت الاحتجاجات المناهضة للحكومة بشكل حاد مع المزاج الوطني بعد اغتيال القائد العسكري، وعلى عكس الاحتجاجات التي بدأت بسبب ارتفاع أسعار الوقود في الخريف الماضي، فإن الموجة الأخيرة من المظاهرات ضمت العديد من الطلاب والإيرانيين من الطبقة

ليبيا واغلاق القبائل لحقول النفط

إغلاق حقول النفط الليبية كان الخيار الأصعب أمام القبائل الليبية، لوقف إهدار الأموال الليبية، وهي ترى ثروتها السيادية تُنهَب من دون رادع، بل ويتم استخدامها لجلب المرتزقة لقتل أبناء الشعب الليبي من قبل حفنة من العملاء الذين تشبثوا في كرسي السلطة التي جاءوها في غفلة من الزمن ورفضوا مغادرتها.

ليبيا تمتلك ثروة نفطية ضخمة، وهي تطفو على بحيرة من النفط، إذ يُعدّ الاحتياطي العالمي الأكبر على المستوى الأفريقي، لكنها ثروة تستنزف وتنهب صباح مساء، ويتركز متعددة، خصوصاً في ظل هذه الفوضى العارمة التي استاصلت كل شيء، ولا أحد يرغب في إحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الليبي بالتنمية المستدامة، والتخلص من سياسة الاعتداء الرهيبة، والتحول إلى الاقتصاد الإنتاجي، مما جعلها تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة متراكمة حتى أصبحت ثروة النفط فيها «لعنة»، وهي التي وراء التدخل العسكري الذي أسقط الدولة والنظام معاً، وتسبب في حالة فوضى لا تزال تنشط في ليبيا منذ عام 2011، حيث كان التدخل بحجة حماية اللذين عبر قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، التي تراها لا تنفذ في كثير من دول العالم. حقول وموانئ النفط تعرضت في محاولات سابقة للسيطرة والاستحواذ عليها، فنشبت معارك ومحاولات الاستيلاء على الهلال النفطي، باستخدام ميليشيات جماعات الإسلام السياسي، مثل «سرايا الدفاع عن بنغازي»، وهي تحالف من المقاتلين لهم صلات مع تنظيم «انصار الشريعة»، المباع لـ«داعش»، وقد حاولت أكثر من مرة السيطرة على الحقول، قبل أن يحررها الجيش الوطني الليبي، ولكن بقيت المشكلة في المؤسسة الوطنية للنفط الموكلة إليها بيع النفط وتصديره والتي تودع الأموال في البنك المركزي في طرابلس الذي تسيطر عليها الميليشيات وتستخدم عائدات النفط في تمويل إرهابها وسرقة المال العام، مما تسبب في غضب القبائل في حوض النفط، فاجتمعت وقررت إغلاق حقول وموانئ النفط إلى حين إيجاد قيادة رشيدة تحسن التصرف في عائدات النفط، وقد قال أحد مشايخ القبائل التي اغلقت حقول وموانئ النفط شيخ مشايخ قبيلة أزوية السنوسية الحليقي، معلقاً عن أسباب الإغلاق: «إن القبائل الليبية خال اجتماعها في الزويتينة، أعلنت عدة مطالب من أجل إعادة فتح الحقول النفطية، على رأسها إسقاط الاعتراف بحكومة الوفاق، التي تستغل موارد النفط وإيراداته لجلب المرتزقة وتمويلهم. أيضاً تطالب بتغيير محافظ المصرف المركزي، ومدير المؤسسة الوطنية للنفط، وتشكيل حكومة تسيير أعمال، وكذلك التوزيع العادل للثروة».

التلاعب بإيرادات النفط كان وراء مقتل خير النفط الليبي شكري غانم، الذي يعتبر الصندوق الأسود للنفط الليبي، والذي وصفته صحيفة «لوموند» الفرنسية بـ«البيت الذي ما زال يتكلم»، وكان قد قتل إغراقاً في نهر الدانوب، عقب إسقاط نظام القذافي، لإغلاق ملف عوائد النفط، ليسهل التلاعب فيها، فالتلاعب ونهب عائدات النفط كان وما زال مستمراً، ولكن أن تحول هذه العوائد إلى تمويل مرتزقة اجانب لقتل أبناء القبائل، وخاصة تلك التي يخرج النفط من تحت أقدامها هو الأمر الذي دفع بالقبائل الليبية للاجتماع وإغلاق حقول النفط وموانئه لحين ترشيدهم التوزيع العادل للثروة الوطنية، حيث يباع النفط في غياب تام وواضح لأي مقاييس وضوابط ومحددات، مما يجعل الشك والريبة موضع افتراض بيع النفط، والتصرف فيه من دون رقابة وحسب، كما تقتضي معايير النزاهة والشفافية، يعتبر خرقاً واضحاً وتديباً وإهداراً للثروة الوطنية في اتجاه مجهول، وقد يتسبب في احتقان شعبي قد يسير في اتجاهات تهدد السلم الاجتماعي.

ولنلا يستمر هذا يقول مشايخ القبائل: «إلى أن يصبح لدينا حكومة وطنية دستورية، فليبق النفط قابعاً تحت الأرض، أفضل من لعنة بيعه وتمويل المرتزقة والمليشيات به».

الحراك الإيراني!

خلال فترة قصيرة جرت في طهران ومدن إيرانية أخرى مظاهرات كثيفة مثل تلك «المليونية» التي جرى الحديث عنها خلال فترات ما سمي «الربيع العربي». حدث ذلك مرتين: مرة حزناً على اغتيال قاسم سليماني رئيس خلايا القدس بالحرس الثوري الإيراني، والمنشرف على التوابع الإيرانية في العراق وسوريا وليبنان واليمن وغزة؛ والمرة الثانية كانت سخطا على سقوط الطائرة الأوكرانية وعلى منتها 176 مسافراً أغلبهم من الإيرانيين. زمنياً لم يكن الفارق ما بين الأولى والثانية إلا أيام، ورغم ذلك كان الفارق في مضمونها كبيراً، ففي الأولى كانت الجماهير تشارك السلطة الإيرانية في عزاء «شهيد»، أما في الثانية فقد كانت رفضاً للنظام الذي ساد إيران منذ الثورة عام 1979. كانت السلطات الإيرانية قد نفت لعدة أيام أن يكون الجيش الإيراني أو الحرس الثوري مسؤولاً عن الكارثة الجوية، ولكن المظاهرات وجهوا غضبهم إلى شخصيات السلطة، وورد أنهم يهتفون: «سليماني قاتل»، و«الزعيم خائن»، و«الموت للدكتاتور» في إشارة إلى المرشد الأعلى علي خامنئي. وهكذا تعارضت الاحتجاجات المناهضة للحكومة بشكل حاد مع المزاج الوطني بعد اغتيال القائد العسكري، وعلى عكس الاحتجاجات التي بدأت بسبب ارتفاع أسعار الوقود في الخريف الماضي، فإن الموجة الأخيرة من المظاهرات ضمت العديد من الطلاب والإيرانيين من الطبقة

خلال فترة قصيرة جرت في طهران ومدن إيرانية أخرى مظاهرات كثيفة مثل تلك «المليونية» التي جرى الحديث عنها خلال فترات ما سمي «الربيع العربي». حدث ذلك مرتين: مرة حزناً على اغتيال قاسم سليماني رئيس خلايا القدس بالحرس الثوري الإيراني، والمنشرف على التوابع الإيرانية في العراق وسوريا وليبنان واليمن وغزة؛ والمرة الثانية كانت سخطا على سقوط الطائرة الأوكرانية وعلى منتها 176 مسافراً أغلبهم من الإيرانيين. زمنياً لم يكن الفارق ما بين الأولى والثانية إلا أيام، ورغم ذلك كان الفارق في مضمونها كبيراً، ففي الأولى كانت الجماهير تشارك السلطة الإيرانية في عزاء «شهيد»، أما في الثانية فقد كانت رفضاً للنظام الذي ساد إيران منذ الثورة عام 1979. كانت السلطات الإيرانية قد نفت لعدة أيام أن يكون الجيش الإيراني أو الحرس الثوري مسؤولاً عن الكارثة الجوية، ولكن المظاهرات وجهوا غضبهم إلى شخصيات السلطة، وورد أنهم يهتفون: «سليماني قاتل»، و«الزعيم خائن»، و«الموت للدكتاتور» في إشارة إلى المرشد الأعلى علي خامنئي. وهكذا تعارضت الاحتجاجات المناهضة للحكومة بشكل حاد مع المزاج الوطني بعد اغتيال القائد العسكري، وعلى عكس الاحتجاجات التي بدأت بسبب ارتفاع أسعار الوقود في الخريف الماضي، فإن الموجة الأخيرة من المظاهرات ضمت العديد من الطلاب والإيرانيين من الطبقة



جبريل العبيدي

عن اقتصاديات العدوى وسياسات الوقاية منها

الطاعون في أوروبا في القرن الرابع عشر في القضاء على ربع سكانها. وتسرود وقائع تاريخ الحروب والاستيطان التي قام بها الأوروبيون للأميركتين أن الأمراض المعدية التي بالهنود الحمر في أميركا الشمالية والأزتيك والمسيك والجرانم هي بيرو. فقد كانت الميكروبات والجراثيم مهلكة لأهل البلاد الأصليين ومدمرة لمعوتياتهم ومبيدة لأعداد غفيرة منهم إذ لم يكن للأهالي الأصليين، فيما عرف عندئذ بالعالم الجديد، مناعة أو تحصين طبيعي منها. وعندما ذهب هيرناندو دي سوتو وهو أحد المغامرين الإسبان غازياً لمنطقة وادي المسيسيبي في عام 1540 في أميركا الشمالية، وجد مدناً مهجورة من سكانها الأصليين سبقته إلى إبادتهم أوبئة أوروبية المنشأ حملتها السفن عبر البحار مع الجنود وماتعمها. وكلما تناقلت الأخبار عن تفشي مرض معدٍ تستدعي للذاكرة آثار أمراض معدية ما زالت منتشرة، وتثور المخاوف من أن تنتقل الحالة وبائية تجازو عن الإصابية بها. فهناك على سبيل المثال تقديرات منشورة على موقع منظمة الصحة العالمية تصل إلى أربعة ملايين مصاب بالكوليرا وتتراوح حالات الوفاة بين 21 إلى 143 ألفاً سنوياً. كما ترصد المنظمة الأمية حالات وفاة بسبب الإنفلونزا الموسمية تصل لحوالي 650 ألف حالة وفاة سنوياً من إجمالي حالات الإصابة شديدة بالمرض تصل إلى خمسة ملايين حول العالم.

وبالإضافة للتأثيرات قصيرة المدى كتقلبات الأسواق فإن هناك تأثيرات أخرى لاحقة تتعلق بما قد تسببه العدوى ومدى سرعة انتشارها أو تحولها لوباء يستوجب إجراءات طوارئ أو على المستوى الدولي، وهو

تتزايد يوماً بعد يوم الأرقام المعلنة عن ضحايا فيروس كورونا المستجد، فالفيروس الخطير، الذي اكتشف مؤخراً في مدينة ووهان عاصمة مقاطعة هوبي الصينية، ما زال في مرحلة انتشاره حتى تنيسر سبل احتوائه والحد من انتقاله وتنتج إجراءات مكافحته على الوجه الأمثل. ولم يُعرف بعد علمياً بشكل قاطع مصدر الفيروس المنحور الذي أصاب أعداداً تقرب من ثلاثة آلاف مصاب وقتل ثمانين منهم، وتجاوزت العدوى حدود الصين لتنتقل لأكثر من 10 بلدان أخرى حتى كتابة هذه السطور. ومقارنةً بإزمة مرض «إيبولا» الذي انتشر في 3 بلدان في غرب أفريقيا في عامي 2014 و2015، ثم مؤخراً في الكونغو الديمقراطية فإن التداعيات الاقتصادية والمالية للفيروس المعدي الجديد أكبر بطبيعة الحال بما يتناسب مع وزن الصين وحجمها ك ثاني أكبر اقتصاد في العالم والأول في التجارة الدولية. وكما هو معتاد في مثل هذه الحالات التي لم تكن تتوقعها الأسواق، تنخفض أسعار الأسهم بشدة خاصة تلك المرتبطة بتجارة التجزئة والسياحة والسفر، وتنخفض كذلك بورصات السلع، بما في ذلك النفط لتوقع تراجع الطلب، وترتفع أسعار الذهب ويزداد الطلب على سندات الخزنة الأميركية فينخفض عائداتها. وبالنسبة للمستثمرين في الأسواق فهذه صدمة لم تكن في الحسبان، فرغم كثرة التقارير، التي تشارك في إعدادها شركات تأمين كبرى وتم تداولها مع بداية العام الجديد عن توقعات المخاطر العالمية، تجد أن الاهتمام الذي اعطى لمخاطر الأزمات الصحية والأمراض المعدية محدود. ففي تقرير المخاطر العالمية لعام 2020 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، بالمشاركة مع مجموعة زيورخ للتأمين، لا تظهر أزمات



د. محمود محيي الدين

مناسب للعالم للتعامل مع الطوارئ الصحية وتدابير اللجنة الحكومية وشاؤدت اللجنة الحكومات تقديم تقارير بما أنجزته بشأن توفير الموارد المالية وأولويات الإنفاق العام وتطوير النظم الصحية العامة وفقاً لتعهداتها الملزمة التي تنطهجها للوائح الصحية الدولية. كما ركزت اللجنة في توصياتها على أهمية التنسيق بين كافة الأطراف المعنية داخل البلدان من كافة المستويات مع المنظمات الإقليمية والدولية ومؤسسات التمويل لسد فجوات التمويل والتعامل مع قصور الإمكانيات الفنية خصوصاً في الدول الأفقر وتلك التي تعاني من هشاشة أو صراعات. وفي ظل زيادة التباين في الآراء حول العولمة والنظام الدولي والمؤسسات متعددة الأطراف، فإن الصحة العالمية ووقاية البشر من العدوى لا تحتمل مثل هذا الجدل. فظهور مرض معدٍ في دولة سرعان ما يتحول إلى مصدر لتهديد سكان العالم أجمع، بما يجعل التعاون الدولي ملزماً، كما ينبغي اتباع توصيات منظمة الصحة العالمية سواء في تنفيذ إرشادات الوقاية الصحية على مستوى الأفراد والمجتمعات، أو في تطبيق إجراءات الاستعداد للأزمات الصحية وتفشي الأمراض المعدية عبر الحدود. وفي هذا العالم الزاخر بالثروات، وإن ساء توزيعها، وجعل فيه لكل شيء سعر لتعلم من المغيب استرجاع مبدأ أساسي للعلم من الرعية العالمية ووقاية البشر، فقد استند عن حق الاقتصادي الفرنسي «جون تيرون»، الحائز على جائزة نوبل، لقوله في السورف «إيمانويل كانت» بأن أي شيء له سعر يمكن استبداله بغيره، أما ما لا سعر ولا بديل له فإن له كرامة، وتكون له بذلك أولوية مطلقة في الرعاية والإنفاق العام والخاص.

وزراء يؤكدون المضي في تمكين النقل من استغلال الموقع الجغرافي بتنمية الصناعات والتعدين

133 مليار دولار استثمارات في البنية التحتية للخطوط الحديدية السعودية

«ندلب» يهتم بتفعيل نشاطات الصناعة، والنفرة المعدنية، والخدمات اللوجستية، والطاقة، موضحاً أن المملكة استثمرت لتمكين «معادن» أكثر من 100 مليار ريال في البنية التحتية للصناعة والنفرة المعدنية بنذر بن إبراهيم بن عبد الله الخريف أن النقل ممكن أساسي لقطاع الصناعة والنفرة المعدنية، موضحاً أن المملكة في رؤيتها تعمل على تنوع مصادر الدخل والتنوع الاقتصادي.

وأشار إلى أن هذا النوع الاقتصادي يتطلب تمكين النقل، واستغلال موقع المملكة الجغرافي، اللذين سيحلان الصناعات والنفرة المعدنية الموجودة في مناطق المملكة المختلفة وتنقل إلى حيز التنفيذ، والإسهام في رفع الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص وظيفية، والتنوع الاقتصادي بشكل عام.

وبيّن الخريف أن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب) يعد من أهم البرامج الممكنة لنقل المملكة من اقتصاد معتمد على النفط والطاقة إلى اقتصاد معتمد على خليط كبير من الصناعات والنفرة المعدنية والطبيعية، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة، وغيرها.

ولفت الخريف إلى أن برنامج

أن المملكة تمتلك أسرع قطار في المنطقة، وهو قطار الحرمين الشريفين الذي تصل سرعته إلى 300 كيلومتر في الساعة.

ومن جهته، أوضح وزير الصناعة والنفرة المعدنية بنذر بن إبراهيم بن عبد الله الخريف أن النقل ممكن أساسي لقطاع الصناعة والنفرة المعدنية، موضحاً أن المملكة في رؤيتها تعمل على تنوع مصادر الدخل والتنوع الاقتصادي.

وأشار إلى أن هذا النوع الاقتصادي يتطلب تمكين النقل، واستغلال موقع المملكة الجغرافي، اللذين سيحلان الصناعات والنفرة المعدنية الموجودة في مناطق المملكة المختلفة وتنقل إلى حيز التنفيذ، والإسهام في رفع الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص وظيفية، والتنوع الاقتصادي بشكل عام.

وبيّن الخريف أن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب) يعد من أهم البرامج الممكنة لنقل المملكة من اقتصاد معتمد على النفط والطاقة إلى اقتصاد معتمد على خليط كبير من الصناعات والنفرة المعدنية والطبيعية، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة، وغيرها.

ولفت الخريف إلى أن برنامج



مبنى الخطوط الحديدية يتعدى في الرياض بمشاركة وزراء سعوديين (الشرق الأوسط)

الطلب على وسائل النقل بمختلف أنماطها وأشكالها، والسكك الحديدية بشكل خاص.

وأشار وزير النقل إلى أن المبنى يعد في ظل منجزات ومستجدات عالمية طرأت على صناعة الخطوط الحديدية، وادت إلى توجه كثير من دول العالم لتطوير خطوطها الحديدية لتواكب النمو السكاني، وزيادة

خلال السنوات الأخيرة باستخدام أفضل التقنيات وأحدثها في تشغيل وإدارة وصيانة القطارات الأرضية والجسرية وقطارات الأنفاق والخدمات اللوجستية المتعددة، لتقدم تجربتها نموذجاً ناجحاً من خلال تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص لتطوير منظومة النقل

ورفع مستوى السلامة في خدمات النقل، بما يكفل تقديم خدمات ذات كفاءة عالية، وبأسعار تنافسية.

وأكد الجاسر أهمية استضافة الرياض للمنتدى في هذا التوقيت، كونها تتراس مجموعة العشرين (G20)، وتستضيف اجتماعاتها. كما أنها نفذت أكبر مشروع نقل في المنطقة

للخطوط الحديدية (سار)، ضمن منتدى الخطوط الحديدية 2020 الذي تنظمه الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) على مدار يومين في العاصمة السعودية الرياض، وسط مشاركة عالمية وشركاء مهتمين بالنقل بوجه عام، والخطوط الحديدية بشكل خاص.

وشدد وزير النقل السعودي على اهتمام المملكة بالقطاع السكني، والخدمات اللوجستية عموماً، مبيّناً أنه تم استثمار 400 مليار ريال في البنية التحتية وجود رغبة حقيقية في الاستفادة من الموقع المميز للمملكة، ومن البنية التحتية الكبيرة، وما يشهده الاقتصاد الوطني من حراك بفضل الرؤية الواضحة للمملكة، وهو ما يجعلها مهية لانطلاق كبيرة في هذا المجال.

ولفت الجاسر إلى دور القطاع الخاص في تطوير منظومة النقل، موضحاً أن مجموع ما تم استثماره خلال السنوات الأخيرة لإنشاء البنية التحتية لشبكة النقل في المملكة تجاوز 400 مليار ريال، ساهم القطاع الخاص بنسبة منها، مؤكداً أن هذا الاستثمار طويل الأجل أدى إلى تعزيز الثقة والكفاءة والفعالية،

الرياض: محمد العايض

كشف وزراء ومسؤولون سعوديون عن تحركات تتواصل في المملكة تتعلق بدعم البنية التحتية للخطوط الحديدية، تضمنت حجم إنفاق يقدر بقرابة 500 مليار ريال (133,3 مليار دولار) خلال الفترة الماضية، واشتملت على تهيئة بنية تحتية متكاملة، وتمكين قطاع التعدين في البلاد، مؤكداً الدور المنتظر للاستفادة من القطاع الخاص في تمكين النقل، واستغلال الموقع الجغرافي للبلاد لتنمية قطاع الصناعة والتعدين.

ويحسب منتدى الخطوط الحديدية 2020 الذي انطلق أمس في الرياض، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، فإن المملكة استثمرت في تهيئة البنية التحتية للطرق والسكك الحديدية التي نجحت من خلالها في نقل أكثر من 47 مليون طن وقود، وساهم في إزاحة أكثر من 4 ملايين شاحنة من الطرق.

وجاء ذلك خلال مشاركات حوارية أجراها وزير النقل المهندس صالح الجاسر، ووزير الصناعة والنفرة المعدنية بنذر إبراهيم الخريف، بالإضافة إلى الدكتور بشار المالك الرئيس التنفيذي للشركة السعودية

21,7 مليار دولار رواتب المتقاعدين في السعودية خلال 2019

المؤسسة الإلكترونية للاستفادة من الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المؤسسة تيسيراً على عملائها؛ مثل طباعة التعريف بالعملاء بالمتقنين العربية والإنجليزية وطلب بطاقة المتقاعد التعريفية ومتابعة المعاملات وتحصيل المستندات والتواصل مع المؤسسة لتقديم المقترحات والاستفسارات.

ودعت المؤسسة العامة للتقاعد المستفيدين من المعاش التقاعدي أو وكلاءهم إلى سرعة إبلاغ المؤسسة مباشرة، عن التخفيض في حالة المستفيدين من توظيف أو زواج أو وفاة، مؤكداً في الوقت ذاته أن المؤسسة على استعدادها لتغيير بطر في حالة المستفيد أو الوكيل إبلاغ الجمعية للمتقاعدين، التي تؤثر على صرف المعاش التقاعدي حتى لا يتم تحصيل مبالغ مصروفة بالزيادة بغير وجه حق على المستفيدين جراء التأخير في الإبلاغ، وأشارت المؤسسة إلى أنه يجب الإبلاغ عن توظيف المستفيد أو المستفيدة وظيفية خاضعة لنظام التقاعد المستفيدين.

وأضافت أنه يمكن للمستفيد أو الوكيل الإبلاغ عن التخفيض في حالة المستفيدين بكل سهولة ويسر من خلال بوابة المؤسسة الإلكترونية ورفع المستندات الداعمة، مثل وثيقة التخرج أو قرار التعيين أو عقد الكفالة أو شهادة الوفاة، أو بزيارة أحد فروع المؤسسة المنتشرة حول المملكة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

بلغ إجمالي رواتب المتقاعدين السعوديين من العمل عن أجهزة وقطاعات الدولة في المملكة ما قوامه 81,7 مليار ريال (21,7 مليار دولار) خلال العام الماضي (2019)، في وقت زاد فيه عدد المتقاعدين إلى برنامج المعاش التقاعدي إلى 1,2 مليون مستفيد.

وكشفت المؤسسة العامة للتقاعد أن إجمالي الاستحقاقات المصروفة وبدل غلاء المعيشة بلغ 81,7 مليار ريال خلال عام 2019، بزيادة على ما صرف خلال عام 2018، بينما بلغ إجمالي عدد المتقاعدين والمستفيدين بنهاية العام الماضي 1,2 متقاعد ومستفيد.

وبيّنت «مؤسسة التقاعد» أن عدد المتقاعدين (الذكور والإناث) خلال عام 2019 بلغ 42,5 ألف متقاعد بزيادة 5,4 في المائة عن عام 2018، يمثل المتقاعدون العسكريون 55 في المائة، فيما يمثل المتقاعدون المدنيون 45 في المائة، عام 2019 يمثلن 15,8 في المائة من إجمالي عدد المتقاعدين، فيما بلغ عدد المتقاعدين خلال عام 2019 نحو 34,5 ألف مستفيد بزيادة 6 في المائة على عام 2018.

من جهة أخرى، أكدت «مؤسسة التقاعد» أن صرف الحقوق المالية للبدلات وتعويض الإجازات للمتقاعدين ليس من اختصاص المؤسسة، مشيرة إلى أنها مسؤولة عن صرف المعاش التقاعدي فقط للمتقاعدين بعد تقاعدهم، أما ما يتعلق بصرف الحقوق المالية الأخرى للبدلات وتعويض الإجازات فيطالب بها المتقاعد جهة عمله قبل تقاعده. ودعت التقاعد، عموم المتقاعدين إلى التسجيل في خدمات المؤسسة الإلكترونية من خلال موقع

نموذجاً لجهود تنوع الاقتصاد، خصوصاً في مجالات المحتوى المحلي، وخلق فرص العمل والتدريب للشباب السعودي، مشدداً على اهتمام الجانب الفرنسي بالقضايا الرئيسية التي تؤثر على الشركات مثل المحتوى المحلي، ومكانة المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً والمناطق الصناعية.

من جانبه، شدد الدكتور سامي العبيدي رئيس مجلس الغرف السعودية على أهمية خلق مزيد من الشركات الاستراتيجية في القطاعات الاقتصادية، التي تتمتع بها البلدان، كقطاع الصناعة والطاقة المتجددة، والصحة والسياحة، والزراعة، مؤكداً أهمية دور مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي، في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ولفيت الدكتور محمد بن لادن رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال المشترك، إلى الفرص الكبيرة المتاحة أمام الشركات الفرنسية في مشاريع رؤية 2030 وفي ظل قوانين استثمارية محفزة، وذلك في قطاعات مثل قطاعات الابتكار التكنولوجي، والطيران، والنقل، والبيئة، وقضاء الطاقة، والصحة، والزراعة والأغذية.

وبيّن بن لادن أن الرؤية السعودية منفتحة على فرنسا، حيث تحمل على مضاعفة مكانتها الاقتصادية وثروتها من خلال التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز موقعها مركزاً لوجستياً عالمياً يربط بين 3 قارات، وتطورها الاقتصادي ومستوى الأعمال السعودي - الفرنسي.

وشدد سانشيز على أن باريس عازمة على تعزيز شراكة فرنسا بخبراتها الكبيرة في رؤية المملكة 2030 التي تعدّ

التبادل التجاري يتخطى 10 مليارات دولار... و259 مشروعاً فرنسياً قائماً في السعودية

باريس لشركات جديدة مع الرياض في الصناعات الكبرى والتقنيات الحديثة



انعقاد الملتقى السعودي - الفرنسي أمس بمجلس الغرف السعودية (تصوير: سعد العنزي)

العمل الفرنسي ورئيس الجانب الفرنسي في مجلس الأعمال المشترك، في حديث لـ «الشرق الأوسط» على ثقل السعودية في المنطقة بانها أكبر سوق جاذبة، لكل أنواع الاستثمار في مختلف المجالات، مبيّناً أن الرياض تشهد حالياً أكبر تجمع أعمال فرنسي - سعودي من نوعه.

ولفت سانشيز إلى أن الوفد التجاري الفرنسي يضم 80 عضواً يمثلون 60 شركة تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية؛ أهمها التمويل والبناء والبنية التحتية، والاستشارات، والنقل، والفنادق

والسياسية والأمنية، حيث تمثل السعودية محور ارتكاز مهما للاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وكشف غوييت أن باريس، ستوفد بعد شهر وزير اقتصادها، للعمل مع الجانب الفرنسي لتبادل الخبرات، ونقل المعرفة، بما يبلي تطلعات البلدين.

من جانبه، قال فرانسوا غوييت، السفير الفرنسي لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن باريس ماضية في تعزيز شراكاتها بقوة مع الرياض في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والاقتصادية

الجديدة الواعدة بالمملكة؛ مثل الكيماويات والسياحة والترفيه والاتصالات والتجارة الإلكترونية والتخصصي والتعدين، متطلعاً إلى أن يسهم الملتقى في خلق مزيد من فرص الشركات التجارية والاستثمارية وتوطين الصناعة ونقل المعرفة، بما يبلي تطلعات البلدين.

من جانبه، قال فرانسوا غوييت، السفير الفرنسي لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن باريس ماضية في تعزيز شراكاتها بقوة مع الرياض في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والاقتصادية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكدت باريس مضيتها قديماً في تعزيز شراكتها مع الرياض في مختلف المجالات والدخول في شراكات جديدة تشمل التقنيات الحديثة والدقيقة، والصناعات الكبرى، بجانب زيادة التبادل التجاري، وفقاً لما كشف عنه ملتقى الأعمال السعودي - الفرنسي المنعقد في الرياض أمس.

وقال عبد الرحمن الحربي، محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية السعودية، على هامش الملتقى، إن العلاقات الاقتصادية السعودية - الفرنسية تشهد تطوراً ملحوظاً، ما جعل فرنسا الشريك التجاري التاسع للمملكة، بحجم تبادل تجاري بلغ 10,4 مليار دولار عام 2018.

وأضاف الحربي: «نما حجم الاستثمارات الفرنسية في السعودية بنسبة 140 في المائة لعام 2019، مقارنة بعام 2018 ليصل إلى 23,8 مليار دولار ويعد 259 مشروعاً، ما جعل فرنسا تحتل المرتبة الـ3 بين الدول المستثمرة في رأس المال في المملكة».

ولفت إلى تقدم بلاده في مؤشر «بدء النشاط التجاري»، حيث قفزت 103 مرتبات من المرتبة الـ41 لتحتل المرتبة 38 بفضل جهود الإصلاحات وتحسين بيئة الأعمال وتوحيده جهود الجهات الحكومية والشراكة مع القطاع الخاص والشركاء الدوليين، إلى جانب تمكين المرأة السعودية في كل المجالات.

وأشار الحربي إلى القطاعات الاستثمارية

المؤسسة الإلكترونية للاستفادة من الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المؤسسة تيسيراً على عملائها؛ مثل طباعة التعريف بالعملاء بالمتقنين العربية والإنجليزية وطلب بطاقة المتقاعد التعريفية ومتابعة المعاملات وتحصيل المستندات والتواصل مع المؤسسة لتقديم المقترحات والاستفسارات.

ودعت المؤسسة العامة للتقاعد المستفيدين من المعاش التقاعدي أو وكلاءهم إلى سرعة إبلاغ المؤسسة مباشرة، عن التخفيض في حالة المستفيدين من توظيف أو زواج أو وفاة، مؤكداً في الوقت ذاته أن المؤسسة على استعدادها لتغيير بطر في حالة المستفيد أو الوكيل إبلاغ الجمعية للمتقاعدين، التي تؤثر على صرف المعاش التقاعدي حتى لا يتم تحصيل مبالغ مصروفة بالزيادة بغير وجه حق على المستفيدين جراء التأخير في الإبلاغ، وأشارت المؤسسة إلى أنه يجب الإبلاغ عن توظيف المستفيد أو المستفيدة وظيفية خاضعة لنظام التقاعد المستفيدين.

وأضافت أنه يمكن للمستفيد أو الوكيل الإبلاغ عن التخفيض في حالة المستفيدين بكل سهولة ويسر من خلال بوابة المؤسسة الإلكترونية ورفع المستندات الداعمة، مثل وثيقة التخرج أو قرار التعيين أو عقد الكفالة أو شهادة الوفاة، أو بزيارة أحد فروع المؤسسة المنتشرة حول المملكة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

بلغ إجمالي رواتب المتقاعدين السعوديين من العمل عن أجهزة وقطاعات الدولة في المملكة ما قوامه 81,7 مليار ريال (21,7 مليار دولار) خلال العام الماضي (2019)، في وقت زاد فيه عدد المتقاعدين إلى برنامج المعاش التقاعدي إلى 1,2 مليون مستفيد.

وكشفت المؤسسة العامة للتقاعد أن إجمالي الاستحقاقات المصروفة وبدل غلاء المعيشة بلغ 81,7 مليار ريال خلال عام 2019، بزيادة على ما صرف خلال عام 2018، بينما بلغ إجمالي عدد المتقاعدين والمستفيدين بنهاية العام الماضي 1,2 متقاعد ومستفيد.

وبيّنت «مؤسسة التقاعد» أن عدد المتقاعدين (الذكور والإناث) خلال عام 2019 بلغ 42,5 ألف متقاعد بزيادة 5,4 في المائة عن عام 2018، يمثل المتقاعدون العسكريون 55 في المائة، فيما يمثل المتقاعدون المدنيون 45 في المائة، عام 2019 يمثلن 15,8 في المائة من إجمالي عدد المتقاعدين، فيما بلغ عدد المتقاعدين خلال عام 2019 نحو 34,5 ألف مستفيد بزيادة 6 في المائة على عام 2018.

من جهة أخرى، أكدت «مؤسسة التقاعد» أن صرف الحقوق المالية للبدلات وتعويض الإجازات للمتقاعدين ليس من اختصاص المؤسسة، مشيرة إلى أنها مسؤولة عن صرف المعاش التقاعدي فقط للمتقاعدين بعد تقاعدهم، أما ما يتعلق بصرف الحقوق المالية الأخرى للبدلات وتعويض الإجازات فيطالب بها المتقاعد جهة عمله قبل تقاعده. ودعت التقاعد، عموم المتقاعدين إلى التسجيل في خدمات المؤسسة الإلكترونية من خلال موقع

نموذجاً لجهود تنوع الاقتصاد، خصوصاً في مجالات المحتوى المحلي، وخلق فرص العمل والتدريب للشباب السعودي، مشدداً على اهتمام الجانب الفرنسي بالقضايا الرئيسية التي تؤثر على الشركات مثل المحتوى المحلي، ومكانة المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً والمناطق الصناعية.

من جانبه، شدد الدكتور سامي العبيدي رئيس مجلس الغرف السعودية على أهمية خلق مزيد من الشركات الاستراتيجية في القطاعات الاقتصادية، التي تتمتع بها البلدان، كقطاع الصناعة والطاقة المتجددة، والصحة والسياحة، والزراعة، مؤكداً أهمية دور مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي، في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ولفيت الدكتور محمد بن لادن رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال المشترك، إلى الفرص الكبيرة المتاحة أمام الشركات الفرنسية في مشاريع رؤية 2030 وفي ظل قوانين استثمارية محفزة، وذلك في قطاعات مثل قطاعات الابتكار التكنولوجي، والطيران، والنقل، والبيئة، وقضاء الطاقة، والصحة، والزراعة والأغذية.

وبيّن بن لادن أن الرؤية السعودية منفتحة على فرنسا، حيث تحمل على مضاعفة مكانتها الاقتصادية وثروتها من خلال التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز موقعها مركزاً لوجستياً عالمياً يربط بين 3 قارات، وتطورها الاقتصادي ومستوى الأعمال السعودي - الفرنسي.

وشدد سانشيز على أن باريس عازمة على تعزيز شراكة فرنسا بخبراتها الكبيرة في رؤية المملكة 2030 التي تعدّ

العمل الفرنسي ورئيس الجانب الفرنسي في مجلس الأعمال المشترك، في حديث لـ «الشرق الأوسط» على ثقل السعودية في المنطقة بانها أكبر سوق جاذبة، لكل أنواع الاستثمار في مختلف المجالات، مبيّناً أن الرياض تشهد حالياً أكبر تجمع أعمال فرنسي - سعودي من نوعه.

ولفت سانشيز إلى أن الوفد التجاري الفرنسي يضم 80 عضواً يمثلون 60 شركة تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية؛ أهمها التمويل والبناء والبنية التحتية، والاستشارات، والنقل، والفنادق

والسياسية والأمنية، حيث تمثل السعودية محور ارتكاز مهما للاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وكشف غوييت أن باريس، ستوفد بعد شهر وزير اقتصادها، للعمل مع الجانب الفرنسي لتبادل الخبرات، ونقل المعرفة، بما يبلي تطلعات البلدين.

من جانبه، قال فرانسوا غوييت، السفير الفرنسي لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن باريس ماضية في تعزيز شراكاتها بقوة مع الرياض في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والاقتصادية

الجديدة الواعدة بالمملكة؛ مثل الكيماويات والسياحة والترفيه والاتصالات والتجارة الإلكترونية والتخصصي والتعدين، متطلعاً إلى أن يسهم الملتقى في خلق مزيد من فرص الشركات التجارية والاستثمارية وتوطين الصناعة ونقل المعرفة، بما يبلي تطلعات البلدين.

من جانبه، قال فرانسوا غوييت، السفير الفرنسي لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن باريس ماضية في تعزيز شراكاتها بقوة مع الرياض في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والاقتصادية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكدت باريس مضيتها قديماً في تعزيز شراكتها مع الرياض في مختلف المجالات والدخول في شراكات جديدة تشمل التقنيات الحديثة والدقيقة، والصناعات الكبرى، بجانب زيادة التبادل التجاري، وفقاً لما كشف عنه ملتقى الأعمال السعودي - الفرنسي المنعقد في الرياض أمس.

وقال عبد الرحمن الحربي، محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية السعودية، على هامش الملتقى، إن العلاقات الاقتصادية السعودية - الفرنسية تشهد تطوراً ملحوظاً، ما جعل فرنسا الشريك التجاري التاسع للمملكة، بحجم تبادل تجاري بلغ 10,4 مليار دولار عام 2018.

وأضاف الحربي: «نما حجم الاستثمارات الفرنسية في السعودية بنسبة 140 في المائة لعام 2019، مقارنة بعام 2018 ليصل إلى 23,8 مليار دولار ويعد 259 مشروعاً، ما جعل فرنسا تحتل المرتبة الـ3 بين الدول المستثمرة في رأس المال في المملكة».

ولفت إلى تقدم بلاده في مؤشر «بدء النشاط التجاري»، حيث قفزت 103 مرتبات من المرتبة الـ41 لتحتل المرتبة 38 بفضل جهود الإصلاحات وتحسين بيئة الأعمال وتوحيده جهود الجهات الحكومية والشراكة مع القطاع الخاص والشركاء الدوليين، إلى جانب تمكين المرأة السعودية في كل المجالات.

وأشار الحربي إلى القطاعات الاستثمارية

الأسهم السعودية تغلق على تراجع محدود رغم «كورونا»

تراجعت الأسهم على 1575 دولاراً لأنوثة يوم أمس (الثلاثاء)، بعد ثلاث ساعات من التداول. وتحتوي بورصة كورونا على 1600 سهم، فيما استكشفت الأيام المقبلة مدى قدرة أسعار الذهب على تسجيل مستوى قياسي جديد لم يتم تحقيقه منذ 7 سنوات، أو التجاوب مع الأسواق الأخرى والتراجع بفعل المخاوف الناتجة عن تأثر الاقتصاد العالمي بفيروس كورونا.

كما تراجعت أسعار النحاس، والحديد، وغيرها من المعادن بنسب متفاوتة خلال الأيام الماضية، جاء ذلك في الوقت الذي من المؤمل فيه أن تتجاذب الحكومة الصينية في كبح جماح فيروس كورونا، حيث سيمثل تحقيق ذلك أمراً مهماً لتهدئة المخاوف بشأن تأثير الاقتصاد الصيني العالمي على الأسواق المالية.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد تطرق أمس إلى ما عبرت عنه المملكة من متابعة

المستثمرون من تأثر الاقتصاد العالمي بسبب انتشار فيروس كورونا، وإعلان عدد من دول العالم تسجيل حالات إصابة بهذا الوباء، فيما أكدت كبرى دول العالم المنتجة للنفط متابعة تطورات الأسواق ومستوى الطلب، جاء ذلك عقب إعلان الصين بدء انتشار هذا الفيروس الخطر.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية، بلغ مجموع الانخفاض الذي شهده مؤشر سوق الأسهم السعودية نحو 220 نقطة، تمثل نحو 2,6 في المائة من قيمة مؤشر السوق العام، فيما يعدّ هذا الانخفاض بالمقارنة مع كثير من أسواق المال العالمية انخفاضاً طبعياً، يأتي ذلك في الوقت الذي خسرت فيه أسواق النفط خلال الأيام القليلة الماضية نحو 10 في المائة من قيمتها.

ويتعمّد مؤشر سوق الأسهم السعودية بمستويات 8150 نقطة، في حين من المتوقع أن يسعى

الرياض: شجاع البقمي

يبدو أن فيروس كورونا بات مقلقاً للأسواق العالمية، في وقت شهد فيه تراجعاً ملحوظاً لأسعار النفط، بفعل مخاوف انخفاض الطلب، ووفرة العروض، خصوصاً أن الصين التي أعلنت عن حالات وفاة متكررة وازدياد معدلات الإصابة بهذا الفيروس، تعدّ واحدة من أكثر دول العالم المستوردة والمستهلكة للنفط.

ومنذ أن أعلنت الصين مؤخراً انتشار فيروس كورونا وتسجيل ثاني حالة وفاة بسبب الإصابة بالفيروس حينها، تراجعت أسعار النفط بنسبة تصل إلى 10 في المائة، الأمر الذي يبنى عن قلق يحيط بالأسواق العالمية جراء مخاوف انخفاض الطلب على النفط، وتأثر الاقتصاد العالمي.

وشهدت أسواق الأسهم العالمية خلال الأيام الماضية تراجعاً ملحوظاً، فيما يخشى

العمل الفرنسي ورئيس الجانب الفرنسي في مجلس الأعمال المشترك، في حديث لـ «الشرق الأوسط» على ثقل السعودية في المنطقة بانها أكبر سوق جاذبة، لكل أنواع الاستثمار في مختلف المجالات، مبيّناً أن الرياض تشهد حالياً أكبر تجمع أعمال فرنسي - سعودي من نوعه.

ولفت سانشيز إلى أن الوفد التجاري الفرنسي يضم 80 عضواً يمثلون 60 شركة تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية؛ أهمها التمويل والبناء والبنية التحتية، والاستشارات، والنقل، والفنادق

والسياسية والأمنية، حيث تمثل السعودية محور ارتكاز مهما للاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وكشف غوييت أن باريس، ستوفد بعد شهر وزير اقتصادها، للعمل مع الجانب الفرنسي لتبادل الخبرات، ونقل المعرفة، بما يبلي تطلعات البلدين.

من جانبه، قال فرانسوا غوييت، السفير الفرنسي لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن باريس ماضية في تعزيز شراكاتها بقوة مع الرياض في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والاقتصادية

الجديدة الواعدة بالمملكة؛ مثل الكيماويات والسياحة والترفيه والاتصالات والتجارة الإلكترونية والتخصصي والتعدين، متطلعاً إلى أن يسهم الملتقى في خلق مزيد من فرص الشركات التجارية والاستثمارية وتوطين الصناعة ونقل المعرفة، بما يبلي تطلعات البلدين.

من جانبه، قال فرانسوا غوييت، السفير الفرنسي لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن باريس ماضية في تعزيز شراكاتها بقوة مع الرياض في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والاقتصادية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكدت باريس مضيتها قديماً في تعزيز شراكتها مع الرياض في مختلف المجالات والدخول في شراكات جديدة تشمل التقنيات الحديثة والدقيقة، والصناعات الكبرى، بجانب زيادة التبادل التجاري، وفقاً لما كشف عنه ملتقى الأعمال السعودي - الفرنسي المنعقد في الرياض أمس.

وقال عبد الرحمن الحربي، محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية السعودية، على هامش الملتقى، إن العلاقات الاقتصادية السعودية - الفرنسية تشهد تطوراً ملحوظاً، ما جعل فرنسا الشريك التجاري التاسع للمملكة، بحجم تبادل تجاري بلغ 10,4 مليار دولار عام 2018.

وأضاف الحربي: «نما حجم الاستثمارات الفرنسية في السعودية بنسبة 140 في المائة لعام 2019، مقارنة بعام 2018 ليصل إلى 23,8 مليار دولار ويعد 259 مشروعاً، ما جعل فرنسا تحتل المرتبة الـ3 بين الدول المستثمرة في رأس المال في المملكة».

ولفت إلى تقدم بلاده في مؤشر «بدء النشاط التجاري»، حيث قفزت 103 مرتبات من المرتبة الـ41 لتحتل المرتبة 38 بفضل جهود الإصلاحات وتحسين بيئة الأعمال وتوحيده جهود الجهات الحكومية والشراكة مع القطاع الخاص والشركاء الدوليين، إلى جانب تمكين المرأة السعودية في كل المجالات.

وأشار الحربي إلى القطاعات الاستثمارية

التقنيات والبنية التحتية تحسنت ولم يبق غير تردد المستهلك

5 سيارات كهربائية تغير المعادلة في 2020

الصينية. وهي تدخل الأسواق خلال العام الجاري 2020. وتجمع بين الجيل الخامس من المحركات الكهربائية من الشركة والجيل الرابع من البطاريات التي توّزدها شركة «سامسونغ». وتصل قدرة السيارة إلى ما يعادل 270 حصاناً ويصل مداها بشحنة كهربائية واحدة إلى 249 ميلاً، وهي تنطلق بالدفع الرباعي الدائم.

● فورد موستانغ «ماك إي»: تصل «ماك إي» إلى الأسواق قبل نهاية العام الجاري، وهي الأولى في عائلة موستانغ الكهربائية ويمكن حجزها من الآن بدفع ثنائي أو رباعي. وتقطع السيارة في أفضل فئاتها نحو 300 ميل بشحنة واحدة. وتحفظ «ماك إي» بمواصفات رياضية مستعارة من طراز موستانغ الأصلي. وهي تنطلق إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في نحو أربع ثوانٍ. وتطرح الشركة أولاً فئة «تدشين» فبرست إيديشن» بدفع رباعي ومدى معزز للبطاريات ومكابح باللون الأحمر وبدالات معدنية، ويمكن حجزها من الآن بمقدّم 500 دولار. وتوفر الشركة بعض التقنيات الجديدة في «ماك إي» مثل استخدام الهاتف الجوال بدلاً من المفاتيح للتحكم في بعض وظائف السيارة.

● مرسيدس «إي كيو سي»: لم تغير شركة «مرسيدس» في تصميم أول سيارة كهربائية من إنتاجها تصل إلى الأسواق هذا العام واكتفت بكمبيوتر سيارة بهيكل مشابه لطراز «جي إل سي». وهي تعمل بمحركين كهربائيين على المحورين الأمامي والخلفي. وقد يكون تصميمها التقليدي من مزايها لأن المستهلك متاقل مع شكلها. وهي بقدرة 240 حصاناً ويمكن أن تقطع مسافة 259 ميلاً بشحنة كهربائية واحدة. وهي مريحة وفخمة وحاصلة على خمس نجوم في اختبارات الأمان الأوروبية.

● بورشه تايبكان: كشفت الشركة أخيراً عن طراز تايبكان «4 اس» للإعلام الدولي ووصفها بعض الخبراء بأنها واحدة من أفضل السيارات الكهربائية في العالم. وهي تقسم بدقة التوجيه وسرعة قصوى تصل إلى 250 كيلومتراً في الساعة وانطلاق إلى مائة كيلومتر في الساعة في أربع ثوانٍ. ولكن التسارع الصاروخي يؤثر على مدى السيارة الذي يصل إلى 280 ميلاً. وهي متاحة الآن في الأسواق.



مرسيدس إي كيو سي



فورد موستانغ ماك إي



بورشه تايبكان



بي إم دبليو إي إكس 3

ضغط المكابح. وفي الداخل تعتمد السيارة على شاشتين تعملان باللمس وأضواء من نوع ماتريكس. ومن المتوقع أن تكشف الشركة خلال الأسابيع المقبلة عن المزيد من التفاصيل الفنية لهذه السيارة التي يبلغ ثمنها في ألمانيا 83 ألف يورو. ويبدأ تسليم أول دفعات منها في شهر مارس (آذار) المقبل.

● بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي أول سيارة رياضية مدمجة بدفع كهربائي من الشركة خارج نطاق قطاع «إي» الذي يضم طرازين هما «إي 3» الكهربائي و«إي 8» الرياضي الهابريد. وهي سيارة مستعارة من طراز «إكس 3» البرولي وكشفت عنها الشركة للمرة الأولى في معرض بكين الأخير، اهتماماً منها بالسوق

ويمكن ملء خزائنها في بضع دقائق ومواصلة الرحلة. علاوة على ذلك فهذه السيارات توفر خيارات أكبر للمستهلك في الأحجام وقدرات المحرك وتتمتع بمعرفة المستهلك قدراتها وقيمتها وما ستكون عليه هذه القيمة بعد خمس سنوات من الاستعمال. كما أنها ما زالت أرخص نسبياً في الشراء من السيارات الكهربائية.

السيارات الكهربائية الجديدة التي تأمل الشركات أن تغير بها معادلة الأسواق الحالية وتقطع المستهلك بقدرات وتقنيات عالية ومدى يكفي لعدة أيام من القيادة مع بنية تحتية تتحسن شهرياً. والسيارات الخمس التالية تعبر عن أحدث وأفضل ما سوف يدخل الأسواق خلال العام الجاري. ومن

ناحية أخرى، لا يتخطى حجم شبكة الشحن السريع في أميركا 3300 محطة بها 12 ألف نقطة شحن، ولكن معظمها مخصص فقط لسيارات المحرك وتتمتع بمعرفة المستهلك قدراتها وقيمتها وما ستكون عليه هذه القيمة بعد خمس سنوات من الاستعمال. كما أنها ما زالت أرخص نسبياً في الشراء من السيارات الكهربائية.

أما السيارات البرولية فهي تتمتع بعدد 168 ألف محطة وقود في شبكة تغطي كل الولايات الأميركية.

مسافة 20 ميلاً إضافية. وهي مفعلة في الشحن في أثناء الليل أو العمل في المكاتب نهراً ولكنها عديمة القيمة في الرحلات الطويلة.

ألف محطة شحن بها 57 ألف نقطة شحن توفر المستوى العادي البطيء الذي يستغرق ساعة لشحن السيارة الكهربائية. وفي الولايات المتحدة توجد 21

وتضاف إلى هذه الشبكات مخاوف المستهلك العادي من مدى السيارات الكهربائية والوقت الذي تستغرقه لشحن بطارياتها في أثناء الرحلات الطويلة. وفي

إشارات سريعة



● تظاهر مئات الألمان في مقاطعة براندنبورغ الشرقية ضد مصنع تيسلا بعد نشر تفاصيل موقع المصنع في منطقة غابات محمية واحتياجه إلى 300 متر مكعب من المياه كل ساعة. وحمل المتظاهرون لافتات تحذر من أن «تيسلا تسرق مياهنا». واعترض المتظاهرون أيضاً على قطع أشجار على مساحة أرض المصنع البالغ حجمها 740 هكتاراً.

● أطلقت شركة مازيراتي مجموعة «روبال» الخاصة من 100 سيارة تشمل جميع طراز الشركة المزودة بمحركات سداسية الأسطوانات. وتطرح الشركة المجموعة في الأسواق خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

● كشفت قطاع «جي إم سي» عن الجيل الجديد من سيارات بوكون الرباعية الفاعلة. وتتميز بوكون الجديدة بتعليق ناعم وضغط الهواء وكاميرات محيطية بالسيارة مع عرض المعلومات على زجاج الخافذة الأمامية. وتعتمد بوكون الجديدة على محركات سعة 6,2 لتر بنماني أسطوانات توفر قدرة 420 حصاناً مع ناقل أوتوماتيكي بعشر سرعات.

● فازت شيفروليه كورفيت ستينغراي بلقب سيارة العام في أميركا الشمالية لعام 2020. وذلك من لجنة تحكيم ضمت أشهر 50 صحافياً أميركياً متخصصاً. وتتميز كورفيت الجديدة بمحرك وسطى

أهم توجهات 2020:

الشحن اللاسلكي والدفع لدخول المدن



الشحن اللاسلكي يسود في المستقبل

إلى نقاط شحن خارجي. وبدات بالفعل تجارب على هذا النوع من الشحن لسيارات الأجرة في مدينة برمنغهام البريطانية.

من التوجهات الأخرى فرض المدن رسوماً إضافية على السيارات الداخلة إليها من مدن أخرى. وتفرض الرسوم على السيارات غير المسجلة محلياً. وتفكر مدينة كارديف البريطانية في فرض رسوم تعادل ثلاثة دولارات يومياً حتى الآن كافيًا، أم لا. وأضاف أن التغيير الحالي قد لا يكفي مطالباً بال مزيد.

وحدد ديس المجالات التي يجب على الشركة التحقّق فيها، وتشمل البرامج الإلكترونية لإدارة وتحويل في العام الماضي، ولكنّه تفوق في مجال البطاريات. وأكد ديس أن ما تواجهه الشركة هو أكبر تحدٍ في تاريخها.

وطالب ديس مجلس الإدارة بالعمل على المحافظة على هوامش الأرباح وخفض درجات التعقيد في الصناعة

وأشار ديس إلى ما سجلته شركة تيسلا من نجاح وارتفاع في قيمة أسهمها كدليل على تغير الأسواق وتحويلها إلى العصر الكهربائي. واعترف ديس بأن الشركة حققت بعض المرونة في التحول في العام الماضي، ولكنّه طالب بالمزيد، لأن مرحلة التحول في الصناعة تسير بوتيرة سريعة.

وأشار ديس إلى ضرورة تجنب ما سماه «مصير نوكيا» التي فقدت ريادة صناعة الهواتف الجوالية لشركة «أبل». وتساءل ديس عما إذا كان التحول الناجزته الشركة

نصائح قد تنقذ حياتك في أثناء القيادة الشتوية

لندن، «الشرق الأوسط» أصدر معهد القيادة المتقدمة البريطاني عدة نصائح للسائقين من أجل السلامة في أثناء القيادة في مناخ شتوي بارد تسوده الأمطار أو الجليد بالإضافة إلى الشبورة. وحذر المعهد من أن القيادة في ظروف الشبورة والمطر يجب أن تراعى ظروف الطقس وتلتزم بالقواعد التي تضمن السلامة منها:

● خفض السرعة؛ وهي ضرورة في حالات المطر، حيث تحتاج السيارة إلى مسافة أطول للتوقف وأيضاً في أثناء الشبورة، حيث لا يرى السائق إلا مساحات محدودة من الطريق.

● التأكيد من سلامة الإطارات، حيث الإطارات المستهلكة لا تثبت بسطح الطريق في حالات الغراميل المفاجئة وقد تنحرف بالسيارة. وفي حالات التسارع أو التباطؤ يجب أن يتم ذلك تدريجياً.

● في حالات الشبورة لا بد من استعمال أضواء الضباب مع تجنب

الأضواء العالية التي تترتد على السائق وتحجب رؤيته للطريق. ولا بد من الاستماع إلى الطريق لرصد صوت إغلاق الراديو وفتح جزء من النافذة.

● في أثناء المطر لا بد من ترك مساحة أكبر بينك وبين السيارة الأمامية مع الحذر من الرذاذ الذي تثيره السيارات الأخرى على الطريق. ويجب التأكد من صلاحية مساحات النوافذ الأمامية لتوفير رؤية أفضل للطريق.

● لا بد من مراعاة المشاة على الطرق والاستعداد للتوقف بالسيارة في حالات عبور المشاة للطريق.

● في حالات البرد القارس أو الجليد يجب أن يحمل السائق في السيارة بعض معدات الطوارئ مثل حقيبة إسعافات أولية وبطانية وبطارية وهاتف جوال مشحون. وإذا انخفضت درجة الحرارة عن الصفر يمكن أن تتكون طبقة جليد شفافاً على سطح الطريق تؤدي إلى الانزلاق حيث لا يراها السائق.

مدير «فولكسفاغن» التنفيذي: الإصلاح أو مصير «نوكيا»

لندن، «الشرق الأوسط»

حذر المدير التنفيذي لشركة «فولكسفاغن» هيربرت ديس، رئيس مجلس إدارة الشركة، في اجتماع داخلي من ضرورة إجراء إصلاح جذري في الشركة، وإلا تعرضت للتهديد من قبل منافسيها في مجال تصنيع الهواتف الجوالية.

وأضاف ديس أن عصر تصنيع السيارات التقليدي قد انتهى، وأن على الشركة أن تتبنى عصر التصنيع الإلكتروني.



هيربرت ديس

شيفروليه كورفيت الحائزة جائزة سيارة العام في أميركا

توفير كميات ضخمة من الخيارات العقارية المتنوعة بأجواء تنافسية أقيمت الأسعار مستقرة

انتعاش متوسط أسعار القطاع العقاري السعودي مدفوعة بخطة «الإسكان»

التملك بشكل كبير كما يتم بظلاله سلباً على القيمة، إلا أن ما حدث يعتبر نادراً وهو عدم ترك المطورين في السوق يقرون قيم الوحدات في ظل انفرادهم وكميات الطلب المهولة، لكن ما حدث كان تدريجياً لاحتواء الطلب وضخ العرض بكميات ضخمة قبل التلويح بالطلب، حيث شرعت الحكومة إلى فرض ضريبة الأراضي وضريبة العقار التجاري للضغط على المحتكرين من أجل تسهيل السوق، كما أن دخول الوزارة بالكثير من الخيارات المختلفة من توفير الوحدات بأسعار منافسة للشقق والفلل قامت ببنائها، بالإضافة إلى توفير خيار الأراضي المجانية والبناء الذاتي، وهو ما وسع السوق ليستوعب العرض الضخم دون تأثر يذكر.

وأشار بان هناك نقطة قد تكون غير محسوبة إلى حد كبير تكاد تكون الوحيدة، وهو شح العمالة أو محدوديتهم في ظل العمالة الكبير الحاصل في السوق، لافتاً بأن الحل لذلك هو استقدام شركات مقاوله عالمية ضخمة لضخ العرض عبر أسعار تنافسية وأيضاً تقديم أفكار جديدة ومبتكرة في البناء والإنشاء عبر البصمة التي تتميز بها هذه الشركات التي لن تكون مؤثرة على الشركات المحلية التي سيستعج لها السوق ولكن يسعر عادل.

وكانت وزارة الإسكان خلال الفترة الماضية قد أطلقت برنامجاً حكومياً متخصصاً لتوفير خيارات سكنية للمواطنين، من بينها تسهيل عملية الحصول على التمويل بدعم من الدولة، عبر تقديم الدعم للمواطنين بتحمل الأرباح عن القروض العقارية، للإسهام في رفع نسبة التملك للأمانة بحلول عام 2030، وسجل التمويل العقاري المقدم للأفراد خلال شهر فبراير (شباط) الماضي زيادة قياسية في حجم التمويل بنحو 121 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي 2018، وبذلك بلغ إجمالي حجم التمويل العقاري المقدم من البنوك السعودية والشركات التمويلية الأخرى.



وزارة الإسكان أطلقت خلال الفترة الماضية برنامجاً حكومياً متخصصاً لتوفير خيارات سكنية للمواطنين من بينها تسهيل عملية الحصول على التمويل بدعم من الدولة (تصوير: خالد الخميس)

الفلل السكنية منذ بداية العام ارتفاعاً سنوياً بـ 6,4 في المائة، مقارنة بمستواه خلال الربع الأول من العام الماضي، حيث بلغت قيمة متوسط الفيللا 290 ألف دولار ريال للفيللا السكنية الواحدة، وسجل المتوسط العام لأسعار الشقق السكنية منذ بداية العام ارتفاعاً سنوياً محدوداً لم يتجاوز 1,4 في المائة، مقارنة بمستواه خلال الربع الأول من العام الماضي، ليستقر حتى نهاية الفترة الراهنة من الربع الأول 2020 عند مستوى 121 ألف دولار للشقة السكنية الواحدة، من جانبه، أشار بندر النملة، الخبير العقاري، بأن الجميع متوجس من أن يلقي رفع نسب

إلى قرارات تنظيمية أكثر من ضخم مالي لتنظيم أداها الذي لطالما عانى من عدم التنظيم، تماماً مثل برنامج «إيجار» الذي قام بإعادة تهذيب القطاع من جديد، خصوصاً أن السوق خبابها كبير ومتراخي الأطراف، وتفقر بشدة إلى هيكله واضحة في نظامها الأساسي، الذي يسير حالياً بتخبط وعشوائية لا يتناسبان مع حجم السوق الكبيرة التي يفترض أن تكون مرتبة ومتناسقة، في ظل شعور أعداد كبيرة من الوحدات السكنية نتيجة خروج نسبة كبيرة من الوافدين وتسهيل عملية تملك المساكن.

وبلغ المتوسط العام لأسعار

إلا أن الأسعار لم تشهد تغيراً ملحوظاً؛ وذلك لتنوع احتياجات وسجلت المدن الكبرى انخفاض متوسط الأسعار، حيث سجلت الرياض تراجعاً بنسبة 5,8 في المائة، بينما سجل ارتفاعاً قياسياً في جدة 18,2 في المائة وارتفع المتوسط السنوي في الدمام 13,2 في المائة. وفي صلب الموضوع، تحدثت على التميمي، وهو مستثمر يمتلك شركة العقارية الخاصة، بأن هناك ثقة كبيرة في السوق السعودية وضخ كميات هائلة من التمويل عبر الاتفاقية المعروفة بين البنوك والإسكان ساعد بشكل كبير في القفزة الحاصلة في السوق،

الرائحة من الربع الأول 2020 عند مستوى 284 دولاراً للمتر المربع، وسجلت المدن الكبرى انخفاض متوسط الأسعار، حيث سجلت الرياض تراجعاً بنسبة 5,8 في المائة، بينما سجل ارتفاعاً قياسياً في جدة 18,2 في المائة وارتفع المتوسط السنوي في الدمام 13,2 في المائة. وفي صلب الموضوع، تحدثت على التميمي، وهو مستثمر يمتلك شركة العقارية الخاصة، بأن هناك ثقة كبيرة في السوق السعودية وضخ كميات هائلة من التمويل عبر الاتفاقية المعروفة بين البنوك والإسكان ساعد بشكل كبير في القفزة الحاصلة في السوق،

الامتار من الأراضي وهو السبب الأول في السيطرة على الأسعار ودخول الوزارة بصفتها مطوراً عقارياً بأسعار منافسة أجبر السوق على النزول إلى المستوى الطبيعي وعدم تمكينها من الارتفاع؛ وذلك لوجود خيارات أخرى وفرتها «الإسكان» مثل الضغط على العقاريين بضريبة رسوم الأراضي في حال التمسك بمساحات شاسعة». وسجل المتوسط العام ربع السنوي لسعر المتر المربع للأراضي السكنية منذ بداية العام ارتفاعاً سنوياً بـ 6 في المائة، مقارنة بمستواه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، ليستقر المتوسط حتى نهاية الفترة

الامتار من الأراضي في المدن الرئيسية لضمان نزول العرض، وكانت خطوات وقائية قبل ضخ القروض العقارية للمبارية التي نجحت الحكومة في الفصل بين الضخ الهائل للتطويرات العقارية الارتفاع وعلى انعكاس ذلك بشكل سلبي على أسعار العقار نحو الارتفاع، وهو الأمر الذي سيشكل عائقاً كبيراً بين المشترين وقدرات البائعين؛ وهو ما أدى إلى تضخم كبير في الطلب على بقاء العرض على ما هو عليه أو بزيادة طفيفة في العرض نتيجة ذلك، إلا أن ما قامت به الوزارة من تعدد البرامج وتنوعها لأكثر من 6 خيارات متعددة وتسهيل ملايين

الرياض، عبد الإله الشديد

انتعش أداء القطاع العقاري السعودي خلال الشهر الأول من العام الحالي بشكل كبير مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وهو الأمر الذي يعكس الإصلاحات الحكومية الحقيقية التي أجرتها الحكومة المحلية فيما يخص معالجة ملف الإسكان الذي يعتبر أحد الملفات الاقتصادية الشائكة.

وسجل متوسط سعر المتر السكني ارتفاعاً يلامس الـ 6 في المائة، كما انتعش متوسط أسعار الشقق السكنية سجلت ارتفاعاً طفيفاً لم يتجاوز الـ 1,4 في المائة. وشرعت وزارة الإسكان التي تحمل على عاتقها هذا الملف في توفير الكثير من الخيارات المتاحة للمواطنين بمختلف احتياجاتهم وشراحتهم، وهي خطوة عملية ضمن خطوات تحقيق «رؤية السعودية 2030» التي تسير على نحو متسارع فيما يخص تملك المواطنين، وهو رفع النسب التملك بشكل متصاعد 70 في المائة بحلول «الرؤية»؛ وهو ما دفع الوزارة إلى إطلاق أكبر خطط تملك متنوعة من الخيارات، وعلى رأسها برنامج «سكني» الذي تم إطلاقه مطلع 2017 بتخصيص 280 ألف وحدة سكنية على مستوى المملكة كوحدات سكنية جاهزة وتحت الإنشاء وتوزيع أراض سكنية وإصدار أرقام جديدة لصندوق التنمية العقارية، وتم تخصيص 300 ألف وحدة سكنية في 2018.

وقال محمد التميمي، المدير العام لشركة التمدد العقاري، إن وزارة الإسكان نجحت بشكل كبير في إنعاش القطاع العقاري ورفع نسب التملك بعد سنوات عجاف من الفجوة بين أسعار المشترين وقدرات البائعين؛ وهو ما أدى إلى تضخم كبير في الطلب على بقاء العرض على ما هو عليه أو بزيادة طفيفة في العرض نتيجة ذلك، إلا أن ما قامت به الوزارة من تعدد البرامج وتنوعها لأكثر من 6 خيارات متعددة وتسهيل ملايين

مدير العمليات في الشركة أكد أنهم يتطلعون لفرص في السعودية وأميركا الشمالية وإنشاء المنتجات

«داماك» العقارية: التقنيات الجديدة ستعمل على تغيير هيكل السوق خلال السنوات المقبلة

2022، وموضاً إلى أن العرض تسبب في انخفاض أسعار الإيجارات والبيع، وقال: «دورة السوق العقارية تأخذ ما بين 3 إلى 4 سنوات، وهو ما يحتاج إلى إعادة النظر في ضخ المزيد من العروض».

وأشار إلى أن استمرار دخول وحدات عقارية للسوق يعطي رؤية غير واضحة على عمليات العرض والطلب، وقال إن «المطلوب حالياً توقف العرض، الأمر الذي قد يساعد السوق خلال الفترة المقبلة»، موضحاً إلى أنه من الضروري جداً العمل على تخفيف العرض لتوازن سوق العقارات في دبي.

ولفت إلى أن «داماك» تعمل على التركيز في الوقت الحالي على المشاريع الدولية، حيث إن لديها برجا في لندن سيتم تسليمه خلال عام، إضافة إلى مشروع منتج في المالديف، وتنتقل إلى إنشاء مشاريع فخمة في جزيرة بالي الإندونيسية وجزيرة سيشيل، إضافة إلى مشاريع سيتم الإعلان عنها في أميركا الشمالية في الولايات المتحدة وكندا، حيث إن استراتيجية «داماك» تعمل على تنوع المشاريع لتحقيق قاعدة التوسع الاستثماري، مشيراً إلى أن السوق السعودية في الوقت الحالي تعتبر من الأسواق الجاذبة خلال الفترة الحالية، وسيتم افتتاحه قريباً، موضحاً الفترة الحالية، لما تتمتع من مقومات النجاح.

وأكد أن الشركة تعمل على أيضا على مشروع كبير في عمان، تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع نحو ملياري دولار، وسيتم افتتاحه قريباً، موضحاً إلى أن الشركة سلمت عددا من مشاريعها الخارجية في عدد من دول العالم.



أحد مشاريع داماك في مدينة دبي الإماراتية وفي الإطار علي سجواني مدير العمليات في الشركة (الشرق الأوسط)

من الأخطاء إن وجدت، وهو الأمر الذي أسهم في رفع جودة البناء، إضافة إلى أن «داماك» تستخدم الوحدات العقارية، لاكتتمال الصورة قبل الانتهاء من عمليات البناء، وبالتالي تساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة. وعن السوق العقارية في دبي قال سجواني الإبن إن السوق تمر بمرحلة ارتفاع المعروض مقارنة بالطلب، مشيراً إلى السوق ستتضمن دخول 100 ألف وحدة عقارية حتى العام

تتوافق مع الأنماط المطلوبة من المشترين. وأشار إلى أن الشركة استقادت بشكل كبير من المنصة الإلكترونية، موضحاً إلى أنها اختصرت الكثير من الوقت، والمسافة والكثير من البيانات، إضافة إلى تقليل التكلفة، خاصة إلى أن «داماك» تستخدم الذكاء الصناعي في عمليات التسويق والمبيعات. وتطرق إلى أن عمليات التشييد في الشركة تستخدم التقنيات لرفع كفاءة البناء والحد

هجمات الاختراق من أي جهات في العالم. وأوضح إلى أن منصة «هالو داماك» تستطيع معرفة سلوك المشترين، وبالتالي تساعد الشركة في معرفة متطلبات المشترين سواء في رغبتهم في المشاريع أو الخصائص أو المواقع التي يفضلونها، وبالتالي تنعكس على قرار المشتري في معرفة تفاصيل أكثر عن الوحدة العقارية التي يراد شراؤها، أو حتى في تخطيط الشركة مستقبلاً في المشاريع التي

العقارية التي تكون إضافة لمشاريعها وأعمالها، مؤكداً إلى أن «داماك» لا تعزز التوسع في موضوع التقنيات التي تخدم مشاريع الشركات الأخرى في الوقت الحالي. وأكد سجواني إلى أن «داماك» تعمل سنوياً على تطوير منصاتها في تسريع البات تنفيذ المهام من خلالها، إضافة إلى أنها تعمل مع شركات متخصصة في الأمن السيبراني لتجربة قوة المنصة في حماية بيانات المستخدمين وقدراتها على صد

مساهمة كل مالك، وحتى عند وقت البيع يتم توزيع قيمة البيع والأرباح على كل مالك وفق نسبته بالتملك». وأكد أن مثل هذه الأفكار ستساعد السوق العقارية بشكل كبير وتفتح الاستثمار في القطاع العقاري بصورة موسعة. وقال إن «داماك» في الأساس هي شركة تطوير عقاري، وإن المنصات الإلكترونية مخصصة للمشاريع التي تعمل على تشييدها الشركة، موضحاً إلى أن الشركة تركز على التقنيات

دبي، مساعد الزياتي

قال علي حسين سجواني مدير عام العمليات في شركة داماك العقارية إن التقنيات العقارية خلال السنوات الماضية تطورت بشكل كبير، خلال 2017 كان الإنفاق على التقنيات العقارية 12 مليار دولار، والذي كان ثلاثة أضعاف ما صرف في 2016، مشيراً إلى أن سوق دبي تعد نموذجا من أكبر الأسواق التي تستخدم التقنيات العقارية في عدد من القطاعات.

وقال سجواني إن التقنيات العقارية واستخداماتها في كافة محاور القطاع تزيد من المعرفة لدى المتعاملين فيه، مشيراً إلى أن التقنيات العقارية تتطور بشكل متسارع مما قد تغير طريقة التعامل في السوق العقارية، موضحاً إلى أنه على المدى الطويل قد تنخفض مشاركة الوسطاء العقاريين في عملية البيع والشراء، خاصة مع وجود تقنية الواقع الافتراضي، والذي يمكن أي فرد من الاطلاع على كافة تفاصيل الوحدة العقارية لدى المطور مباشرة.

وبين مدير عام العمليات في شركة داماك العقارية التي تتخذ من دبي مقراً لها أن هذا التوجه سيساعد المطورين العقاريين من ناحية التكلفة، وبالتالي لن تحتاج إلى أقسام مبيعات كبيرة، خاصة أنه يتوقع أن يرتفع الوعي لدى المشترين على المدى الطويل، مبيداً التقنيات العقارية يستهم بشكل كبير بناء حجم بيانات ضخمة عن سلوك المستهلكين، من خلال نتائج الممارسات التي ينفذها المشتري من خلال تسوق عبر الفضاء الإلكتروني، مما يرفع كفاءة قطاع التسويق في الشركات العقارية، عبر معرفة مستوى المشتري المالي أو ذوقه

موجز

السعودية: وزير العدل يوجه بالانتقال إلى الصك العقاري الإلكتروني خلال الربع الأول من 2020

الرياض - «الشرق الأوسط» وجه الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل السعودي رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالانتقال إلى الصك العقاري الإلكتروني، خلال الربع الأول من 2020، وذلك سعياً من الوزارة لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين وزيادة موثوقيتها، وإلغاء التعامل الورقية، مما يدعم أهداف الوزارة في التحول الإلكتروني لخدمات التوثيق. وأنهات الوزارة الإجراءات النهائية للانتقال إلى الصك العقاري الإلكتروني الذي سيغني عن الصك العقاري الورقي في أي عملية عقارية جديدة، وستصل للمستفيد بدلاً من ذلك رسائل نصية، ببيانات الصكوك العقارية مع رابط إلكتروني لبوابة ناجز، حيث توجد محفظة رقمية واحدة آمنة تجمع كل عقارات المستفيد، بإمكانها الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.

وتواصل وزارة العدل مسيرة التحول الرقمي للتوثيق الذي انطلق العام الماضي، حين جرى الإعلان عن الوكالة الإلكترونية، لتمضي في تحقيق الأهداف التي تدعم توجهات برنامج التحول الوطني المساهم في تحقيق «رؤية السعودية 2030»، القائمة على تبسيط الخدمات للمستفيدين والوصول إلى كفاءة الإنفاق التشغيلي للمرافق الحكومية؛ مع حرص الوزارة على إعادة هندسة الإجراءات وتبسيطها والسعي لجعلها رقمية بشكل كامل.

يُذكر أن الوزارة أتاحت الاستعلام إلكترونياً عن الصكوك العقارية من خلال بوابة ناجز الإلكترونية للأفراد، في حين يستطيع قطاع الأعمال الاستفادة منها عبر منصة «وانق» بالتعاون مع شركة «فكة»، أما القطاع الحكومي فبالربط مع بوابة «بشر» للتعاملات الحكومية.

«إعمار» تحقّل رسمياً بافتتاح الأيقونة الجديدة في أفق دبي «العنوان سكاي فيو»

دبي - «الشرق الأوسط» احتفلت مجموعة إعمار للضيافة بافتتاح الرسمي لفندق «العنوان سكاي فيو» في وسط مدينة دبي، وهو الفندق الذي يعدّ الأحدث ضمن سلسلة إعمار. وقد احتضن مطعم «سي لا في» الذي يتوسط سطح المبنى هذه الاحتفالية التي حضرها محمد العبار رئيس مجلس إدارة «إعمار»، إلى جانب كريس نيومان مدير العمليات بمجموعة إعمار للضيافة، حيث القى كل منهما كلمة بهذه المناسبة، وسلط الضوء على الإنجازات التي حققتها المجموعة وخططها المستقبلية.

وكان حضور رئيس مجلس إدارة إعمار وافتتاحه للصرح الجديد أهمية كبرى، حيث شهد محمد العبار افتتاح 4 فنادق ضمن محفظة مجموعة إعمار للضيافة في عام 2019. (فيدا تلال الإمارات في يونيو (حزيران) 2019. فيدا كريك هاربر في سبتمبر (أيلول) 2019. العنوان فاوتن فيوز في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. والعنوان سكاي فيو في ديسمبر (كانون الأول) 2019) قبل أن يُسلط الضوء على رؤى المجموعة للأعوام المقبلة، وجهودها في ترسيخ مكانتها الاستراتيجية على خارطة قطاع الضيافة، إلى جانب التوسع الدولي الذي شهدته إلى كل من تركيا والسعودية ومصر، وقدرتها على تخفيف أصولها، انتهاءً بالأخبار التي تتمحور حول افتتاح عدد من المنتجعات الشاطئية للمرة الأولى.

وتخلّ العفالية أيضاً الإعلان عن تفاصيل بعض المشروعات القادمة التي ستتملّ توسعاً في محفظة أعمال مجموعة إعمار للضيافة. وقال محمد العبار: يعدّ «العنوان سكاي فيو» الفندق الـ19 ضمن محفظة فنادقنا في دولة الإمارات، وهو ما يعكس التزامنا الراسخ بوضع مدينة دبي في طليعة الوجهات الأكثر ابتكاراً وفضامة بالنسبة للزوّار من جميع أنحاء العالم، كما أنّ الاستراتيجية الجديدة لمجموعة إعمار للضيافة ستعزّز من قدرتنا على تطوير علامتنا التجارية وتقديمها إلى العملاء في المناطق الأخرى.

ويتضمّن فندق «العنوان سكاي فيو» عدداً من المزايا التي تضمّ إطلالات رائعة على برج خليفة والأفق الخلّاب لمنطقة وسط مدينة دبي، ويتألّف من برجين متصلين بجسر معلق بالهواء في قلب المنطقة الناضجة بالحياة.

ويضمّ الفندق 169 غرفة و551 شقّة سكنية، إلى جانب مسبح على طراز إنجليزي بطول يبلغ 70 متراً، كما تقدّم مجموعة من المفاهيم الجديدة في الطهي والمطاعم، التي تجانب مركز الاسترخاء واللياقة البدنية، والتصاميم الداخلية التي تعكس لزوّار مفاهيم جديدة في تجمع بين الفخامة والبساطة.

قفزة في مبيعات المنازل الجديدة في لندن في الربع الأخير من 2019

لندن - «الشرق الأوسط» تسارعت مبيعات المنازل الجديدة في لندن خلال الربع الأخير من عام 2019 بعدما تخلّصت شركات التطوير العقاري من عقارات بأعداد كبيرة مستثمرين.

ووفقاً لتقرير أعدته شركة موليور واطلعت عليه وكالة أنباء «بلومبرغ»، اقتنص مشترون المزيد من المنازل بزيادة بلغت 16 في المائة في الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقارنة بالفترة المقابلة قبل عام. وهذا هو الربع الأقوى من حيث المبيعات منذ بداية عام 2018. وكانت هاليفاكس للرهن العقاري قالت بداية ديسمبر إن أسعار المنازل البريطانية زادت في نوفمبر (تشرين الثاني) بأسرع وتيرة سنوية في سبعة أشهر. وزادت أسعار المنازل 2,1 في المائة على أساس سنوي بعد ارتفاع نسبهته 0,9 في المائة في أكتوبر الماضي. وفي نوفمبر الماضي وحده، ارتفعت الأسعار واحداً في المائة بعد أن انخفضت 0,1 في المائة في الشهر السابق.

وقال راسل جالي العضو المنفذ لهاليفاكس: «بينما من الجلي استمرار وجود قدر من الضبابية، فمن الواضح أيضاً أن المشترين والباحثين يستجيبون لحوامل مثل تحسين إتاحة الرهن العقاري ومحدودية المعروض من العقارات المتاحة».

سلسلة المتاجر الألمانية العملاقة «كوفلاندر» تلغي خططاً لافتتاح متاجر في أستراليا

سيدني - «الشرق الأوسط»: في خطوة فاجت الحكومات المحلية وقطاع الصناعة في أستراليا، ألغت سلسلة المتاجر الألمانية العملاقة «كوفلاندر» خططاً لافتتاح سلسلة من المتاجر في أستراليا.

وكانت كوفلاندر تخطط لافتتاح 20 متجراً في أديلايد وملبورن كبدية، إلا أن الإدارة أعلنت بشكل مفاجئ اليوم أنها لن تفتتح أعمالاً في أستراليا، من أجل التركيز على أسواقها الأوروبية.

وقال فرانك شورمان الرئيس التنفيذي لكوفلاندر إنترناشيونال، في بيان، إن القرار لم يكن سهلاً.

وأضاف: «نود أن نشكر موظفينا ونعتذر عن أي لفظ سوف يسببه هذا القرار». تجدر الإشارة إلى أن كوفلاندر استثمرت أكثر من نصف مليار دولار أسترالي لتوفير العقارات والتعاقد مع الموظفين وتجهيز نقاط التوزيع في أستراليا، إلا أنها لم تقدم أي سبب لقرارها المفاجئ بالتخلي عن خطط التوسع.

وذكر موقع «فايننشيل ريفيو» الأسترالي أنه تم إبلاغ موظفي الشركة في أستراليا، والبالغ عددهم مائتي شخص، بالقرار اليوم فقط، مشيراً إلى أنهم في حالة من الصدمة.

أخرى لإدارة خدمات الغاز الطبيعي».

وفي العاصمة الجديدة لا يقتصر الأمر على إدارة الخدمات التقليدية من كهرباء ومياه وغاز طبيعي، بل تسعى العاصمة لأن تكون نموذجاً يُحتذى في إدارة المدن الذكية التي تعتمد على التكنولوجيا، وقال عابدين إن «الشركة ملتزمة بالاستفادة من التكنولوجيا والخدمات المتكاملة لتقديم مدينة ذكية قائمة على مفاهيم ومبادئ السلامة والأمن والإنتاجية والاستدامة».

ووقعت شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتفاقاً مع شركة «اتصالات مصر» لتوريد وتنفيذ وتشغيل أنظمة إدارة المدينة بالعاصمة الإدارية الجديدة وتقديم الخدمات التكنولوجية والدعم الفني داخل العاصمة الإدارية الجديدة من توريد وتركيب شبكة اتصالات متكاملة لتحويل خدمات المدينة

خدمات ممكنة وذكية إلى جانب إنشاء مركز الإدارة والتحكم. كما تعاقدت شركة «اتصالات مصر»، قبل أيام، مع شركة «هانيوبل»، المتخصصة في مجال التكنولوجيا، لتزويد العاصمة الإدارية الجديدة بخدمات إنترنت الأشياء، والبرمجيات في مركز إدارة عمليات المدينة. وفي بداية العام الجاري، وقعت شركة العاصمة اتفاقاً مع شركة «أورنج مصر» لإنشاء وتشغيل وإدارة مركز بيانات ومنصات الحوسبة السحابية الخاصة بالخدمات الذكية بالعاصمة الإدارية الجديدة، لتحقيق مفهوم «العاصمة الذكية»، وبموجب هذا الاتفاق ستوفر «أورنج مصر» الخدمات الأساسية لإشياء وإدارة مركز البيانات للمدن الذكية التي ستتمتع العاصمة الإدارية من استغلال التكنولوجيا الذكية لتقديم مجموعة من الخدمات.

وإذ أن «الشركة الفرنسية هي من تقدمت بطلب إدارة الكهرباء في العاصمة وتمت دراسته والموافقة عليه»، مشيراً إلى أن «شركة المحطة الإدارية تنوي توقيع عقد مماثل مع شركة ألمانية لإدارة شبكة المياه والصرف الصحي، وشركة أجنبية



صورة تخيلية للعاصمة الجديدة بعد الانتهاء من إنشائها

وستتم توزيع الكهرباء في العاصمة الجديدة عبر العدادات مسبقاً الدفع، ويطرق مختلفة عن المتعارف عليها في المدن المصرية، حيث حصلت شركة العاصمة على رخصة توزيع الكهرباء من جهاز تنظيم الكهرباء، وفق عبد اللطيف الذي أضاف: «هدفاً نقل الخبرات الأجنبية للمصريين، فنحن لدينا شركات لتوزيع الكهرباء والمرافق كافة، لكن لديها مشكلات في الإدارة وهو ما نحاول معالجته من خلال التعاقد مع شركات أجنبية».

وإذ أن «الشركة الفرنسية هي من تقدمت بطلب إدارة الكهرباء في العاصمة وتمت دراسته والموافقة عليه»، مشيراً إلى أن «شركة المحطة الإدارية تنوي توقيع عقد مماثل مع شركة ألمانية لإدارة شبكة المياه والصرف الصحي، وشركة أجنبية

ستتولى توفير العمالة المصرية للشركة الفرنسية، ومن خلالها سيتم نقل الخبرات الفرنسية إلى الجانب المصري. ويتم تنفيذ شبكات الكهرباء في المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية الجديدة على مساحة 40 فدانا، داخل أنفاق للمرة الأولى في مصر، تجنباً لأزمة تكرار حفر الشوارع، وتتولى وزارة الكهرباء المصرية الإشراف على مد الشبكات وتنفيذ الأنفاق، واختبار الكابلات، ويشكو المواطنون في مصر من ضعف إدارة الخدمات بشكل عام، ومن عدم استيعاب شبكات المرافق الحالية للزيادة السكنية، مما يؤدي أحياناً إلى انقطاع الكهرباء، إلى جانب شكاوى أخرى تتعلق بارتفاع الفواتير وسوء خدمات التحصيل، إضافة إلى غرق بعض المدن في موسم المطر.

بدوره قال اللواء مهندس محمد عبد اللطيف، مدير عام شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، لـ «الشرق الأوسط» إن «الشركة الفرنسية هي أفضل الشركات في العالم في هذا المجال، حيث تدير الكهرباء في باريس منذ 70 عاماً، وتحقق أقل معدلات انقطاع الكهرباء، نحو 8 دقائق في السنة»، مشيراً إلى أن «الشركة الفرنسية ستتولى مراجعة تنفيذ شبكة الكهرباء والتأكد من مطابقتها للمواصفات العالمية، ثم ستتولى بعد ذلك إدارة خدمة توزيع الكهرباء من خلال شركة مصرية فرنسية تضم 3 أطراف (الشركة الفرنسية، وشركة العاصمة، وشركة مذكور لتوزيع الكهرباء)». ووفق مصطفى مذكور، رئيس شركة «مذكور للكهرباء»، فإن شركته ستكون هي الشريك المحلي في هذا الاتفاق، حيث

الأجنبية، ونقل هذه الخبرات إلى الجانب المصري، وفق عابدين الذي أشار إلى أن «نجاح هذا النظام في إدارة المرافق والخدمات سيتم تعميمه في باقي المدن الذكية التي تتولى الحكومة المصرية إنشاؤها حالياً». وتنفذ مصر حالياً نحو 16 مدينة ذكية، 14 منها تتولى هيئة المجتمعات العمرانية تنفيذها، و2 نفذتهما الهيئة الهندسية الفرنسية منذو درس مخططات الكهرباء في العاصمة على مدى الشهر الأربعة الماضية، للتأكد من جودتها، ودراسة العوائد الاستثمارية، قبل الوصول إلى هذا الاتفاق الذي يؤكد أننا على الطريق السليم بشهادة الخبراء الفرنسيين».

ويجوب التعاقد، فإن إدارة المرافق في العاصمة الإدارية الجديدة ستتم بطريقة غير تلك المتعارف عليها في باقي مدن مصر، عبر الاتفاق على الخبرات

مؤشرات وعوامل تدفع بالنشاط إلى حركة إيجابية خلال العام الحالي

تفاؤل طفيف بانتعاش السوق العقارية الكويتية في 2020



بلغت تداولات السوق العقارية خلال العام الماضي 3,4 مليار دينار (11,5 مليار دولار) استحوذ منها السكن الخاص على نحو 50% من إجمالي التداولات

على اختلاف أنواعها وفتاتها، التي تعد متوافرة وممكنة، حتى في ظل وقع الأسعار المرتفعة للعقارات والأراضي والعوائد المشابهة والسيولة المتقلبة وما يتبعها من انتظار حدوث تطورات إيجابية ملموسة على مستوى الاقتصاد الوطني في الكويت.

وأوضح التقرير، أن طرح المزيد من العقارات السكنية والاستثمارية والصناعية، ساهم في تحسين مستويات الطلب ودفع نحو التنوع وتوفير المزيد من الخيارات أمام المستخدم النهائي وكذلك المستثمرون. مع العلم أنه وفي ضوء الأسعار المتداول لا تزال هناك شرائح كثيرة غير قادرة على تجاوزها سواء كانت للشراء أو التأجير؛ إذ يستحوذ الأخير على ما نسبته 30 في المائة و35 في المائة من حجم الأسر الكويتية، ويعود ذلك إلى ارتفاع تكاليف الأراضي، وبالتالي الأسعار بشكل عام.

وبحسب التقرير، تجدد مؤشرات السيولة لدى السوق العقارية الكويتية، وقدرتها على تصريف العقارات المعروضة، من أهم المؤشرات التي يمكن الحكم على خلالها على قوة ووتيرة نشاط القطاع، سواء على مستوى طرح المشاريع الجديدة أو استكمال وتسليم المشاريع الجاري تنفيذها. وأتبع التقرير، من التفاعلات والعلاقات المتبادلة بين القطاعين، تبعاً لطبيعة فرص الاستثمار، في حين حافظت قيمها على مستويات مرتفعة منذ بداية العام الماضي حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لتسجل قيمة إجمالية بلغت 3,62 مليار دينار كويتي مقارنة بـ 3,1 مليار دينار كويتي خلال الفترة ذاتها من عام 2018، وينسب انخفاض 1,5 في المائة فقط.

في المقابل، شهدت سيولة السوق العقارية الكويتية تحسناً خلال شهر نوفمبر الماضي على أساس شهري بنسبة ارتفاع وصل إلى 6,9 في المائة، مقارنة بمستواها خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ الأمر الذي يؤكد أن التداولات العقارية ما زالت عند مستويات مرتفعة، وبشكل خاص في القطاعات الحرفية والوجهات البحرية.

بنسب متفاوتة تحددها معطيات الحركة وتوجهات المستثمرين الراغبين في السكن. ذكر الشخص، أن القطاع العقاري والترفهية، وانخفاضاً ملحوظاً على مستوى المعروض لدى عدد أهداف خطة التنمية ورؤية «كويت جديدة 2035».

وأضاف، أن القطاع العقاري أثبت أنه أفضل استثمار وأكثر أماناً على مدار الزمن؛ إذ تعد عوائده الأعلى والأفضل مدعومة بارتفاع مستوى الأشغال في قطاعي العقار الاستثماري ونظيره التجاري، وأغرب عن الأمل أن تشهد القوانين العقارية تطوراً بما يسهل عمليات التداول العقاري، متوقعاً أن تواصل أسعار العقارات ارتفاعها خلال العام الحالي، ولا سيما في القطاع السكني.

من جانبه، قال تقرير شركة المزاي القابضة الكويتية، إن مسارات السوق العقارية الكويتية أثبتت خلال الفترة الماضية وحتى اللحظة ثباتها واستقرارها وتميزها بالقيم المضافة التي يطمح لها أي مستثمر؛ وذلك نظراً لقدرةهم على تحقيق إيرادات شبه ثابتة من خلال التملك والتأجير،

العاملان اللذان شهدا تراجعاً ملحوظاً في القطاع، موضحاً أن القطاع العقاري يستقطب شريحة واسعة من المستثمرين؛ إذ يدر عوائد سنوية تتراوح بين 7 و8 في المائة، ومشيراً في الوقت ذاته إلى أن جميع القطاعات تشهد طلبات مستمرة طوال العام. وذكر أن الطلب على القطاع السكني يعتبر الأعلى في الكويت؛ إذ استحوذت تداولاته على 50 في المائة من القيمة الإجمالية لتداولات السوق خلال العام الماضي مقابل 30 في المائة للقطاع التجاري.

وأفاد بيان المستثمرين أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة يبحثون عن الاستثمار في البيوت السكنية التي تتراوح أسعارها ما بين 250 و500 ألف دينار (ما بين 850 ألفاً و1,7 مليون دولار) لاستثمارها عقارات مدمجة للدخل. وتوقع زيادة ارتفاع الطلب على كل قطاعا سوق العقار خلال العام الحالي؛ إذ يفوق حجم الطلب المعروض في مختلف القطاعات.

من جانبه، توقع ميثم الشخص، المدير العام لشركة عذراء العقارية، زيادة استمرار الطلب على كل قطاعات السوق

ووفق ذلك التقرير، فإن مستويات العوائد على العقارات الاستثمارية شهدت حالة استقرار ملحوظة بنهاية الربع الثالث من 2019 عند نسب تتراوح بين 7,3 و8,3 في المائة، كما استقرت معدلات العوائد على العقارات التجارية في معظم المواقع عند نسب تتراوح بين 7,3 و8,4 في المائة.

وفي السياق ذاته، توقع عقاريان كويتيان أن تشهد السوق العقارية المحلية حركة انتعاش ملحوظة خلال العام الحالي مدعوماً بعدم وجود معروض كاف في قطاعات العقار السكني والاستثماري والتجاري؛ ما سيعزز ارتفاع الطلب عليها. وأوضح العقاريان في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أن هذا العامل ساهم في محافظة الأسعار على مستوياتها خلال 2019 ولم تشهد أي تراجع، خصوصاً أن المعروض في هذه القطاعات لا يفي بحجم طلبات المتعاملين.

وقال سليمان الدليجان، رئيس مكتب الدليجان العقاري، أن قطاع العقار المحلي شهد تحسناً ملحوظاً خلال 2019 مقارنة بعامي 2016 و2017، وهما

القاهرة، فتحتية الداخني

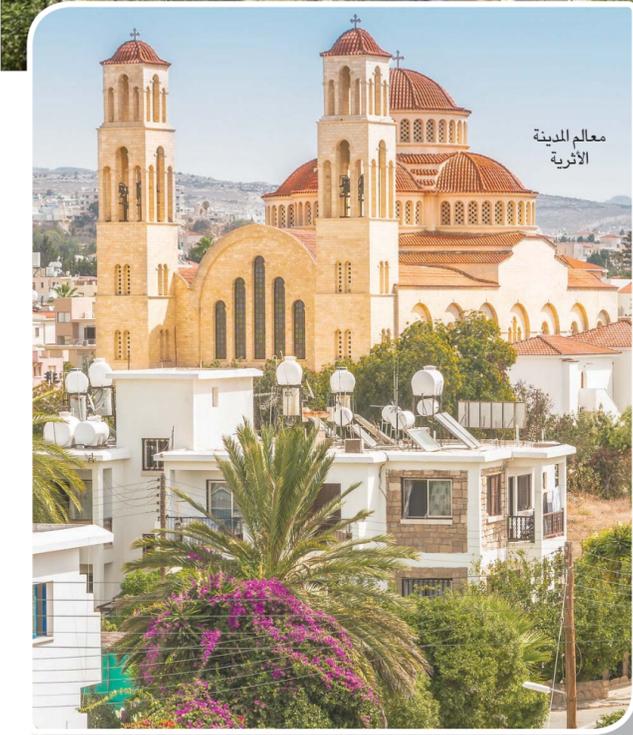
في محاولة منها للتغلب على أزمات الخدمات في المدن القديمة، واختبار خدمات المدن الذكية، قررت مصر الاستعانة بالخبرات الأجنبية لإدارة وتشغيل وصيانة المرافق والخدمات الأساسية في العاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، لتكون العاصمة نموذجاً لباقي المدن الذكية التي يجري إنشاؤها حالياً.

وتعاقدت شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، الأسبوع الماضي، مع شركة الكهرباء الفرنسية الحكومية (إي دي إف) لإدارة وتشغيل وتوزيع وصيانة منظومة الكهرباء في العاصمة الإدارية الجديدة لمدة 15 عاماً، بنسبة 49% من الأرباح للشركة الفرنسية، مقابل 51% من الأرباح لشركة العاصمة.

وقال اللواء أحمد زكي عابدين رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، لـ «الشرق الأوسط»، إن «هذا الاتفاق ينص على أن تتولى الشركة الفرنسية (إي دي إف) إدارة وتوزيع الكهرباء في العاصمة الإدارية الجديدة، وتأسيس شركة لتوزيع الكهرباء في العاصمة، مشيراً إلى أن «التعاقد مع الشركة الفرنسية تم بعد دراسة مستفيضة، إذ أرسلت الشركة الفرنسية مندوباً لدراسة مخططات الكهرباء في العاصمة على مدى الشهر الأربعة الماضية، للتأكد من جودتها، ودراسة العوائد الاستثمارية، قبل الوصول إلى هذا الاتفاق الذي يؤكد أننا على الطريق السليم بشهادة الخبراء الفرنسيين».

ويجوب التعاقد، فإن إدارة المرافق في العاصمة الإدارية الجديدة ستتم بطريقة غير تلك المتعارف عليها في باقي مدن مصر، عبر الاتفاق على الخبرات

الأجنبية، ونقل هذه الخبرات إلى الجانب المصري، وفق عابدين الذي أشار إلى أن «نجاح هذا النظام في إدارة المرافق والخدمات سيتم تعميمه في باقي المدن الذكية التي تتولى الحكومة المصرية إنشاؤها حالياً». وتنفذ مصر حالياً نحو 16 مدينة ذكية، 14 منها تتولى هيئة المجتمعات العمرانية تنفيذها، و2 نفذتهما الهيئة الهندسية الفرنسية منذو درس مخططات الكهرباء في العاصمة على مدى الشهر الأربعة الماضية، للتأكد من جودتها، ودراسة العوائد الاستثمارية، قبل الوصول إلى هذا الاتفاق الذي يؤكد أننا على الطريق السليم بشهادة الخبراء الفرنسيين».



معالم المدينة الأثرية

ميناء كرينيا الجديد

تقدم أطباقاً سياحية متنوعة دسمة ليلاً ونهاراً قبرص... جزيرة كل الفصول

قبرص، وسام العمري



أحد القصور القديمة بأفوس

الغثون، علماً بأن السهر حتى الصباح أمن في هذه الجزيرة، إذ تنخفض فيها معدلات الجريمة بنسب غير مسبوقه، مقارنةً بغيرها.

(6) سهولة الانتقال بين المدن

تمتيز قبرص بتوفرها على شبكة طرق حكومية سريعة منمظمة اقتصادية، تربط المدن والقرى بعضها ببعض. ويمكن مثلاً التحقل من نيقوسيا العاصمة إلى ميناء ليماسول خلال ساعة واحدة فقط عبر طريق الخط السريع. كما يمكن التنوُّف من بحب قيادة السيارة في الجزيرة خلال ساعتين أو أقل. وفي مدينة «Napa» على وجه الخصوص، فهي الفرصة لاستئجار سيارة ليوم أو أيام بسعر معقول، والقيام بهذه الرحلات باستخدام الطرق السريعة التي توفر فرصة للتمتع بالمنظر الطبيعية على جانبي الطريق.

(7) التزلج شتاءً

يحتل جبل أوليمبوس، الواقع في أعلى قمة جبل ترودوس، بشعبية كبيرة خلال فصل الشتاء، لما يوفره من فرصة للتزلج على الثلوج المتراكمة على سفوحه، ومن خلال 4 أماكن يُستقبل في كل منها نوع محدد من المبتدئين، من المبتدئين إلى المحترفين. وما يميز هذه الأماكن أسعار الدخول المعقولة المتاحة للجميع، حيث تبلغ تكلفة تذكرة التزلج اليومية 18 يورو. وإذا لم يكن التزلج من الأولويات، فيمكن أن يقوم السائح بجولات في سفوح جبل ترودوس، ومشاهدة المنازل نصف الحجرية ونصف الخشبية، والمشني بين أشجار غابات الصنوبر والسرو والسندبان التي تطل من بينها البنايات البيزنطية القديمة التي وضعها منظمة «اليونيسكو» في قائمة التراث العالمي.

الذي يعود إلى فترة لوزينيان والبنديقية والعصور الإسلامية. وتجدر الإشارة إلى أن الجزيرة كانت موطناً لكثير من الكتاب والشعراء والفلاسفة. فتحت شجرة بلبل من العمر أكثر من مائتي عام، ما تزال شاخصة حتى اليوم، كتب الروائي البريطاني لورانس دوريل روايته «Bitter Lemons» التي يصف فيها السنوات الثلاث التي قضاها في جزيرة قبرص.

(5) حفلات الهواء الطلق

تعد قبرص وجهة مناسبة للشباب ومحبي السهر، حيث تتوهج فيها الحياة الليلية في فصل الصيف، وفي مدينة «Ayia Napa» على وجه الخصوص، فهي عاصمة للحفلات غير الرسمية، إذ تضم عدداً لا يستهان به من النوادي والمساح التي يحيي فيها مطربون من كل أنحاء العالم حفلات تقام أفضلها من شهر يونيو (حزيران) إلى أغسطس (آب). ففي هذا الوقت، تتحول إلى ما يشبه السيرك متعدد

الحلويات، فإنها تحمل إرثاً قديماً، وتوزع بين حلقى الأرز مع السكر ونكهة اللوز وماء السورد والفستق والمعجنات المحلية والحلوقم والبقلات. وبالتأكيد لا يمكن مغادرة المطعم دون احتساء القهوة القبرصية التي لا تشبه غيرها.

(4) التجول في عمق التاريخ

تضم الجزيرة بين جنباتها تاريخاً ثرياً، كونها جزءاً من الإمبراطوريتين البيزنطية والرومانية، إضافة إلى اليونانية والإغريقية. فقد تركت هذه الحضارات كثيراً من الآثار واللقى المتوزعة على جميع أنحاء البلاد، ومنها كهوف العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي، والمقابر الفينيقية، والفسيفساء الرومانية، إضافة إلى القلاع القديمة على قمم الجبال، والكنائس البيزنطية، والجوامع العثمانية، مع كثير من اللوحات الجدارية الشهيرة التي يمكن اكتشافها في أثناء التجول في المدن، جنباً إلى جنب مع الإرث المعماري المحفوظ

البحر. أما الربيع، فإنه الفصل الذي يحول الجزيرة إلى واحة من الخضرة والزهور الملونة والجمال المختبئ في الغابات والوديان والقرى الصغيرة، وهو أيضاً الفصل الأكثر هدوءاً وأقل ازدحاماً بالسياح، والأنسب للباحثين عن عتلة هادئة بعيداً عن الضجيج.

(3) أطباق متعددة الثقافات

تأثر المطبخ القبرصي بالثقافات الإسلامية واليونانية والشرق أوسطية والأوروبية والآسيوية، إذ يعتمد بشكل كبير على الأسماك والفواكه البحرية الطازجة، وخاصة الكالاماري (الحبار)، التي يأتي بها الصيادون إلى المطاعم كل يوم. وهناك أيضاً الأطباق الشعبية المكونة من الجبن الحلومي المشوي والكباب ونقانق المشوي «Loukaniko» الحارة المنكهة بالتوابل والخبز الساخن. كما يتميز المطبخ القبرصي بصيفها معتدلاً جافاً، مما يجعل شواطئها مناسبة للسباحة والغوص والتمتع بزرقه

شاطئ أكثر عزلة لقضاء عطلة رومانسية، فيمكنهم التوجه إلى شاطئ «لارال بيتش» (Lara Beach)، كونه غير مكتظ بالسياح، مع فرصة لمناجاة الحياة البرية للسلاحف، من خلال زيارات تنظمها جمعيات الحفاظ على البيئة، فضلاً عن إمكانية ممارسة كل الرياضات المائية التي يمكن تصورها. وعموماً، لا يكون الطقس حاراً بدرجة كافية للسباحة بين شهري يناير (كانون الثاني) ومايس (أذار).

(2) دفء على مدار العام

تتمتع قبرص بمناخ البحر المتوسط، أي أنه الأكثر استقراراً في أوروبا، ويبلغ متوسط درجة الحرارة السنوية 24 درجة مئوية، وهناك 3 آلاف ساعة مشمسة في السنة، مع فصل شتاء دافئ، تتخلله زخات مطر قليلة جداً، فيما يكون صيفها معتدلاً جافاً، مما يجعل شواطئها مناسبة للسباحة والغوص والتمتع بزرقه



يمكن

الغارقة في الأساطير والغفوض، ولسان حاله يقول: «لا يمكن للمرء ألا يحب قبرص، إلا إذا كان بلا قلب».

أسباب تجذب السائح إلى جزيرة قبرص

(1) الأنشطة المائية

تمتلك قبرص عدداً كبيراً من الشواطئ الرملية، إضافة إلى شواطئ مهجورة داكنة الزرقه،

قد يلوم السائح نفسه في زيارته الأولى لجزيرة قبرص، ويشعر بالندم لأنه تأخر كثيراً قبل أن يمتع عينيه بمنظر الشواطئ الزرقاء والرمال الذهبية والشمس الدافئة التي تشرق على الجزيرة في كل فصول السنة، فتضئ بأشعتها المتوهجة معبد أفروديت (إلهة الجمال والحب في الأساطير اليونانية)، هذا المكان الذي يجذب عشاق الرومانسية، ومن يريدون قضاء شهر عسل بطعم خاص. وبعيداً عن الشواطئ وسحرها، تلتقط عيننا السائح المروج البرية وعيون المياه والوديان العميقة وبساتين الزيتون والعنب وأشجار الصنوبر، التي ترسم للشوارع مساراتها، وتوفر للسائح فرصة المشي أو ركوب الدراجات في الهواء النقي. ليل الجزيرة لا يقل إثارة، فهو متعة للشهر، إذ لا يعرف النوم طريقتة إليه. فساحاتها وشواطئها تحتفظ بالفوق الفنية التي تقدم عروض الرقص والغناء حتى خطوط الفجر الأولى. أما مدنها وموانئها وأثارها ومعابدها وكنائسها وجوامعها، فهي شواهد تسرد للزائر حكاية جزيرة تمتزج فيها الحضارات اليونانية والإغريقية والعثمانية والإسلامية والأوروبية، التي تنصهر كلها في بوتقة واحدة، اسمها «قبرص».

وقبرص هي ثالث أكبر جزيرة في البحر المتوسط، بعد صقلية وسردينيا، وتقع في الجزء الشرقي من البحر، ليس بعيداً عن شواطئ سوريا ولبنان وفلسطين ومصر. وقد اشتهرت منذ القدم بصناعة النحاس، ومن هنا جاء اسمها الذي يشير إلى اسم هذا المعدن باللغة اللاتينية. وقد نالت استقلالها عن بريطانيا في عام 1960، وأعلنت قيامها كدولة مستقلة عن تركيا في عام 1983. ومن أهم مدنها «نيقوسيا» العاصمة وميناء «ليماسول» و«لارنكا»، ومنطقة «جبال ترودوس»، وسياحياً،

تعد الجزيرة واحدة من أفضل الوجهات التي يمكن التفكير فيها. فرغم صغر مساحتها، فإنها تستقبل أكثر من مليوني سائح كل عام، يستقبلهم السكان بالترحاب والمود، وعادة ما يسمع السائح عبارة «Kalosoriate» (أي: أهلاً وسهلاً). وليس مستغرباً أن يدعو أحد كبار السن إلى شرب القهوة، أو مشاركتها في لعب الطاولة، من دون معرفة مسبقه، فهم يعدون الضيافة جزءاً من ثقافتهم، ونادراً ما يخرج الضيف من بيت قبرصي دون أن يقدموا له وجبة طعم أو حلوى أو فنجان قهوة. وخلال فترة مكوث السائح في هذه الجزيرة، يجد المساعدة من كل من يصادفهم، ويشعر براحة كبيرة وهو يتنقل من مكان إلى آخر لاكتشاف خبايا هذه الجزيرة



صورة لجسر الحب تظهر فيها سفينة القراصنة الشهيرة



أحدى الرقصات اليونانية

وسطها التاريخي من أغنى مراكز الفن المعماري الباروكي في إسبانيا ومهرجاناتها تضج بالرح

فالنسيا... المدينة المعطرة دائماً بزهر الليمون والبرتقال

فالنسيا، شوقي الرئيس



منظر بانورامي للمدينة

هل تبحث عن مدينة أوروبية تسطع الشمس في سماءها 300 يوم في السنة، وتمتد عند أقدامها شواطئ ذهبية الرمال لا نهاية لها، وتضج الحياة فيها بالثقافة والفنون والمأكولات الشهية، وتجمع مبانيتها بين روائع الطراز الباروكي والهندسة الحديثة من المستوى العالمي... ولا تعاني مثل كثيرات غيرها من زحمة السياح الخائفة التي أصبحت كابوساً للمقيمين وللزائرين في الكثير من الوجهات السياحية الأوروبية؟ إذا كان الأمر كذلك فعليك بفالنسيا. موطن طبق الأشهر في المطبخ الإسباني La Paella، وعروس المتوسط الأخرى التي منذ سنوات تنافس برشلونة على ساحل إسبانيا الشرقي، وتعرض كل يوم مفتاح جديدة وتنفض عنها أسماك ذلك اللقب



تستقبل المدينة ملايين الزوار المهتمين بفنون العمارة والثقافة

سياحة في التاريخ رحلة إلى الماضي في متزه الديناصورات



القاهرة، مروى صبري

المكان كان بعيداً تماماً عن كونه صحراء قاحلة. فمنذ 75 مليون عام كان المناخ شبه استوائي، مع وجود غابات كثيفة تغطي سهلاً ساحلياً، بينما تدفقت أنهار شرقاً عبر السهل نحو بحر داخلي دافئ. حتى الأراضي شديدة الوعرة الحالية كانت تمر بها قديماً أنهار كبرى، ثم كونت تراكمت الرمال والطين التي خلفتها وراءها جدران الوادي والتلال الوعرة الحالية. وداًس متسنزه الديناصورات، سيجد الزائر مجموعة من الخيارات المتعة التي ربما تكون المشكلة الوحيدة فيها عدم القدرة على الاستمتاع بها جميعاً مرة واحدة، ما دفع الموقع الرسمي إلى التنويه بضرورة الحجز المسبق بفترة كافية، لتجنب أي خيبة أمل. وتتيح الهيئة المسؤولة عن إدارة المتنزه بناء معسكرات داخله، بجانب عديد من مسارات السير التي يجري تنظيم جولات بها على مدار العام، وتتراوح مدة الرحلة بها ما بين 20 دقيقة وساعة، حسبما يوضح الموقع الرسمي للمتزهات البرتا. وينوه الموقع إلى أن الجزء الأكبر من المتنزه يبعد محمية طبيعية تتمتع بثراء استثنائي، من حيث أنواع الطيور والحيوانات الجيدة، والتي - حتى يومنا هذا - تمثل أكثر من 44 نوعاً، و34 جنساً، و10 عائلات من الديناصورات، يعود تاريخها لفترة تتراوح بين 75 - 77 مليون عام.

وتبعاً للمعلومات الواردة في الموقع، نتاح هذه الجولات تحت إشراف مرشد، في مايو (أيار)، ويونيو (حزيران)، وسبتمبر (أيلول)، وأكتوبر (تشرين الأول).



والسبب في ذلك هو أن هذه المعلومات ليست صحيحة لأن الطبقة يعود تاريخه لمطلع القرن الثامن عشر، ولأن في مثل هذا الإدعاء ما قد يجرح مشاعر أهل المدينة الذين يفتخرون بترائهم الأندلسي ومئات العمارات التي دخلت من لغة الضاد إلى مصطلحاتهم في مجالات الزراعة والري وللراغبين في إتقان تحضير هذا الطبق الذي يهافت عليه أهل البلاد والزوار، هناك دروس مخصصة لذلك في أماكن عدة من المدينة.

ولمن يتشجع وقته، لا بد من زيارة إلى المحمية الطبيعية La Albufera «البحيرة» التي تبعد خمس دقائق عن المدينة وفيها شواهد على نظم الري المتطورة التي أنشأها العرب، كالنوعر والقنوات وخزانات الحصر، ومبنى «محكمة المياه» التي تأسست في العهد الأندلسي وما زالت إلى اليوم المرجع الإداري والقانوني الوحيد لتوزيع مياه الري على مزارع غوطة فالنسيا، ويفتح دورة نشاطها العاقل الإسباني كل عام.

اقترح آخر لمن أتحت لهم الفرصة، هي رحلة على متن مركب شرعي قديم يقبطانه وشخارته وطهاته، في جولة على اللدان الساحلية الجميلة المحيطة بالمدينة، والتوقف في بعضها وزيارتها.

وليس أفضل أو أجمل من ختام الزيارة، من الجلوس في أحد المقاهي التي تحيط بميدان الساغورة البديع في الوسط التاريخي للمدينة، حيث يتسنى لك مشاهدة مسرى الحياة الهائلة الافتخار أمام أهل المدينة بأن هذا الطبق هو عربي الأصل مثل تسميته المشتقة من عبارة «بقايا»، حيث كان الوجاه العرب في المدينة يرمون فضلات طعامهم للعاة التي كانت تستخدمها لتحضير الباييا.



ينتهي مهرجان «لاس فالاس» بإحراق عشرات التماثيل الكرتونية التي ترمز إلى أحداث أو شخصيات بارزة خلال السنة التي انقضت

أو الراقية، بل هي منتشرة أيضاً في الأحياء الشعبية التي تمتد حتى شاطئ Saler الشهير الذي تطل عليه حقول الأرز وبساتين البرتقال المعروف الذي يحمل اسم المدينة. من المحطات الجميلة التي ينبغي التوقف عندها خلال زيارة هذه المدينة «السوق المركزية»، أحد المباني الكلاسيكية في فالنسيا والتي تُعد من أفضل الأسواق القديمة في العالم من حيث هديستها وبنائها الضخم الذي يضيقه النور الطبيعي طوال النهار. ويشتهر هذا المبنى بهيكله المعدني الضخم وقبة العالمية، وقد تم ترميمه للمرة الأخيرة في عام 2016 على يد الفنان الإيطالي جيان لويجي كولانوتشي، الذي أشرف على ترميم سقف كاتدرائية الفاتيكان.

أنحاء العالم. القطن الأخر للانشطة الترفيهية والثقافية في المدينة هو المبنى الضخم الذي كان في السابق «مصنعاً للتلج» عند أبواب المرفأ القديم، وأصبح اليوم مركزاً ثقافياً وفنياً يضج بالحياة والموسيقى يدفع بكتيرين إلى شراء وترميم البيوت القديمة المحيطة به. وسط المدينة التاريخي يُعد من أغنى مراكز الفن المعماري الباروكي في إسبانيا، ترضعه بعض المباني القوطية الطراز. يبرز بينها مبنى سوق الحرير الذي وضعته منظمة اليونسكو على قائمة التراث العالمي، ويعود بناؤه إلى أواخر القرن الخامس عشر عندما كانت فالنسيا في أوج ازدهارها ومركزاً عالمياً لتجارة الحرير، والدير القديم الذي تحول اليوم إلى مركز للثقافة المعاصرة يضم معهد الفنون الحديثة الذي انطلقت منه في السنوات الأخيرة إحدى أهم الحركات الفنية في إسبانيا. لكن الحياة الفنية والثقافية النشطة في فالنسيا ليست مقصورة على الأحياء الجديدة

التي منحتها منذ خمسين عاماً عندما أعلنها مواطنوها عاصمة للسياحة المضادة، تدور فيها الحياة بهدوء ومن غير زحمة، قريبة من المساكن والأشياء، يبتدر صيفها بنسائم الغوطة المحيطة بها وترتدي معطف الدفء في الشتاء... معطرة دائماً بزهر الليمون والبرتقال. تعيش فالنسيا أصعب أيامها كل عام أواسط شهر مارس (آذار) خلال الاحتفال بعيد الأب في واحد من أشهر المهرجانات الشعبية في إسبانيا وأوروبا Las Fallas. ينتهي المهرجان بإحراق عشرات التماثيل الكرتونية التي ترمز إلى أحداث أو شخصيات بارزة خلال السنة التي انقضت، والتي تخرج من محترفات كبار الفنانين والحرفيين الذين يعضون عاماً كاملاً في إعدادها قبل أن تلتهمها السنة النار في لحظات.

مع بداية تسعينات القرن الماضي شهدت فالنسيا سلسلة من المشاريع الهندسية والعمانية الرائدة غيرت وجه المدينة وأعطتها شهرة عالمية، حيث فتحت لها أبواب السياحة على مصاريفها لتصبح إحدى

التي منحتها منذ خمسين عاماً عندما أعلنها مواطنوها عاصمة للسياحة المضادة، تدور فيها الحياة بهدوء ومن غير زحمة، قريبة من المساكن والأشياء، يبتدر صيفها بنسائم الغوطة المحيطة بها وترتدي معطف الدفء في الشتاء... معطرة دائماً بزهر الليمون والبرتقال. تعيش فالنسيا أصعب أيامها كل عام أواسط شهر مارس (آذار) خلال الاحتفال بعيد الأب في واحد من أشهر المهرجانات الشعبية في إسبانيا وأوروبا Las Fallas. ينتهي المهرجان بإحراق عشرات التماثيل الكرتونية التي ترمز إلى أحداث أو شخصيات بارزة خلال السنة التي انقضت، والتي تخرج من محترفات كبار الفنانين والحرفيين الذين يعضون عاماً كاملاً في إعدادها قبل أن تلتهمها السنة النار في لحظات.

«حقيبة الأدوية» لا تفارقني بسبب حبي لتذوق الأطباق المحلية والغريبة

أشرف عبد الباقي؛



أنفسنا في ميناء جديد وثقافة مختلفة. أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.



القاهرة، انتصار دردير

يؤمن الفنان المصري أشرف عبد الباقي بأهمية السفر، وبفخر برحلاته الكثيرة إلى بلدان الشرق والغرب. فقد أتاحت له - كما يقول - أن يستبدل بالكتب العيش في الواقع، والاحتكاك بمجتمعات وثقافات مختلفة. يقول: «إن الطعام ثقافة، والأزياء ثقافة، وزيارة الأماكن التاريخية ثقافة، يلهمها الزائر بنفسه». لذا تعددت سفراته إلى الخارج، وإن كان بعضها للعمل في حوار مع «الشرق الأوسط»، تحدث عبد الباقي عن أهم الوجهات التي زارها قائلاً:

● الكويت كانت رحلتي الأولى خارج مصر، وأول مرة استقل فيها الطائرة. كان ذلك في عام 1987 لعرض مسرحية «خشب الورد»، التي كانت أيضاً أول عروض المسرحية الكبيرة. رفاقي في الرحلة زائدو من متعتها، وكان في مقدمتهم الفنان الكبير عبد المنعم مدبولي، والنجم محمود عبد العزيز، رحمها الله. كنت في غاية السعادة وأنا استقل الطائرة؛ حيث تغلبت سعادتني على خوفي. بعدها

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

● أكثر مكان أسعد بزيارته بشكل سنوي، مدينة أسوان في صعيد مصر، وخصوصاً في فصل الشتاء. وأشعر بفخر كبير وأنا أرى السياح يقفون في حالة اندهاش كل مرة أزورها، أو أزور الأقصر، اكتشف مواقع جديدة ساحرة بها.

اللغة عنده وطن الشاعر والحياة منفاه

سركون بولص بين المغامرة التجريبية والكتابة بالشرائين

ثنائية الخير والشر، المقدس والمدنس، يستعيد الجسد الفقه القديم والحواس مشروعيها الثقافية. إذ إن «أقصى ما يمكن أن يحدث هو الواقع لا معجزة تجرح من الهواء لا اختراقات غير معقولة لحجاب المعروف في اللحم، في اللحم يا صديقي أنت بحاجة إلى الخيطنة».

وقد لا يكونون مجافين للحقيقة تماماً، أولئك الذين يرون أن سركون بولص هو شاعر الغربية والمنفى بامتياز. وفي اعتقادك أن الشاعر الذي حاول ما أمكنه التصالح مع واقعه الجديد، لم يستطع إحالة أماكنه الأولى إلى النسيان، بحيث بدت أعماله برمتها ثمرة ذلك التمزق بين العالمين.

وهو ما يجد تمثلاته الواضحة في مجموعته «الأول والتالي» حيث تتجاوز بشكل لافت قصائد عن النابغة والسياب وكركوك وعمر بن أبي ربيعة، مع قصائد أخرى عن أئينا وسان فرانسيسكو والحى اللاتيني. وحيث تفقر الروح إلى ظهر صلب من نصاب مكاني، تتحول الحياة إلى لحظات متناثرة وتعقب الشعر نثار الأماكن والأرضة والحانات ومحطات السفر. إذ ذاك يهتف سركون بمرارة «تمشي فتدفعك الريح من الوراء» باردة كأنفاس مقبرة، وتقترأ بعض العناوين عن أرضك البعيدة حيث الحرب لا تنام \ صحبات المسافرين ما زالت ترت فارغة بين الأنفاق \ لكن تحت مائك عاصفة من صحبات أخرى \ لا تكف عن الانقصاص». إلا أن هذا الوضع الفصامي ما يلبث أن يتحول في «حامل الفانوس في ليل الذئاب» إلى نوع من الاستسلام القدرى للواقع. فما دام العتب هو المحصلة النهائية للمصائر، وما دامت «كل وليمة أخرى ستكسبها الريح، وما دامت المدن الفاضلة مجرد حفلة من غبار في قبضة الوهم، والتاريخ سيبت يوماً من النوم في المجاري»، فإن سركون ينسحب من المواجهة غير العادلة مع الوجود ليقيم على أرض السيرة والخيال واللامبالاة. وهو تبعاً لذلك يهتف بسلفه اللبناني جبران خليل جبران «هنا نعيش لكننا نحيا هناك أعطني أي أو لا أعطني الناي \ سيان أن أنفي أو لا أنفي في هذا الهدير \ هنا نشترى المغني بدولار \ وهذه ليست أورفليس».

النصوص أقرب إلى الحذلقات السردية، المفتعلة، أو المعادلات الذهنية الشكلية، منها إلى التوهج الروحي واللغة النابضة بالحياة، كأن نقراً مثلاً: «كان كل شخص، منتصباً على قدميه المشربتين في زوج من الأحذية، هو مجهر كبير مغطى بالثياب، وهو مطلق فريد من أصوات هيارية وانجاسات، مشيرة إلى مناطق التحرك». أما مجموعة «عظمة أخرى لكعب القبيلة» التي يقارب عنوانها بسخرية مآكرة فكرة العظمة الأميركية، فهي محاولة الذات المنفية، في الحياة واللغة، لتعقب ملامح الأماكن والحيوات الألفة واللحظات المتقطعة، قبل انحلالها النهائي.

ومع أنني لا أميل إلى الاعتقاد بقدرة الشعراء على الاستشراق والتنبؤ بالمستقبل، فلقد لغتني إلى حد بعيد قول سركون «على أرضية الصمت \ أي نوتردام مشيدة من الأخطاء \ تهاجر على رؤوس عبّادها بضربة من ناقوس الأيام الدخيلة». على أنني أميل إلى الاعتقاد بأن مجموعة الشاعر الأولى «الوصول إلى مدينة أين» هي من أكثر أعماله صدقاً والتصاقاً بروح الشعر، وتعبيراً عن معاناته القاسية في الوطن وخارجه. ورغم أن رحلة الشاعر المضنية بحثاً عن الخلاص، والتي لا ينجح الحب وحده في وضع حد أخير لثاماتها المحيرة، تذكر برحلة قلقامش بحثاً عن عشية الخلود وبرحلة غوليس الشاققة في أوديسة هوميروس، فإن البعدين الميتولوجي والفلسفي للمجموعة لم يفضيا إلى حجب ملموسية الحياة الحقيقية ولم يخففا من حرارة اللغة وتوهجها: «هذه العجيمة التي عدت بها من أسفاري المتقطعة \ وثني المسروق من غابة البرابرة \ شعرك خيمة سانام فيها ليلة \ اصغني لي جذران وصولي إلى الأيام \ إلى أيام معينة \ بعضها يتردّد بحوثيني \ وحبنا الخاطف سيكوبن الشراة». وفي «الحياة قرب الأكربول» يبدو الشعر بوصفه محاولة بانسة للقبض على الزمن وتثبيت لحظاته الهاربة عبر تعقب الرثايات والحيوات التي تتصارع مع مصائرنا المحتومة. على أن البعد الديني في تجربة الشاعر، المنتمية إلى أقلية المسيحية في شمال العراق، يخلي مكانه في المجموعة إلى عالم ما قبل ديني، حيث بعيداً عن



سركون بولص

على الكثير من حالات الزخاف وعلى غير خلل عروضي، فإن من الإنصاف القول بأن سركون كان قادراً، بوجهته الفطرية ومعرفة الواسعة بالتراث، على خلق نموذج تفعيلي لا يقل تميزاً وجدة عن نماذج النثرية.

في أعماله اللاحقة يحاول الشاعر استكشاف مناطق جديدة للكتابة، يستطيع من خلالها أن يوائمه بين رغبته في العثور على نموذج الحداثي

بعض نصوصه عن حضور «فاعة» للافكار، كقوله: «طول الليل ترن الحافة من ضجر \ تدعو العقل إلى تفجير فاعته الجلدية»، نثر في نصوص أخرى على مواءمة ناجحة بين الإيقاع والمعنى، كما في قوله: «اصغيني يا قصيدة \ اشطفي وجهي وعزيتي، أفقي \ في زمان ساحر في مدن لا أعرفها \ تسحر البحر كاعنى بنسج الأبدية» اه عزيتي اتركيني نائماً أسمع

وجمالية التعبير عنه. وهو ما يظهر جلياً في ترجماته لأودن وجبران وأن غينسبرغ وتيد هيون.

وإذا كان سركون بولص مديناً بشهرته الواسعة إلى أعماله التي تدرج في خانة قصيدة النثر، فإننا لا نستطيع أن نتجاهل نصوصه المزونة، والتي نُشر معظمها في ديوان «سيرة ناقصة» الذي صدر بعد رحيله. ومن يعود إلى بواكيره

منذ مطالع صباه في كركوك بدأ بولص متعلقاً بالشعر ومقتنعاً تماماً بأنه حبل خلاصه الشخصي وسط شعور ممرض بالغربة والانسلاخ عن محيطه الاجتماعي والسياسي المثخن بالعنف والفوضى العارمة والصراع الدامي بين الإثنيات والعصبيات القومية والأيديولوجية

المغائر، وبين الاحتفاظ بحرارة اللغة وحماسيتها من وطاة التكلف والبرودة التعبيرية. وإذا كان الشاعر قد نجح أغلب الأحيان في تحقيق هذه المعادلة، فإن بعض نصوصه تفقر إلى التلقائية وتشبه بقل الجهد المبدول في بعض قصائد مجموعته «إذا كنت نائماً في مركب نوح» تبدو

العالم يبكي في المفاتيح \ واصغني لأين الأبدية \ أردمي عاصمتي فوق قناني أرميها واقليني يا قصيدة». وما يستوقفنا في هذا المقطع المميز هو الخلل الوزني الذي يظهر من خلال أداة الغني «لا» في السطر الثالث، دون أن نتفهم من كونه خطأ مطبعياً أو نقصاً في حساسية الشاعر الإيقاعية. وإذا كنا نثر في القصائد الموزونة

الأولى، لا يتأخر في الاستنتاج بأن الشاعر يمتلك كافة الأدوات التي تستلزمها قصيدة الوزن، إضافة إلى أن تجنبه للتقنية البعد عنها شبهة الافتعال والتعسف. وإذا كان سركون يتجنب الإنشاد التطريبي في معظمه، وسواءً، والتي لا يعود تميزها إلى إقناع الشاعر للغة الإنجليزية فحسب، بل إلى مواءمة الحاذقة بين دقة المعنى

والانحياز إلى النص الجديد، من أمثال صلاح فائق وجان دمو وآب يوسف سعيد، وكثيرين غيرهم ممن أطلقت عليهم تسمية «جماعة كركوك»، وغرّفوا بذروعهم الوجودي العدمي وسعيهم الدؤوب لتقويض اللغة السائدة، ورؤيتهم إلى الشعر لا بوصفه غناءً وسويةً إنشائية، بل بما هو نقض معرفي وعراك مع اللغة وسفر في عوالم الداخل.

ولعل قرار سركون في أوج شبابه بمغادرة العراق وقدمه إلى بيروت، التي قصدها سيراً على الأقدام قبل أن يغادرها لاحقاً إلى الغرب الأميركي، هو الذي وفر له سبل الانخراط فيما يمكن تسميته بالثقافة الغربية، فرصة للثانية، التي حمل لواءها يوسف الخال عبر مجلة «شعر»، والتي شهدت انطلاقاً قصيدة النثر على يد انسي الحاج وادونيس وشوقي أبي شقرا والماغوط وآخرين. وقد وجد الشاعر في ذلك المناخ الإبداعي الملائمة للتجاوز والتجريب الأسلوبية والبحث عن أفاق مغايرة للكتابة، ناشراً نصوصه في «شعر» و«النهار» و«تحولات»، وصولاً إلى «مواقف».

ومع ذلك فإن الشاعر المسكون بالقلق والمخترق إلى الطمانينة، لم يصدر عمله الشعري الأول «الوصول إلى مدينة أين»، إلا بعد أن تجاوز الأربعين من عمره. كما أن رغبة سركون المرضية إزاء الحقيقة الشعرية، جعلته بعيد النظر مرات عدة فيما يكتبه، الأمر الذي يفسر اقتصار الأعمال التي نشرت في حياته على الخمسة، وهي: «الوصول إلى مدينة أين» و«الحياة قرب الأكربول» و«الأول والتالي» و«حامل الفانوس في ليل الذئاب»، وإذا كنت نائماً في مركب نوح. أما الأعمال التي صدرت بعد رحيله، مثل «عظمة أخرى لكعب القبيلة» و«سيرة ناقصة» و«رسالة إلى صديقة في مدينة محاصرة» فيعود الفضل في جمعها واستخراجها من بطون الصحف والمجلات، إلى صديق سركون الشاعر والناشر العراقي خالد المعالي. كما أن الحديث عن المنجز الإبداعي لصاحب «عاصمة آدم» لا يستقيم بأي حال دون الإشارة إلى ترجماته المميّزة للشعر الأميركي وسواءً، والتي لا يعود تميزها إلى إقناع الشاعر للغة الإنجليزية فحسب، بل إلى مواءمة الحاذقة بين دقة المعنى

شوقي بزيع

لا ينتمي الشاعر العراقي سركون بولص، وهو المولود في منتصف أربعينات القرن الفائت، إلى الجيل المؤسس للحدثة الذي مثله السياب ونزارك والبياتي وادونيس وعبد الصبور وغيرهم. إلا أن ما دفعني للكتابة عنه هو رغبتي الملحة في الوقوف على العناصر الفنية والجمالية لهذه التجربة التي احتفى بها شعراء الحدثة ونقادها أيضاً. فمعظم الذين كتبوا عن سركون، في حياته وبعد رحيله، يُجمعون على كونه واحداً من أهم رموز قصيدة النثر العربية وأحد أبائها المؤسسين. وهو أمر لا يمكن أن يؤخذ على محل الحقيقة الأدبية، بل يحتاج إلى تدقيق وتمحيص وقراءة نقدية متأنية، خاصة أن الجمال الشعري والفني بوجه عام هو أمر نسبي وحمال أوجه، وأن نقاداً وقراء آخرين لا يجدون في نتاج صاحب «الحياة قرب الأكربول» ما يتوافق مع ذائقهم ومفهومهم للشعر. وقد يكون دافعي الآخر إلى الكتابة متصلاً بحياة الشاعر الحافلة بالمشقات وروح المغامرة والإخلاص للكتابة، بحيث بدت هذه الحياة كما لو أنها قصيدة سركون الموازية، ونصه الأبلغ والأصدق.

منذ مطالع صباه في كركوك بدأ بولص متعلقاً بالشعر ومقتنعاً تماماً بأنه حبل خلاصه الشخصي وسط شعور ممرض بالغربة والانسلاخ عن محيطه الاجتماعي والسياسي المثخن بالعنف والفوضى العارمة والصراع الدامي بين الإثنيات والعصبيات القومية والأيديولوجية. ولكن قامة الواقع العراقي آنذاك لم تجد ترجمتها في شعره عبر اللجوء إلى الصخب الخطابية والكتابة السياسية المباشرة التي اعتمدها الكثير من شعراء تلك المرحلة، بل ذهب منذ بواكيره الأولى إلى خيارات أكثر تعقيداً ومقاربات للعالم يتقاطع فيها الرغز الرومانسي مع التعريفات المنقضية للكانثات والأشياء والحالات التي يكادها. ولم يواجه بولص بغيره مخنة الانفصال عن واقع بلاده البائس، بل وجد نفسه وسط مجموعة من الشعراء الشباب الذين يشاطرونه الحنة ذاتها ويخوضون إلى جانبه مغامرة الحدثة

قصص مصرية تستفيد من التراث الشعبي وشطحاته الغرائبية

لهم ضربات فاس مزلزلة، وأحياناً عزف ناي مؤثر. وتحت إحساس ما ممض بالذنب يتحرك أبطال نصوص خطابهم، ويشرعون دائماً للانطلاق في الطريق. في قصة «البومة» تقول الكاتبة عن أحد هؤلاء: «في الصلاة بكى كما لم يك قط. تذكر كل روح طفلها، كل بيت نطق، وامرأة. لم يفرغ من الصلاة حتى أتاه صوتها، صوت اشتعال الروح في الجسد، عندما قامت سنية. على عغن شجرة، ابصرت العالم بعينيه الواسعتين، لكنها لم تكن رحيمة، كان في صدرها نار، ومن يومها.. ثلبد وراء في كل شارع، تطارد، وتهدّد صوتها البكي».



القاهرة، «الشرق الأوسط»

في مجموعتها الجديدة «ست زوايا للصلاة»، تستفيد الكاتبة والمرجمة المصرية أميرة بدوي من المسوروت الشعبي، وشطحاته الغرائبية، عبر اثني عشر نصاً تفوح بروائح عرقى، والسكك القراية، وأعواد الشر، وحصاص البيوت، وتسكنها ذكرة مثقلة بالفقد، ومجهول على هيئة وحش، وظلومون يبحثون عن ملاذ للامل.

واختارت الكاتبة أن تضع على رأس كل نص عنواناً أقرب لبصمات التراث الأسطوري التي تترك أثراً أطول من زمن النص، فجاءت عناوين نصوصها على شاكلة: «البومة»، «النعش»، «القط»، «الغولبة»، «الإبريق»، «الكف»، «الديك»، كما تستلهم في مقدمة مجموعتها أجواء الشاعر محمد عفيفي مطر، حيث الخرافة الشعبية والطمي والحقول، وترقب القمر مزوجاً بمواقيت الطمتم والنماء في عالم القرية، وتحولات الفصول، وذلك عبر «الطشة شعرية» من تراث مطر تنصدر المجموعة يقول فيها:

«انزل على الجرح المخضب يا ندى رطب مراقدا الأليمة يا ندى وادع الصخور لترحم العظم المهشم يا ندى واترك بنا رمقاً مزلزلاً يا ندى» يبحث أبطال «ست زوايا للصلاة»، الصادرة عن دار «العين» للنشر بالقاهرة وتقع في 98 صفحة، عن مريع آمن للعيش، فالمكان بالنسبة لهم مسكون بالخوف، سواء كان باتساع الحقول، أو في حجم كشك من الطوب الأحمر، أو سرير حديدي، حيث التلصص يبدو سمة رئيسية، تلون مدارات السرير، وتمنح الشخص نوعاً من الفضول، بحثاً عن إجابات تخصهم، فيما يدور حولهم، فيتلصصون على بعضهم بعضاً، كأن التلصص نفسه محاولة للهروب من نهايات مرعبة ومفاجئة على وشك أن تبتهلهم، وتضع نهاية لمصائرهم: «عرفنا أن قربتنا هي الوحيدة الباقية، وهي الملاذ الأخير. قالوا إن هناك وحشاً حط على بلادهم، سلعة، تزحف فطيرت التراب من تحتها، وتدخل البيوت والقبور». قالت امرأة:

افتتاح المعرض الإخص للفران بمناسبة مئوية رحيله

مدينة ليفورنو الإيطالية والهوس بمودلياني



انتشار، وأوجين أيبش، وجان هليون، وجان فاكلاف زفادوفسكي، وهنري هاين، ومارسال غابارد، وبنكوس كرامانيا، وآخرين ممن اهدوا أعمالاً فنية إلى ناثر والاسكندر، كما أن العشرينيات والثلاثينات من القرن الماضي، يقول رستيني، القيم على المعرض، إنه «ضرب من العودة إلى الأمل، وأنا سعيد بهذه المناسبة، وأشكر مهنئاً الإدارة كلها، لشجاعتها وسرعة اختياراتها؛ ذلك أنه لا يوجد قرار أفضل من جلب معرض مودلياني



في هذه المدينة، التي ساهمت في صالونات متحف المدينة وتمكنت إدارة المتحف من إبداع فضاء جديد لعرض الأعمال الفنية، لتستخدمه في معارض لاحقة. أما الملك بالشؤون الثقافية بالمدينة، سيمون لانزي، فيقول: «إن لهذا المعرض بالنسبة لمدينة ليفورنو قيمة تاريخية، والصفة ليست مبالغاً فيها؛ ذلك أن مجرى التاريخ هو على هذا النحو: أنه يضع المواعيد التي يجب أن تكون لنا المدينة على أن نقدمها ونستحضرها. ومئوية وفاة أمديو مودلياني هي أحد هذه المواعيد. أو بالأحرى هي الموعد الذي لا يجب أن نخلفه أبداً. فقيمة هذا المعرض هي إذن قيمة احتفال مهم، وهو ليس كذلك فقط؛ بل فرصة للترحيب بأمديو مودلياني، وفي المدينة التي ولد ونشأ فيها. وهذا المعرض يمكن أن يستخدم لوضع نهاية لعدم الفهم المتولد عن فضلات رومانسية غير أصيلة وعن خرافات لاحقة، والذي حُرّف علاقة المنبوذة الطويلة بين مدينة ليفورنو وأبنائها، الذي صار أكبر فناني القرن الـ20، تحريفاً يعسر معه الوقوف على حقيقة تلك العلاقة، ونحن فعلاً نعتقد أن المدينة التي ظلت في عيني وقلب مودلياني يجب أن نجعلها تحت أنوار محددة؛ نحددنا لنا طرق مختصرة، أصدقاء شبابيه، زملاؤه في المدرسة، وروحية دينية خاصة، ومن ذكريات حية لدى أفراد أسرته، وأشياء أخرى كثيرة، انطلاقاً من هذا المعرض، سردها بسر يجعلها أجزاء من قصة واحدة، بقدر لا تزال ترد أصدائها في الحاضر».



موطنه. كان يرغب في العودة عام 1920 سنة وفاته. كان يرغب في العودة إلى العيش في مدينته صحية رفيقته جاننا. لقد صرح بذلك كثير من أصدقائه الرسامين في باريس.

ليفورنو (إيطاليا) موسى الخيمسي

تحتفل مدينة ليفورنو بأحد أبرز أبنائها الفنانين، أمديو مودلياني، بمناسبة مئوية وفاته (ولد في ليفورنو سنة 1884 وتوفي في باريس عام 1920)، وذلك بعرض أهم أعماله الفنية، وتحديدًا تلك التي تضمنتها مجموعة «ناثر والاسكندر».

والمعرض المبرمج بالمتحف الجديد للمدينة، يغطي المدة من 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 إلى 16 فبراير (شباط) 2020. ويعرض للجمهور 133 عملاً فنياً، من بينها 26 لمودلياني (14 تخطيطاً و 12 لوحة) من المجموعة التي هي في حوزة جوناثان ناثر، ويول الاسكندر، وهما من الأوائل الذين سارعوا إلى الاصطلاح بمهمة الرعاية والحماية لأعمال الفنان. وتجد في المعرض عملاً فنياً مهماً، لجانا هبوتارن، رفيقة مودلياني حتى وفاته؛ بل وإلى ما بعد وفاته؛ لا سيما وأنها بعد ساعات قلائل من رحيله انتحرت بسبب المها وحزنها على رفيقها، فكان الحدثن من أكثر درامات تاريخ الفن تراجمية.

ولكن المعرض لا يتوقف عند ذلك؛ بل يسمح بسردية خاصة النمط الفنية تشكلت به مجموعات الأعمال الفنية لناثر (الوسيط التجاري) والاسكندر (وهو طبيب) اللذين صرفا ما درته عليهما تلك الأعمال الفنية، لتشجيع ودعم كثير من الفنانين، ومودلياني كان من بين هؤلاء.

وما زادت المعرض اكتمالاً هي لوحات كبار فناني تلك الفترة، مثل: سوزان فالادون، وموريس أوتريلو، وأندري دران، وموريس فلانينك، وموسى كيسلينغ، وشاميم سويتن، وكلمه من الفنانين الذين عرفهم مودلياني، وتقاسم معهم مفاصل من مسيرته الفنية. وكذلك أعمال الجيل اللاحق لمودلياني، أعني أعمال فنانين مثل: إسحاق

كبرى بطولات العالم تنطلق غداً بمشاركة 132 لاعباً إطلاق بطولة نسائية للغولف في السعودية مارس المقبل



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في المدينة الاقتصادية غرب المملكة (تصوير: عدنان مهدي)

ويعد المصنف الأول عالمياً، كوبيكا، إلى المملكة بعد خوضه موسمًا رائعاً العام الماضي أحرز فيه رابع لقب له في بطولة كبرى من بطولات الغولف. ويحرص اللاعب الموهوب (29 عاماً) على العودة بقوة إلى ساحة المنافسات بعد إصابة في الركبة أقصته عن اللعب لـ 3 أشهر في نهاية موسم العام الماضي. وحقق جونسون، المصنف خامساً على العالم، فوزاً ساحقاً بإحرازه أول لقب له في البطولة الأوروبية، وذلك في بطولة السعودية الدولية العام الماضي، وتضمنت الجولة الثانية 61 وهو رقم قياسي في اللعب وينضم إلى النجمين جونسون وكوبيكا في منافسات هذا الأسبوع، النجمان الأميركيان فيل ميكلسون وباتريك ريد، وتشهد مشاركة نخبة لاعبي الغولف نهاية هذا الأسبوع للمنافسة على الجائزة النقدية البالغة 3,5 مليون دولار أميركي، على ملعب الرويال غرينز والنادي الريفي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

كما تحدث اللاعب الأميركي داستن جونسون بطل نسخة العام الماضي من البطولة والمصنف الخامس عالمياً، قائلاً: «لقد لعبت بشكل جيد هنا في العام الماضي، يعجبني هذا الملعب كثيراً، ومتحمس لوجودي في المملكة مرة أخرى. الفوز بلقب البطولة على أرضية ملعب رويال غرينز والنادي الريفي لا يعني أنني سافوز مرة أخرى. علي أن أعمل بجد لتحقيق ذلك».

في حين قال مواطنه والمصنف الأول عالمياً بروكس كيبكا: «لقد حظيت بفترة توقف استمرت 3 أشهر، وأرتأيت أن أعود للمنافسة مرة أخرى، إنه شعور رائع. أحسست بذلك في أبوظبي، وأحسست بذلك في دبي، وأحس به الآن هنا في المملكة».

وتابع: «نحن في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية نتعطل للوجود الإعلامي لإيران المدينة وما وصلت إليه من تطور، وسخرنا جميع الإمكانيات للوجود الإعلامي الكبير، ودورنا مكمل للاتحاد السعودي للغولف».

وعن المرافق ذات أعلى المستويات العالمية، قال أحمد النجوي الرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية: «لقد وضعنا تركيزاً كبيراً على قطاع الرياضة أخرى، ونهدف أن نكون مرجعاً لكل من يرغب في أن يعيش ما هو جديد، وأن يكون لنا السبق في ذلك دائماً».

وكشف خلال المؤتمر عن استضافة المملكة لبطولة نسائية في لعبة الغولف، وقال سنستضيف بطولة نسائية على ملاعب نادي رويال غرينز في شهر مارس (آذار) المقبل، ولدينا ما نسبته 25 في المائة من المتدربين من الإناث.

ووقعتنا مع عدد من الأكاديميات لاحتضان وتطوير اللاعبين الشباب، لدينا الآن ما يقارب 150 لاعباً، بجانب 500 متدرب على اللعبة».

وستشهد تنافساً شديداً على اللقب». وأضاف قائلاً: «تأمين فرص متميزة بمشاركة إناثنا في بطولات عالمية بهذا الحجم هو أحد أهم أهداف الاتحاد السعودي للغولف وتعزيز وزيادة عدد المشاركين بها في جميع أنحاء المملكة هو ما نطمح إلى تحقيقه».

وقد أمس (الثلاثاء) المؤتمر الصحافي للبطولة التي تقدمها «سوفت بانك»، ويحتضنها ملعب رويال غرينز والنادي الريفي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، بحضور مجموعة من الإعلاميين وممثلي رياضة الغولف، حيث تحدث ماجد بن محمد السرور الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف عن استضافة المملكة لبطولة السعودية الدولية للغولف للمرة الثانية على التوالي.

الإدارة جددت معه 4 أعوام مقبلة الربيعي: رغبتني حسمت مستقبلي مع الأهلي

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض، طارق الرشيد

خطف فريق الأهلي السعودي، بطاقة العبور لدور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم أمس، بعد فوزه على ضيفه استقلال دوشنبه الطاجيكستاني 1-0 في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة» في دور الإقصائيات من البطولة.

وتناهل فريق الأهلي لدور المجموعات ليلعب في المجموعة الأولى إلى جوار اندية الوحدة الإماراتي والشرطة العراقي والاستقلال الإيراني الذي استطاع كذلك من تحقيق الفوز أمس، على الريان القطري 5-0 على ملعب جاسم بن حمد.

وتمكن الجزائري يوسف البيلالي محترف فريق الأهلي، من تسجيل هدف الفوز لفريقه من ضربة جزاء في الدقيقة الأولى للوقت بدل الضائع، بعد أن خيم التعادل في الوقت الأصلي بين الفريقين. بينما بلغ العين الإماراتي دور

عقد الحارس الربيعي الذي بدوره أبدى سعادته بالبقاء والتجديد مع النادي، متطعاً لأن يكون عند حسن ظن وثقة مسؤولي النادي وجماعته وأن تكون السنوات كلها حافلة بالإنجازات والبطولات.

واعترف حارس مرمى فريق الأهلي بوصول عدد من العروض لأندية محلية كانت ترغب في الاستفاد من خدماته، وقال: «رغبتني وحصر مسؤولي النادي الأهلي كانت حاسمة في هذا الجانب وأمل بأن أوفق مع زملائي اللاعبين لإسعاد جماهيرنا بتحقيق البطولات في المنافسات المقبلة».

جدة، محمد باسنيدي
أتمت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد بن بكر الصائغ، مساء أمس الثلاثاء، إجراءات تجديد عقد حارس المرمى الدولي محمد الربيعي اليامي، لمدة (4) سنوات قادمة، ويأتي تجديد عقد اللاعب ضمن خطط الإدارة لتدعيم صفوف الفريق والحفاظ على استقراره خلال المرحلة المقبلة.

وقدمت إدارة النادي الأهلي خالص شكرها وتقديرها لوسيط اللاعبين الدكتور صالح اليامي، على تعاونه المثمر في تجديد

الهلال تصدر الترتيب يليه النصر ثم الأهلي فالشباب الدوري السعودي يحظى بـ72 مليون تغريدة في «تويتر»

الرياض، «الشرق الأوسط»

تبدو منصة موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مكاناً رحباً للجماهير السعودية للتعبير عن سعادتها وغضبها كرد فعل لمستويات أندية الرياض التي تنافست على مستوى الدوري السعودي للمحترفين، واختتمت منافسات الدور الأول من الدوري السعودي للمحترفين، السبت الماضي، وسط إثارة وإقبال جماهيري كبيرين. وجاء فريق النصر في صدارة جدول الترتيب، بينما احتل الهلال المركز الثاني يليه كل من الأهلي والوحدة في المركزين الثالث والرابع.

ويحسب عشاق الكرة السعودية منصة «تويتر» لتتابع مباريات وأخبار فرقها المغضلة واللاعبين، إذ تجاوز عدد التغريدات حول الدوري السعودي 72 مليون تغريدة خلال الدور الأول فقط، الأمر الذي يُظهر بوضوح الشغف والاهتمام الجماهيري المتصاعد بالدوري السعودي للمحترفين.

وقام «تويتر» برصد أبرز الأحداث التي شهدتها المنصة خلال الدور الأول عن طريق استخلاص البيانات من التغريدات والوسوم وتحليلها، إذ ذكر الهلال كأكثر الأندية السعودية يليه النصر ثم الأهلي فالشباب وأخيراً الاتحاد، فيما تردد اسم مهاجم نادي الهلال الفرنسي بافتيمبي غوميز ليكون في طليعة أكثر اللاعبين

العين الإماراتي والاستقلال الإيراني تجاوزا بونيوودكور والريان القطري جزائية قاتلة تنقل الأهلي لدور المجموعات الآسيوي



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف بلابلي في شباك استقلال دوشنبه أمس (تصوير: علي خمخ)

لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف بلابلي في شباك استقلال دوشنبه أمس (تصوير: علي خمخ)

لكن عبد الجليلوف تائق وتصدى لها، لتتواصل المحاولات العيوانية قبل أن يخطف محمد سعيد جمعة هدف التقدم لفريقه عند الدقيقة 78 حاول معها فريق

ويشارك في المباراة أمام فريق الهلال السعودي وشباب الأهلي دبي وباختصار الأوزبكي.

بخسارة كبيرة أمام الاستقلال الإيراني بخمسة أهداف مقابل لا شيء في استاد جاسم بن حمد. وافتتح المالي شيخ دياباتي أهداف المباراة لفريقه الاستقلال بعد تسع دقائق من بداية المباراة ليضيف مهدي جايدي الهدف الثاني بضربة رأس في الدقيقة 40 في الوقت الذي تمكن جايدي من تسجيل هدف فريقه الثالث بعد مرور دقيقتين من بداية الشوط الثاني، بينما أطلق البديل أمير أرسلان تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء ليحزن الهدف الرابع في الدقيقة 84 قبل أن يختم خماسية الضيوف في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

فيما فشل فريق السيلية القطري في التأهل لدور المجموعات كذلك بعد سقوطه في فخ الخسارة أمام فريق شاهر خودرو الإيراني 5-4 بركلات الترجيح، بعد أن انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي بين الفريقين ليتأهل فريق خودرو للعب بالمجموعة الثانية التي تضم كلاً من الهلال السعودي وشباب الأهلي دبي وباختصار الأوزبكي.

العميشي أكد ثقة ناديه في سلامة الاحتجاج وقانونيته

العدالة محتجا: هل رفضوا طلبنا وجاملوا «الاتحاد»؟



جانب من مواجهة فريقَي الاتحاد والعدالة السبت الماضي التي انتهت بالتعادل السلبي (الشرق الأوسط)

الفريق أيضاً، وتم تسجيل لاعب جديد آخر شارك مع الفريق في الوقت نفسه، وهذا ما تركز عليه في موضوع الاحتجاج».

وأضاف: «كما هو معروف ان لاعبي الاستثمار تم إتهامهم بعد دفع مستحقاتهم المالية بالكامل وتبقى عدد منهم تم استنفاؤهم حتى نهاية يناير الحالي، واللاعب المصري ليس من لاعبي الاستثمار من بداية الموسم، وكما ذكرت أنه شارك في بداية شهر يناير الحالي في مباراة الاتحاد أمام فريق الفتح».

وأشار المشرف على الجهاز الإداري بفريق العدالة إلى أن حظوظ فريقه بالبقاء في دوري المحترفين ما زالت قائمة رغم تواجده في مراكز المؤخرة في سلم والترتيب.

تنتظر قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن الاحتجاج الذي رفع من قبل إدارة النادي حول مشاركة لاعب الاتحاد المصري بريجوفيتش في مباراة الفريقين التي أقيمت السبت الماضي ضمن الجولة 15 من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقال العبد الله في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، «إن قائمة الاتحاد الأساسية التي تضم 30 لاعباً يتواجد بها ثمانية لاعبين محترفين، وحسب الاتفاقيات أن لاعبي الاستثمار الذين تم تسجيلهم في فترة الصيف كان يفترض أن تكون خارج الفترة لهم حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) واللاعب المصري بريجوفيتش سبق وأن لعب بتاريخ 1-1-2020؛ فاللاعب موجود في القائمة وفي تشكيلة والترتيب.

اللاعب النيجيري، وهذا ما تم فعلاً متسائلاً: «هل رفض طلبنا... وسمح لنادي الاتحاد بإضافة لاعب ثامن دون إسقاط أي لاعب من اللاعبين السبعة الأجانب».

وأشار في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الخطأ قد لا يكون من نادي الاتحاد، بل من جهات أخرى، لكن الأهم أن موقف نادي العدالة من الاحتجاج قانوني.

ومعرباً عن ثقته في قدرة فريقه على تجاوز مركزه المتأخر في جدول الترتيب والتقدم نحو مناطق الدفة في جدول الترتيب في بقية مبارياته في الدور الثاني، متمنياً أن يوفق العدالة في حصد النقاط الكافية لتحقيق هدف البقاء.

في حين أكد عبد الله العبد الله، المشرف العام على الجهاز الإداري بفريق العدالة، أن إدارة النادي

الدمام، علي القطان
الرياض، عماد المنور

عبر داود العميشي، مدير الكرة بنادي العدالة، عن ثقة ناديه بالاحتجاج الذي قدم ضد نادي الاتحاد، مؤكداً أنه قوي قانونياً، حيث تم رفع المذكرة رسمياً بعد الحصول على استشارات قانونية كافية من محامي النادي وغيره من المختصين.

وبين العميشي، أن وجود اللاعب المصري الكسندر بريجوفيتش ضمن «30» لاعباً يثير الاستغراب على اعتبار أنهم حينما رفعوا أوراق اللاعب النيجيري جون فوجا تم إبلاغهم من الجهات المعنية في اتحاد الكرة بضرورة إسقاط أحد اللاعبين السبعة الموجودين في القائمة قبل اعتماد تسجيل

الاتحاد يبحث عن مدافع محلي

تأمين مستلزمات الفرق السنية واللاعبين المختلفة بالنادي، وسط مساع حثيئة لتأمين راع جديد بدلاً عن الراعي الذي انتهى ارتباطه مع النادي.

وحسب المصادر، فإن هناك تحركات اتحادية ينتظر أن تحسمها الساعات المقبلة بتدعيم صفوف الفريق بمدافع محلي وآخر مهاجم أجنبي، وسط مساع اتحادية لتأمين راتب شهر للاعبين، فيما كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن مساع اتحادية لتأمين سبيلة مالية تقي بعدد من الالتزامات المالية على النادي؛ تأتي في مقدمتها تأمين مقدم عقد للمهاجم الأجنبي لحسم التعاقد معه، إلى جانب التحركات الجارية لتدعيم صفوف الفريق بمدافع محلي تمهيداً للإعلان خلال الساعات المقبلة، إلى جانب تأمين راتب شهر للاعبين.

في الجولة الماضية، وسط طموحات الضيف بالفوز والعودة لجادة الانتصارات بعد سلسلة النتائج السلبية، حيث يحتل المركز الثاني عشر في سلم الترتيب بـ15 نقطة. وعمل المدرب كات في الحصة التدريبية التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، أمس، على الوقوف على خياراته العنصرية للمباراة، وحث اللاعبين على مضاعفة الجهد، والعمل على إسعاد جماهيرهم بالفوز والعودة لجادة الانتصارات والتعزيز العالي، والتزام كل لاعب بالمهام المنوطة به، قبل أن يركز خلال المران على الجوانب الفنية والتكتيكية بتدريبات منوعة.

فيما تعمل إدارة الاتحاد في عدة جوانب تتمثل في تأمين احتياجات الفريق الأول من خيارات أجنبية ومحلية قادرة على صناعة الفارق للفريق، خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب

وضاعف المحترف البرازيلي جوناس دي سوزا، من أوجاع الاتحاديين، بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية حاجته لعلاج طبيعي وتأهيل سيغيبه قرابة الـ أسبوع قبل الدخول في تدريبات فريقه الجماعية، بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفريق الأخيرة أمام العدالة. كان المدرب كات استعان بجوناس في مركز الدفاع خلال مواجهتي الاتحاد الأخيرة أمام النصر والعدالة، للإصابة التي يعاني منها زياد المولد، والتي أبعدهت عن الفريق إلى نهاية الموسم الرياضي، كما تعاقف الفريق مع البرازيلي برونو أوفيني لتدعيم الصفوف الخلفية للفريق.

ويتنظر أن تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى برودة تاهياً لمواجهة الرائد على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة، حيث يتطلع أصحاب الأرض لتعويض خسارتهم أمام الأهلي



جدة، إبراهيم القرشي
تين كات
(الشرق الأوسط)

أرسنال بشبابه يقصي بورنموث ويتأهل لمواجهة بورتسموث في الدور الخامس لكأس إنجلترا أفضلية لسيتي في مواجهة جاره يونايتد بإياب نصف نهائي كأس الرابطة اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»



غوندوغان لاعب سيتي محاصر بلاعبى مانشستر يونايتد خلال لقاء الذهاب بكأس الرابطة (أ.ف.ب)

كأس إنجلترا في فترة استراحة منتصف الموسم، في 4 فبراير (شباط) المقبل. لكن هذا التاريخ يصادف الفترة التي سيخلد فيها ليفربول إلى راحة لمدة أسبوعين، ما جعل كلوب يؤكد عدم حضوره هو ونجوم الفريق الأول في مباراة الإعادة على أرضه ضد شروزبري تاون من الدرجة الثانية، على أن يشارك بفريق الشباب.

واعترف الاتحاد بأهمية إراحة اللاعبين، مشيراً إلى أن الأندية تدرك جميعها أن مثل هذا الموقف قد ينشأ. وقال الاتحاد في بيان له: «قبل بدء موسم 2019 - 2020، قبلت جميع الأندية أن مباريات إعادة الدور الرابع لمسابقات كأس الاتحاد، عند الاقتضاء، يجب أن تقام خلال الأسبوع الأول من فترة استراحة اللاعبين في منتصف الموسم».

وأضاف: «سيؤثر هذا فقط على عدد صغير من الأندية بسبب تقسيم المباريات في الدوري الممتاز في استراحة منتصف الموسم».

وستكون هناك حتماً مواجهة بين طرفين من الدوري الممتاز في الدور الخامس، حيث يستضيف الفائز من مواجهة ساوثهامبتون وتوتنهام إعادة فريق نوريتش سيتي، بينما سيتلقى لستر سيتي مع كوفنتري سيتي أو برمنغهام سيتي.

ويحل مانشستر سيتي حامل اللقب ضيفاً على شيفيلد وينزداي، ويواجه شيفيلد يونايتد منافساً من الدرجة الثانية، حيث يلعب مع ريدنغ أو أريديف سيتي.

أما أرسنال، صاحب الرقم القياسي في الفوز باللقب برصيد 13 مرة، وآخر المتاهلين للدور الخامس بفوزه 2 - 1 على بورنموث مساء أول من أمس، فسبحل ضيفاً على بورتسموث الممتني لدوري الدرجة الثالثة.

ويدين أرسنال بالفضل في تأهله للاعب الشاب بوكايو ساكا الذي سجل هدفاً، وصنع آخر ليقود الفريق للفوز على بورنموث 2 - 1 في استاد فيتلبي.

ووضع ساكا البالغ عمره 18 عاماً الكرة في المرمى بتسديدة قوية من زاوية ضيقة قبل أن يرسل كرة عرضية قابليها إيدي نيكيتا إلى هدف بعد عودته إلى أرسنال عقب فترة إعاقة في ليدز يونايتد. وكاف أرسنال للنجاة من انخفاضه متأخرة لخامس الذي سجل له سام سورديج في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، ليضمن التأهل لمواجهة بورتسموث في دوري الدرجة الثالثة.

الصف الثاني مباراة إعادة أمام شروزبري تاون (درجة ثالثة) على ملعب أنفيلد، والفائز منهما سيواجه تشيلسي بقيادة المدرب فرانك لامبارد.

وكان الألماني يورغن كلوب قد اشتكى من جدول المباريات المزدهج عقب التعادل مع شروزبري 2 - 2، ما أجبر ليفربول على خوض مباراة إعادة. لكن الاتحاد الإنجليزي رد على شكوى كلوب بأنه سبق وأعلم المدرب الألماني قبل بدء الموسم الحالي باحتمال إعادة مباريات الدور الرابع لمسابقات

الدور الخامس تشيلسي في مواجهة محتملة مع ليفربول في الدور الخامس، بينما يحل مانشستر سيتي حامل اللقب ضيفاً على شيفيلد وينزداي. وربما يواجه واين روني فريقه السابق مانشستر يونايتد، حيث سيستضيف ديربي كاوتلي الفريق الجديد لمهاجم إنجلترا السابق العملاق مانشستر يونايتد حال فوزه في مباراة إعادة الدور الرابع على نورثهامبتون تاون.

وسيخوض ليفربول، الذي قرر المشاركة بتشكيلة من

سيعود إلى يونايتد في نهاية الموسم بعد موسم إعاقة لإنتر ميلان الإيطالي. وسيكون مانشستر يونايتد على موعد مع مواجهة أمام وولفرهامبتون في بطولة الدوري بعد لقائه أمام سيتي.

وأضاف سولسكاير: «القدر الفريق بشهرين بلا هوادة ولدنيا مباراتان أخريان قبل أن نحصل على فترة راحة قصيرة، ستكون لدى اللاعبين طاقة تحفي فقط لذلك المباراتين».

وفي مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي، وضعت قرعة

وواجه يونايتد صعوبات في الوصول إلى مستواه هذا الموسم، ولم يضم النادي أي لاعب جديد حتى الآن خلال فترة انتقالات يناير (كانون الثاني)، رغم الأنباء التي ربطته بضم البرتغالي برونو فرنانديز لاعب وسط سبورتنغ لشبونة في الأسابيع الأخيرة.

ورداً على سؤال بشأن التعاقد المحتمل مع فرنانديز، قال سولسكاير: «لا توجد لدي معلومات جديدة عن الانتقالات». وأكد سولسكاير أن المهاجم التشيلي اليكسيس سانتشيز

لاعبى أن يستمدوا الإلهام من الانتفاضة المذهلة أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا في مارس (آذار) الماضي. الفوز الكبير على ترانمير روفرز في كأس الاتحاد الإنجليزي قد أعاد النهج الهجومي لفريقه قبل مواجهة سيتي. وقال المدرب الترويجي: «الثقة أصبحت تملأ أجواء الفريق الآن، كان هناك كثير من الإيجابيات في المباراة».

وحدث سولسكاير لاعبه على تقديم «أداء مثالي» إذا أرادوا تخطي مانشستر سيتي، لكنه أقر بصعوبة المهمة أمام حامل اللقب. وقال سولسكاير: «بوسع

ليفربول يتطلع لتخطي وستهام اليوم للابتعاد 19 نقطة عن أقرب منافسيه

السابقة، أن مواجهة وستهام لن تكون سهلة على أرضهم؛ لقد حققنا بعض النتائج الجيدة هناك. لم يكن الأمر كذلك الموسم الماضي، فقد تقدمنا في النتيجة، ولكن تعادلتنا في النهاية، وكان من الممكن أن نخسر».

ويحتل وستهام المركز السابع عشر في لائحة الترتيب، برصيد 23 نقطة، وهو الرصيد ذاته لبورنموث، أول الفرق في منطقة الهبوط.

وختم الدولي الهولندي: «من الصعب جداً اللعب على أرض الفرق المهذبة بالهبوط، فهي تقاتل للحصول على نقاط للبقاء على قيد الحياة. لذا سوف تقدم أكثر من 100 في المائة للفوز لأنهم يريدون الاستمرار. لذلك هذا النوع من المباريات يكون صعباً دائماً».

بعد تعرضه للإصابة الخميس، في المباراة ضد وولفرهامبتون في ختام المرحلة الرابعة والعشرين. وأعبى لاعب خط الوسط الهولندي جورجينيو فينالدم عن ثقته الكاملة بقدرة ليفربول على تحقيق اللقب في نهاية الموسم، وقال: «نظراً لأننا فعلنا ذلك مرات كثيرة، فإننا على ثقة بأنه حتى إذا تلقينا هدفاً في أثناء مباراة ما، فإنه في نهاية الأمر نصل إلى الدقائق الأخيرة ونحن متأكدون من أنه يمكننا أن نسجل». وأضاف: «الثقة جزء كبير. نبقى هادئين ونؤمن بمستوانا، ونحن دائماً واتقون من أننا قادرين على تسجيل هدف».

وأوضح الهولندي: «ما يمكننا قوله، بناء على تجاربي في المواسم

ولم يعرف ليفربول طعم الهزيمة في الدوري منذ 40 مباراة، وتحديدًا منذ الثالث من يناير (كانون الثاني) 2019، حين خسر أمام سيتي (حامل اللقب في الموسم الماضي). وهو يلقي اليوم مضيقه وستهام الذي يعاني في الفترة الأخيرة مع تعرضه لـ 33 هزائم في آخر 5 مباريات، مقابل تعادل وفوز.

ويتصدر ليفربول الترتيب برصيد 67 نقطة، من أصل 69 ممكنة، بعد فوزه في 22 مباراة، وتعادله مرة واحدة (كانت أمام مانشستر يونايتد) هذا الموسم.

ويخوض ليفربول (المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا) مباراة اليوم في ظل غياب مهاجمه السنغالي ساديو ماني، أفضل لاعب في أفريقيا عام

لندن، «الشرق الأوسط» يسعى ليفربول (المتصدر) إلى الابتعاد بفارق 19 نقطة عن مانشستر سيتي، أقرب منافسيه على لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، عندما يحل ضيفاً على وستهام اليوم، في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة.

وتبدو الفرصة متاحة أكثر من أي وقت مضى أمام رجال المدرب الألماني يورغن كلوب لتحقيق إنجاز طال انتظاره 30 عاماً، إذ لم يتوج ليفربول باللقب منذ عام 1990.



ساكا لاعب أرسنال الشاب يحتفل بهدفه في مرمى بورنموث (رويترز)

وأوضح غوارديولا: «غوندوغان واحد من المنفذين الأساسيين لستراتيجيتي الترتيب، ليحتاج تنفيذ هذه الركائز لفهم الضغط المسط على عليهم، وغوندوغان يفهم ذلك جيداً».

في المقابل، ستكون المهمة صعبة للشياطين الحمر، لا سيما في ظل غياب مهاجمهم وهذا فهم ماركوس راشفورد الذي سيبتعد

مغامرة التونسية جابر للتس تنتهي عند دور الثمانية بخسارتها أمام الأميركية كين

فيدرر ينجو من الخروج ويضرب موعداً مع ديوكوفيتش في نصف نهائي بطولة أستراليا

مليون، «الشرق الأوسط»



ديوكوفيتش يحتفل بانتصاره على راونيتش (أ.ف.ب)



فيدرر نجح من السقوط أمام سانديغرين (إ.ب.أ)

رولان غاروس الفرنسية العام الماضي، بعد اللقاء: «لقد كان أمراً مذهلاً. كنت أدرك أنه علي أن أكون في أفضل مستوياتي أمام بترتا والمجموعة الأولى كانت مصيرية».

وباتت بارتي أول أسترالية تبلغ نصف النهائي في مليون منذ ويندي تورنيدال عام 1984، وسيكون الثقل كبيراً عليها لتكون أول أسترالية تتوج باللقب في أستراليا المفتوحة منذ كريست أوبيل عام 1978.

وانتهى مشوار التونسية انس جابر التي أصبحت أول عربية تبلغ الدور ربع النهائي في «الغران سلام»، بخسارتها أمام الأميركية صوفيا كين 6 - 4 و 6 - 4. وتبلغ الأخيرة الدور نصف النهائي لإحدى بطولات «الغران سلام» للمرة الأولى في مسيرتها. ورغم خسارتها، كانت جابر، المصنفة 78 عالمياً، سعيدة بالدعم الذي حظيت به، وقالت: «أتلقى رسائل خاصة من أشخاص يستيقظون عند الساعة الخامسة صباحاً لمتابعة مباراتي. أنا

فخورة جداً». وتابعت ابنة الـ 25 عاماً: «أمل في أن يستمروا في متابعتي ومشاهدتي، ليس فقط في بطولات «الغران سلام»، ولكن في البطولات الأخرى أيضاً. سيكون الأمر رائعاً وأمل أن أقدم مثلاً جيداً».

المجموعة الرابعة، أتاحت 3 فرص للأميركي لكسر إرسال فيدرر والفوز بالمباراة في الشوط العاشر عندما كان متقدماً 4 - 5. إلا أنه فرط بها جميعها ليلجا إلى شوط كسر التعادل، حيث تقدم أيضاً سانديغرين 6 - 3، وحصل بالتالي على 3 فرص أخرى لحسم اللقاء، إلا أن فيدرر

نجح في معادلة الأرقام 6 - 6 قبل أن يحسم الشوط لصالحه 10 - 8، علماً بأن المصنف 100 عالمياً أتاحت له فرصة رابعة أيضاً عندما تقدم 6 - 7. وبعد هذا الكسر، دخل فيدرر إلى المجموعة الخامسة بزخم أكبر كاسراً إرسال منافسه في الشوط

العب أفضل في نصف النهائي، وإلا سيكون بإمكانه ممارسة «التزلج». وبعد أن حسم الشوط الأول لصالحه 6 - 3، وجد فيدرر نفسه متأخراً بمجموعتين بعد خسارته الثانية والثالثة بالتتاليتها 2 - 6. وبعدها حافظ كل لاعب على إرساله في

تتابع: «لم أكن أستحق هذا الفوز ولكنني هنا... وبالطبع سعيد. شعرت بالحم في الفخذ، اشتد عضل ساقي قليلاً. أحب استماع الطبيب ولا أحب أن أظهر نقاط الضعف لدي». وتابعت مازحاً: «يتحتم علي أن

«الغران سلام»، ويتفوق الصربي حتى الآن بعد فوزاً مقابل 23 لمنافسه السويسري، بينها 10 في «الغران سلام» مقابل 6 هزائم. ووجه ديوكوفيتش تحية لنجم كرة السلة الأميركي كوبي براينت الذي فارق الحياة عن 41 عاماً في حادث تحطم مروحية دور الأحد، بصحبة ابنته جيانا (13) و7 أشخاص آخرين، وقال: «كان صديقي ومعلمي الذي احتكمت إليه كلما كنت بحاجة لاستشارة». وتطرق الصربي الذي ارتدى رقمي 24 و8 على صدره بعد المباراة ومن فوهمها الأحرص الأولى لاسم براينت لمواجهة المقبلة مع فيدرر، موضحاً: «الذي أحترم كبير لروجر، المباريات التي خضتها أمامه هو وتبادل جعلتني اللاعب الذي أنا عليه اليوم».

وعن الذي قام به فيدرر أمس بإيقاظه 7 نقاط لحسم المباراة أمام سانديغرين، قال ديوكوفيتش: «ما قام به مذهل، لقد اعتاد على هذا الأمر خلال مسيرته الرائعة»، مضيفاً: «مواجهتنا الخمسون؛ فيلغز الأفضل».

ولم يفز السويسري البالغ من العمر 38 عاماً على ديوكوفيتش في «الغران سلام» منذ عام 2012 في نصف نهائي بطولة ويمبلدون، قبل أن يخسر بعدها في نهائي البطولة الإنجليزية عامي 2014 و2015.

ستكون بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات «الغران سلام» الأربع الكبرى للتس، على موعد مع مواجهة من العيار الثقيل في نصف النهائي بين الصربي نوكاف ديوكوفيتش حامل اللقب وغريمه «المحظوظ» السويسري روجر فيدرر، فيما انتهت المغامرة التاريخية للتونسية أنس جابر بخسارتها أمام الأميركية صوفيا كين.

وبعد أن أفلت فيدرر من الخروج على يد الأميركي تينيس سانديغرين وانقذ 7 نقاط في طريفة لحسم المباراة 6 - 3، و 6 - 2، و 7 - 6، و 6 - 8) و 6 - 3، والتأهل إلى نصف نهائي البطولة الأسترالية للمرة الـ 15 في مسيرته الأسطورية التي توج خلالها بستة القاب في مليون وعشرين في «الغران سلام»، يصطدم السويسري المخضرم في دور الأربعة بغريمه ديوكوفيتش الذي تخطى بدوره عقبة الكندي ميلوش راونيتش بالفوز عليه 6 - 4 و 3 - 0، محققاً الفوز العاشر من أصل 10 مواجهات بينها.

وستكون مواجهة دور الأربعة رقم 50 بين ديوكوفيتش وفيدرر منذ لقاءهما الأول عام 2006 في دورة مونت كارلو للماسترز، والسابعة عشرة في

الحديث عن إعادة بناء الفريق مرة أخرى بلاعبين جدد يبدو كلاماً نظرياً أكثر منه حقيقة يمكن تطبيقها على أرض الواقع

هل سولسكاير الرجل المناسب لتصحيح مسار يونايتد أم هو مدرب يقدم حججاً واهية للجماهير؟

الإياب للدور نصف النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة (بعدما خسر يونايتد المباراة الأولى على ملعب «أولد ترافورد» بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد)، ستكون هي المقياس الحقيقي لفريق سولسكاير.

لشك وجه المدافع السابق ماناشتر يونايتد، ريو فرديناند، نداء لإدارة ناديه بسرعة التحرك من أجل تصحيح مسار الفريق، وقال عقب مباراة بيرنلي: «أشعر بالحرج من الأداء الذي قدمه ماناشتر يونايتد، لقد غادر المشجعون ملعب المباراة بعد الدقيقة 85. يتعين على المسؤولين في المناصب العليا بالنادي أن يروا ذلك وأن يجروا التغييرات اللازمة وأن يضعوا خطة لإعادة النادي للمسار الصحيح. الأطفال الصغار في المدارس في جميع أنحاء البلاد لن يرتدوا قمصان ماناشتر يونايتد، ولن تكون لديهم رغبة للمجيء إلى هنا ورؤية ذلك».

بالإضافة إلى ذلك، فنحن نعرف كل شيء أيضاً عن نائب الرئيس التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، فهو شخص بارع في عقد الصفقات التجارية اعتماداً على قيمة النادي التاريخية، لكن من المؤكد أنه يدمر هذه القيمة الآن. ويصعب جمهور ماناشتر يونايتد جام غضبه على عائلة غليزر الأميركية التي استحوذت على النادي قبل 15 عاماً، وجعلته مديوناً بصلايين الجنيهات.



سولسكاير يسير بفريق يونايتد نحو الجهول رغم ثقته بتحسين النتائج (رويترز)



سولسكاير لم يدعم فريقه في سوق الانتقالات الشتوية رغم الإصابات ورحيل كثير من نجومه (أ.غ.ب)

وعندما تسير الأمور بشكل جيد، فإن الأغلبية تقول بصراحة ويتم تجديد التذاكر الموسمية بكل سعادة ويتم شراء القمصان المقلدة كل موسم، وتسير الأمور التجارية كافة بشكل جيد.

لكن المشكلة تكمن في أن هذه العلاقات المتشابكة بين الأمور الكروية والتجارية لا يمكن فصلها بسهولة. ومن المفارقات أنه عندما كان سولسكاير لاعباً فإنه كان من أشد المعارضين لاستحواذ عائلة غليزر على النادي، وكان داعماً أساسياً لجماعة «شير هولدرز» التي يترأسها «ماناشتر يونايتد» التي تعارض استحواذ العائلة الأميركية على النادي.

لكن في الوقت الحالي، يعمل المدير الفني النرويجي مع العائلة الأميركية بعد أن حصل على فرصة تدريب ماناشتر يونايتد، وهي الفرصة التي يعلم جيداً أنها تأتي مرة واحدة فقط في العمر ولن تتكرر أبداً. ومن المؤكد أن ماناشتر يونايتد سيغتمد على الغالبية العظمى من لاعبيه الأكثر نداءً من جانب عائلة غليزر، نظراً لأن وودوارد يساعد النادي كثيراً في إتمام كثير من الصفقات التجارية من جهة؛ كما أنه يكون دائماً في مرمى الانتقادات، بالشكل الذي يجعله داعماً واقية للعائلة الأميركية أمام انتقادات الجماهير من جهة أخرى. باختصار؛ إنهم جميعاً مرتبطون ببعضهم البعض، في الوقت الحالي على الأقل.

المستطيل الأخضر. وتعرف أيضاً أن إيريك بابي مدافع موهوب، لكنه يتعرض للإصابات كثيراً. وعلاوة على ذلك، فنحن نعلم - أو كان يجب أن نعلم - أن سولسكاير سفير جيد للنادي، لكنه لا يملك الخبرات التي تؤهله لقيادة فريق كبير بحجم ماناشتر يونايتد، وهو الأمر الذي كان يجب وضعه في الحسبان عند تعيينه مديراً فنياً دائماً للفريق في قرار اتخذ على عجل بعد نجاح يونايتد في طاحه باريس سان جيرمان من دوري أبطال أوروبا بفضل قرار متصّر جدول التدريب، ليفرول. وأكدت إدارة ماناشتر يونايتد إدارة سولسكاير، رغم أن الفريق خسر تحت قيادته 8 مرات في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويتخلف بفارق 30 نقطة كاملة عن متصّر جدول التدريب، ليفرول.

وأكادت إدارة ماناشتر يونايتد أنها ليس لديها أي نية لإقالة سولسكاير، بل ستمنحه مزيداً من الوقت لتحسين الأداء وبالفعل فإن الحديث عن إعادة بناء الفريق مرة أخرى بلاعبين جدد يبدو نظرياً أكثر من حقيقة يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

وفي الوقت نفسه، فإن فشل سولسكاير في تحقيق نتائج إيجابية ينعكس بشكل كبير للغاية على وودوارد، لأنه هو من عبئه في هذا المنصب. ورغم ذلك، فإن الأنصاع للضغط الجماهيري وتهميش دور وودوارد لن يكون هو الخطوة الأكثر نداءً من جانب عائلة غليزر، نظراً لأن وودوارد يساعد النادي كثيراً في إتمام كثير من الصفقات التجارية من جهة؛ كما أنه يكون دائماً في مرمى الانتقادات، بالشكل الذي يجعله داعماً واقية للعائلة الأميركية أمام انتقادات الجماهير من جهة أخرى. باختصار؛ إنهم جميعاً مرتبطون ببعضهم البعض، في الوقت الحالي على الأقل.

إلى تراجع مستوى ديفيد دي خيا على المدى الطويل. وفي الوقت نفسه، فإن الإحصاءات الوحيدة التي يتحصّرها ماناشتر يونايتد هي عدد ركلات الجزاء التي احتسبت ضد الفريق، والتسديدات من مسافات الأهداف التي استقبلتها شبك الفريق من الضربات الثابتة. كل ذلك يتوافق مع شكل الفريق غير المنظم تحت قيادة سولسكاير.

وقد أشارت إحصائية حديثة الأسبوع الماضي إلى أن عدد المباريات التي خسرهما سولسكاير كان أكبر من عدد المباريات التي حقق فيها الفوز منذ تعيينه مديراً فنياً بصفة دائمة. لكن إذا أضفنا الفترة التي حقق فيها نتائج ممتازة عندما كان مديراً فنياً مؤقتاً، فسنجد أنه قاد الفريق للحصول على 1,64 نقطة في المباراة في المتوسط، وهي النسبة التي تقل قليلاً عن تلك التي حققها المدير الفني الإسكتلندي ديفيد موريز مع الفريق (1,68 نقطة للمباراة الواحدة)، مقابل 1,79 نقطة في المباراة للمدير الفني الهولندي لويس فان غال، و1,89 في المباراة للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. وفي الحقيقة، فإن هذه النسب تتطابق بشكل وثيق مع كيفية تقييم معظم الناس للقدرات التدريبية لهؤلاء المديرين الفنين.

وهذا هو بيت القصيد، فكل المديرين الفنين الذين تولوا تدريب ماناشتر يونايتد بعد تقاعد السير الكيس فيرغسون قد حققوا النتائج المتوقعة منهم، وحتى اللاعبين الذين ضمهم الفريق لم يقدم أي منهم مستويات تفوق ما كان متوقعاً منهم، فكلنا نعرف، على سبيل المثال، أن المدافع الإنجليزي هاري ماغواير لاعب واعد، لكنه مدافع يرتكب كثيراً من الأخطاء أيضاً. كما نعرف أن بول بوغبا لاعب جيد، لكنه يحتاج إلى أن يلعب الفريق بحوري ارتكاز من خلفه حتى يمكنه تقديم أفضل ما لديه داخل

فان غال فاز بكأس إنجلترا وتمت إقالته لأن أسلوبه لم يناسب يونايتد



حارس من كبير ولا يستقبل سوى الأهداف الجميلة. هل هذه هي الطريقة التي ينظر بها سولسكاير إلى الأمور في ماناشتر يونايتد؟

في الحقيقة، هذا هو كل ما يستطيع سولسكاير القيام

المشكلات تكمن في صعوبة فصل الإدارة بين المشاريع الرياضية والتجارية

به في الوقت الحالي: تحريريات واهية وابتسامات في غير وقتها، ووعود غامضة ومؤهلة بأن الأمور ستكون أفضل في يوم من الأيام، وبطريقة ما.

بالمطلق نفسه أن نقول أيضاً إن لاعب بيرنلي جاي رودريغز قد أحرز الهدف الثاني بطريقة رائعة تكريماً لحارس مرمرى ماناشتر يونايتد، ديفيد دي خيا، لأنه

في الوقت الحالي، يبدو المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز مناسباً تماماً لماناشتر يونايتد. وبالتأكيد هناك بعض البيانات والإحصاءات التي تشير إلى أمور أخرى خلاف ذلك، حيث تشير البيانات المتعلقة بـ«الأهداف المتوقعة» إلى أن دفاع الفريق يحتل المرتبة الثانية في الدوري الإنجليزي وليست السادسة، ولكن يمكن تفسير ذلك بسهولة على أنه إشارة

الثقة اللازمة للقيام بهذه المهمة. وبالنسبة لي، فإن إعادة بناء الفريق لا تسير في اتجاه واحد طوال الوقت، فنحن نقوم بعمل رائع وعظيم في حقيقة الأمر». وتابع: «يجب وضع أسس العمل وإعداد الثقافة اللازمة بشكل صحيح، ومع هذه المجموعة أشعر بأن لدي مجموعة جيدة من اللاعبين الذين يتقنون بأنفسهم وبما نفعله. إنني أفق بأنهم لاعبون جيدين وقادرون على قيادتنا للأمام، مع بعض التدييمات الجديدة بطبيعة الحال وعودة اللاعبين الآخرين من الإصابة».

ونشر ماركوس راشفورد مؤخراً تغريدة على حسابه الخاص على «تويتر» قال فيها إنه رغم غيابه عن الملاعب لفترة طويلة بسبب إصابته في الظهر، فإنه سيشارك في أكبر عدد ممكن من اجتماعات الفريق، كما يغيب بول بوغبا عن الملاعب بسبب إصابته في الكاحل. وعندما سئل سولسكاير عما إذا كان يرغب في أن يفعل اللاعب الفرنسي الشيء نفسه ويشارك في أكبر عدد من اجتماعات الفريق، رد قائلاً: «إننا

نريد من الجميع السير بشكل جيد، لكن لدينا طرق مختلفة لإظهار مدى اهتمامنا». وقال سولسكاير إن هناك حالة من التفاؤل تسيطر على النادي رغم الخسارة أمام بيرنلي، وإن رد الفعل كان جيداً أمام وترانمير روفرز، وأضاف: «في ملعب التدريب، ما زالت الحالة المزاجية جيدة».

لكن الجمهور الذي وقف بعد مرور 60 دقيقة من عمر مباراة ماناشتر يونايتد أمام بيرنلي ليردد هتافات وأغنيات تنتقد أداء الفريق، يرى أن تصريحات سولسكاير ليست إلا استهلاكا للوقت، وأنه ليست لديه القدرة على تصحيح الأوضاع. ومن بين الأغنيات التي ردها الجمهور ما كانت تطلب بالعمل على إعادة الفريق إلى مكانه القديمة، بينما كانت أغنية أخرى تتحدث نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وتطلب بإقالته، وهي الانتقادات نفسها التي وجهها لجمهور النادي لعائلة غليزر الأميركية فور استحواذها على النادي في صيف عام 2005، وردد قطاع آخر من الجمهور

نريد من الجميع السير بشكل جيد، لكن لدينا طرق مختلفة لإظهار مدى اهتمامنا». وقال سولسكاير إن هناك حالة من التفاؤل تسيطر على النادي رغم الخسارة أمام بيرنلي، وإن رد الفعل كان جيداً أمام وترانمير روفرز، وأضاف: «في ملعب التدريب، ما زالت الحالة المزاجية جيدة».

لكن الجمهور الذي وقف بعد مرور 60 دقيقة من عمر مباراة ماناشتر يونايتد أمام بيرنلي ليردد هتافات وأغنيات تنتقد أداء الفريق، يرى أن تصريحات سولسكاير ليست إلا استهلاكا للوقت، وأنه ليست لديه القدرة على تصحيح الأوضاع. ومن بين الأغنيات التي ردها الجمهور ما كانت تطلب بالعمل على إعادة الفريق إلى مكانه القديمة، بينما كانت أغنية أخرى تتحدث نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وتطلب بإقالته، وهي الانتقادات نفسها التي وجهها لجمهور النادي لعائلة غليزر الأميركية فور استحواذها على النادي في صيف عام 2005، وردد قطاع آخر من الجمهور

نريد من الجميع السير بشكل جيد، لكن لدينا طرق مختلفة لإظهار مدى اهتمامنا». وقال سولسكاير إن هناك حالة من التفاؤل تسيطر على النادي رغم الخسارة أمام بيرنلي، وإن رد الفعل كان جيداً أمام وترانمير روفرز، وأضاف: «في ملعب التدريب، ما زالت الحالة المزاجية جيدة».

لكن الجمهور الذي وقف بعد مرور 60 دقيقة من عمر مباراة ماناشتر يونايتد أمام بيرنلي ليردد هتافات وأغنيات تنتقد أداء الفريق، يرى أن تصريحات سولسكاير ليست إلا استهلاكا للوقت، وأنه ليست لديه القدرة على تصحيح الأوضاع. ومن بين الأغنيات التي ردها الجمهور ما كانت تطلب بالعمل على إعادة الفريق إلى مكانه القديمة، بينما كانت أغنية أخرى تتحدث نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وتطلب بإقالته، وهي الانتقادات نفسها التي وجهها لجمهور النادي لعائلة غليزر الأميركية فور استحواذها على النادي في صيف عام 2005، وردد قطاع آخر من الجمهور

الثقة اللازمة للقيام بهذه المهمة. وبالنسبة لي، فإن إعادة بناء الفريق لا تسير في اتجاه واحد طوال الوقت، فنحن نقوم بعمل رائع وعظيم في حقيقة الأمر». وتابع: «يجب وضع أسس العمل وإعداد الثقافة اللازمة بشكل صحيح، ومع هذه المجموعة أشعر بأن لدي مجموعة جيدة من اللاعبين الذين يتقنون بأنفسهم وبما نفعله. إنني أفق بأنهم لاعبون جيدين وقادرون على قيادتنا للأمام، مع بعض التدييمات الجديدة بطبيعة الحال وعودة اللاعبين الآخرين من الإصابة».

ونشر ماركوس راشفورد مؤخراً تغريدة على حسابه الخاص على «تويتر» قال فيها إنه رغم غيابه عن الملاعب لفترة طويلة بسبب إصابته في الظهر، فإنه سيشارك في أكبر عدد ممكن من اجتماعات الفريق، كما يغيب بول بوغبا عن الملاعب بسبب إصابته في الكاحل. وعندما سئل سولسكاير عما إذا كان يرغب في أن يفعل اللاعب الفرنسي الشيء نفسه ويشارك في أكبر عدد من اجتماعات الفريق، رد قائلاً: «إننا

نريد من الجميع السير بشكل جيد، لكن لدينا طرق مختلفة لإظهار مدى اهتمامنا». وقال سولسكاير إن هناك حالة من التفاؤل تسيطر على النادي رغم الخسارة أمام بيرنلي، وإن رد الفعل كان جيداً أمام وترانمير روفرز، وأضاف: «في ملعب التدريب، ما زالت الحالة المزاجية جيدة».

لكن الجمهور الذي وقف بعد مرور 60 دقيقة من عمر مباراة ماناشتر يونايتد أمام بيرنلي ليردد هتافات وأغنيات تنتقد أداء الفريق، يرى أن تصريحات سولسكاير ليست إلا استهلاكا للوقت، وأنه ليست لديه القدرة على تصحيح الأوضاع. ومن بين الأغنيات التي ردها الجمهور ما كانت تطلب بالعمل على إعادة الفريق إلى مكانه القديمة، بينما كانت أغنية أخرى تتحدث نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وتطلب بإقالته، وهي الانتقادات نفسها التي وجهها لجمهور النادي لعائلة غليزر الأميركية فور استحواذها على النادي في صيف عام 2005، وردد قطاع آخر من الجمهور

نريد من الجميع السير بشكل جيد، لكن لدينا طرق مختلفة لإظهار مدى اهتمامنا». وقال سولسكاير إن هناك حالة من التفاؤل تسيطر على النادي رغم الخسارة أمام بيرنلي، وإن رد الفعل كان جيداً أمام وترانمير روفرز، وأضاف: «في ملعب التدريب، ما زالت الحالة المزاجية جيدة».

لكن الجمهور الذي وقف بعد مرور 60 دقيقة من عمر مباراة ماناشتر يونايتد أمام بيرنلي ليردد هتافات وأغنيات تنتقد أداء الفريق، يرى أن تصريحات سولسكاير ليست إلا استهلاكا للوقت، وأنه ليست لديه القدرة على تصحيح الأوضاع. ومن بين الأغنيات التي ردها الجمهور ما كانت تطلب بالعمل على إعادة الفريق إلى مكانه القديمة، بينما كانت أغنية أخرى تتحدث نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وتطلب بإقالته، وهي الانتقادات نفسها التي وجهها لجمهور النادي لعائلة غليزر الأميركية فور استحواذها على النادي في صيف عام 2005، وردد قطاع آخر من الجمهور

نريد من الجميع السير بشكل جيد، لكن لدينا طرق مختلفة لإظهار مدى اهتمامنا». وقال سولسكاير إن هناك حالة من التفاؤل تسيطر على النادي رغم الخسارة أمام بيرنلي، وإن رد الفعل كان جيداً أمام وترانمير روفرز، وأضاف: «في ملعب التدريب، ما زالت الحالة المزاجية جيدة».

لكن الجمهور الذي وقف بعد مرور 60 دقيقة من عمر مباراة ماناشتر يونايتد أمام بيرنلي ليردد هتافات وأغنيات تنتقد أداء الفريق، يرى أن تصريحات سولسكاير ليست إلا استهلاكا للوقت، وأنه ليست لديه القدرة على تصحيح الأوضاع. ومن بين الأغنيات التي ردها الجمهور ما كانت تطلب بالعمل على إعادة الفريق إلى مكانه القديمة، بينما كانت أغنية أخرى تتحدث نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وتطلب بإقالته، وهي الانتقادات نفسها التي وجهها لجمهور النادي لعائلة غليزر الأميركية فور استحواذها على النادي في صيف عام 2005، وردد قطاع آخر من الجمهور

ماناشتر (إنجلترا) جيمي جاكسون وجوناثان ليو

أكد النرويجي أولي غونار سولسكاير أن تدريب ماناشتر يونايتد يتطلب قوة ذهنية وعقلية أكثر مما يتطلبه العمل في أي نادٍ آخر، ويصم على أنه سبب التواصل والتحفيز والعمل بكل قوة.

لقد أعرب سولسكاير عن تفاؤله بعد خسارة فريقه في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام ماناشتر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد؛ حيث أشار المدير الفني النرويجي إلى أنه كان يواجه أفضل فريق لسيتي في تاريخه. وبعد الخسارة أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» بهدفين دون رد، أشاد سولسكاير بفريقه لأنه ظل نادياً قوياً متصراً حتى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة. ومرة أخرى، ورغم الهزيمة بهدفين نظيفين أمام بيرنلي على ملعب «أولد ترافورد» وسط غضب جماهيري غير مسبوق وأسوأ بداية للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 30 عاماً، ظهر المدير الفني ماناشتر يونايتد وهو حريص كل الحرص على الحديث عن الأمور الإيجابية والجوانب المشرفة.

ويأمل المدير الفني النرويجي في تفادي الخسارة عندما يواجه سيتي مجدداً اليوم في إياب نصف نهائي كأس الرابطة. ورغم أن يونايتد حقق انتصاراً كبيراً على ترانمير روفرز 6 - 0 صفر في كأس إنجلترا الأحد، فإن الجماهير تدرك تماماً أن ذلك ليس مقياساً لتحسن أداء الفريق، وما زال سولسكاير يواجه كثيراً من علامات الاستفهام بشأن قدرته على قيادة الفريق. وتجنب الإشارة إلى أن ديفيد موريز وليوس فان غال، كانا مقتنعين تماماً بأنهما سيحصلان على الوقت الكافي لإعادة ماناشتر يونايتد إلى المسار الصحيح، لكنهما أقيلا في نهاية المطاف.

وعندما سئل سولسكاير عن لماذا يعتقد أن وضعه سيكون مختلفاً، رد قائلاً: «عندما تبدأ شيئاً ما، فإنه يتعين عليك أن تتلزم بالخطوة الموضوعية. هذه هي الحال بالنسبة لي على الأقل. ولن أغير طريقي في العمل بعد 6 أو 9 أو 10 أشهر من العمل وأبداً في العمل بطريقة مختلفة».

وأضاف: «سالتزم بما أوكل إلي من قبل النادي، وأمل أن يكون ذلك جيداً بما فيه الكفاية ويمكنهم رؤية ما نفعله بشكل صحيح. إننا نعرف الطريقة التي تعمل بها كرة القدم هذه الأيام (أنها متقلبة وغير مستقرة)، لكن كل محادثاتي مع النادي كانت إيجابية».

وتابع: «لا يمكن أن يكون رد فعلنا مبنياً على الضوضاء الموجودة بالخارج، لأنه دائماً ما ستكون هناك انتقادات. يتعين عليك أن تقبل الانتقادات وتعامل معها عندما تعمل في هذا النادي، فالفعل في يونايتد يتطلب منك أن تكون أقوى من الناحية الذهنية بالمقارنة بأي مكان آخر في العالم. أشعر بأنني والنادي قويان للغاية، كما أن الموظفين الذين قابلتهم يتمتعون بقوة ذهنية كبيرة، لذلك فنحن ملتزمون بما نؤمن به، ولدينا إيمان تام بما نفعله».

وقد أنفق المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني على تدعيم صفوف ماناشتر سيتي خلال السنوات الأربع التي تولى فيها قيادة الفريق، لكن سولسكاير يعرف جيداً أن ماناشتر يونايتد لن يسمح له بالقيام بالشيء نفسه. وقال سولسكاير عن ذلك: «لدينا طريقة مختلفة للتعامل مع الأمور. يمكنك أن ترى فرقاً أخرى قد حققت أداء جيداً. لقد استغرق الأمر أربع سنوات حتى يتمكن الألماني يورغن كلوب من بناء الفريق الحالي للفربول، وهم الآن يحققون نتائج جيدة. وبالتالي، لن يكون الحل سريعاً، ولن يتم التعاقد مع 8 أو 10 لاعبين في فترة انتقالات واحدة من أجل تحسين أداء الفريق. لم يكن لدينا سوى فترة انتقالات واحدة مناسبة، في فصل الصيف، لأن الأمور تكون صعبة في فترة الانتقالات الشتوية، لكننا ما زلنا نحاول القيام بشيء الآن».

وأضاف: «نعرف جماهيرنا ما بدناها، وقد منحني النادي



موريز كان يظن أنه سيتم فرصة أكبر مع يونايتد لكنه أقبل قبل نهاية موسمه الأول

يجمع مشاركات أكثر من 60 فناناً محلياً وعالمياً لخدمة قضايا البيئة

«أيتها الأرض»... معرض فني ورسالة حب للكوكب الأزرق

بالفعل، يخترق الضوء تلك النقوب الصغيرة وي طرح الظلال على الأرضية تحته، تقول: «أردت أن أبدأ المحادثة حول التلوث والبحار». كلمات القصيدة نراها على الأرض كأننا تسلتت من النقوب في موجة الورق الموضوعة أعلى، تقول كلماتها: «هيلي بلا... بلا... رحال بطوي البحور ببحر ليالي القوس بيدي الحياة... هل سيكون التأثير أكبر لو كان هناك صوت يؤدي تلك الكلمات ليغلف المشهد الفني ويحول الأمر إلى تجربة مكتملة؟ أتساءل وأترك مع سؤالي مع الفنانة وأنتقل مع المنسقة الخليل لجانب آخر من المعرض.

في عرض الفنانة دائبة الصالح، تشير المنسقة إلى أن الفنانة تتناول فكرة تعتمد على العمل الجيد أو الفكرة الجيدة تحمل داخلها الطاقة للتكاثر، وتضيف: «الفنانة تستنسخ



عمل الأمير فهد بن سلطان



الأمير فهد بن سلطان يشرح للزوار عمله الفني

جدة، عبير مشخص وعاشة الجعفري

دشن المجلس الفني السعودي، أمس (الثلاثاء)، النسخة السابعة من معرض «أيتها الأرض» الذي يحوي أعمالاً تتناول مواضيع الاستدامة البيئية واكتشاف طرق بديلة للتعايش والحياة على كوكبنا من خلال برنامج فني وثقافي وتعليمي يشمل معارض وورش عمل وحواشات ونقاشات وبرنامجاً تعليمياً عاماً واسع النطاق.

وُضع معرض «أيتها الأرض» الذي يقام حتى 18 أبريل (نيسان)، في كل من مقر المجلس الفني السعودي والمنطقة التاريخية بجدة القديمة، أعمالاً لأكثر من 60 فناناً ومهندساً معمارياً ومصمماً ومفكراً محلياً ودولياً تبحث عن التحديات الناجمة عن تدمير البيئة الطبيعية، وتعد مبادرة هذا العام استمراراً لرسالة المجلس الفني السعودي التي تهدف إلى تنمية مشهد الفن المحلي وبناء الجسور مع عالم الفن الدولي.

وقال عبد الكريم الحميد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة: «إن النسخة السابعة من معرض (أيتها أرض)، منصة مخصصة لعرض الأعمال الاستثنائية للفنانين المحليين (...) وتتمتع المملكة بثروة من المواهب المحلية التي تمثل العمود الفقري للتحويل الثقافي الذي تشهده المملكة، ونحرص في الوزارة على دعم وخلق بيئة تسمح للفنانين والمبدعين وأصحاب المشاريع الثقافية بالنمو. أحد أهدافنا الرئيسية مواصلة تطوير الصناعات الثقافية في المملكة وإدماج الثقافة في الحياة اليومية».

مايا الخليل، المنسقة العامة للنسخة السابعة من معرض «أيتها أرض»، قالت إن «الفنانين والمهندسين المعماريين والمصممين المبدعين في وضع فريد لاكتشاف الأفكار والقيام بدور نشط لإيجاد حلول للأزمة البيئية التي نواجهها وإثارة النقاش والحوار، لقد انقلنا عن الطبيعة، وبناء علاقة متزايدة من الهميئة والاستغلال». وأضافت: «نحن بحاجة إلى إعادة النظر في قيمة تربطنا؛ ليس فقط مع الطبيعة، ولكن بعضنا مع بعض».

وقال حمزة صيرفي، أحد مؤسسي مجلس الفن السعودي، لـ«الشرق الأوسط»: «الرسالة هي محاولة لفت النظر إلى أهمية الانتباه إلى القضايا البيئية مع التغيرات المناخية، والفكرة من المعرض هي طرح مباحث عدة في كيفية الاهتمام بالبيئة، قد يوحي الفن إلى الإنسان بضرورة اتخاذ القرار تجاه ما يحدث من ضرر بيئي في العالم، وهذه هي رسالة الفن التي يجب تحملها على العاتق».

ومن ضمن المشاركين الأمير فهد بن سلطان يعمل بعنوان «الهداء»، ويبدأ لـ«الشرق الأوسط» أنه «قتني معجماً من العلامات الغامضة ومشهداً صوتياً للذئب الحلقي القوي إثر الطقوس الحميمية لري الجمال، بالتناثر بين مجموعة من المصنوعات البلاستيكية المبعثرة، وهذا يكشف عمق العلاقة بين الإنسان وبيئته، وكيف تحولت هذه العلاقة إلى ما نحن فيه بعد التطور».

بينما أسهمت الفنانة نجود السديري بعمل «تكوينات القلب» الذي وضحت فيه طبيعة وادي حنيفة يعمل سجاداً يمثل شكل مدينة الرياض، ويشرح العمل تاريخ وادي حنيفة الأخضر، الذي تحول مع الزمن إلى كتلة بنية متحوّلة.

وعلى هامش النسخة السابعة من معرض «أيتها أرض» يقام معرض تحت عنوان «مساحات النحت» - عمارة مساكن الصحراء وهي مبادرة من الهيئة الملكية لتطوير العلا، كجزء من مهمتها للعمل مع الفنانين لتحويل هذه المنطقة الصحراوية الرائعة إلى وجهة ثقافية على مستوى عالمي. وطرح قائمة مختصرة تضم 10 فرق دولية من المهندسين المعماريين الناشئين، مقترحات لبناء مساكن صحراوية فريدة من نوعها مستخدمة تقنيات مبتكرة وموفرة للطاقة، وسيتم بناء كل واحد من المقترحات العشرة في مساحات خاصة تتيح للزوار



المعرض يركز على قضايا البيئة من خلال أعمال تتناول مواضيع الاستدامة واكتشاف طرق بديلة للتعايش والحياة (الشرق الأوسط)

التواصل مع الطبيعة كأنها تحمل رسالة تقول: (نحن متصل بعضنا ببعض، ما طبيعة التواصل الذي نريد أن يتكاثر ويتكرر؟)».

أصبحت موطناً لبعض مشاريعه الأكثر ابتكاراً.

فرح ببهباني... أغاني البحر وبلاستيك ملون على قاع المحيط

الرجل الأخضر يعود دائماً

الفنان مهند شونو يجلس منكباً على إكمال عمله الضخم والمعتمد على أسطورة عالمية هي «الرجل الأخضر»، يتحدث معي سريعاً عن النقوش والخطوط الصغر من محاولة تقليد الكائنات الحية أو إعادة رسمها، كان الحل وقتها هو رسم خط بالعرض على رقبة الشخص أو الحيوان المرسوم حتى تتغني شبيهة تقليد الحياة» يلتقط الفنان فكرته الفنية من ذلك الخط، وتتطور الفكرة معه بشكل مبدع، أن ترسم خطأ على الرسم فتأثرتنا تقطع رأسه، يربط بين الفكرة وشخصية موجودة في أدبيات وأساطير عالمية وهي شخصية «الرجل الأخضر»، الذي يتعرض لتقطيع أجزائه ولكنه يستعيد حياته في كل مرة، هو أوزوريس، وهو أيضاً الرجل الأخضر في قصة الملك آرثر. يرى الفنان في العودة الدائمة للرجل الأخضر بعد كل مرة يتم قطع رأسه، نوعاً من التحدي والابتعاث والتجديد.

معرض «أيتها الأرض» يحمل من الأعمال الكثير وكل عمل يستحق التوقف أمامه ومحاولة فك رموزه، اكتفي بجولتي الأولى وأخرج من المعرض محملة بالأفكار والصور والمعاني، ولكن المعرض يستحق العودة مرة ثانية لاستكمال ما أراد بقية الفنانين الـ30 قوله، واستعيد باستخدام أسلوب من التراتر الإسلامي يطلق عليه «التأثير»، وهو عبارة عن إحداث ثقب في الورق باستخدام الإبرة. القصيدة تتحدث عن تاريخ الكويت قبل اكتشاف النفط وأهمية الحياة البحرية لأهلها.

نمر في جولتنا على الفنانة الكويتية فرح ببهباني التي تقدم عملاً مستوحى من الحياة قديماً في الكويت، من علاقة السكان بالبحر والمحيط، تختار ببهباني مفرداتها الفنية بوعي وحساسية، تقول ملخصة في كلمات بلغة عملاً نراه أمامنا يحتل مساحة كبيرة ويطغى بحضوره على ما عداه: «عملي هنا يتعلق بحماية التنوع البيئي في الخليج العربي»، عملها يبدو موجة ضخمة من الورق الأبيض المطوي، كأنه موجة من البحر على طاولة سطحها زجاجي وتحدها حبال. هل هي المراكب التي كان السكان يستخدمونها لطلب الرزق في الخليج؟ وما هذه الأشكال المتخلطة على الأرض أسفل ذلك الجسم الورقي؟ الأشكال منتظمة وهندسية وملونة.

تشير الفنانة إلى أن الأشكال المنتظمة أمامنا تكون كلمات لقصيدة لشاعر كويتي عنوانها «رحال»، تشرح لنا أكثر: «ما فعلته هو التأمل في الأشكال الهندسية في الطبيعة، قرأت عن نوع من الحياة الفطرية البحرية متعدد الأشكال (4 آلاف شكل)، هي أشكال ميكروسكوبية، ما أثار اهتمامي هنا هو الأشكال المتماثلة التي نتخذها، اخترت أحد هذه التشكيلات وبدأت العمل معها وتكوين عملي هنا، في ثنائيا الورق أدخلت كلمات قصيدة «رحال» للشاعر بو رسلي، وذلك باستخدام أسلوب من التراتر الإسلامي يطلق عليه «التأثير»، وهو عبارة عن إحداث ثقب في الورق باستخدام الإبرة. القصيدة تتحدث عن تاريخ الكويت قبل اكتشاف النفط وأهمية الحياة البحرية لأهلها.

والاكتشافات، انطلق مع منسقة المعرض مايا خليل لاستعراض الأعمال المشاركة.

تبدأ الحديث معي عن فراي أوتو وتأثيره على الكثيرين وأعماله التي نفذها في السعودية، بعض منها ما زال موجوداً وعدد آخر لم يبق النور. «الفكرة من المعرض اعتمدت في الأساس على أعمال فراي أوتو، الذي نرى بعضاً من تصميماته المعمارية هنا في السعودية. أوتو يعدّ والد مذهب محاكاة الطبيعة (بيو ميميكري)، وهو أسلوب معماري يبحث عن الحلول المستدامة في الطبيعة، وذلك عن طريق محاكاة الأشكال الطبيعية. التعريف الموسوعي للفلسفة التي قامت عليها فلسفة وطريقة عمل فراي أوتو يفتح لنا الباب لفهم الأعمال المختلفة التي شارك بها 60 فناناً في معرضنا هذا». وهو أيضاً ما تعبر عنه المنسقة مايا الخليل بقولها: «أوتو كان قريباً جداً من الطبيعة في أعماله»، وتستطرد: «أعتقد أنه أمر مهم جداً أن نعيد التفكير في علاقتنا بالطبيعة في هذه المرحلة تحديداً».

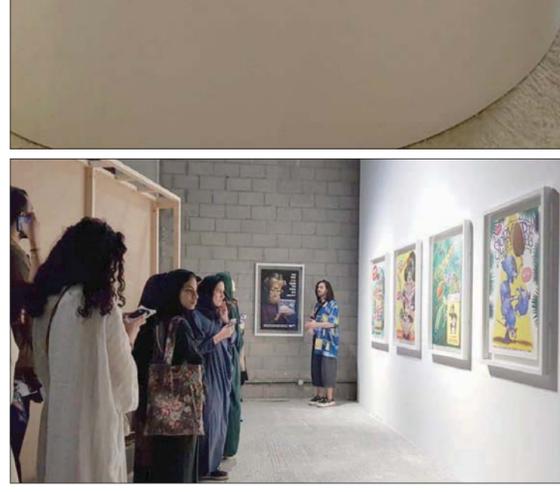
كانت نقطة التواصل مع الفنانين نابعة من فلسفة فراي أوتو، تشرح لنا: «بدأت التواصل مع الفنانين على أساس مفهوم واضح ومحدد، وهو التفاعل مع البيئة وتأثيرنا عليها، أدركت أن الموضوع كان بعيداً عن الممارسات الفنية التي قاموا بها حتى الآن. قررنا معاً أننا نريد أن نقدم لحة وفكرة مرتبطة بالقضية البيئية»، تشير إلى أن الوقت المتاح أمام الفنانين للبحث والقراءة وتكوين مفهوم فني متماسك مع الموضوع كان محدوداً، ولكن ذلك أمر يمكن تفهمه، «قليل يعرفون عن أعمال أوتو في السعودية وبعض تلك الأعمال لم يبق النور».



من أعمال فرح ببهباني (الشرق الأوسط)

يشارك فيه 100 فنان وفنانة، محليون وعالميون، نخبة من فناني «أيتها الأرض»، وغيرهم من المبدعين والمفكرين. وبالعودة إلى معرض «أيتها الأرض» الذي انطلق أمس بدعم من وزارة الثقافة ويختتم في المجلس الفني السعودي، نرى أن بداية الانطباع الذي يتركه المعرض لدى المشاهد هو الإحساس بحب هذه الأرض والحنن لعنائاتها، كما يخالطنا شعور بالحنين لأزمة مضت وطرق حياة تغيرت، أما الإحساس بالقلق من المستقبل، فهو متغلغل في كل الأعمال الموجودة المعرض طموح وغنى بالأفكار والتحليلات والتجليات المرئية وممتع على أكثر من مستوى.

لكل معرض محور ونقطة محدداً ينطلق منهما محملاً بالفكر والمعاني، وفي معرض «أيتها الأرض» ننطلق من أعمال فراي أوتو الفنان والمصمم المعماري العالمي الحائز على جائزة بريتزكر للهندسة المعمارية (1925 - 2015)، وهو رائد هندسة وتصميم الهياكل الخفيفة والمحاكاة الحيوية. في جولة ممتعة جداً وموجعة في أحيان، ولكن مليئة بالأفكار والتحليلات



جانب من المعرض أمس (الشرق الأوسط)



من أعمال منال الضويان (الشرق الأوسط)

المجلس على إشراك شرائح المجتمع كافة، خصوصاً الشباب من مختلف الفئات العمرية من خلال برامج صياحية تستهدف طلاب المدارس من مختلف المراحل. وتقدم النسخة السابعة من منتدى «أيتها أرض» الذي انطلقاً من دور المجلس الفني السعودي كمنصة فنية تعليمية، يطلق المجلس بالتعاون مع معرض «أيتها الأرض» برنامجاً تعليمياً مكثفاً مفتوحاً للجمهور لمدة 3 أشهر. ويحرص

الاطلاع عليها. وانطلاقاً من دور المجلس الفني السعودي كمنصة فنية تعليمية، يطلق المجلس بالتعاون مع معرض «أيتها الأرض» برنامجاً تعليمياً مكثفاً مفتوحاً للجمهور لمدة 3 أشهر. ويحرص

أكد التزام الوزارة دعم الحركة المسرحية في المملكة

وزير الثقافة السعودي: طموحنا أن يكون المسرح الوطني قائداً للإبداع



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي يتابع عرضاً حول خطة عمل المسرح الوطني (تصوير: سعد الدوسري)



جانب من العرض المسرحي المصاحب للحفل (تصوير: سعد الدوسري)

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أن القطاع الثقافي السعودي يشهد ازدهاراً كبيراً بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، مبيناً التزام الوزارة بدعم الحركة المسرحية السعودية. وأوضح الأمير بدر، على هامش تدهن مبادرة المسرح الوطني السعودي، وهي إحدى مبادرات وزارة الثقافة السعودية له (إحياء الثقافة باعتبارها رافداً مهماً لجودة الحياة، ومساهماً في دفع عجلة الحراك الثقافي والإبداعي الوطني)، أن انطلاق هذه المبادرة يأتي في وقت يشهد القطاع الثقافي السعودي ازدهاراً كبيراً بدعم من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وأضاف: «لأن المسرح أبو الفنون فإن التطلمات كبيرة كما هي الآمال، وقد ذهبنا في الوزارة منذ اليوم الأول لاعتماد المسرح واحداً من 16 قطاعاً سنركز عليها، حيث انطلق المسرح الوطني من أرضية صلبة تعكس عمق تراثنا وعطاء المسرحيين السعوديين». ولفت وزير الثقافة إلى أن «رؤية السعودية 2030» تنظر إلى

وزير الثقافة: لأن المسرح أبو الفنون فإن التطلمات كبيرة كما هي الآمال، وقد ذهبنا في الوزارة منذ اليوم الأول لاعتماد المسرح واحداً من 16 قطاعاً سنركز عليها

الثقافة كأحد عناصر جودة الحياة، مشدداً على أن الوزارة «ملتزمة بدعم الحركة المسرحية وتمكين المسرحيين من أداء رسالتهم وفتح المساحات». وتابع: «طموحنا أن يكون المسرح الوطني قائداً للإبداع، وليعد صناعة مسرحية محلية بجودة عالية، حيث نؤمن بالشراكة مع المسرحيين السعوديين، وستجاوز الصعوبات معاً». جاءت تصريحات الوزير السعودي، خلال حفل أقيم البارحة على مسرح «مركز الملك فهد الثقافي بالرياض»، بحضور

شخصيات مسرحية وفنية بارزة، وتضمن الحفل عرضاً لخطة عمل المسرح، وعرضاً مسرحية «درايش النور»، من تأليف «مسترك» من كل من: عباس الحايك، وياسر مدخلي، وثامر الحربي، ومعالجة مسرحية لصالح زمانان، وإشراف عبد العزيز السماعيل، وإخراج فطيس بقنة، ومن بطولة إبراهيم الحساوي، والدكتور نايف خلف، وعبد العزيز المبدل، وشافي الحارثي، وخالد صقر، وشجاع نشاط، إلى جانب مجموعة من المواهب الشابة. وتروي المسرحية حكاية

المجتمع السعودي في أزمنة مختلفة، وهي مبنية على مزيج من التراجيديا والاستعراض الغنائي. وتسعى الوزارة إلى أن يصبح «المسرح الوطني السعودي» حجر الأساس لأزدهار المسرح السعودي، وأن تأخذ على عاتقها تطوير فنون الأداء ودعم إبداعات المسرحيين ورعاية المواهب الفنية، ودعم الناشطين فيه، بوصفه أحد القطاعات الثقافية التي تدعمها الوزارة ضمن مشروعاتها للنهوض بالنشاط الثقافي السعودي بكل اتجاهاته الإبداعية. وحسب وزارة الثقافة، فإن «مبادرة المسرح الوطني» ستعمل على دعم إبداعات المسرحيين السعوديين، وتعزيز إمكاناتهم في الفنون الأدائية، وتطوير المخرجات المسرحية السعودية؛ وذلك باستلهاً «رؤية المملكة 2030» للتراث والثقافة المحلية. وسيكون «المسرح الوطني» الرافعة الرئيسية لمختلف الفنون الأدائية المسرحية، مثل المسرح الغنائي، والأوبرا، ومسرح الميولراما، ومسرح الطفل، ومسرح الشارع... وغيرها من أشكال فنون الأداء، كما سيأخذ على عاتقه التعاون مع الفرق المسرحية

الذي قدم أول مسرحية عربية عام 1847 في بيروت حملت اسم «البخيل»، لكن هذا الفن احتاج لأكثر من قرن ليترجم وينمو ببطء في السعودية، وقد أدى التواصل مع الحواضر الثقافية العربية، خصوصاً في مصر، إلى بروز تجارب مسرحية خاصة في الحجاز، فقد كان أول نص مسرحي ألفه الشاعر حسين عبد الله سراج في عام 1932، وهو العام الذي أعلن فيه توحيد السعودية. كان الشاعر حسين سراج أول من كتب المسرحية الشعرية، بفعل تأثيره بالتجربة المصرية، وقد كتب المسرحية الشعرية «الظالم نفسه» عام 1932، ومسرحية «جميل بخيلة» عام 1943، ومسرحية «غرام ولادة» عام 1952، كما كتب مسرحية «الشوق إليك» عام 1974. وقد شهدت نهاية الخمسينات أولى بوادر التجربة المسرحية السعودية، حين أسس أحمد السباعي «مسرح قريش» في مكة المكرمة، وقام بتأسيس فرقة مسرحية في مكة المكرمة، ومدرسة للتخيل، أطلق عليها اسم «دار قريش للتخيل الإسلامي»، واختار مسرحية «صقر قريش» لتعرض في ليلة الافتتاح (1960)، لكن هذه التجربة تعرضت للإجهاض قبل أن ترى النور.

«مسك» تطلق منصة تفاعلية لمناقشة مستقبل التقنية في السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

أطلقت أكاديمية «مسك» في مؤسسة الأمير محمد بن سلمان «مسك الخيرية»، مملوكة أكاديمية «مسك» (1Hour panel Talk)، الذي يعد منصة نقاش دورية تفاعلية، تطرح وتناقش بشكل دوري مع مجموعة من الخبراء والمختصين مواضيع مختلفة تشمل مجالات

التقنية والقيادة والإعلام الرقمي. وتأتي المنصة بهدف نقل الخبرات ورفع الوعي في مجال الوسائط الرقمية، وتزويد الشباب من المهتمين في عالم الوسائط بالمعلومات التي يحتاجونها لتطوير مستقبل التقنية. واستضافت الحلقة النقاشية التي عقدت في جامعة الأمير سلطان تحت عنوان «مستقبل الأنيميشن في السعودية»، الرئيس التنفيذي لشركة

«مانجا» عصام بخاري، وصانع الأفلام والمخرج أيمن جمال، الذي تصدر فلمه «بالا» قائمة أفضل 10 أفلام «أنيميشن» لعام 2018، والمصمم والمخرج ومنصّب الرسوم المتحركة مالك نجر، صاحب مسلسل «سامير»، وعمر بن دهلوس الرسام والمدير الفني لشركة «يويراند». ويحضر ما يزيد عن 100 شخص من صناعات أفلام «الموشن غرافيك» والمهتمين بمجال الوسائط، تناولت

الحلقة تقييمًا للتجارب المحلية مقارنة بالعالمية، وطرحاً للتحديات التي تواجه المواهب وصناع «الأنيميشن»، والبحث عن حلول إبداعية تتناسب معها، بالإضافة إلى مبررات حول سوق الرسوم المتحركة ومستقبلها، وأفضل الممارس في هذا المجال. وتعمل أكاديمية «مسك» على إطلاق عدد من البرامج التعليمية والتطويرية في المهارات التقنية،

يسرا بعد تكريمها بمعرض الكتاب: أفلامي مع عادل إمام سبب شهرتي



يسرا خلال ندوة تكريمها بمعرض الكتاب في القاهرة (معرض القاهرة الدولي للكتاب)

يطلب منها الظهور في عدة مشاهد، وعندما قرأت السيناريو اقتعت، وأجبت الشخصية للغاية، ووافقت على الدور رغم مساحتها الصغيرة. وتحدثت يسرا أيضاً عن المطرب عمرو دياب، الذي تعاونت معه في فيلم «ضحك ولعب وجد وحب»، وقالت إنه «حالة فنية نادرة لا يمكن تكرارها، فحافظ على هذا النجاح طوال تلك السنوات أمر حسب له»، بينما اعتبرت المخرج العالمي الراحل يوسف شاهين، بأنه «صاحب الفضل الأول فيما وصلت إليه من مكانة فنية، بعدما تعلمت منه الكثير، في عالم الفن والسينما، بجانب شخصيته الفريدة والمميزة» على حد تعبيرها.

وقالت الفنانة المصرية يسرا إنها حرصت في بدايات عملها بالسينما على العمل كثيراً من أجل الانتشار، حتى جاء الوقت الذي توقفت فيه مع نفسها لانتقاء أعمالها والتفكير بعمق في الأدوار المعروضة عليها. وذكرت خلال ندوة تكريمها بقاعة السينما بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، مساء أول من أمس، أنها تشعر بالخوف في بدايات تصوير أعمالها الفنية، وقالت إنها «تطلب من المخرج أن يبدأ بأسهل منه الكثير، في العمل حتى تتأقلم على الشخصية وتدخل في أجواء العمل بسرعة».

وكشفت الفنانة يسرا، عن أن أول فيلم قامت بطولته ناقضت عنه 1000 جنيه مصري كاجر، لكن الصدمة أن الفيلم تعرض لفشل جماهيري، وكان يحمل اسم «قصر في الهوى»، لكنها لم تياس بل ظلت تحب هذا الفيلم جداً لأنه أول أعمالها، ونصحت الفنانين الشباب بالتمسك بأحلامهم وعدم الاستسلام لأي فشل. وأشارت إلى أن «ملامحها الغربية لم تحصرها في أدوار بعيدة، فالتابع لمشوارها الفني سيجدها حريصة على التنوع في الشخصيات من السيدة الريفية إلى سيدة المجتمع وغيرها من النماذج». وعن الفنان المصري الكبير عادل إمام، قالت إنه «فنان عظيم للغاية، وساعدها في الوصول إلى الجمهور بشكل كبير عبر الأعمال التي تعاونت فيها معه وكانت سبباً رئيسياً في شهرتها، مشيرة إلى أنها شعلا ثنائياً ناجحاً لسنوات طويلة وهو شرف كبير لها». وأكدت خلال ندوة تكريمها التي شهدت إقبالاً كبيراً من جمهور معرض الكتاب بمرکز المؤتمرات بالتجمع الخامس (شرق القاهرة) أنها لم تكن تعلم في البداية بتزجيها لفيلم «عمارة يعقوبيان»، وفوجئت بعادل إمام

«صندوق النفقة» السعودي في إطار عملي أكبر لتحقيق الاستقرار الأسري

الدمام: إيمان الخطاف

الأسري. وقد حقق صندوق النفقة منذ إعلان إنطلاقه إبريل (نيسان) العام الماضي، عدة نجاحات تتمثل في سرعة الاستجابة للطلبات والتفاعل مع المستفيدين بطلب استكمال الإجراءات غير المكتملة، وإتاحة التواصل المباشر عبر المنصة مع المستفيد لتقليل وقت معالجة واستكمال الطلبات، ويرى الدكتور أحمد الصقبة، المتحدث باسم الهيئة السعودية للمحاميين، أنه في ظل الحراك الوطني الرائد في السعودية، يهدف تحقيق الحاجات الأساسية للأسرة التي امتنع فيها المنفق عن القيام بنفقتهم خلال فترة التقاضي لضمان الاستقرار

في ملامسة احتياجات المستفيدين من الصندوق، باعتبار أن النسبة العظمى للمستفيدين من هن من السيدات». ويوضح الصقبة أن الأرقام والتقارير الدولية المتعلقة في المجتمع تعكس حجم وأهمية الاستقرار الأسري، ومدى الحاجة إلى مساندة الأسرة التي تواجه صعوبات في تلبية احتياجاتها جراء امتناع المنفق عن القيام بالنفقة على أسرته، وبضيف: «هنا يكمن دور المبادرة الرائدة التي تصدت لمعالجة هذه المشكلة من خلال تبني مشروع (صندوق النفقة)، حيث يهدف الصندوق لتحقيق الاستقرار

المادي الأسري من خلال توفير ضمان الاستدامة، وتنمية الموارد المالية، وسد الاحتياجات الأصلية بشكل فوري». ويكمل الصقبة حديثه لـ «الشرق الأوسط»، بالقول «صندوق النفقة هو أحد المشروعات التي تهدف لتوفير الحاجات الأساسية للأسرة التي امتنع فيها المنفق عن القيام بنفقتهم، خلال فترة التقاضي، وعدم الاستقرار الأسري، أو بعد انتهاء التقاضي وعدم التزام المنفق بدفع النفقة الواجبة، ولذلك فإن الرسالة التي ينشد الصندوق إلى تحقيقها هي الإساهم في استقرار الأسرة والمجتمع من خلال إنجاز صرف النفقة فوراً لمن

يطلب منها الظهور في عدة مشاهد، وعندما قرأت السيناريو اقتعت، وأجبت الشخصية للغاية، ووافقت على الدور رغم مساحتها الصغيرة. وتحدثت يسرا أيضاً عن المطرب عمرو دياب، الذي تعاونت معه في فيلم «ضحك ولعب وجد وحب»، وقالت إنه «حالة فنية نادرة لا يمكن تكرارها، فحافظ على هذا النجاح طوال تلك السنوات أمر حسب له»، بينما اعتبرت المخرج العالمي الراحل يوسف شاهين، بأنه «صاحب الفضل الأول فيما وصلت إليه من مكانة فنية، بعدما تعلمت منه الكثير، في عالم الفن والسينما، بجانب شخصيته الفريدة والمميزة» على حد تعبيرها.

تنظمه للعام الثاني الهيئة العربية للمسرح مع وزارة الثقافة

مهرجان لبنان الوطني للمسرح... منافسة بين 6 أعمال محلية بارزة

بيروت: فيضيا حداد



أنجو ربحان مجردة حمرا

يقدمها المهرجان عن فئات أفضل ممثل وممثلة دور أول ودور ثان، وأفضل تأليف موسيقي ومؤثرات صوتية وسينوغرافيا وإخراج ونص مسرحي وصولاً إلى جائزة «أفضل عمل مسرحي لبناني» للعام. وتنتشر الهيئة نضال الأشقر التي تفتح أبواب مسرحها (مسرح المدينة) لاستضافة المهرجان: «لبنان وبسبب الأحوال التي يمر بها لبنان تم تأجيل إقامة هذا المهرجان من ديسمبر (كانون الأول) إلى شهر فبراير». وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا شك في أن هذا الحدث يعيد لي حد ما عجلة الحركة للأعمال المسرحية في لبنان في ظل أوقات حرجية يمر بها. ونحن ونطلقاً من الحراك المدني الذي بدأ في 17 أكتوبر الفائت قمنا بمبادرة تحت عنوان «مسرح في زمن استثنائي» للحفاظ على ثقافتنا المسرحية. ففتح مسرحنا أبوابه أمام جميع الفنانين من مخرجين وممثلين ومغنيين وموسيقيين لاستفادة من خدمات المسرح مجاناً». وتضيف أشقر في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «ستتمكّل مشوارنا مع المسرح طيلة شهر فبراير المقبل ليطال على خشبة (مسرح المدينة) في 15 منه عمل من نوع ستاند أ كوميدي لوهبة شابة (كمال رضا)، وأخرى في 20 منه لشادي الهبر بعنوان (الو). كما سيجي الفنان سامي حواط حفلة غنائية بعنوان (كوع زحط عالمين) وذلك في 21 فبراير (شباط) المقبل». وتختتم: «سنجدهم من أجل إبقاء أحد أقدم المسارح في بيروت (مسرح المدينة) ينبض بالحياة إبداءً رغم كل الصعوبات الاقتصادية والميدانية والسياسية التي تمر بها».

السطة. ولذلك ستقارب هذه المسرحيات المرحلة الحالية التي نعيشها كل على طريقتها كما أنها تتناول موضوعات أخرى مختلفة». وفي برنامج المهرجان أيضاً مسرحية «ما شاء» من كتابة وإخراج غبريال يمين. وهي تحكي عن 6 شخصيات ابتكرها الأديب البريطاني شكسبير، ولكنها في قرارة نفسها ليست راضية على شخصياتها ومن بينها دسومونا ولايدي ماكيت وجوليت وكليوبترا وغيرها. ويشارك في هذا العمل المسرحي مجموعة من الممثلين بينهم كاتي يونس ونورا جريج وتنتالي فريحة وغيرهم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأعمال الست ستتناقش على 9 جوائز

هذا الحدث يعيد إلى حد ما عجلة الحركة للأعمال المسرحية في لبنان في ظل أوقات حرجية يمر بها

وقالت الفنانة المصرية يسرا إنها حرصت في بدايات عملها بالسينما على العمل كثيراً من أجل الانتشار، حتى جاء الوقت الذي توقفت فيه مع نفسها لانتقاء أعمالها والتفكير بعمق في الأدوار المعروضة عليها. وذكرت خلال ندوة تكريمها بقاعة السينما بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، مساء أول من أمس، أنها تشعر بالخوف في بدايات تصوير أعمالها الفنية، وقالت إنها «تطلب من المخرج أن يبدأ بأسهل منه الكثير، في العمل حتى تتأقلم على الشخصية وتدخل في أجواء العمل بسرعة».



هل سولسكاير الرجل المناسب لتصحيح مسار يونائتد أم هو مدرب يقدم حججاً واهية للجماهير؟



سمير عزالله

النسخة السعيدة عن عدن

حُبل إلي وأنا شاب، أن مهنة السفير هي الأجل في الحياة: تسافر من بلد إلى آخر، ينتهي دوامك بعد الظهر وتقرأ وتكتب بقية اليوم. لكن ماذا إذا عُثرت في بلد مزعج أو ممل؟ هذا احتمال لكن يبقى وقت القراءة والكتابة. أو التعرّف على تجربة جديدة. أو صنع صداقات جديدة. أحيل على التقاعد صديقي السفير سمير شَمًا بعد عمل نقله إلى البرازيل، والولايات المتحدة، واليابان، وكندا، والنمسا والتشيلي. سألته إلى أين يرحب أن يعود الآن؟ كنت أعتقد أن الجواب هو اليابان التي وضع عنها كتاباً مرجعياً. لكن الجواب لا، ليس اليابان، إنه التشيلي، حيث أمضى ست سنوات: «تقول الكاتبة التشيلية كابريللا ميسترال إن كلمة تشيلي في حضارة الهنود (الابمرا) تعني (حيث تنتهي الكرة الأرضية)». ونصف الروائية التشيلية إيزابيل ليند بلدها بأنه «في أبعاد الأبعاد. خطوة إضافية تمسحها فتسقط من الكرة الأرضية». بلد الـ4500 كلم طولاً وقليل قليل العرض. فدعاها نيرودا: «وطني الخفيف». الكتاب الكلاسيكي عنها؟ عنوان معتبر: «التشيلي» أو «الجغرافيا المجنونة» (مقدمة ميسترال) تقول: «قد تكون التشيلي البلد الأكثر تنوعاً جغرافياً على الكرة الأرضية. حرارة المحيط المتجمد الجنوبي بلغت في 24 أغسطس (آب) 1960 88 تحت الصفر، تقابلها صحراء أتاكاما التي وصفوها بـ(الصحراء المطلقة) التي لا تعرف المطر. سانتياغو - العاصمة، دعاها الفاتحون الإسبان (النسخة السعيدة عن عدن) ودخلت هذه الجملة في نشيدهم الوطني».

البلد الثاني الذي ترك أثره في السفير شَمًا، هو النمسا التي تعرّف على رئيسها آنذاك الدكتور كورث فالدهايم، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، في «عين العاصفة» مذكرات فالدهايم، كرس فضلاً عنوانه: «المساة اللينينية»، وصف فيه الأزمة اللينينية بأنها واحدة من أخطر التحديات التي كان عليه أن يواجهها كأمين عام المنظمة الدولية. حدّثني عن خيبة أمل شعر بها في زيارته الأولى للبلدان، فقد قرأ عن تاريخنا والأرز، ورغب في رؤية غابته الشهيرة، ولما وصل بالطؤفة العسكرية، لم يشاهد ما كان يتصوّر: غابات تغطي القمم. عنينهم على أرزنا ونحن عيننا على التراب. أما فيينا فهي العاصمة العالمية للموسيقى الكلاسيكية والطبيعة الخلابة. «موزار» هو عندهم الطل القومي وعطية النمسا للعالم. في السنوات الأخيرة، حلت فيينا الأولى في العالم مستوى عيش. مدهشة البساطة في كشف حياة كبار المسؤولين. رئيس الجمهورية الحالي يعود من قصر الـ«هوف بورغ»، لدى انتهاء عمله، إلى شقته المتواضعة وسط فيينا. «بيت المال»، «خزينة الدولة» بمفهومها الشرقي والغربي الغامض، غريبة عن ثقافتهم. إنها عندهم أموال المواطنين دافعي الضرائب. حريصون هم في طريقة إنفاقهم والشعب يحاسب ويقسو. متاصل هذا الشعور في تاريخهم. كاتب تركي زار فيينا عام 1665، استغرب ما رأى: «الإمبراطور النمساوي يلتقي في الشارع امرأة وهو يتمشى، فرفع قبّعة احتراماً لها ويعطيها أفضلية المرور».



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

عن صفقة القرن... ومهرجان المزيادات

مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عن قرب الكشف عن تفاصيل ما سمي خطة القرن أو صفقة القرن، لحل القضية الفلسطينية - الإسرائيلية، نفتحت من جديد مزايدات الكلام وأسواق المزادات. لم يخف ترمب، منذ حملته الانتخابية الرئاسية، نواياه حول السلام في الشرق الأوسط، إذ وعد بخطوات لم يجرؤ عليها قبله رئيس أميركي، مثل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الغربية، وقد فعل. كما كان حاله مع الوعد بصنع مقاربة شاملة كبرى تجاه النزاع الفلسطيني أو العربي - الإسرائيلي... وقد فعل. هل ينجح ترمب فيما أخفق فيه قبله الرؤساء الأميركيون؟

كل رئيس أميركي يصل إلى البيت الأبيض كان يعد بإنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ومنهم من ذهب خطوات بعيدة في هذا المشوار، مثل الرئيس «الديمقراطي» بيل كلنتون، وكان ربما هو أقرب رئيس أميركي لصناعة «صفقة القرن»، لكنه أخفق في الميل الأخير.

لنجاح أي صفقة لا بدّ من موافقة الطرفين عليها، لا يكفي طرف واحد ولا ضغط الوسيط أو الراعي الأكبر، وحتى الآن يبدو الطرف الفلسطيني في حالة رفض كامل للصفقة، وعلى حدّ مراسل «العربية» عبد الحفيظ جعوان: حتى قبل أن يطلع الشارع الفلسطيني على محتويات الصفقة وتفصيلاتها! نحن أيضاً لا نعلم التفاصيل، ثمة تسريبات هنا وهناك، لكن في المجمع، لا بد من حل هذه القضية يوماً ما، وسقف الحلّ معلوم، وقد أقرته القيادة الفلسطينية، ومعها الموقف العربي المعترّ عنه في قمة بيروت العربية عام 2007، بعد مبادرة الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز.

مبادرة السلام العربية كان هدفها إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967 وعودة اللاجئين وانسحاب من هضبة الجولان المحتلة، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية مع إسرائيل.

قد ينجح ترمب في صنع السلام، في «قضية القضايا» لتصلح «بقية القضايا» على حدّ تعبير الراحل السعودي الراحل، غازي القصبي، وقد يخفق كاسلافه، لكن ما يهمّ هنا:

هل يستغل المعسكر الخميني والمعسكر الإخواني، وعواصم هذا المعسكر: طهران وأنقرة والدوحة، وربما بيروت وبغداد ودمشق، هذا الرخم الجديد، لحلب القضية الفلسطينية من جديد، في سوق التهرج السياسي والمزادات الرخيصة على بعض؟

المؤشرات تقول ذلك، وثمة تسريبات عمّا يعرف بتجديد المشروع الإخواني 2020 والعنوان الذي سيتم تحته بث الروح في الجسد الإخواني العليل، هو فلسطين، تماماً مثلما يفعل الإيراني الخميني وتوابعه العربية تحت إمرة «فيلق القدس» الذي فعل كل خراب في ديار العرب، ولم يمضِ القدس منه لا خير ولا شر؛ للأسف الشديد، سنرى في هذا العام، سوقاً كبيرة للمتاجرة من جديد بالموضوع الفلسطيني، دون أي شعور بالمسؤولية «والواقعية» تجاه هذا الشعب المتكوب.



المثلة الأميركية آن هاثاواي لدى حضورها العرض الأول لفيلم «آخر شيء يريده» بمهرجان «صندانس» السينمائي في «بارك سيتي»... (إ.ب.أ)

دبي تحبط تهريب 73 كيلوغراماً من مادة الكريستال المخدر



المضبوطات من مادة الكريستال المخدر التي تم إحباط تهريبها (وام)

وقال شعيب محمد حيث تقوم بملاحقة المعطيات ومؤشرات المخاطر كافة، خلال عمليات التفتيش، وصولاً إلى اكتشاف المواد المهربة وإحباط دخولها إلى الدولة. ولفت إلى تزايد المختفين باحث الأجهزة الذكية التي تمكنهم من اكتشاف ما يخفيه المهربون من مواد ممنوعة، مهما اتبعوا من طرق وأساليب في إخفاء هذه المواد، فجمارك دبي تواجب دوماً التطور العالمي في مجال التفتيش الجمركي، وتقدم نموذجاً دولياً متقدماً في تطوير عمليات التفتيش كواحدة من الدوائر الجمركية الرائدة على مستوى المنطقة والعالم في هذا المجال. عمليات المعاينة والتفتيش حيث تقوم بملاحقة المعطيات ومؤشرات المخاطر كافة، خلال عمليات التفتيش، وصولاً إلى اكتشاف المواد المهربة وإحباط دخولها إلى الدولة. ولفت إلى تزايد المختفين باحث الأجهزة الذكية التي تمكنهم من اكتشاف ما يخفيه المهربون من مواد ممنوعة، مهما اتبعوا من طرق وأساليب في إخفاء هذه المواد، فجمارك دبي تواجب دوماً التطور العالمي في مجال التفتيش الجمركي، وتقدم نموذجاً دولياً متقدماً في تطوير عمليات التفتيش كواحدة من الدوائر الجمركية الرائدة على مستوى المنطقة والعالم في هذا المجال.

الجهات القانونية المختصة. ونظام محرك المخاطر الذكي هو نظام مرّن مختص بشكل مباشر بتقييم وعلاج مختلف المخاطر المحتملة في الأخطار الأمنية، والاقتصادية، والبيئية والاجتماعية. وقال يوسف الهاشمي، مدير إدارة مراكز جبل علي الجمركية في جمارك دبي، إن المراكز تتعامل بكامل الاحترافية مع ملفات المخاطر التي يتم بوحدة الكلاب الجمركية ومن خلال التفتيش الدقيق، تم العثور على مادة الكريستال المخدرة مخبأة في 10 قطع من «محول الحركة» حيث اتخذت الإجراءات المتبعة لتحويلها إلى

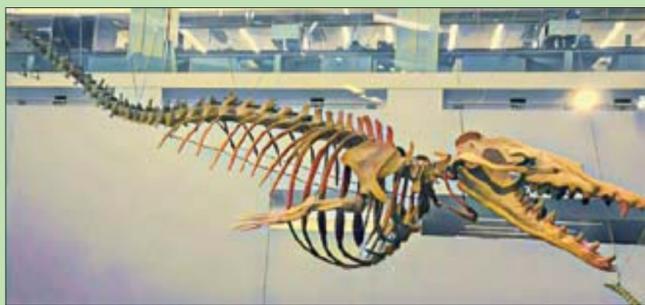
صاحب العلاقة ومن خلال قراءة لغة الجسد استشعر بوجود خطب ما وأن البضاعة قد تحوي مواد ممنوعة يُراد تهريبها فقام المفتش باستدعاء الوحدات الخاصة ووحدة الكلاب الجمركية بجمارك دبي لتفتيش البضاعة. وأكدت أنه تبين وجود قطع مخنوعة لغير السيارات، ومن بين هذه القطع 21 قطعة غيار لـ«محول الحركة»، وبلاستعانة بوحدة الكلاب الجمركية من خلال التفتيش الدقيق، تم العثور على مادة الكريستال المخدرة مخبأة في 10 قطع من «محول الحركة» حيث اتخذت الإجراءات المتبعة لتحويلها إلى

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت دبي أنها أحبطت محاولة لتهريب مواد مخدرة إلى البلاد بعد أن تمكن ضباط التفتيش الجمركي في مركز جمارك جبل علي، بالتعاون مع إدارة الاستخبارات الجمركية، من ضبط أكثر من 73 كيلوغراماً من مادة الكريستال المخدرة قادمة من إحدى الدول المجاورة. وأعلنت الجمارك أن نظام محرك المخاطر الذكي، الذي طورته الدائرة داخلياً، لعب دوراً بارزاً في رصد واستهداف الشحنة خلال موسم قبل وصولها، وتنبه ضباط التفتيش الجمركي لمخاطرها

قرار تحويل لافتات أجنبية إلى العربية في ليبيا يثير استهجاناً

القاهرة، جمال جوهر
تسبب قرار اتخذته سلطات محلية في ليبيا، بإزالة لافتات مكتوبة باللغات الأجنبية المختلفة والاستعاضة عنها بأخرى باللغة العربية، إعمالاً لقانون يعود لعهد الرئيس الراحل معمر القذافي، في حالة من الاستهجان والرفض في البلاد. وكانت بلدية بنغازي (شرق ليبيا) أمهلت، بشكل مفاجئ، أصحاب المحال والمراكز التجارية ممن يستخدمون اللافتات واللوحات الدعائية المكتوبة بغير اللغة العربية 10 أيام لإزالتها، مساء أول من أمس، واستندت البلدية في قرارها إلى قانون سنّ في عام 2001، ينص «على حظر استعمال اللغات غير العربية في جميع المعاملات». واستقبل القرار بعاصفة من الرفض والانتقاد، من أطراف اجتماعية عدة، ومدونين على شبكات التواصل الاجتماعي، مشيرين إلى أن «الزمن تغير أمس، وقال عبد التومي إن الأمر يستوجب من إدارة البلدية تكليف لجنة مختصة بمراجعة كل اللافتات وترجمة اللغة المستعملة لمعرفة أيها فعلاً صحيحة ولا تخالف أي قانون». وأضاف باستغراب: «بنغازي لديها تاريخ طويل في العلم والثقافة، والآن يريدون تغيير التسميات بقانون غير مفعّل من عهد معمر القذافي». وذهب المدون التومي على صفحته، أمس، إلى أن «مدينة بنغازي تستحق التفكير والعمل أكثر من ذلك كي تنهض، وليس أن تستهدف بالغايات لافتات وإعلانات باللغات الأجنبية»، موجهاً حديثه لإدارة البلدية التي تستخدم اللغة الإنجليزية في كتابة اسم البلدية على واجهة مبناها الرئيسي: «لا بد أن تلغوا شعاركم أولاً في صفحة البلدية وتوقفوا نشر الأخبار بالإنجليزي». وبالرغم من أن القرار استثنى «الأسماك السياحية، وعلامات الوكالات التجارية، شريطة الحصول على موافقة المكتب المختص بوزارة الاقتصاد»، فإن حملة الانتقادات الموجهة للبلدية تزايدت، إذ رأى نشطاء اجتماعيون أن «هذا الإجراء مستغرب جداً في هذا الوقت»، مشيرين إلى أن «الزمن تغير والعالم لم يعد يتوقف عند غير الأمور الصغيرة، خصوصاً أن لافتات المحال لا تتناول أمراً معيماً أو خادشاً للحياة».

هيكل حوت مصري يعود لموطنه بعد 14 عاماً من الترميم



الحوت في أثناء عرضه بمعرض جامعة ميتشغان عام 2011 (جامعة ميتشغان)

كانت الدراسات التي أجريت على هذا الحوت قد أثبتت أنه يسد الفجوة بين الحيتان الحالية التي تعيش في الماء، وحفريات الحيتان التي اكتشفت في باكستان، والتي كانت تعيش على اليابسة. ويقول د محمد سامح، مدير محميات المنطقة المركزية بالفيوم لـ«الشرق الأوسط»، إن «حوت (الباسيلوصورس)، كانت أقدامه الخلفية قصيرة جداً، وهو ما كان مؤشراً على حدوث ضمور لها بسبب عدم الاستخدام، وجعل ذلك العلماء يؤكدون أنه يسد الفجوة بين الحيتان الحالية وتلك التي كانت تعيش على اليابسة».

وأضافة إلى طول هذا الحوت، فإنه يتميز بالشراسة التي تبدو واضحة في شكل أسنانه، وكان حجمه ضخماً، يشبه حجم الحوت الأزرق حالياً، وتميز أيضاً بعدد كبير من الفقرات، ما دفع العلماء إلى الاعتقاد خطأ بأنه ديناصور، فأخذ اسم (الباسيلوصورس) الذي يوحي بأنه ديناصور، قبل أن يكشف العلماء مع مزيد من الفحص والدراسة أنه حوت، كما يوضح د سامح. كان تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ميتشغان في 16 ديسمبر (كانون الأول)

«الأوسكار» تقدم أطعمة نباتية لنجوم جوائز هذا العام

لندن، «الشرق الأوسط» ستكون قوائم الطعام المقدمة خلال فعاليات توزيع جوائز الأوسكار هذا العام نباتية بالكامل تقريباً بما يتماشى مع ما قدم على موائد عشاء المشاهير خلال موسم جوائز 2020. وأضافت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة أن قوائم الغداء الرسمي السنوي للمرشحين لنيل الجوائز، إضافة إلى الوجبات الخفيفة التي تقدم قبل مراسم الحفل في هوليوود في التاسع من فبراير (شباط)، ستكون معتمدة على مصادر نباتية، حسب ماثة في المائة، أما قائمة الطعام في حفل الحكام، الذي يقام مباشرة بعد مراسم توزيع الجوائز، فستعتمد بنسبة 70 في المائة على مصادر نباتية، بينما ستستخمّن النسبة الباقية أسماكاً وحبوماً، إضافة للأطعمة النباتية. وقالت الأكاديمية في بيان إن كل الأحداث



الأوسكار